تاريخ الإسلام

ووفيات المشاهير والأعلام

للحافظ المؤرخ

شمس الدين محمد بن أحمد عثمان الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨ هـ

حوادث ووفيات

٢٣١ - ٢٤٠ هـ

تحقيق

سعد يوسف محمود أبو عزيز — مجدي فتحي السيد — خيري سعيد

مصطفى شتات — أسامة عكاشة — ياسر أبي شادي

الجزء السابع عشر

المكتبة التوفيقية

أمام الباب الأخضر - سيدنا الحسين

ت: ٥٩٠٤١٧٥ - ٥٩٢٢٤١٠

تاريخ الإسلام

ووفيات المشاهير والأعلام

للحافظ المؤرخ

شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨ هـ

حوادث ووفيات

٢٣١ - ٢٤٠ هـ

تحقيق

سعد يوسف محمود أبو عزيز — مجدي فتحي السيد — خيري سعيد

مصطفى شتات — أسامة عكاشة — ياسر أبي شادي

الجزء السابع عشر

المكتبة التوفيقية

أمام الباب الأخضر - سيدنا الحسين

٥٩٠٤١٧٥ ٥٩٢٢٤١٠

التجهيزات الفنية
دار التوفيقية للطباعة

المكتبة التوفيقية

القاهرة - مصر
العنوان: أمام الباب الأخضر - سيدنا الحسين
تليفون: ٥٩٠٤١٧٥ – ٥٩٢٢٤١٠(٠٠٢٠٢)
فاكس: ٦٨٤٧٩٥٧

Al Tawfikia Bookshop

Cairo - Egypt
Add : in front of the Green Door Of El Hussen
Tel : (00202) 5904175 -5922410
Fax : 6847957
shalan@eltawfikiapress.com

إشراف
توفيق شعلان

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة الرابعة والعشرون

أحداث سنة إحدى وثلاثين ومائتين

فيها: توفي أحمد بن نصر الخزاعي شهيداً، وإبراهيم بن محمد بن عرعرة، وأمية ابن بسطام، وأبو تمام بن حبيب بن أوس الطائي الشاعر، وخالد بن مرداس السراج، وسليمان بن داود الختلي، وسليمان بن داود المباركي، وسهل بن زنجلة الرازي، وعبد الله بن محمد بن أسماء، وعبد الرحمن بن سلام الجمحي، وعبد الله بن مزيد المقريء الدمشقي، وعلي بن حكم الأزدي، و كامل بن طلحة الجحدري، ومحمد بن زياد الأعرابي اللغوي، ومحمد بن سلام الجمحي أخو عبد الرحمن، ومحمد بن المنهال التميمي الضرير، ومحمد بن المنهال العطار أخو حجاج، ومحمد بن يحيى بن حمزة قاضي دمشق، ومحرز بن عون، ومنجاب بن الحارث، وهارون بن معروف، ويحيى بن عبد الله بن بكير، وأبو يعقوب يوسف يحيى البُويطيّ.

الواثق يأمر بامتحان خلق القرآن

وفيها ورد كتاب الواثق إلي أمير البصرة يأمره بأن يمتحن الأئمة والمؤذنين بخلق القرآن. وكان قد تبع أباه المعتصم في امتحان الناس بخلق القرآن.

رفع المتوكل للمحنة

فلما استخلف المتوكل بعده رفع المحنة، ونشر السنة.

خبر الفداء بين المسلمين والروم

وفيها كان الفداء، فاستفك من طاغية الروم أربعة آلاف وستمائة نفس. فتفضل أحمد بن أبي دؤاد فقال: من قال من الأسارى القرآن مخلوق، خلصوه وأعطوه دينارين. ومن امتنع دعوه في الأسر ولم يقع فداء بين المسلمين والروم منذ سبعٍ وثلاثين سنة.

[دخول المجوس إشبيلية]

وفيها: نقل أبو مروان بن حبان في تاريخ الاندلس واقعة غريبة فقال: ورد مجوس يقال لهم: الأردمانيون إلي ساحل الأندلس الغربي، في أيام الأمير عبد الرحمن، فوصلوا إشبيلية وهي بغير سور، ولا بها عسكر، فقاتلهم أهلها ثم انهزموا. فدخل المجوس إشبيلية، وسَبَوا الذرية ونَهبوا. فأرسل عبد الرحمن عسكرًا، فكسروهم واستنقذوا الأموال والذرية، وأسروا منهم أربعة آلاف، وأخذوا لهم ثلاثين مركبًا.

[أحداث سنة اثنين وثلاثين ومائتين]

توفي فيها إبراهيم بن الحجاج النيلي لا الشامي، والحكم بن موسى القنطري الزاهد، وجويرية بن أشرس، وعبد الله بن عون الخراز، وعبد الوهاب بن عبدة الحوطي، وعلي بن المغيرة الأثرم اللغوي وعمرو بن محمد الناقد وعيسى بن سالم الشاشي، وهارون الواثق بالله ويوسف بن عدي الكوفي.

[الحرب بين بغا الكبير وبني نمير]

وفيها كانت وقعة كبيرة بين بغا الكبير وبين بني نمير، وكانوا قد أفسدوا الحجاز وتهامة بالغارات، وحشدوا في ثلاثة آلاف راكب، فهزموا أصحاب بغا، وجعل يناشدهم الرجوع إلى الطَّاعة، وبات بحذائهم ثم أصبحوا فالتقوا، فانهزم أصحاب بغا، فأيقن بالهلاك. وكان قد بعث مائتي فارس إلى جبل لبني نمير. فبينما هو في الإشراف على التلف، إذا بهم قد رجعوا يضربون الكوسات(١)، فحملوا على بني نمير فهزموهم، وركبوا أقفيتهم قتلاً وأسرًا، فأسروا منهم ثمانمائة رجل. فعاد بغا وقدم سامراء، وبين يديه الأسرى(٢).

[خبر العطش بالحجاز]

وفيها مات خلق كثير من العطش بأرض الحجاز.

---

(١) أي: الأبواق.

(٢) انظر تاريخ الطبري (٩/١٤٨ ـ ١٥٠).

[الزلازل بالشام]

وفيها كانت الزلازل كثيرة بالشـام، وسقطت بعض الدور بدمشق، ومات جماعة تحت الردم.

[أحداث سنة ثلاثة وثلاثين ومائتين]

فيـها توفي: أحمـد بن عبد الله بن أبي شـعيب الحراني، وإبراهيم بن الحـجاج السامي، وإسـحاق بن سـعيد بن الأركـون الدمشـقي، وحبان بـن موسى المروزي، وسليمـان بن عبد الرحـمن ابن بنت شرحبـيل، وداهر بن نوح الأهوازي، وروح بن صلاح المصري، وسهل بن عثمان العسكري، وعـبد الجبار بن عاصم النسائي، وعقبة ابن مكرم الضبي، ومحمد بن سماعة القاضي، ومحمد بن عائذ الكاتب، والوزير بن محمد بن عبد الملك بن الـزيات، ويحيى بن أيوب المقابري، ويحيى بن معين، ويزيد ابن موهب الرملي.

[الزلزلة بدمشق]

وفيها جاءت زلزلة مهولة بدمشق، سقطت فيها شرفات[١] الجامع، وتصدع حائط المحـراب، وسـقطت منارته[٢] . وهلك خلق تحت الردم. وهـرب الناس إلى المصلى باكين متضرعين، وبقيت ثلاث ساعات، وسكنت، وقال: أحمد بن كامل في تاريخه إن بعض أهالي دير مران[٣] رأى دمشق تـنخفض وترتفع مـرارًا، فمات تحـت الهدم معظم أهلها. كذا قال، والله حسيبه.

وهرب الناس إلى المصلى قال: وانـكفأت قرية بالغوطـة، فلم ينج منها إلا رجل واحد، وكانت الحيطان تنفصل حجارتها، مع كون الحائط عرضه سبعة أدرع. وامتدت إلى أنطاكية، فهدمتها، وإلى الجزيرة فـأخربتها، وإلى الموصل فيقال: هلك من أهلها خمسون ألفًا، ومن أهل أنطاكية عشرون ألفًا.

---

(١) الشرفة هي: أَعْلَى الشيء.

(٢) أي: المأذنة.

(٣) وهو بالقرب من دمشق.

[إصابة ابن أبي دؤاد بالفالج]

وفيها أصاب أحمد بن أبي داؤد فالج[١] صيره حجرًا ملقى.

[أحداث سنة أربع وثلاثين ومائتين]

توفي فيها أحمد بن حرب النيسابوري الزاهد، ورَوْح بن عبد المؤمن القاريء، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وسليمان بن داود الشاذكوني، وأبو الربيع سليمان بن داود الزهراني، وعبد الله بن الرماح قاضي نيسابور، وأبو جعفر عبد الله بن محمد النفيلي، وعلي بن بحر القطان، وعلي بن المديني، ومحمد بن عبد الله بن نمير، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، والمعافى بن سليمان الرسعني، ويحيى بن يحيى الليثي الفقيه.

[خبر هبوب الريح بالعراق]

وفيها هبت ريح بالعراق - فيما قيل - شديدة السموم، لم يعهد مثلها، أحرقت زرع الكوفة، والبصرة وبغداد، وقتلت المسافرين. ودامت خمسين يومًا، واتصلت بهمدان، فأحرقت الزرع والمواشي، واتصلت بالموصل وسنجار، ومنعت الناس من المعاش[٢] في الأسواق، ومن المشي في الطرق، وأهلكت[٣] خلقًا كثيرًا والله أعلم بصحة ذلك.

[الحج هذا الموسم]

وحج بالناس من العراق محمد بن داود بن عيسى العباسي، وهو كان أمير الحج في هذه الأعوام.

[إظهار المتوكل للسنة]

وفيها أظهر السنة المتوكل في مجلسه، وتحدث بها، ووضع المحنة ونهى عن القول

(١) الفالج هو: شَلَل يصيبُ أحدَ شِقَّي الجسم طولاً.

(٢) أي البيع والشراء.

(٣) أي ماتوا.

بخلق القرآن، وكتب بذلك إلى الآفاق[١] ، واستقدم المحدثين إلى سامراء، وأجزل عطاياهم وأكرمهم، وأمرهم أن يحدثوا بأحاديث الصفات والرؤية.

وجلس أبو بكر بن أبي شيبة في جامع الرصافة،فاجتمع له نحو من ثلاثين ألف نفس، وجلس أخوه عثمان بن أبي شيبة على منبر في مدينة المنصور، فاجتمع إليه أيضًا نحو من ثلاثين ألفًا.

وجلس مصعب الزبيري وحدث، وتوفَّر دعاء الخلق للمتوكل، وبالغوا في الثناء عليه والتعظيم له، ونسوا ذنوبه، حتى قال قائلهم، الخلفاء ثلاثة: أبو بكر الصديق يوم الردة، وعمر بن عبد العزيز في رد المظالم، والمتوكل في إحياء السنة وإماتة التجهم.

[خروج البعيث عن الطاعة]

وفيها خرج عن الطاعة محمد البعيث أمير أذربيجان وأرمينية، وتحصن بقلعة مَرَنْد، فسار لقتاله بغا الشرابي في أربعة آلاف، فنازله وطال الحصار، وقتل طائفة كبيرة من عسكر بغا. ثم نزل بالأمان. وقيل: بل تدلى ليهرب فأسروه. والله أعلم.

[أحداث سنة خمس وثلاثين ومائتين]

فيها توفي: أحمد بن عمر الوكيعي، وإبراهيم بن العلاء زبريق الحمصي، وإسحاق الموصلي النديم، وسُرَيج بن يونس العابد، وإسحاق بن إبراهيم بن مصعب أمير بغداد،وشجاع بن مخلد، وشيبان بن فروخ، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعبيد الله ابن عمر القواريري، ومحمد بن عباد المكي، ومحمد بن حاتم السمين، معلى بن مهدى الموصلي، ومنصور بن أبي مزاحم، وأبو الهذيل العلاف شيخ المعتزلة، وهريم ابن عبد الأعلى البصري، وعمرو بن عباس.

[إلزام النصارى بلباس العسلي]

وفيها ألزم المتوكل النصارى بلبس العسلي

---

(١)الأفاق أي: بلغَ النِّهاية في الكرم والعلم.

[أحداث سنة ستة وثلاثين ومائتين]

فيها توفي: أحمد بن إبراهيم الموصلي، وإبراهيم بن أبي معاوية الضرير، وإبراهيم ابن المنذر الحزامي، وأبو إبراهيم الترجماني إسماعيل بن ابراهيم، وأبو معمر القطيعي إسماعيل بن ابراهيم، والحارث بن سريج النقال، والحسن بن سهل وزير المأمون، وخالد بن عمرو الشامي، وصالح بن حاتم بن وردان، وأبو الصلت الهروي عبد السلام بن صالح، ومحمد بن إسحاق المسيبي، ومحمد بن عمرو السواق، ومحمد ابن مقاتل العباداني، ومصعب بن عبد الله الزبيري، ومنصور بن المهدي الأمير، ونصر ابن زياد قاضي نيسابور. وهدبة بن خالد.

[إرسال المتوكل القضاة لأخذ البيعة لأولاده]

وفيها أشْخَص المتوكل القضاة من البلدان لبيعة ولاة العهد لأولاده: المنتصر بالله محمد، ومن بعده المعتز بالله محمد، ومن بعده المؤيد بالله إبراهيم. وبعث خواصه إلي البلدان ليأخذوا البيعة بذلك.

[حوادث دمشق]

وفيها، أو في حدودها، وثبوا[١] على نائب دمشق سالم بن حمد، فقتلوه يوم الجمعة على باب الخضراء. وكان من العرب، فلما ولي أذل قومًا بدمشق من السكون والسكاسك، ولهم وجاهة ومنعة[٢]، فثاروا به وقتلوه. فندب المتوكل لدمشق أفريدون التركي، وسيَّره اليها. وكان شجاعًا فاتكًا ظالمًا، فقدم في سبعة آلافِ فارس، وأباح له المتوكل القتل بدمشق والنهب، على ما نقل إلينا، ثلاث ساعات. فنزل ببيت لهيا، وأراد أن يصبَّح بالبلد، فلما أصبح نظر إلي البلد وقال: يا يوم ما يصبحك مني. وقدمت له بغلة فضربته بالزوج[٣] فقتلته، وقبر ببيت لهيا[٤]، ورد الجيش الذي معه خائفين. وبلغ المتوكل، فصلحت نيته لأهل دمشق.

(١) وثبوا أي: بَلغوا أو عَلوا.

(٢) أي وقوه.

(٣) أي بأرجلها.

(٤) أي وهي بلد بغوطة دمشق.

[هدم قبر الحسين]

وفيها أمر المتوكل بهدم قبر السيد الحسين بن علي رضي الله عنهما، وهدم ماحوله من الدور، وأن تعمل مزارع. ومنع الناس من زيارته وحرث وبقي صحراء. وكان معروفًا بالنصب، فتألم المسلمون لذلك، وكتب أهل بغداد شتمه(١) على الحيطان والمساجد، وهجاه الشعراء، دعبل، وغيره. وفي ذلك يقول يعقوب بن السكيت، وقيل: هي للبسامي علي بن أحمد، وقد بقي إلي بعد الثلاثمائة:

بالله إن كانت أمية قد أتت قتل ابن بنت نبيها مظلوما
فلقد أتاه بنو أبيه بمثله هذا لعمرك قبره مهدوما
أسفوا على أن لا يكونوا شاركوا في قتله، فتتبعوه رميما

[غزوة علي بن يحيى الصائفة]

وفيها غزا علي بن يحيى الصائفة في ثلاثة آلاف فارس، فكان بينه وبين ملك الروم مصافٌّ، انتصر فيه المسلمون، وقتل خلق من الروم، وانهزم ملكهم في نفر يسير إلي القسطنطينية.

فسار الأمير علي، فأناخ على عمورية، فقاتل أهلها، وأخذها عنوة(٢)، وقتل وأسر، وأطلق خلقًا من الأسر، وهدم كنائسها، وافتتح حصن الفطس، وسبى منه نحو عشرين ألفًا.

[الحج هذا الموسم]

وحج بالناس محمد المنتصر وليُّ العهد، ومعه أم المتوكل وشيعها المتوكل إلي النجف ورجع، وأنفقت أموالاً جزيلة.

[أحداث سنة سبعٍ وثلاثين ومائتين]

فيها توفي: إبراهيم بن محمد ابن عم الشافعي، وحاتم الأصم الزاهد، وسعيد

---

(١) أي سبه وقذفه.

(٢) أي غصب.

ابن حفص النفيلي، والعباس بن الوليد النرسي، وعبد الله بن عامر بن زرارة، وعبد الله بن مطيع، وعبد الأعلى بن حماد النرسي، وعبيد الله بن معاذ العنبري، وأبو كامل الفضيل بن الحسن الجحدري، ومحمد بن قدامة الجوهري، ووثيمة بن موسى نزيل مصر، وكان إخباريًا.

[ذكر وثوب أهل أرمينية بعاملهم يوسف بن محمد]

وفيها وثبت بطارقة أرمينية بعاملها يوسف بن محمد فقتلوه، فجهز المتوكل لحربهم بغا الكبير، فالتقاهم على دبيل[1] ، فنصر عليهم، وقتل منهم خلقًا عظيمًا، وسبى خلقًا، حتى قيل إن المقتلة بلغت ثلاثين ألفًا، وسار إلي تفليس.

[المتوكل يأمر بحلق لحية قاضي القضاة في مصر]

وفيها بعث المتوكل إلي نائب مصر أن يحلق لحية قاضي القضاة بمصر أبي بكر محمد بن أبي الليث، وأن يضربه، ويطوف به على حمار. ففعل ذلك به في شهر رمضان، وسجن، فإنا لله وإنا إليه راجعون. اللهم لا تأجره في مصيبته، فإنه كان ظالمًا من رؤوس الجهمية.

[ولاية الحارث بن مسكين القضاء]

ثم ولي القضاء الحارث بن مسكين بعد تمنّع، وأمر بإخراج أصحاب أبي حنيفة والشافعي من المسجد، ورفعت حصرهم، ومنع عامة المؤذنين من الآذان. وكان قد أقعد، فكان يحمل في محفة إلى الجامع، وكان يركب حمارًا متربعًا. وضرب الذين يقرأون بالألحان. وحمله أصحابه على النظر في أمر القاضي الذي قتله محمد بن أبي الليث، وكانوا قد لعنوه لما عزل، ورفعوا حُصُره، وغسلوا موضعه من المسجد. فكان الحارث بن مسكين يوقف القاضي محمد بن أبي الليث، ويضرب كل عشرين يومًا سوطًا، لكي يؤدي ما وجب عليه من الأموال. وبقي هذا أيامًا. وعزل الحارث بعد ثمان سنين ببكار بن قتيبة.

---

(١) مدينة بأرمينية.

[قدوم ابن طاهر على المتوكل]

وفيها قدم محمد بن عبد الله بن طاهر وافدًا على المتوكل من خراسان، فولاه العراق[١] .

[مصادرة المتوكل لابن أبي دؤاد]

وفيها غضب المتوكل على أحمد بن أبي داؤد وصادره، وسجن ابنه وأخوته وصادرهم، ثم صولح بعد ذلك على ستة عشر ألف ألف درهم، وأشهد بيع كل ضيعة لهم وافتقروا[٢] .

[ولاية ابن أكثم القضاء]

ورضي المتوكل عن يحيى بن أكثم، وولاه القضاء والمظالم[٣] .

[إطلاق المتوكل للمساجين]

وفيها أطلق المتوكل جميع من في السجون ممن امتنع عن القول بخلق القرآن في أيام أبيه، وأمر بإنزال جثة أحمد بن نصر الخزاعي، فدفعت إلى أقاربه فدفنت[٤] .

[ظهور النار بعسقلان]

وفيها ظهرت نار بعسقلان، أحرقت البيوت والبيادر، وهرب الناس، ولم تزل تحرق إلى ثلث الليل ثم كفت، بإذن الله.

[بناء قصر العروس بسامراء]

وفيها كان بناء قصر العروس. بسامراء، وتكمل في هذه السنة، فبلغت النفقة عليه ثلاثين ألف ألف درهم.

---

(١) انظر تاريخ الطبري (٩/ ١٨٨).

(٢) انظر تاريخ الطبري (٩/ ١٨٩)، والكامل في التاريخ (٧/ ٥٩).

(٣) انظر تاريخ الطبري (٩/ ١٨٨).

(٤) انظر تاريخ الطبري (٩/ ١٩٠).

[طلب المتوكل لأحمد بن حنبل]

وفيها طلب المتوكل من أحمد بن حنبل المجيء إليه بسامراء، فسار إليه، ولم يجتمع به، بل دخل على ولده المعتز[١] .

[أحداث سنة ثمان وثلاثين ومائتين]

فيها توفي: أحمد بن جواس الحنفي، وأحمد بن محمد المروزي مردويه، وإبراهيم بن أيوب الحوراني الزاهد، وإبراهيم بن هشام الغساني، وإسحاق بن إبراهيم ابن زبريق، وإسحاق بن راهويه، وبشر بن الحكم العبدي، وبشر بن الوليد الكندي، والربيع بن ثعلب، وزهير بن عباد الرَّؤاسي، وحكيم بن سيف الرقي، وطالوت بن عباد، وعبد الرحمن بن الحكم بن هشام صاحب الأندلس الأموي. وعبد الملك بن حبيب فقيه الأندلس، وعمرو بن زرارة، ومحمد بن بكار بن الريان، ومحمد بن الحسين البُرْجَلاني، ومحمد بن عبيد بن حَسَّاب، ومحمد بن المتوكل اللؤلؤي المقريء، ومحمد بن أبي السري العسقلاني، ويحيى بن سليمان الجعفي نزيل مصر.

[حصار بغا تفليس]

وفيها حاصر بغا تفليس، وبها إسحاق بن إسماعيل مولى بني أمية، فخرج للمحاربة، فأسر وضربت عنقه، وأحرقت تفليس، واحترق فيها خلق. وفتحت عدة حصون بنواحي تفليس[٢] .

[غزو الروم دمياط بالمراكب]

وفيها قصدت الروم، لعنهم الله، دمياط[٣] في ثلاثمائة مركب، فكبسوا البلد، وسبوا ستمائة امرأة، ونهبوا، وأحرقوا، وبدعوا، وخرجوا مسرعين في البحر[٤] . فلا قوة إلا بالله.

---

(١) البداية والنهاية (١/ ٣١٦).

(٢) انظر تاريخ الطبري (١/ ٤٨٩).

(٣) وهي من مدن مصر.

(٤) انظر تاريخ الطبري (٩/ ١٩٣).

[أحداث سنة تسع وثلاثين ومائتين]

فيـها توفي إبراهيـم بن يوسف البلخي الفقـيه، وداود بن رشـيد، وصـفوان بن صالح الدمشقي المـؤذن، والصَّلت بن مسعود الجحدري، وعبـد الله بن عمر بن أبان مشْكدانة، وعثمان بن أبي شيبة، ومحـمد بن مهران الجمال الرازي، ومحمد بن نصر المروزي، ومحمـد بن يحيى بن أبي سمينة، ومـحمود بن غيـلان، ووهب بن بقية، ويحيى بن موسى خت.

[نفي المتوكل لابن الجهم]

وفيها نفى المتوكل علي بن الجهم إلى خراسان[١].

[غزوة علي بن يحيى بلاد الروم]

وفيـها غزا الأميـر علي بن يحيى الأرمني بلاد الروم، فأوغل فـيها، فيـقال: إنه شارف القسطنطينيـة فأحرق ألف قرية، وقتل عشرة آلاف علْـجٍ، وسبى عشرين ألف رأس، وعاد غانمًا سالمًا.

[عزل ابن أكثم عن القضاء]

وفيها عزل يحيى بن أكثم عن القضاء، وصودر، وأخذ من داره مائة ألف دينار، وأخذ له من البصرة أربعة آلاف جريب.

[أحداث سنة أربعين ومائتين]

فيـها توفي: أحمد بن خـضرويه البلخي الزاهد، وأحمـد بن أبي دؤاد القاضي، وأبو ثور الفقيه إبراهيم بن خالد، وإسماعيل بن عـبيد بن أبي كريمة الحراني، وجعفر ابن حمـيد الكوفي، والحسن بن عيـسى بن ماسرجس، وخليفـة العصفـري شباب، وسويد بن سعيد الحدثاني، وسويد ين نصـر المروزي، وعبد السلام بن سعيد سحنون الفقيـه، وعبد الواحد بن غـياث، وقتيـبة بن سعيـد، ومحمد بن خالد بن عـبد الله الطحان، ومحمد بن الصباح الجرجرائي، ومحمد بن عمرو زنيج الرازي، ومحمد بن أبي عتاب الأعين، والليث بن خالد المقريء صاحب الكسائي.

---

(١) انظر تاريخ الطبري (٩/ ١٦٩).

[وثوب أهل حمص على أبي المغيث]

وفيها وثب أهل حمص على أبي المغيث الرافقي، متولي البلد، وأخرجوه منها، وقتلوا جماعة من أصحابه، فسار إليهم الأمير محمد بن عَبْدَويه، ففتك بهم، وفعل بهم العجائب[١] .

[الصيحة في خلاط]

وفيها سمع أهل خلاط صيحة عظيمة من جو السماء، فمات منها خلق.

[وقوع البرد بالعراق]

وفيها وقع برد بالعراق كبيض الدجاج.

[وقوع خسف بالمغرب]

ويقال - والله أعلم -: إن فيها خسف بالمغرب بثلاث عشرة قرية، ولم ينج من أهلها، إلا نيف وأربعون رجلاً، فأتوا القيروان، فمنعوهم من الدخول، وقالوا: أنتم مسخوطٌ عليكم، فبنوا لهم خارج البلد.

رجال هذه الطبقة على المعجم

[حرف الألف]

١ - أحمد بن إبراهيم بن خالد- د - أبو علي الموصلي نزيل بغداد[٢] . عن: إبراهيم بن سعد، وأبي إسماعيل المؤدب، وإبراهيم بن سليمان، وجعفر بن سليمان الضبعي، وحماد بن زيد، وأبي الأحوص، وشريك، ومحمد بن ثابت العبدي، وأبي عوانة، وطائفة.

وعنه: (د) فرد حديث، وابن أبي الدنيا، وأحمد بن الحسن الصوفي، وأبو يعلى، ومطين، والبغوي، وموسى بن هارون، وطائفة.

---

(١) انظر تاريخ الطبري (٩/ ١٩٧)، والكامل في التاريخ (٧/ ٧٣).

(٢) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٣٦٠)، والجرح والتعديل (٢/ ٣٩)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٥)، وتهذيب الكمال للمزي (١/ ٢٤٥ ـ ٢٤٧).

وثقه ابن معين، فقال في رواية عبد الله بن أحمد: ليس به بأس. أبو يعلى: ثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي ثنا صالح بن عمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال للمدينة يثرب فليستغفر الله»[١]. تفرد به يزيد، وهو لين، وصالح ثقة.

وقال موسى بن هارون: مات في ثامن ربيع الأول سنة ستٍّ وثلاثين.

* أحمد بن أبي أحمد الجرجرائي.

أبو محمد. سيأتي[٢].

٢ - أحمد بن أسد بن عاصم[٣].

أبو عاصم البجلي الكوفي. سبط مالك بن مغول.

سمع: أبا الأحوص سلام بن سليم. وعنه: محمد بن صالح بن ذريح، وغيره. وثقه ابن حبان.

٣ - أحمد بن أيوب بن راشد أبو الحسن الضبي البصري[٤]. عن مسلمة بن علقمة، وعبد الوارث بن سعيد، ومحمد بن أبي عدي. وكان ثقة. روى عنه: البخاري في كتاب الأدب له، وأبو زرعة، وأبو يعلي، وغيرهم.

٤ - أحمد بن بحر العسكري عسكر مكْرم[٥]. عن: عبثر بن القاسم، وعمر ابن عبيد، وعلي بن مسهر. وعنه إسماعيل بن إسحاق الكوفي، وعلي بن الحسن الهسنجاني. قال أبو حاتم: حديثه صحيح ولا أعرفه.

٥ - أحمد بن جعفر بن ميسرة.

أبو معشر الهروي الفقيه. عن هشيم، وحفص بن غياث. توفي سنة إحدى وثلاثين.

---

(١) [إسناده ضعيف]: أخرجه (٤/ ٢٨٥)، وفي إسناده يزيد بن أبي زياد قال الذهبي لين.

(٢) برقم (٢٨).

(٣) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٦/ ٤١٣)، والجرح والتعديل (٢/ ٤١، ٤٢)، والتاريخ الكبير للبخاري (٢/ ٥).

(٤) انظر الجرح والتعديل (٢/ ٤٠)، والثقات لابن حبان (٨/ ١٩)، وتهذيب الكمال للمزي (١/ ٢٦٠).

(٥) انظر الجرح والتعديل (٢/ ٤٢)، وميزان الاعتدال للمصنف (١/ ٨٤).

٦ - **أحمد بن جواس**(١) - م. د. - أبو عاصم الحنفي الكوفي. عن: جرير ابن عبد الحميد، وأبي الأحوص سلام بن سليم، وعبيد الله الأشجعي، وابن المبارك، وابن عيينة، وأبي هريرة - المكتب - حباب. وعنه: م.د.، وإبراهيم بن أبي بكر بن شيبة، والحسن بن سفيان، والحسن بن علي المعمري، ومحمد بن صالح بن ذريح، ومطين، وغيرهم. مات في ثالث المحرم سنة ثمان وثلاثين. ولهم شيخ آخر.

* **أحمد بن جواس الاستوائي**(٢).

نيسابوري من طبقة مسلم.

٧ - **أحمد بن حاتم**(٣).

أبو النصر النحوي، صاحب الأصمعي. أخذ عنه: ثعلب، وإبراهيم الحربي. وصنف في اللغة كتاب «الشجر» وكتاب «الخيل»، وغير ذلك. وكان موثقًا مصدقًا. توفي سنة إحدى وثلاثين.

٨ - **أحمد بن حاتم البغدادي** عن: شعيب بن حرب، ويحيى بن يمان. وعنه: محمد بن عوف الحمصي، ومحمد بن أيوب البجلي، أورده ابن أبي حاتم.

٩ - **أحمد بن حاج بن قاسم** بن قطبة(٤) أبو عبد الله العامري النيسابوري الفقيه صاحب محمد بن الحسن. سمع: ابن المبارك، وابن عيينة، ووكيعًا. وكان رئيسًا جليلاً. روى عنه: أحمد بن نصر اللباد، ومحمد بن ياسين بن النضر، وجماعة. توفي سنة سبع وثلاثين.

١٠ - **أحمد بن حرب بن فيروز**(٥) الإمام أبو عبد الله النيسابوري الزاهد، أحد الفقهاء العابدين. رحل وسمع من: سفيان بن عيينة، ومحمد بن عبيد، وأبي داودُ الطيالسي، وأبي أسامة، وابن أبي فديك، وأبي عامر النقدي، وحفص بن عبد

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٢/ ٤٤، ٤٥)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٠)، وتهذيب الكمال للمزي (١/ ٢٨٥، ٢٨٦).

(٢) انظر تهذيب الكمال (١/ ٢٨٦).

(٣) انظر تاريخ الطبري (٩/ ١٤٥)، والكامل في التاريخ (٧/ ٢٦)، وتاريخ بغداد (٤/ ١١٤).

(٤) انظر الجرح والتعديل (٢/ ٤٨).

(٥) انظر تاريخ الطبري (٤/ ٢٠٥)، وتاريخ بغداد للخطيب (٤/ ١١٨)، وميزان الاعتدال (١/ ٨٩).

الرحمن، وعبد الوهاب الخفاف، وعبد الله بن الوليد العُرني، وعامر بن خداج، وطبقتهم. روى عنه: أبو الأزهر، وسهل بن عمار، ومحمد بن شاذان، والعباس بن حمزة، وإبراهيم بن محمد بن سفيان، وإبراهيم بن إسحاق الأنماطي، وأحمد بن نصر اللباد، وإسماعيل بن قتيبة، وزكريا بن دلويه، وخلق سواهم. قال زكريا بن دلويه: كان أحمد بن حرب إذا جلس بين يدي الحجام ليحفي شاربه يسبح، فيقول له الحجام: اسكت ساعة. فيقول: اعمل أنت عملك. وربما قطع شفته وهو لايعلم.

قال الحاكم: ثنا أبو العباس عبد الله بن أحمد الصوفي: حدثني أبو عمرو محمد ابن يحيى قال: مر أحمد بن حرب بصبيان يلعبون، فقال أحدهم: أمسكوا فهذا أحمد بن حرب الذي لاينام الليل. قال: فقبض على لحيته وقال: الصبيان يهابونك بأنك لاتنام الليل وأنت تنام. قال: فأحيا الليل بعد ذلك حتى مات.

وقال زكريا بن حرب: كان أخي أحمد ابتدأ في الصوم وهو في الكتاب. فلما راهق حج مع أخيه الحسين، وأقاما بالكوفة لطلب العلم، وببغداد والبصرة، ثم قدم، فأقبل على العبادة لا يفتر[1] ، وأخذ المواعظ والذكر، وحث على العبادة، وأقبل الناس على مجلسه، وألف كتاب «الأربعين»، وكتاب «عيال الله»، وكتاب «الزهد» وكتاب «الدعاء». وكتاب «الحكمة»، وكتاب «المناسك»، و«كتاب التكسب». ورغب الناس في سماعها: فلما ماتت أمه سنة عشرين ومائتين عاد إلى الحج والغزو، وخرج إلى الترك، وفتح فتحًا عظيمًا، فحسده عليه أصحاب الرباط، وسعوا فيه إلى عبد الله بن طاهر. فأدخل عليه، فلم يأذن له في الجلوس وقال: تخرج وتجمع إلى نفسك هذا الجمع، وتخالف أعوان السلطان. ثم علِم ابن طاهر صدقه فتركه، فخرج إلى مكة وجاور. وعن أحمد بن حرب قال: قال ابن المبارك: أربعة، منها ثلاثة مجاز، وواحد حقيقة: عمرنا في الدنيا، ومكثنا في القبور، ووقوفنا في الحشر، ومنصرفنا إلى الأبد، فهو الحقيقة، وما قبله مجاز.

وأحمد بن حرب تنحله الكراهية وتخضع له، لأنه شيخ ابن كرَّام. وعن يحيى بن يحيى النيسابوري قال: إن لم يكن أحمد بن حرب من الأبدال فلا أدري من هم. وقال محمد بن الفضل البخاري: سمعت نصر بن محمود البلخي يقول: قال أحمد ابن حرب: عبدتُ الله خمسين سنة، فما وجدت حلاوة العبادة حتى تركت ثلاثة

---

(١) أي لا يمل.

أشياء: تركت رضى الناس حتى قدرت أتكلم بالحق. وتركت صحبة الفاسقين حتى وجدت صحبة الصالحين. وتركت حلاوة الدنيا حتى وجدت حلاوة الأخرى. وقال محمد بن عبد الله بن موسى السعدي: كنا في مجلس أحمد بن حرب لما قدم بخارى، فاجتمع عليه العامة من أهل المدينة والقرى، فقالوا كلهم: يا أبا عبد الله، ادع لنا، فإن زرعنا وأرضنا لم ينبت منذ عامين، أو قال: عام. فرفع يديه ودعا، فما فرغ حتى طلعت سحابة، وكانت الشمس طالعة، فمطرنا مطراً لم نر مثله، فجئنا مشمرين أثوابنا من شدة المطر، حتى نبت الزرع. قلت ساق الحاكم ترجمته في عدة أوراق. وقال محمد بن علي المروزي: روى أشياء كثيرة لا أصول لها. قال زكريا بن دلويه، وغيره: توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين، وله ثمان وخمسون سنة.

١١ - أحمد بن حماد الذهلي الخراساني المروزي الأمير.

عن ابن المبارك، والحسين بن واقد. وعمّر دهراً. روى عنه: ابنه الأمير أبو الهيثم خالد بن أحمد، ومحمد بن عَبْدة المروزي، وغيرهما. توفي أيضًا سنة أربعٍ وثلاثين.

١٢ - أحمد بن حماد الواسطي [(١)] الخزاز.

عن خالد الطحان. وعنه: أسلم بن سهل في تاريخه وقال: مات سنة اثنتين وثلاثين.

١٣ - أحمد بن خضرويه البلخي [(٢)] الزاهد أبو حامد، من كبار المشايخ بخراسان. صحب: حاتمًا الأصم، وأبا يزيد البسطامي. قال السلمي في «تاريخ الصوفية»: أحمد بن خضروية من جلة مشايخ خراسان، سألته امرأته أن يحملها إلى أبي يزيد، وتبرئه من مهرها، ففعل. فلما قعدت بين يديه كشفت عن وجهها، وكانت موسرة، فأنفقت مالها عليهما. فلما أراد أن يرجع قال لأبي يزيد: أوصني. قال: ارجع فتعلم الفتوة من امرأتك. وبلغني عن أبي يزيد أنه كان يقول: أحمد بن خضرويه أستاذنا. ويقال: إن أحمد بن خضرويه لقيه إبراهيم بن أدهم ولقيه. قلت: هذا بعيد. ثم قال السلمي: سمعت منصور بن عبد الله: سمعت محمد بن حامد يقول: كنت جالسًا عند ابن خضرويه وهو في النزع، فسأله رجل عن مسألة، فقال:

---

(١) انظر الإكمال لابن ماكولا (٢/ ١٨٥).

(٢) انظر حلية الأولياء (١٠/ ٤٢، ٤٣)، وطبقات الصوفية للسلمي (٣/ ١٠٦)، وسير أعلام النبلاء (١/ ٤٨٧).

يابني، بابًا كنت أدقه منذ خمس وتسعين سنة يفتح الساعة، لا أدري أيفتح بالسعادة أم بالشقاء، فأنى لي أوان الجواب. وكان عليه سبعمائة دينار دينًا، فوفاها إنسان عنه.

وكان أبو حفص النيسابوري يقول: ما رأيت أكبر همة ولا أصدق حالاً من أحمد ابن خضرويه. وكان له قدم في التوكل.

وبلغنا عنه أنه قال: القلوب جوالة، فإما أن تجول حول العرش، وإما أن تجول حول الحش. قيل: إن أحمد بن خضرويه مات سنة أربعين ومائتين.

١٤ - أحمد بن أبي دؤادبن حريز[(١)] القاضي أبو عبد الله الأيادي البصري ثم البغدادي. واسم أبيه: الفرج. ولي القضاء للمعتصم وللواثق، وكان مصرحًا بمذهب الجهمية، داعية إلى القول بخلق القرآن. وكان موصوفًا بالجود والسخاء، وحسن الخلق، وغزارة الأدب. قال الصولي: كان يقال: أكرم من كان في دولة بني العباس البرامكة، ثم أبي دؤاد، لولا ما وضع به نفسه من محبة المحنة لاجتمعت الألسن عليه، ولم يضف إلى كرمه كرم أحد.

ولد ابن أبي دؤاد سنة ستين ومائة بالبصرة. قال حريز بن أحمد بن أبي دؤاد قال: كان أبي إذا صلى رفع يديه إلى السماء وخاطب ربه فقال:

ما أنت بالسبب الضعيف وإنما نجح الأمور بقوة الأسباب
فاليوم حاجتنا إليك، وإنما يدعى الطبي لساعة الأوصاب

وقال أبو العيناء: كان أحمد بن أبي دؤاد شاعراً مجيداً، فصيحًا بليغًا، ما رأيت رئيسًا أفصح منه. وقال فيه بعض الشعراء:

لقد أنست مساوئ كل دهر محاسن أحمد بن أبي دؤاد
وما سافرت في الآفاق إلا ومن جدواك راحلتي وزادي
يقيم الظن عندك والأماني وإن قلقت ركابي في البلاد

وقال الصولي: ثنا عون بن محمد الكندي قال: لعهدي بالكرخ، وإن رجلاً لو

---

(١) انظر تاريخ الطبري (٨/ ٦٤٩)، وسير أعلام النبلاء للمصنف (١١/ ١٦٩)، وميزان الاعتدال (١/ ٦٧).

قال ابن أبي دؤاد مسلم لقتل في مكانه. ثم وقع الحريق في الكرخ، وهو الذي لم يكن مثله قط. كان الرجل يقوم في صينية شارع الكرخ فيرى السفن في دجلة. فكلم ابن أبي دؤاد المعتصم في الناس وقال: يا أمير المؤمنين رعيتك في بلد آبائك ودار ملكهم، نزل بهم هذا الأمر، فاعطف عليهم بشيء يفرق فيهم يمسك أرماقهم ويبنون به ما انهدم. فلم يزل ينازله حتى أطلق له خمسة آلاف ألف درهم، وقال: يا أمير المؤمنين إن فرقها عليهم غيري خفت أن لا يقسم بالسوية[١]. قال: ذاك إليك. فقسمها على مقادير ما ذهب منهم، وغرم من ماله جملة. قال عون: فلعهدي بالكرخ بعد ذلك، وإن إنسانًا لو قال: زُرَّ ابن أبي دؤاد وسخ لقتل. وقال ابن دريد: أنا الحسن بن الخضر قال: كان ابن أبي دؤاد مؤالفًا لأهل الأدب من أي بلد كانوا. وكان قد ضم إليه جماعة يمونهم، فلما مات اجتمع ببابه جماعة منهم، فقالوا: يدفن من كان على ساقه الكرم وتاريخ الأدب ولا نتكلم فيه؟ إن هذا لوهن وتقصير. فلما طلع سريره قام ثلاثة منهم، فقال أحدهم:

اليوم مات نظام الفهم واللسن ... ومات من كان يستعدي على الزمن
وأظلمت سبل الآداب إذ حجبت[٢] ... شمس المكارم في غيم[٣] من الكفن

وقال الثاني:

ترك المنابر والسرير تواضعًا ... وله منابر لو يشاء وسرير
ولغيره يُجبي الخراج وإنما ... تجبى إليه محامد وأجور

وقال الثالث:

وليس نسيم المسك ريح حنوطه ... ولكنه ذاك الثناء المخلف
وليس هرير النعش ما تسمعونه ... ولكنها أصلاب قوم تقصف

قال أبو روق الهزاني: حكى لي ابن ثعلبة الحنفي عن أحمد بن المعذل أن ابن أبي دؤاد كتب إلى رجل من أهل المدينة: إن تابعت أمير المؤمنين في مقالته استوجبت حسن المكافأة.

(١) أي بالتساوي.
(٢) أي غابت.
(٣) غيم أي ذهاب النور.

فكتب إليه: عصمنا الله وإياك من الفتنة. الكلام في القرآن بدعة يشترك فيها السائل والمجيب. تعاطى السائل ما ليس له، وتكلف المجيب ما ليس عليه. ولا نعلم خالقًا إلا الله، وما سواه مخلوق إلا القرآن، فإنه كلام الله.

وعن المهتدي بالله محمد بن الواثق قال: كان أبي إذا أراد أن يقتل رجلاً أحضرنا ذلك إلى المجلس. فأتى بشيخ مخضوب مقيد، فقال أبي: ائذنوا لابن أبي دؤاد وأصحابه. فأدخل الشيخ، فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين.

فقال له: لا سلم الله عليك. قال: بئس ما أدبك مؤدبك. قلت: في رواتها غير مجهول. فقال له ابن أبي دؤاد: يا شيخ ما تقول في القرآن؟ فقال: لم تنصفني، ولي السؤال. قال: سل. قال: ما تقول في القرآن؟ قال: مخلوق. قال: هذا شيء علمه النبي ﷺ - وأبو بكر، وعمر، والخلفاء الراشدون، أم شيء لم يعلموه؟ فقال - يعني ابن أبي دؤاد -: شيء لم يعلموه.

فقال: سبحان الله، شيء لم يعلمه رسول الله ﷺ ولا أبو بكر ولا الخلفاء الراشدون علمته أنت.

فخجل ابن أبي دؤاد فقال: أقلني. قال: أقلتك. ما تقول في القرآن؟ قال ابن أبي دؤاد: مخلوق. قال: هذا شيء علمه رسول الله ﷺ والخلفاء؟ قال: علموه، ولم يدعوا الناس إليه. قال: أفلا وسعك ما وسعهم؟

فقام أبي الواثق ودخل خلوته، واستلقى على ظهره وهو يقول: هذا شيء لم يعلمه النبي ﷺ، ولا أبو بكر، ولا عثمان، ولا علي، ولم يدعوا إليه، أفلا وسعك ما وسعهم.

ثم دعا عمارًا الحاجب، وأمره أن يرفع عنه القيود، ويعطيه أربعمائة دينار، وسقط من عينه ابن أبي دؤاد. ولم يمتحن بعدها أحدًا. قال ثعلب: أنشدني أبو الحجاج الأعرابي:

نكست الدين يا ابن أبي دؤاد ... فأصبح من أطاعك في ارتداد
زعمت كلام ربك كان خلقًا ... أما لك عند ربك من معاد؟
كلام الله أنزله بعلم ... وأنزله على خير العباد

ومن أمسى ببابك مستضيفًا كمن حل الفلاة[1] بغير زاد
لقد أظرفت يا ابن أبي دؤاد بقولك إنني رجل إيادي

وقال أبو بكر الخلال في كتاب «السنة»: ثنا الحسن بن أيوب المخرمي قال: قلت لأحمد بن حنبل: ابن أبي دؤاد؟

قال: كافر بالله العظيم.

وقال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي: سمعت بشر بن الوليد يقول: استتيب ابن أبي دؤاد من القرآن مخلوق في ليلة ثلاث مرات، يتوب ثم يرجع.

وقال: حدثني محمد بن أبي هارون: أن إسحاق بن إبراهيم بن هانئ قال: حضرت العيد مع أبي عبد الله، فإذا بقاص يقول على ابن أبي دؤاد: لعنه الله، وحشى الله قبره نارًا.

فقال أبو عبد الله: ما أنفعهم للعامة.

وقال خالد بن خداش: رأيت في المنام كأن آتيًا أتاني بطبق وقال: اقرأه. فقرأت بسم الله الرحمن الرحيم. ابن أبي دؤاد يريد أن يمتحن الناس. فمن قال: القرآن كلام الله، كسي خاتمًا من ذهب، فصه ياقوتة حمراء، وأدخله الله الجنة وغفر له. ومن قال: القرآن مخلوق، جعلت يمينه يمين قرد، فعاش بعد ذلك يومًا أو يومين ثم يصير إلى النار.

ورأيت قائلاً يقول: مسخ ابن أبي دؤاد، ومسخ شعيب، وأصاب ابن سماعة فالج، وأصاب آخر الذبحة. - ولم يسم - هذا منام، صحيح الاسناد. وشعيب هو ابن سهل القاضي من الجهمية.

وقد رمي ابن أبي دؤاد بالفالج وشاخ. فعن أبي الحسين بن الفضل: سمع عبد العزيز بن يحيى المكي قال: دخلت على أحمد بن أبي دؤاد وهو مفلوج، فقلت: لم آتك عائدًا، ولكن جئت لأحمد الله على أن سجنك في جلدك. وقال الصولي: نا المغيرة بن محمد المهلبي قال: مات أبو الوليد محمد بن أحمد بن أبي دؤاد هو وأبوه

(١) أي المكان البعيد.

منكوبين في ذي الحجة، سنة تسع وثلاثين، ومات أبوه يوم السبت لسبع بقين من المحرم سنة أربعين. قال الصولي: ودفن في داره ببغداد.

١٥ - أحمد بن أبي رجاء أبو الوليد الحنفي الهروي[1].

قال البخاري: هو ابن عبد الله بن أيوب.

وقال أبو عبد الله الحاكم: أحمد بن عبد الله بن واقد بن الحارث، وساق نسبه إلى دول بن حنيفة.

وقال: إمام عصره بهراة في الفقه والحديث. طلب مع أحمد بن حنبل، وكتب بانتخابه.

قلت: روى عن: ابن عيينه، ويحيى القطان، والنضر بن شميل، ويحيى بن آدم، وأبي أسامة، وجماعة.

وعنه: خ.، والدارمي، وأبو زرعه، وأبو حاتم، وحمدويه بن خطاب البخاري مستملي البخاري. توفي في نصف جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين.

* أحمد بن سريج

هو أحمد بن عمر[2]. سيأتي في الطبقة الآتية بعد أبي مصعب الزهري.

١٦ - أحمد بن سنان[3] أبو عبد الله القشيري النيسابوري الخزقني، وخزقن من قرى نيسابور.

سمع: ابن عيينة، وأبا معاوية، ووكيعًا، وسلم بن سالم. وعنه: العباس بن حمزة، وأبو يحيى الخفاف، وجماعة.

توفي سنة تسع وثلاثين.

---

(١) الجرح والتعديل (٢/ ٥٧)، والتاريخ الكبير للبخاري (٢/ ٥)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٨)، وتهذيب الكمال للمزي (١/ ٣٦٣ - ٣٦٥).

(٢) ستأتي ترجمته.

(٣) انظر الجرح والتعديل (٢/ ٥٧)، والثقات لابن حبان (٨/ ١٥)، وتهذيب الكمال للمزي (١/ ٣٦٧ - ٣٦٩).

١٧ - **أحمد بن عبد الله** بن أبي شعيب مسلم مولى عمر بن عبد العزيز الأموي. أبو الحسن الحراني، والد الحسن، وجد المسند أبي شعيب عبد الله بن الحسن الحراني. سمع: زهير بن معاوية، والحارث بن عمير، وعيسى بن يونس، وموسى بن أعين، وجماعة، وجماعة.

وعنه: د.، وخ.ت.ن بواسطة، وأحمد بن فيل البالسي، وحفيده أبو شعيب، وصالح بن علي النوفلي، ومحمد بن جبلة الرافقي، ومحمد بن يحيى بن كثير الحراني، وأبو زرعة الرازي، وطائفة. قال أبو حاتم: صدوق، ثقة. وقال ابن كثير الحراني: توفي سنة ثلاث وثلاثين. وقيل غير ذلك، والأول أصح.

١٨ - **أحمد بن عبد الله** بن قيس بن سلمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي المروزي[١].

عن: النضر بن شميل، وعبد الله بن بكر، وشبابة. وعنه أبو حاتم وقال: صدوق، كتبت عنه بالري سنة ثلاثين.

١٩ - **أحمد بن عبد الصمد** بن علي[٢] أبو أيوب الأنصاري الزرقي. حدث ببغداد عن: ابن عيينة، وعبد الله بن نمير.

وعنه: الحسن بن علي المعمري، وأبو القاسم البغوي، وغيرهما.

٢٠ - **أحمد بن عمار بن شادي** الوزير أبو العباس[٣]. وزير المعتصم كان من أهل المذار فانتقل أبوه إلى البصرة زمن الرشيد.

وكان أبو العباس موصوفًا بالعفة والصدق، فاحتاج الفضل بن مروان الوزير إلى من يقوم بأمر ضياع أقطعها المعتصم. فنهض ابن عمار في ذلك، وبالغ، فطلبه الفضل ونوه بذكره، وأخذ يصف عفته للمعتصم. فلما نكب المعتصم الفضل لم تثق نفسه إلى أمير إلا ابن عمار، فولاه العرض عليه، وسماه الناس وزيرًا. وكان جده شادي طحانًا وكذلك هو، فأثرى وكثر ماله وتقدم. قال عون بن محمد: ولي

(١) انظر الجرح والتعديل (٢/ ٥٨).

(٢) انظر تاريخ الطبري (٤/ ٢٠٨)، وتاريخ بغداد للخطيب (٤/ ٢٧٠)، وميزان الاعتدال للمصنف (١/ ١٧).

(٣) انظر وفيات الأعيان (٥/ ٩٤، ١٠١)، والوافي بالوفيات (٧/ ٢٥٥).

المعتصم العرض عليه لثقته، ولما كان يصفه به الفضل، ولم يكن ممن تصلح له الوزارة ولا مخاطبة الملوك. قال الصولي: وثنا أحمد بن إسماعيل قال: عرض أحمد بن عمار الكتب أربعة أشهر، وخوطب بالوزارة، ونفذت عنه الكتب، فورد يومًا كتابًا من عبد الله بن طاهر أحب المعتصم أن يجيب عنه سرًا، فدعا ابن عمار وقال: أجب عنه بحضرتي، فلم يقم بذلك حتى أحضر بعض الكتاب. ولما رأى عجزه هم بعزله. وكان المعتصم يقول لمحمد بن عبد الملك الزيات: يا محمد ما أحوج ابن عمار إلى أن يكون مع عفته مثل فصاحتك.

قال الصولي: ثنا محمد بن القاسم قال: كان أحمد بن أبي دؤاد يحب بقاء أمر ابن عمار عليه، لئلا يصير الأمر إلى ابن الزيات، فإنه كان يبغضه. وقيل: إن ابن عمار كان يتصدق كل يوم بمائة دينار، مع ماهو فيه من الأمانة، فنبل بذلك المعتصم أيضًا، وكان كثير الأموالَ. قال الصَّولي: ثنا أحمد بن شهريار، عن أبيه قال: كان ابن عمار يختم في كل ثلاثة أيام ختمة، فلما عزل عن العرض رسم له بديوان الأزمة، فامتنع، واستأذن في المجاورة سنة، فأذن المعتصم له، ووصله بعشرة آلاف دينار، ثم أعطاه خمسة وعشرين ألف دينار، ففرقها بمكة. توفي بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومائتين كهلاً.

٢١ - **أحمد بن عمران بن عيسى** المري الموصلي المقريء، روى «جامع سفيان الثوري» عن المعافى بن عمران. روى عنه: عبيد الله بن أبي جعفر. وتوفي سنة خمس وثلاثين.

٢٢ - **أحمد بن عمر بن حفص** بن جهم بن واقد[1] أبو جعفر الكندي الكوفي الجلاب الضرير المقريء المعروف بالوكيعي. نزيل بغداد. والد ابراهيم. روى عن: حفص بن غياث، وابن فضيل، وأبي معاوية، وحسين الجعفي، وعبد الحميد الجماني، وجماعة. وعنه: م. ، وأبو داود في المسائل له، وإبراهيم الحربي، وأحمد ابن علي القاضي المروزي، وأجمد بن علي الأبار، وأحمد بن علي الموصلي أبو يعلي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ونصر بن القاسم الفرائضي، وطائفة. وثقه ابن معين، وغيره، ومات في صفر سنة خمسين وثلاثين. قال العباس بن مصعب:

(١) انظر الجرح والتعديل (٢/ ٦٢، ٦٣)، والثقات لابن حبان (٨/ ٩)، وتاريخ بغداد (٤/ ٢٨٤)، وتهذيب الكمال للمزي (١/ ٤١٢ ـ ٤١٤).

سمعت أحمد بن يحيى الكهشميني، وكان معروفًا بالفضل والعقل، يقول: سمعت أحمد بن عمر الوكيعي يقول: وليت المظالم بمرو اثنتي عشر سنة، فلم يرد علي حكم إلا وأنا أحفظ فيه حديثًا، فلم احتج إلى الرأي ولا إلى أهله. وقد روي القراءة عن يحيى بن آدم.

٢٣ - أحمد بن محمد بن موسى السمسار المروزي مردويه[١] ، وربما قيل فيه: أحمد بن موسى. عن: ابن المبارك، وجرير، وإسحاق الأزرق. وعنه: خ.، ت، ن. وقال: لابأس به. قال أحمد بن أبي خيثمة: مات سنة خمس وثلاثين. وممن روي عنه: محمد بن عمر الرملي، وعبد الله بن محمود المروزي. وكان يكثر عن ابن المبارك. وسمع من النضر بن محمد المروزي، شيخ يروى عن يحيى بن سعيد الأنصاري. وقال الشيرازي: توفي في ثمان وثلاثين ومائتين.

٢٤ - أحمد بن معاوية أبو بكر الباهلي البصري[٢] . سمع: عباد بن عباد، وأبا بكر بن عياش، وعنه: محمد بن محمد الباغندي، وغيره . قال الخطيب: لا بأس به.

٢٥ - أحمد بن المعذل بن غيلان بن الحكم[٣] أبو العباس العبدي البصري المالكي الفقيه المتكلم. قال أبو إسحاق الشيرازي: كان من أصحاب عبد الملك بن الماجشون، ومحمد بن مسلمة. وكان ورعًا متبعًا للسنة. وكان مفوهًا له مصنفات.

وقال غيره: سمع من بشر بن عمر الزهراني، وغيره، وكان بصيرًا بمذهب مالك. وعليه تفقه إسماعيل القاضي وأخوه حماد، ويعقوب بن شيبة السدوسي. وقال أبو بكر النقاش: قال لي أبو خليفة الجمحي: أحمد بن المعذل أفضل من أحمدكم، يريد أحمد بن حنبل. وقال أبو إسحاق الحضرمي: كان أحمد بن المعذل من الفقه والسكينة والأدب والحلاوة في غاية. وكان أخوه عبد الصمد بن المعذل

---

(١) انظر التاريخ الكبير للبخاري (٢/ ٦)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٩)، وتهذيب الكمال للمزي (١/ ٤٧٣، ٤٧٤).

(٢) انظر الثقات لابن حبان (٨/ ٤١)، وتاريخ الطبري (٨/ ٥٦، ٢٠٣)، وتاريخ بغداد للخطيب (٥/ ١٦٢).

(٣) انظر الثقات لابن حبان (٨/ ١٦)، وأخبار القضاة لوكيع (١/ ١٩٤)، وسير أعلام النبلاء للمصنف (١١/ ٥١٩ ـ ٥٢١).

الشاعر يؤذيه ويهجوه. وكان أحمد يقول له: أنت كالإصبع الزائدة، إن تركت شانت، وإن قطعت آلمت. ولأحمد بن المعذل أخبار. وكان أهل البصرة يسمونه الراهب لدينه وتعبده. قال أبو داود: كان ابن المعذل ينهاني عن طلب الحديث. وقال يموت ابن المزرع، عن المبرد، عن أحمد بن المعذل قال: كنت عند ابن الماجشون، فجاء بعض جلسائه فقال: يا أبا مروان أعجوبة(١) .

قال: وما هي؟ قال: خرجت إلى حائطي بالغابة، فعرض لي رجل فقال: اخلع ثيابك، فأنا أولى بها. قلت: ولم؟ قال: لأني أخوك وأنا عريان. قلت فالمواساة؟ قال: قد لبستها برهة. قلت: فتعريني وتبدو عورتي؟ قال: قد روينا عن مالك أنه قال: لا بأس للرجل أن يغتسل عريانًا. قلت: يلقاني الناس فيرون عورتي. قال: لو كان أحد يلقاك في هذه الطريق ما عرضت لك. قلت: أراك ظريفًا، فدعني حتى أمضي إلى حائطي فأبعث بها إليك. قال: كلا، أردت أن توجه عبيدك فيمسكوني. قلت أحلف لك. قال: لا روينا عن مالك قال: لا تلزم الأيمان التي يحلف بها للصوص. قلت: فأحلف أني لا أحتال في يميني. قال: هذه يمين مركبة.

قلت: دع المناظرة، فوالله لأوجهن بها إليك طيبة بها نفسي. فأطرق ثم قال: تصفحت أمر اللصوص من عهد رسول الله ﷺ إلى وقتنا، فلم أجد لصًا أخذ بنسيئة، وأكره أن أبتدع في الاسلام بدعة يكون علي وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة، اخلع ثيابك.

فخلعتها، فأخذها وانصرف. وقال حرب الكرماني: سألت أحمد بن حنبل أيكون من أهل السنة، من قال: لا أقول مخلوق ولاغير مخلوق. قال: لا، ولا كرامة. وقد بلغني عن ابن معذل الذي يقول بهذا القول أنه فتن الناس من أهل البصرة كثير. وقال أبو قلابة الرقاشي: قال لي أحمد بن حنبل: ما فعل ابن معذل؟ قلت: هو على نحو مابلغك. قال: أما إنه لا يفلح. وقال نصر بن علي: قال الأصمعي، ومر به أحمد بن معذل فقال: لا تنتهي أو تفتق في الاسلام فتقًا. قلت: قد كان ابن المعذل من بحور العلم، لكنه لم يطلب الحديث، ودخل في الكلام، ولهذا توقف في مسألة القرآن، رحمه الله.

---

(١) أي شيء عجيب.

٢٦ - **أحمد بن نصر بن مالك** بن الهيثم بن عوف بن وهب[١] أبو عبد الله الخزاعي المروزي البغدادي الشهيد. كان جده مالك بن الهيثم أحد نقباء بني العباس في ابتداء الدولة السفاحية. وهو من ذرية عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف، وإليه جماع خزاعة، ويقال لهم بنو كعب. قال النبي ﷺ: «رأيت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار لأنه أول من بحر البحيرة، وسيب السائبة، وغير دين إسماعيل»[٢].

وكان أحمد بن نصر شيخًا جليلاً، أمارًا بالمعروف، قوالاً بالحق، من أولاد الأمراء. سمع من: مالك، وحماد بن زيد، وهشيم، وسفيان بن عيينة.

وروى اليسير عنه: أحمد ابن إبراهيم الدورقي، وابنه عبد الله بن الدورقي، ومعاوية بن صالح الأشعري الحافظ، ومحمد بن يوسف الطباع، وجماعة. وروى أبو داود في المسائل عنه.

وقال إبراهيم بن الجنيد: سمعت يحيى بن معين يترحم عليه ويقول: ختم الله له بالشهادة. قلت: فكتبتَ عنه؟ قال: نعم، كان عنده مصنفات هشيم كلها، وعن مالك أحاديث كبار. ثم قال ابن معين: كان أحمد يقول: ما دخل عليه أحد يصدقه، يعني الخليفة سواه.

ثم قال يحيى بن معين: ما كان يحدث يقول: لست موضع ذلك.

وقال الصُّولي: وكان أحمد بن نصر من أهل الحديث، وكان هو وسهل بن سلامة حين كان المأمون بخراسان بايعا الناس على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، إلى أن قدم المأمون بغداد، فرفق بسهل حتى لبس السواد، وأخذ الأرزاق، ولزم أحمد بيته. ثم إن أمره تحرك ببغداد في آخر أيام الواثق، واجتمع إليه خلق يأمرون بالمعروف، إلى أن ملكوا بغداد. وتعدى رجلان من أصحابه موسرين، فبذلا مالاً وعزما على الوثوب ببغداد في شعبان سنة إحدى وثلاثين، فنم الخبر إلى إسحاق بن إبراهيم، فأخذ جماعة منهم، فيهم أحمد بن نصر وصاحباه، فقيدهما.

ووجد في منزل أحدهما أعلامًا. وضرب خادمًا لأحمد، فأقر أن هؤلاء كانوا

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٢/ ٧٩)، والثقات لابن حبان (٨/ ١٤)، وتاريخ الطبري (٩/ ٣١٥)، وتاريخ بغداد للخطيب (٥/ ١٧٣).

(٢) [حديث صحيح]: أخرجه البخاري (٤٦٢٣)، ومسلم (٢٨٥٦)، وأحمد (٢/ ٢٧٥، ٣٦٦).

يصيرون إليه ليلاً فيعرفونه ما عملوا، فحملهم إسحاق مقيدين إلى سامراء فجلس لهم الواثق، وقال لأحمد: دع ما أخذت له. اتقول في القرآن؟ قال: كلام الله. قال: أمخلوق هو؟ قال: كلام الله قال: أفترى ربك في القيامة؟ قال: كذا جاءت الرواية. قال: ويحك يرى كما يرى المحدود المتجسم، ويحويه مكان، ويحصره الناظر؟ أنا كفرت برب هذه صفته، ما تقولون فيه؟ فقال عبد الرحمن بن إسحاق، وكان قاضيًا على الجانب الغربي، فعُزل: هو حلال الدم. وقال جماعة من الفقهاء كقوله، فأظهر ابن أبي دؤاد أنه كاره لقتله، وقال: يا أمير المؤمنين شيخ مختل، لعل به عاهة، أو تغير عقله، يؤخر أمره ويستتاب. فقال الواثق: ما أراه إلا مؤديًا لكفره، قائمًا بما يعتقده منه. ثم دعا بالصمصامة وقال: إذا قمت إليه لا يقومن أحد معي، فإني أحتسب خطاي إلى هذا الكافر الذي يعبد ربًا لا نعبده ولا نعرفه بالصفة التي وصفه بها.

ثم أمر بالنطع(١)، فأجلس عليه وهو مقيد، وأمر بشد رأسه بحبل، وأمرهم أن يمدوه، ومشى إليه فضرب عنقه، وأمر بحمل رأسه إلى بغداد، فنصبت بالجانب الشرقي أيامًا، وفي الجانب الغربي أيامًا، وتتبع رؤساء أصحابه فسجنوا.

وقال الحسن بن محمد الحربي: سمعت جعفر بن محمد الصائغ يقول: رأيت أحمد بن نصر حيث ضربت عنقه قال رأسه: لا إله إلا الله.

قال المروزي: سمعت أبا عبد الله وذكر أحمد بن نصر فقال: رحمه الله، ما كان أسخاه، لقد جاد بنفسه.

وقال الحاكم عن القاسم بن القاسم السياري، عن شيخ له، هو رئيس مرو أبو العباس أحمد بن سعيد بن مسعود المروزي قال: هذه نسخة الورقة المعلقة في أذن أحمد بن نصر: هذا رأس أحمد بن نصر بن مالك، دعاه عبد الله الإمام هارون إلى القول بخلق القرآن ونفي التشبيه، فأبى إلا المعاندة، فعجله الله إلى ناره.

وكتب محمد بن عبد الله: وقيل إن الواثق حنق عليه لأنه ذكر للواثق حديثًا فقال له الواثق: تكذب.

---

(١) أي بساط من جلد.

فقال: بل أنت تكذب. وقيل إنه قال له: يا صبي. وقيل إنه كان يقول عن الواثق إذا خلا: فعل هذا الخنزير. وقال: هذا الكافر. وبلغ ذلك للواثق، وخاف أيضًا من خروجه، فقتله بحجة خلق القرآن، ليومين بقيا من شعبان. وكان شيخًا أبيض الرأس واللحية، وكان في سنة إحدى وثلاثين. قال أحمد بن كامل القاضي أخبرني أبي أنه رآه، وأخبرني أنه وكل بالرأس من يحفظه، وأن الموكل به ذكر أنه يراه في الليل يستدير إلى القبلة بوجهه، فيقرأ سورة ياسين بلسان طلق.

وأنه لما أخبر بذلك طلب فخاف وهرب. قلت: هذه حكاية لايصح إسنادها. وروي نحوها بإسناد فيه عثمان بن محمد العثماني، وهو ثقة. وقال أبو العباس السراج: سمعت يعقوب بن يوسف المطوعي، وهو ثقة، يقول: لما جيء بالرأس نصبوه على الجسر، فكانت الريح تديره قبل القبلة، فأقعدوا له رجلاً معه قصب أو رمح، فكان إذا دار نحو القبلة أداره إلى خلاف القبلة.

وقال السَّراج: سمعت خلف بن سالم يقول بعدما قتل أحمد بن نصر وقيل له: ألا تسمع ما الناس فيه يا أبا محمد يقولون: إن رأس أحمد بن نصر يقرأ؟ قال: كان رأس يحيى بن زكريا يقرأ.

وقال السَّراج: سمعت عبد الله بن محمد يقول: ثنا إبراهيم بن الحسن قال: رأى بعض أصحابنا أحمد بن نصر في النوم فقال: ما فعل بك ربك؟ قلت: ما كانت إلا غفوة حتى لقيت الله، فضحك إلي. وقال رجل اسمه محمد بن عبيد: رأيت أحمد ابن نصر، فقلت: ما صنع الله بك؟ قال: غضبت له فأباحني النظر إلى وجهه. قال الخطيب: لم يزل الرأس منصوبًا ببغداد، والجسد مصلوبًا «بسر من رأى»[1] ست سنين، إلى أن أنزل وجمع، فدفن بالجانب الشرقي. وقال غيره: دفن في شوال سنة سبع وثلاثين ومائتين، رضي الله عنه.

٢٧ - أحمد بن أبي نافع المري الموصلي[2] عن المعافى بن عمران، وعفيف بن سالم. وعنه: أبو عبد الله الدعاء. توفي سنة خمس وثلاثين. وهَّاه أبو يعلى الموصلي. له مناكير. وروي عنه علي بن الحسين بن الجنيد. كنيته أبو سلمة.

---

(١) بلدة بالعراق.

(٢) انظر الجرح والتعديل (٢/ ٧٩)، والثقات لابن حبان (٨/ ١٧)، والكامل لابن عدي (١/ ١٧٣)، وميزان الاعتدال للمصنف (١/ ١٦٠).

٢٨ - أحمد بن أبي أحمد الجرجاني[١] . نزيل أطرابلس الشام. حدث عن إسماعيل بن علية، وشبابة بن سوار، وعنه: هنبل بن محمد الحمصي، ومحمد بن عوف الطائي الحافظ، ومحمد بن يزيد بن عبد الصمد، وآخرون. وقيل: اسم أبيه محمد. وكنيته أبو محمد. أخبرنا عمر بن عبد المنعم، أنا عبد الصمد بن محمد حضوراً في الرابعة، أنا علي بن مسلم الفقيه سنة ست وعشرين وخمسمائة، أنا الحسن بن أحمد ابن أبي الحديد، أنا علي بن موسى السمسار، أنا مظفر بن حاجب الفرغاني، ثنا محمد بن يزيد ثنا أحمد بن أبي أحمد، ثنا محمد بن يزيد الواسطي أنا صدقة الدقيقي، عن أبي عمران الجوني، عن أنس، قال: «وقت لنا رسول الله ﷺ في تقليم الأظافر، وقص الشارب، وحلق العانة، أربعين يومًا»[٢] .

٢٩ - إبراهيم بن أيوب الحوراني الزاهد[٣] روى عن الوليد بن مسلم، وحمزة ابن ربيعة، وسويد بن عبد العزيز، وأبي سلمان الداراني، وغيرهم. وعنه: يعقوب الفسوي، وأحمد بن علي الأبار، وأحمد بن زبان الكندي، وغيرهم.

توفي في أحد الربيعين من سنة ثمان وثلاثين، وما أعلم فيه جرحًا. قال أحمد ابن علي الأبار الحافظ: ثنا محمد بن مقاتل الصيرفي، ثنا إبراهيم بن أيوب الحوراني قال: كان على حمص قاض طويل اللحية كنيته أبو العشق، وكان نقش خاتمه ثبت الحب ودام، وعلى الله التمام. قال ابن أبي حاتم: كان إبراهيم بن أيوب من العباد، رحمه الله.

٣٠ - إبراهيم بن بشار الخراساني الصوفي[٤] صاحب إبراهيم بن أدهم، طال عمره وبقي إلى بعد الثلاثين روى عن إبراهيم بن أدهم وحماد بن زيد، والفضيل بن عياض. روى عنه: أحمد بن أحمد بن عون البزوري، وإبراهيم بن نصر المنصوري، وأبو العباس السراج. وذكره ابن حبان في الثقات. قال الدراقطني: تأخرت وفاته.

---

(١) انظر الكامل لابن عدي (١/ ١٧٥، ١٧٦)، وميزان الاعتدال للمصنف (١/ ١٥٢)، ولسان الميزان (١/ ٣٠٠).

(٢) [حديث صحيح]: أخرجه ومسلم (٢٥٨)، والنسائي (١/ ١٥، ١٦)، والترمذي (٢٩٠٧)، وابن ماجه (٢٩٥)، وأحمد (٢/ ١٢٢، ٥٠٣).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٢/ ٨٨)، والإكمال (٣/ ٢٥).

(٤) انظر الثقات لابن حبان (٨/ ٧)، وحلية الأولياء لأبي نعيم (٧/ ٣٦٨)، وتاريخ بغداد (٦/ ٤٧)، وصفة الصفوة (٤/ ١٢٧ ـ ١٢٩).

٣١ - **إبراهيم بن الحجاج بن زيد** السامي الناجي[١] -ن- أبو إسحاق البصري.
عن: أبان بن يزيد العطار، وحماد بن سلمة، وعبد العزيز بن المختار، ووهيب بن خالد، ومزاحم بن العوام بن مزاحم، وجماعة. وعنه: ن بواسطة، وإبراهيم بن هاشم البغوي، وأبو بكر أحمد بن علي بن سعيد القاضي، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو يعلى، وجعفر الفريابي، والحسن بن سفيان، وعثمان بن خرزاد، ومحمد بن عبدة بن حرب، ومحمد بن محمد الجذوعي القاضي، وموسى بن هارون وآخرون. وثقه ابن حبان وقال: مات سنة إحدى وثلاثين وقال موسى بن هارون: سنة ثلاث وثلاثين وهو الصحيح. وقع لي من عواليه.

قال موسى: سألته عن مولده فقال: سنة ست وأربعين ومائة.

٣٢ - **إبراهيم بن الحجاج**[٢] -ن- أبو إسحاق النيلي البصري.

والنيل مدينة بين واسط والكوفة. عن حماد بن زيد، وأبي عوانة، وسلام بن أبي مطيع، وغيرهم.

وعنه: ن. بواسطة، وأبو يعلى، وأحمد بن علي بن سعيد القاضي، والحسن بن سفيان، وغيرهم. ذكره ابن حبان أيضًا في الثقات. وقال ابن قانع: مات بالبصرة سنة اثنتين وثلاثين. روى له ن. حديثًا في الأشربة.

٣٣ - **إبراهيم بن الحسن بن نجيح** الباهلي المقريء البصري[٣].

التبان العلاف. عن حماد بن زيد، ويونس بن حبيب.

وقرأ على: سلام بن سليمان الطويل.

وعنه: أبو حاتم وأبو زرعة وأبو حاتم السجستاني وعبد الله بن أحمد بن حنبل قال أبو حاتم: شيخ ثقة بصير بالقرآن.

وقال محمد بن جرير: مات سنة خمس وثلاثين ومائتين.

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٢/ ٩٣)، والثقات لابن حبان (٨/ ٧٨)، وتهذيب الكمال للمزي (٢/ ٦٩ - ٧١)، وسير أعلام النبلاء (١١/ ٣٩، ٤٠).

(٢) انظر الثقات لابن حبان (٨/ ٨٠)، وتهذيب الكمال للمزي (٢/ ٧١، ٧٢)، وتهذيب التهذيب للحافظ (١/ ١١٤).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٢/ ٩٢)، والثقات لابن حبان (٨/ ٧٨)، وتهذيب التهذيب (١/ ١١٥).

٣٤ - إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان[١] -د. ق. -

أبو ثور الكلبي البغدادي، الفقيه أحد الأعلام. وقيل: كنيته أبوعبد الله، ولقبه أبو ثور. عن: ابن عيينة، وابن علية، وعبيدة بن حميد وأبي معاوية، ووكيع، ومعاذ ابن معاذ، وعبد الرحمن بن مهدي، والشافعي، ويزيد بن هارون، وجماعة.

وعنه: د. ق.، ومسلم بن الحجاج خارج «الصحيح»، وأبو القاسم البغوي، والقاسم بن زكريا المطرز، ومحمد بن صالح بن ذريح، ومحمد بن إسحاق السراج، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وجماعة.

قال عبد الرحمن بن خاقان: سألت أحمد بن حنبل عن أبي ثور فقال: لم يبلغني إلا خيرًا إلا أنه لا يعجبني الكلام الذي يصيرونه في كتبهم.

وقال أبو بكر الأعين: سألت أحمد بن حنبل عنه فقال: أعرفه بالسنة منذ خمسين سنة وهو عندي في مسلاخ سفيان الثوري.

وقال غيره: إن رجلاً سأل أحمد بن حنبل عن مسألة فقال: سل غيرنا سل الفقهاء سل أبا ثور. وقال النسائي: هو أحد الفقهاء، ثقة مأمون.

وقال ابن حبان: كان أحد أئمة الدنيا فقهًا وعلمًا وورعًا وفضلاً وخيرًا، ممن صنف الكتب، وفرع على السنن، وذب عنها، وقمع مخاليفها.

وقال بدر بن مجاهد: قال لي سليمان الشاذكوني: اكتب رأي الشافعي، واخرج إلى أبي ثور فاكتب عنه، لا يفوتنك بنفسه.

وقال أبو بكر الخطيب: كان أبو ثور أولاً يتفقه بالرأي، ويذهب إلى قول أهل العراق، حتى قدم الشافعي بغداد، فاختلف إليه أبو ثور، ورجع عن الرأي إلى الحديث.

وقال أبو حاتم: هو رجل يتكلم بالرأي فيخطيء ويصيب، وليس محله محل المتسعين في الحديث.

وقال عبيد بن محمد البزار صاحبه: توفي أبو ثور في صفر سنة أربعين ومائتين.

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٢/ ٩٧)، والتاريخ الصغير للبخاري (٢٣٣)، والثقات لابن حبان (٨/ ٧٤)، وتاريخ بغداد للخطيب (٦/ ٦٥ - ٦٩).

٣٥ - **إبراهيم بن دينار**[١] - م. - أبو إسحاق التمار، بغدادي ثقة.

سمع: هشيمًا، ومعتمرًا، وابن عيينة، وابن علية، وزياد بن عبد الله البكائي، وروح بن عبادة.

وعنه: م.، وأحمد بن أبي عوف البزوري، وأبو زرعة الرازي، وتمتام، وعبد الله بن أحمد، وأبو يعلى الموصلي، وجماعة. توفي سنة اثنتين وثلاثين.

٣٦ - **إبراهيم بن العلاء بن الضحاك** بن المهاجر[٢] - د. - أبو إسحاق الزبيدي الحمصي، زبريق، والد إسحاق، ومحمد. سمع: إسماعيل بن عياش، وبقية، والوليد ابن مسلم، وثوابة بن عون الحموي، وجماعة.

وعنه: د.، وأحمد بن علي الأبّار، وبقيّ بن مخلد، وجعفر الفريابي، وحفيده عمرو بن إسحاق بن زبريق ومحمد بن جعفر بن يحيى بن رزين الحمصي وطائفة. قال أبو حاتم: صدوق.

وقال ابن رزين: توفي سنة خمسٍ وثلاثين ومائتين.

٣٧ - **إبراهيم بن محمد بن سليمان** الشامي[٣] مجهول، لم يروِ عنه غير محمد ابن الفيض الغسّاني، وذكر أنه توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

قال أبو أحمد الحاكم: نا ابن الفيض، نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سليمان بن بلاد بن أبي الدرداء: حدثني أبي، عن أبيه سليمان، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: لما دخل عمر الشام سأله بلال أن يقره به، ففعل ونزل داريًا. ثم إنه رأى النبي ﷺ وهو يقول له: «ما هذه الجفوة يا بلال أما آن لك أن تزورني؟»، فانتبه حزينًا وركب راحلته وقصد المدينة، فأتى قبر النبي ﷺ، فجعل يبكي عنده ويمرّغ وجهه عليه. فأقبل الحسن والحسين، فضمهما وقبلهما، فقالا: نشتهي أن نسمع أذانك. ففعل، وعلا سطح المسجد، ووقف موقفه الذي كان يقف فيه، فلما أن قال:

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٢/ ٩٨)، والثقات لابن حبان (٨/ ٨٢)، وتاريخ بغداد للخطيب (٦/ ٧٠)، وتهذيب الكمال للمزي (٢/ ٨٤، ٨٥).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٢/ ١٢١)، والتاريخ الكبير للبخاري (١/ ٣٠٧)، والثقات لابن حبان (٨/ ٧١)، والكامل لابن عدي (٦/ ٢٢٩٠).

(٣) انظر تهذيب تاريخ دمشق (٢/ ٢٥٩).

الله أكبر الله أكبر ارتجت المدينة. فلما أن قال: أشهد أن لا إله إلا الله ازدادت رجتها، فلما أن قال: أشهد أن محمداً رسول الله. خرج العواتق من خدورهن، وقبل: قيل بُعث رسول الله ﷺ. فما رُؤي يوم أكثر باكيًا بعد رسول الله ﷺ من ذلك اليوم. إسناده جيد ما فيه ضعيف، لكن إبراهيم مجهول.

٣٨ - **إبراهيم بن محمد بن العباس** بن عثمان بن شافع[(١)] بن السائب بن عبيد ابن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب - ن. ق. - أبو إسحاق القرشي المطلبي ابن عم الشافعي، المكي. سمع: أباه، وفضيل بن عياض، وجده لأمه محمد بن علي بن شافع، والمنكدر بن محمد بن المنكدر، وحماد بن زيد، وعبد العزيز بن أبي حازم، وابن عيينة، وجماعة. وعنه: ق. ون. بواسطة، وأحمد ابن سيار المروزي، وأبو بكر بن أبي عاصم، وبقي بن مخلد، ومطين. وثّقه النسائي، وغيره. ومات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائتين.

٣٩ - **إبراهيم بن محمد** بن خازم[(٢)] - د. - مولى بني سعد، أبو إسحاق ولد أبي معاوية الضرير الكوفي عن أبيه، وأبي بكر بن عياش، ويحيى بن عبس الرملي. وعنه: د. وبقي بن مخلد، وعبيد بن عثَّام، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، ومطين، والحسن بن سفيان، وجماعة. قال أبو زرعة: صدوق صاحب سنة، مات سنة ست وثلاثين ومائتين.

٤٠ - **إبراهيم بن محمد البختري** أبو إسحاق الموصلي. عن: شريك، وأبي عوانة، وحماد بن زيد. وعنه: إبراهيم بن الهيثم الزهيري، وأبو نصر الخفاف، وغيرهما، توفي سنة ست أيضًا.

٤١ - **إبراهيم بن محمد بن عرعرة**[(٣)] بن البرند بن النعمان بن علجة بن الأقنع ابن كزمان بن الحارث بن حارثة بن مالك بن سعد بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٢/ ١٢٩)، والثقات لابن حبان (٨/ ٧٣)، وتهذيب الكمال للمزي (٢/ ١٧٥، ١٧٦).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٢/ ١٣٠)، والثقات لابن حبان (٨/ ٧٦، ٧٧)، وتهذيب الكمال للمزي (٢/ ١٧١).

(٣) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٨/ ٣٠٩)، والجرح والتعديل (٢/ ١٣٠)، والثقات لابن حبان (٨/ ٧٧)، والمجروحين له (٢/ ١٣٤، ١٣٥)، وتهذيب الكمال للمزي (٢/ ١٧٨ - ١٨٢).

لؤي بن غالب- م. - أبو إسحاق القرشي السامي البصري، نزيل بغداد.

عن: جعفر بن سليمان الضبعي، وحرمي بن عمارة، والخليل بن أحمد المزني، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى القطان، وعبد الرزاق، وعبد الوهاب الثقفي، وجده عرعرة، وغندر، وطائفة.

وعنه: م.، وإبراهيم الحربي، وأحمد بن أبي خيثمة، وأبو زرعة الرازي، وأبو حاتم، وأبو يعلى، وأحمد بن الحسن الصوفي، وآخرون.

قال أبو حاتم: صدوق. قال محمد بن عبيد الله: كنت عند أحمد بن حنبل، فقيل له: إنهم يكتبون عن إبراهيم بن عرعرة، فقال: أف، لا يبالون عمن يكتبون. وروى الأثرم، عن أحمد أنه غمز ابن عرعرة. وقال علي بن الحسن بن حبان: وجدت بخط أبي: قلت لابن معين: ابن عرعرة؟ فقال: ثقة معروف بالحديث مشهور بالطلب، كيس الكتاب، ولكنه يفسد نفسه. يدخل في كل شيء. وقال ابن عدي: ثنا القاسم بن صفوان البرذعي قال: قال لنا عثمان بن خرزاذ: أحفظ من رأيت أربعة، فذكر إبراهيم بن عرعرة منهم. قال موسى بن هارون: مات لسبع بقين من رمضان سنة إحدى وثلاثين.

٤٢ - **إبراهيم بن مخلد الطالقاني**[(١)] - د. - عن: رشدين بن سعد، وابن المبارك، وعبد الرحمن بن مغراء، وأبي بكر بن عياش، وجماعة.

وعنه: د.، وأبو الزنباع المصري، ومحمد بن منصور الطوسي.

٤٣ - **إبراهيم بن المنذر بن عبد الله** بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد - خ. ت. س. ق. -

أبو إسحاق الأسدي المدني المعروف بالحزامي. وخالد هو أخو حكيم بن حزام. كان إبراهيم بن المنذر من أئمة الحديث بالمدينة.

روى عن: سفيان بن عيينة، وابن وهب، ومعن بن عيسى، وابن أبي فديك، وأبي ضمرة، والوليد بن مسلم، وخلق كثير.

وعنه: خ. ق وت. س. بواسطة، وأحمد بن إبراهيم البسري، وثعلب

---

(١) انظر الثقات لابن حبان (٨/ ٦٧)، وتهذيب الكمال للمزي (٢/ ١٨٦، ١٩٧).

النحوي، وبقي بن مخلد، وابن أبي الدنيـا، وأبو جعفر محمد بن أحـمد الترمذي، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي، ومطين، ومسعدة بن سعد العطار، وخلق. قال صالح جزرة: صدوق. وكذا قال أبو حاتم.

وقال عثمان الدرامي: رأيت يحـيى بن معين كتب عن إبراهيم بن المنذر أحاديث ابن وهب ظننتها « المغازي» وقال عبدان بن أحـمد الهمداني: سمعت أبا حاتم يقول: إبراهيم بن المنذر أعرف بالحديث من إبراهيم بن حمزة، إلا أنه خلط في القرآن.

جاء إلى أحـمد بن حنبل فاستـأذن عليه، فلم يأذن له وجلس حتى خـرج فسلم عليه، فلم يرد السلام عليه. وقال الأثرم: سمعت أبا عبد الله يقول: أي شيء يبلغني عن الحزامـي؟ لقد جاءنـي بعد قدومـه من العسكـر، فلّما رأيتـه أخذتني -أخـبرك- الحمية، فقلت: ما جاء بك إلي؟. قالها أبو عبد الله بانتهار.

قال: فخرج فلقي أبا يوسف، يعني عمّه، فجـعل يعتذر. قال يعقوب الفسوي: مات في المحرم سنة ست وثلاثين. وقيل: حفظ عن مالك مسألة.

٤٤ - إبراهيم بن موسى الوردولي[(١)] .

الفـقيـه، شيخ أصـحـاب الرأي. رحل وطلب العلم؛ وسـمع من: فضـيل بن عياض، ومعتـمر بن سليمان، وعبد الله بن المبارك، وسفيان، وجـماعة. وعنه: عبد الرحمن بن عبد المؤمن المهلبي، وأحمد بن حفص السعدي، وغيرهما.

٤٥ - إبراهيم بن مهران[(٢)] .

أبو إسحاق المروزي. حدث ببغداد عن الليث بن سـعد، وشريك، وابن لهيعة. وعنه: عـبـد الله بن أحـمـد بن حنـبل، ومـوسى بن هارون، وعـمـر بن حـفص السدوسي.

٤٦ - إبراهيم بن أبي الليث نصر[(٣)] .

(١) انظر الضعفاء لابن عدي (١/ ٢٧٠، ٢٧١)، وميزان الاعتدال (١/ ٦٨).

(٢) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٦/ ٨٢).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٢/ ١٤١)، والكامل لابن عدي (١/ ٢١٧)، وتاريخ بغداد للخطيب (٦/ ١٩١ - ١٩٦).

أبو إسحاق، بغدادي ضعيف. روى عن: فرج بن فضالة، وعبيد الله الأشجعي، وعنه: أحمد بن حنبل، وابنه عبد الله، وأبو يعلى الموصلي، وغيرهم. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. قال أبو حاتم: كان ابن معين يحمل عليه، والقواريري أحب إلي منه. وقال الخطيب: هو ترمذي الأصل، يروي أيضًا عن: شريك، وهشيم. وعنه ابن المديني، وإبراهيم بن هانيء. وقال أبو حاتم: كان أحمد يجمل القول فيه. قلت: ثم توقف عليّ في الرواية عنه. وقال أبو داود: سمعت يحيى بن معين يقول: أفسد نفسه في خمسة أحاديث عنده، لو كانت في الجبل لكان ينبغي أن يرحل فيها. ثم قال أبو داود صدوق. وقال عبد الله بن أحمد الدورقي: كنا نختلف إلى إبراهيم بن نصر بن أبي الليث سنة ست عشرة ومائتين أنا، وأبي، وابن معين، ومحمد بن نوح، وأحمد بن حنبل، في غير مجلس، نسمع منه تفسير الأشجعي، فكان يقرأ علينا من صحيفة كبيرة. فأول ما فطن له أبي أنه كذاب، فقال له أبي: يا أبا إسحاق هذه الصحيفة كأنها أصل الأشجعي؟ فقال له: نعم، كانت له نسختان، فوهب لي نسخة. فسكت أبي، فلما خرجنا قال أبي: يا بنى، ذهب عناؤنا إلى هذا الشيخ باطلاً. الأشجعي كان رجلاً فقيرًا، وكان يوصل، وقد رأيناه وسمعنا منه. من أين كان يمكنه أن تكون له نسختان؟ فلا تقل شيئًا، وسكت. ولم يزل أمره مستورًا حتى حدث بحديث أبي الزبير، عن جابر في الرؤية، وأقبل يتبع كل حديث فيه رؤية يدعيه. فأنكر عليه ابن معين لكثرة ما ادعى. وحدث بحديث عون ابن مالك: «إن الله إذا تكلم تكلم بثلاثمائة لسان»[١]. فقال يحيى: هذا الحديث أنكر على نعيم الفارض، من أين سمع هذا من الوليد بن مسلم؟ فجاء رجل خراساني فقال: أنا دفعته إلى إبراهيم بن أبي الليث في رقعة تلك الجمعة.

فقال ابن معين: لا تسقط حديث رجل برجل واحد. فلما كان بعد قليل حدث بأحاديث حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن عدس عن عمه أبي رزين: «أين كان ربنا قبل أن يخلق السماوات والأرض، وضحك ربنا». فحدث بها عن هشيم، عن يعلى. فقال يحيى بن معين: إبراهيم بن أبي الليث كذاب، سرق الحديث. قال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد: سمعت يحيى يقول: صاحب الأشجعي كذاب خبيث. توفي سنة أربع وثلاثين. وقال يعقوب بن شيبة: كان أصحابنا كتبوا

(١) انظر تاريخ بغداد (٦/ ١٩٣، ١٩٤).

عن إبراهيم بن أبي الليث، ثم تركوه لأنه روى أحاديث موضوعة. وقد سمعت يحيى ابن معين يقول: هو يكذب في الحديث. وقال الفلاس: كان يكذب. وكذا قال جزرة.

٤٧ - إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى[1].

أبو إسحاق الغساني الدمشقي. عن: أبيه، ومعروف الخياط، وعبد الله بن عياض الإسكندراني، وسويد بن عبد العزيز، وشعيب بن إسحاق. وقيل: إنه روى عن سعيد بن عبد العزيز. روى عنه: ابنه أبو حارثة أحمد، ويعقوب الفسوي، وأبو زرعة الدمشقي، وأحمد بن علي الأبار، وجعفر الفريابي، والحسن بن سفيان، ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، وطائفة وسواهم.

ولد سنة خمسين ومائة. وهو صاحب حديث أبي ذر الطويل. تفرد به، عن أبيه، عن جده. قال الطبراني: لم يروه عن يحيى إلا ولده، وهم ثقات. وذكره ابن حبان في الثقات. وخرَّج حديثه الطويل وصححه. وأما ابن أبي حاتم فقال: قلت لأبي: لم لاتحدث عن إبراهيم بن هشام الغساني؟ فقال: ذهبت إلى قريته، فأخرج إلي كتابًا، رغم أنه سمعه من سعيد بن عبد العزيز، فنظرت فيه فإذا فيه أحاديث ضمرة، عن ابن شوذب، ورجاء بن أبي سلمة. فنظرت إلى حديثه فاستحسنته من حديث الليث بن سعد، عن عقيل، فقلت له: اذكر هذا. فقال: ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن ليث بن سعد، عن عقيل، بالكسر. ورأيت في كتابه أحاديث عن سويد ابن عبد العزيز، عن مغيرة، فقلت: هذه أحاديث سويد، فقال: ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن سويد.

وأظنه لم يطلب العلم وهو كذاب.

قال عبد الرحمن: فذكرت لعلي بن الحسين ابن الجنيد بعض هذا الكلام عن أبي، قال: صدق أبو حاتم، ينبغي أن لاتحدث عنه. قال محمد بن الفيض: مات سنة ثمان وثلاثين.

وقال ابن الجوزي: قال أبو زرعة: كذاب.

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٢/ ١٤٢، ١٤٣)، والثقات لابن حبان (٨/ ٧٩)، وميزان الاعتدال للمصنف (١/ ٧٢، ٧٣).

٤٨ - إبراهيم بن يوسف بن ميمون بن قدامة(١) - ن. - وقيل ابن رزين. أبو إسحاق الباهلي البلخي المعروف بالماكياني. وماكيان من قرى بلخ، وهو أخو عصام، ومحمد. عن: حماد بن زيد، وأبي الأحوص، وخالد الطحان، ومالك، وشريك، وإسماعيل بن جعفر، وإسماعيل بن عياش، وهشيم، وطائفة. وعنه: ن.، ومحمد ابن كرام شيخ الكرامية، وحامد بن سهل البخاري، وجعفر بن سوار الحافظ، ومحمد ابن قدامة البلخي، وزكريا السجزي خياط السنة، ومحمد بن محمد الصديق البلخي، وخلق سواهم. وثقه النسائي، وابن حبان. وقال ابن حبان: كان ظاهر مذهبه الإرجاء، واعتقاده في الباطن السنة سمعت أحمد بن محمد: سمعت محمد بن داود الفوعي يقول: حلفت أني لا أكتب إلا عمن يقول: الايمان قول وعمل. فأتيت إبراهيم بن يوسف فأخبرته، فقال: اكتب عني، فإني أقول: الإيمان قول وعمل. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتاب «الرد على الجهمية»: حدثني عيسى ابن بنت إبراهيم بن طهمان قال: كان إبراهيم بن يوسف شيخًا جليلاً من أصحاب الرأي، طلب الحديث بعد أن تفقه في مذهبهم، فأدرك ابن عيينة، ووكيعًا. فسمعت محمد ابن محمد الصديق يقول: سمعته يقول: القرآن كلام الله، ومن قال مخلوق فهو كافر، بانت منه امرأته. ومن وقف فهو جهمي. وقال أبو يعلى الخليلي: روى عن مالك، عن ابن عمر: «كل مسكر خمر». ولم يسمع منه غيره، وذلك أنه حضر ليسمع منه وقتيبة حاضر، فقال لمالك: إن هذا يرى الإرجاء. فأمر أن يقام من المجلس، ولم يسمع منه غير هذا الحديث. ووقع له بهذا مع قتيبة عداوة، فأخرجه من بلخ، فنزل قرية بغلان. قلت: وكان إبراهيم بن يوسف شيخ بلخ وعالمها في زمانه. مات لأربع بقين من جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين.

٤٩ - إدريس بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة(٢) يزيد مولى مروان بن الحكم اليمامي الشاعر، أخو مروان بن أبي حفصة. شاعر مفلق بديع القول.

فضله بعضهم على أخيه. وقد عاش بعد أخيه دهرًا طويلاً. مدح الواثق، والمتوكل، وآل طاهر.

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٢/ ١٤٨)، والثقات لابن حبان (٨/ ٧٦)، وتهذيب الكمال للمزي (٢/ ٢٥١ ـ ٢٥٥)، وميزان الاعتدال للمصنف (١/ ٧٦).

(٢) انظر الوافي بالوفيات (٨/ ٣١٥)، وديوان المعاني (١/ ٦٣).

روى عنه: أحمد بن أبي خثيمة، ويحيى بن علي المنجم. وكان الواثق يقول: ما مدحني شاعر بمثل ما مدحني به إدريس. وكان أعور، ويكنى أبا سليمان. قال أبو هفان هو أشعر من مروان. وأنشد المبرد لإدريس من قصيدة:

يقول أناس إن مصر بعيدة ... وما بعدت مصر وفيها ابن طاهر

وأبعد من مصر رجال نعدهم ... بحضرتنا معروفهم غير حاضر

عن الخير موتى، ما تبالي إن ... على طمع، أم زرت أهل المقابر

٥٠ - **أزداد بن جميل بن السبال**[١] عن: إسرائيل، وأبي جعفر الرازي، ومالك. وعنه: علي بن الحسين بن حبان، عبد الله بن إسحاق المدائني، وابن ناجية، وعمر ابن أيوب السقطي. ذكره الخطيب هكذا ولم يتكلم فيه.

٥١ - **إسحاق بن إبراهيم بن مخلد** بن إبراهيم بن عبد الله بن مطر[٢] بن عبيد الله بن غالب بن وارث بن عبيد الله بن مرة بن كعب بن همام بن أسد بن مرة بن عمرو بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم- ع. إلا ق. -

أنبأني بنسبه هذا أبو الغنايم القيسي: أنا أبو اليمن الكندي، أنا أبو منصور، أنا الخطيب أبو بكر: حدثني أبو الخطاب العلاء بن أبي المغيرة بن أحمد، عن ابن عمه أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم قال: إسحاق بن راهوية هو إسحاق بن إبراهيم، فذكره.

قلت: هو أحد الأئمة الأعلام المتبوعين، أبو يعقوب التميمي الحنظلي المروزي الإمام، نزيل نيسابور وعالمها. ولد سنة إحدى وستين ومائة. وسمع من عبد الله بن المبارك سنة بضعٍ وسبعين، فترك الرواية عنه لكونه لم يتقن الأخذ عنه كما يجب. وارتحل في طلب العلم سنة أربع وثمانين.

قال علي بن إسحاق بن راهويه، فيما رواه عنه عثمان بن جعفر اللبان،: ولد أبي من بطن أمه مثقوب الأذنين، فمضى جدي راهويه إلى الفضل بن موسى، فسأله عن ذلك، فقال: يكون ابنك رأسًا إما في الخير، وإما في الشر.

---

(١) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٧/ ٤٨، ٤٩)، والإكمال (٥/ ٣٠).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٢/ ٢٠٩)، والتاريخ الكبير للبخاري (١/ ٣٧٩)، والثقات لابن حبان (٨/ ١١٥)، وتاريخ بغداد للخطيب (٦/ ٣٤٥ - ٣٥٥).

وقال أحمد بن سلمة: سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول: قال لي عبد الله بن طاهر: لم قيل لك ابن راهويه؟ وما معنى هذا؟ وهل تكره أن يقال لك هذا؟ قلت: إن أبي ولد في طريق مكة، فقالت المراوزة: راهويه، بأنه وُلدَ في الطريق. وكان أبي يكره هذا، وأما أنا فلست أكرهه. سمع إسحاق قبل الرحلة من: ابن المبارك، والفضل السيناني، وأبي تميلة، ويحيى بن واضح، وعمر بن هارون، والنضر بن شميل. وفي الرحلة من: جرير بن عبد الحميد، وسفيان بن عيينة، وعبد العزيز الدارقطني، وفضيل بن عياض، ومعتمر بن سليمان، وعيسى بن يونس، وعبد العزيز ابن عبد الصمد العمي، وابن علية، وأسباط بن محمد، وبقية بن الوليد، وحاتم بن إسماعيل، وحفص بن غياث، وأبي خالد الأحمر سليمان بن حيان، وشعيب بن إسحاق، وعبد الله بن إدريس، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الرزاق، وعبد الوهاب الثقفي، وعتاب بن بشير الجندي، وأبي معاوية، وغندر، وابن فضيل، والوليد بن مسلم، وأبي بكر بن عياش، وخلق سواهم.

وعنه: الجماعة سوى ق.، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين قريناه، ويحيى ابن آدم شيخه ومحمد بن يحيى الذهلي، وإسحاق الكوسج، وأحمد بن سلمة، وإبراهيم بن أبي طالب، وموسى بن هارون، وعبد الله بن محارب شيرويه، ومحمد ابن رافع، والحسن بن سفيان، ومحمد بن نصر المروزي، وابنه محمد بن إسحاق، وجعفر الفريابي، وإسحاق بن إبراهيم النيسابوري البستي، وخلق آخرهم أبو العباس السراج.

أخبرنا أبو المعالي الأبرقوهي، أنا الفتح بن عبد الله الكاتب، أنا محمد بن عمر، ومحمد بن أحمد الطرائفي، ومحمد بن علي ابن الداية قالوا: أنا أبو جعفر محمد بن المسلمة، أنا أبو الفضل عبيد الله الزهري، أنا جعفر بن محمد: ثنا إسحاق بن راهويه: أنا عيسى بن يونس، نا الأوزاعي، عن هارون بن رياب أن عبد الله بن عمرو لما حضرته الوفاة خطب إليه رجل ابنته قالت: إني قد قلت فيه قولاً شبيهًا بالعدة، وإني أكره أن ألقى الله بثلث النفاق.

أنبأنا عبد الله بن يحيى، وجماعة إجازة، قالوا: أنا إبراهيم بن بركات، أنا أبو القاسم الحافظ أنا القاسم النسيب أنا أبو بكر الخطيب، أنا علي بن أحمد الرزاز، أنبا جعفر بن محمد بن الحكم، أنا أحمد بن علي الأبار (ح) وأنبأنا ابن علان، أنا

الكندي، نا القزاز، نا الخطيب، أنا الحسن بن الحسين بن رامين الأستراباذي القاضي، أنا أحمد بن محمد بن بندار الأستراباذي، نا عبد الله بن إسحاق المدائني قالا: ثنا الوليد بن شجاع: حدثني بقية، عن إسحاق بن راهوية: نا المعتمر بن سليمان، عن ابن فضالة عن أبيه، عن علقمة بن عبد الله، قال: «نهى رسول الله ﷺ عن كسر سكة المسلمين الجائزة إلا من بأس»(١).

وقد روى عن إسحاق: أبو العباس السراج كما قدمنا، وعاش بعد بقية مائة وست عشرة سنة. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: ثنا أبي: سمعت إسحاق بن راهوية يروي عن عيسى بن يونس قال: لو أردت أبا بكر بن أبي مريم على أن يجمع لي فلانًا وفلانًا لفعل، يعني: يقول عن راشد بن سعد، وضمرة، وحبيب بن عتبة. قال عبد الله: لم يرو أبي عن إسحاق غير هذا. وقال موسى بن هارون: قلت لإسحاق: من أكبر، أنت أو أحمد؟ فقال هو أكبر مني في السن وغيره. وكان مولد إسحاق في سنة ست وستين ومائة فيما يروي موسى. وقال محمد بن رافع: قال إسحاق بن راهويه: كتب عني يحيى بن آدم ألفي حديث. وقال حاشد بن مالك: سمعت وهب بن جرير يقول: جزى الله إسحاق بن راهويه، وصَدَقَةَ، يعني ابن الفضيل، ومعمرًا عن الإسلام خيرًا، أحيوا السنة بالمشرق، معمر هو ابن بشر. وقال نعيم بن حماد: إذا رأيت الخراساني يتكلم في إسحاق بن راهويه فاتهمه في دينه.

وقال أحمد بن حفص السعدي: قال أحمد وأنا حاضر: لم يعبر الجسر إلى خراسان مثل إسحاق، وإن كان يخالفنا في أشياء، فإن الناس لم تزل يخالف بعضهم بعضًا. وقال محمد بن أسلم الطوسي حين مات إسحاق: ما أعلم أحدًا كان أخشى لله من إسحاق، يقول الله تعالى: ﴿إنما يخشى الله من عباده العلماء﴾ [فاطر:٢٨]. وكان أعلم الناس. وقال أحمد بن سعيد الرباطي: لو كان سفيان الثوري والحمادان في الحياة لاحتاجوا إلى إسحاق. قال محمد: فأخبرت بذلك محمد بن يحيى الصفار، فقال: والله لوكان الحسن البصري في الحياة لاحتاج إلى إسحاق في أشياء كثيرة. وقال الدارمي: ساد إسحاق أهل المشرق والمغرب بصدقة. وعن أحمد بن حنبل، وسئل عن إسحاق فقال: لا أعرف له بالعراق نظيرًا وقال حنبل: سمعت

---

(١) [حديث ضعيف]: أخرجه ابن ماجه (٢٢٦٣)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٧/ ٢١٥)، والخطيب في تاريخ بغداد (٦/ ٣٤٦)، انظر الضعيفة (٤٧٠٦).

أحمد بن حنبل وسئل عن إسحاق، فقال: مثل إسحاق يسأل عنه؟ إسحاق عندنا إمام. وقال النسائي: إسحاق بن راهويه أحد الأئمة، ثقة مأمون. سمعت سعيد بن ذؤيب يقول: ما أعلم على وجه الأرض مثل إسحاق. وقال ابن خزيمة: والله لو كان إسحاق في التابعين لأقروا له بحفظه وعلمه وفقهه، وقال علي بن خشرم: نا ابن فضيل، عن ابن شبرمة، عن الشعبي قال: ما كتبت سوداء في بيضاء إلى يومي هذا، ولا حدثني رجل بحديث قط إلا حفظته. فحدثت بهذا إسحاق بن راهويه فقال: تعجب من هذا؟ قلت: نعم. قال: ماكنت أسمع شيئًا إلا وحفظته وكأني أنظر في سبعين ألف حديث، أو قال: أكثر من سبعين ألف حديث في كتبي. وقال أبو داود الخفاف: سمعت إسحاق بن راهوية يقول: لكأني أنظر إلى مائة ألف حديث في كتبي، وثلاثين ألف أسردها. قال: وأملى علينا إسحاق أحد عشر ألف حديث من حفظه ثم قرأها علينا، فما زاد حرفًا، ولانقص حرفًا. رواها ابن عدي، عن يحيى بن زكريا بن حسون، سمع أبا داود فذكرها. وعن إسحاق قال: ما سمعت شيئًا إلا وحفظته، ولا حفظت شيئًا قط فنسيته، وقال أبو يزيد محمد بن يحيى: سمعت إسحاق يقول: أحفظ سبعين ألف حديث عن ظهر قلب.

وقال أحمد بن سلمة: سمعت أبا حاتم الرازي يقول: ذكرت لأبي زرعة إسحاق ابن راهويه وحفظه، فقال أبو زرعة: مارؤي أحفظ من إسحاق. قال أبو حاتم: والعجب من إتقانه وسلامته من الغلط، مع ما رزق من الحفظ. قال: فقلت لأبي حاتم: إنه أملى التفسير عن ظهر قلبه. فقال أبو حاتم: فهذا أعجب، فإن ضبط الأحاديث المسندة أسهل وأهون من ضبط أسانيد التفسير وألفاظها.

وقال إبراهيم بن أبي طالب: فاتني عن إسحاق مجلس من مسنده، وكان يمليه حفظًا، فَوددْتُ إليه مرارًا ليعيده، فيعتذر. فقصدته يومًا لأسأله إعادته، وقد حمل إليه حنطة مِن الرستاق، فقال لي: تقوم عندهم وتكتب وزن هذه الحنطة، فإذا فرغت أعدت لك. ففعلت ذلك، فسألني عن أول حديث من المجلس، ثم اتكأ على عضادة[١] الباب، فأعاد المجلس حفظًا، وكان قد أملى المسند كله حفظًا.

قال البرقاني: قرأنا على أبي أحمد بن إبراهيم الخورازمي بها: حدثني أبو محمد عبد الله بن أبي القاضي: سمعت إسحاق- يعني ابن راهويه- يقول: تاب رجل من الزندقة، وكان يبكي ويقول: كيف تقبل توبتي وقد زورت أربعة آلاف حديث تدور

---

(١) عضادة الباب هي: خشبتان منصوبتان مثبتتان على جانبي الحائط.

في أيدي الناس؟! وقال عبد الله بن الأثرم: سمعت محمد بن إسحاق بن راهويه يقول: دخلت على أحمد بن حنبل فقال: أنت ابن أبي يعقوب؟ قلت: بلى. قال: أما إنك لو لزمته كان أكثر لفائدتك، فإنك لم تر مثله. وقال أبو داود: تغير إسحاق قبل موته بخمسة أشهر، وسمعت منه في تلك الأيام فرميت به.

وقال قتيبة: الحفاظ بخراسان: إسحاق بن راهويه، ثم عبد الله الدرامي، ثم محمد بن إسماعيل. وقال أحمد بن يوسف السلمي: سمعت يحيى بن يحيى يقول: قالت لي امرأتي: كيف تقدم إسحاق بين يديك، وأنت أكبر منه؟ قلت: إسحاق أكثر مني علمًا وأنا أحسن منه. وقال عبد الله بن أحمد بن شبويه: سمعت أحمد بن حنبل يقول: إسحاق لم يلق مثله. وعن فضل بن عبدان الحميري: سألت أحمد بن حنبل عن رجال خراسان، فقال: إسحاق فلم تر مثله. وأما الحسين بن علي البسامي ففقيه، وأما إسماعيل بن سعيد الشالنجي ففقيه عالم. وأما أبو عبد الله العطار، فبصير بالعربية والنحو. وأما محمد بن أسلم، فلو أمكنني زيارته لزرته. وقال أحمد بن سلمة: قلت لأبي حاتم: أقبلت على قول أحمد بن حنبل، وإسحاق؟ فقال: لا أعلم في دهر ولا في مصر مثل هذين الرجلين. وقال داود بن الحسين البيهقي: سمعت إسحاق الحنظلي يقول: دخلت على عبد الله بن طاهر الأمير، وفي كمي تمر آكله. فنظر إلي وقال: يا أبا يعقوب إن لم يكن تركك للرياء من الرياء، فما في الدنيا أقل رياءً منك. وقال أحمد بن سعيد الرباطي في إسحاق بن راهويه رحمه الله:

قربي إلى الله دعاني إلى ... حب أبي يعقوب إسحاق
لم يجعل القرآن خلقًا كما ... قد قاله زنديق فساق
ياحجة الله على خلقه ... في سنة الماضين للباقي
أبوك إبراهيم محض التقى ... سباق مجد وابن سباق

وقال أحمد بن كامل: أخبرني أبو يحيى الشعراني أن إسحاق توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وأنه كان يخضب بالحناء. وقال لي: ما رأيت بيده كتابًا قط، وما كان يحدث إلا حفظًا. وقال: كنت إذا ذاكرتُ إسحاق العلم وجدته فردًا، فإذا جئت إلى أمر الدنيا رأيته لا رأي له. وقال أحمد بن سلمة: سمعت إسحاق الحنظلي، ﷺ يقول: ليس بين أهل العلم اختلاف إن القرآن كلام الله وليس بمخلوق. وكيف

يكون كلام الرب عز وجل مخلوقًا؟ وقال السراج: سمعت إسحاق الحنظلي يقول: دخلت على طاهر بن عبد الله وعنده منصور بن طلحة، فقال لي منصور: يا أبا يعقوب، تقول: إن الله ينزل كل ليلة؟. قلت: تؤمن به، إذا كنت لا تؤمن أن لك في السماء ربًا لا تحتاج أن تسألني عن هذا. فقال له طاهر: ألم أنهك عن هذا الشيخ؟ وقال أبو داود: سمعت ابن راهويه يقول: من قال: لا أقول مخلوق ولا غير مخلوق فهو جهمي. وعن إسحاق بن راهويه قال: إذا قال لك الجهمي كيف ينزل ربنا إلى السماء الدنيا؟ فقل: كيف صعد؟ وقال الدولابي: قال محمد بن إسحاق بن راهويه: ولد أبي سنة ثلاث وستين ومائة، وتوفي ليلة النصف من شعبان سنة ثمان وثلاثين ومائتين. قال: وفيه يقول الشاعر:

يا هدة ما هددنا ليلة الأحد بنصف شعبان لا تنسى بد الدهر

قال الخطيب: فهذا يدل على أن مولده كان في سنة إحدى وستين. وقال أبو عمرو المستملي النيسابوري: توفي ليلة نصف شعبان، وله سبع وسبعون سنة. أخبرني علي بن سلمة الكرابيسي، وهو من الصالحين قال: رأيت ليلة مات إسحاق الحنظلي ارتفع من الأرض السماء من سكة إسحاق، ثم نزل فسقط في الموضع الذي دفن فيه إسحاق ولم أشعر بموته، فلما غدوت إذا بحفار يحفر قبر إسحاق في الموضع الذي رأيت القمر وقع فيه. وقال الحاكم: إسحاق بن راهويه، وابن المبارك، ومحمد بن يحيى، هؤلاء دفنوا كتبهم.

٥٢ - **إسحاق بن إبراهيم بن العلاء** الضحاك بن المهاجر[١] أبو يعقوب الزبيدي الحمصي، ابن زبريق.

عن: بقية، وزيد بن يحيى بن عبيد، وأبي مسهر، وأبي المغيرة عبد القدوس، وغيرهم. وعنه: إبراهيم الجوزجاني، وعثمان الدارمي، ويحيى بن عثمان المصري، ويعقوب الفسوي، وآخر من حدث عنه يحيى بن محمد بن عمروس المصري.

قال أبو حاتم: لابأس به، سمعت ابن معين أثنى عليه خيرًا. وقال النسائي في الكنى: روى عن عمرو بن الحارث الحمصي، ليس بثقة.

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٢/ ٢٠٩)، والتاريخ الكبير للبخاري (١/ ٣٨٠)، والثقات لابن حبان (٨/ ١١٣)، وميزان الاعتدال للمصنف (١/ ١٨١).

وقال أبو داود: ليس بشيء. وكذبه محمد بن عوف. قلت: وقد روى عنه البخاري في كتاب الأدب، ومات بمصر في رمضان سنة ثمان وثلاثين. وقال أخو محمد بن إبراهيم، وقد مر أبوهما آنفًا. قال أبو حاتم بعد قوله: لابأس به: لكنهم يحسدونه.

٥٣ - **إسحاق بن إبراهيم** بن مصعب الخزاعي[١] الأمير ابن عم طاهر بن الحسين الأمير. وكان يعرف بصاحب الجسر. ولي إمرة بغداد مدة طويلة، أكثر من ثلاثين سنة، وعلى يده امتحن العلماء بأمر المأمون وأكرهوا على القول بخلق القرآن.

وكان خبيرًا صارمًا سائسًا[٢] حازمًا وافر العقل، جودًا ممدحًا، له مشاركة في العلم. حكى المسعودي في ذكر وفاته قال: حدث عنه موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة أنه رأى النبي ﷺ في النوم يقول له: أُطلق القاتل. فارتاع وأمر باحضار السندي وعياش، فسألهما: هل عندكما من قتل؟ قال عياش: نعم. وأحضروا رجلاً فقال: إن صدقتني أطلقتك.

فابتدأ يحدثه بخبره، وذكر أنه هو وجماعة كانوا يفعلون الفواحش، فلما كان أمس جاءتهم عجوز تختلف إليهم للفساد، فجاءتهم بصبية بارعة الجمال. فلما توسطت الدار صرخت صرخة وغشي عليها، فبادرت إليها فأدخلتها بيتًا وسكنت روعها، فقالت: الله الله فيَّ يا فتيان، خدعتني هذه وأخذتني بزعمها إلى عرس، فهجمت بي عليكم، وجدي رسول الله ﷺ، وأمي فاطمة، فاحفظوهما فيّ. فخرجت إلى أصحابي فعرفتهم، فقالوا: بل قضيت أربك.

وبادروا إليها، فحلت بينهم وبينها، إلى أن تفاقم الأمر، ونالتني جراح، فعمدت إلى أشدهم في أمرها فقتلته وأخرجتها. فقالت: سترك الله كما سترتني. فدخل الجيران وأخذت. فأطلقه إسحاق.

توفي لست بقيت في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين. وولي بعده ابنه محمد. وذكره ابن النجار في تاريخه.

---

(١) انظر تاريخ الطبري (٨/ ٥٩٢)، والكامل في التاريخ (٧/ ٥٢)، وسير أعلام النبلاء للمصنف (١١/ ١٧١).

(٢) من السياسة وهي الحكمة.

٥٤ - **إسحاق بن إبراهيم بن ميمون**(١) أبو محمد التميمي الموصلي النديم صاحب الغناء. كان إليه المنتهى في معرفة الموسيقى، وله أدب وافر، وشعر رائق جزل. وكان عالمًا بالأخبار وأيام الناس، وغير ذلك من الفقه والحديث واللغة، وفنون العلم. سمع من: مالك، وهشيم، وسفيان بن عيينة، وبقية، وأبي معاوية، والأصمعي، وجماعة. وعنه: ابنه حمَّاد الراوية، والأصمعي شيخه، والزبير بن بكار، وأبو العيناء، وميمون بن هارون، ويزيد بن محمد المهلبي، وآخرون. ولد سنة خمسين ومائة أو بعدها قال إبراهيم الحربي: كان ثقة عالمًا. وقال الخطيب: كان حلو النادرة، حسن المعرفة، جيد الشعر، مذكور بالسخاء. له كتاب الأغاني الذي رواه عنه ابنه حماد. وعن إسحاق الموصلي قال: بقيت دهرًا من عمري أغلس كل يوم إلى هشيم، أو غيره من المحدثين، ثم أصير إلى الكسائي، أو الفراء، أو ابن غزالة فأقرأ عليه جزءًا من القرآن، ثم إلى أبي منصور زلزل فيضاربني طريقتين أو ثلاثة، ثم آتي عاتكة بن شهدة، فآخذ منها صوتًا أو صوتين، ثم آتي الأصمعي وأبا عبيدة فأناشدهما وأستفيد منهما. فإذا كان العشاء، رحلت إلى أمير المؤمنين الرشيد. وكان ابن الأعرابي يصف إسحاق النديم بالعلم والصدق والحفظ ويقول: أسمعتم بأحسن من ابتدائه:

هل إلى أن تنام عيني سبيل؟ إن عهدي بالنوم عهد طويل

وقال إسحاق: لما خرجنا مع الرشيد إلى الرقة قال لي الأصمعي: كم حملت معك من كتبك؟

قال: ستة عشر صندوقًا، فكم حملت أنت؟ قال: معي صندوق واحد. وقال: رأيت كأن جريرًا ناولني كبة من شعر، فأدخلتها في فمي، فقال العابر: هذا رجل يقول من الشعر ما شاء. وقيل: إن إسحاق النديم كان يكره أن ينسب إلى الغناء ويقول: لأن أضرب على رأسي بالمقارع، أحب إلي من أن يقال عني مغني. وقال المأمون: لولا شهرته بالغناء لوليته القضاء. وقيل: كان لإسحاق الموصلي غلام اسمه فتح يستقي الماء لأهل داره دائمًا على بغل، فقال يومًا: ما في هذا البيت أشقى مني ومنك، أنت تطعمهم الخبز، وأنا أسقيهم الماء. فضحك إسحاق وأعتقه، ووهبه

---

(١) انظر تاريخ الطبري (٧/ ٦٥٠)، والكامل في التاريخ (٧/ ٥٣)، والعقد الفريد (١/ ٢٦٦)، وسير أعلام النبلاء (١١/ ١١٨ ـ ١٢١).

البغل. الصولي: نا أبو العيناء، نا إسحاق الموصلي قال: جئت أبا معاوية الضرير، معي مائة حديث، فوجدت ضريراً يحجبه لينفعه. فوهبته مائة درهم، فاستأذن لي. فقرأت المائة حديث، فقال لي أبو معاوية: هذا معيل ضعيف، وما وعدته تأخذه من أذناب الناس، وأنت أنت.

قلت قد جعلتها مائة دينار. قال: أحسن الله جزاءك. وقال إسحاق: أنشدت للأصمعي شعراً لي، على أنه لشاعر قديم:

هل إلى نظرة إليك سبيل ... يروي منها الصدى ويشفي الغليل

إن ما قل منك يكثر عندي ... وكثير من الحبيب القليل

فقال: هذا الديباج الخسرواني.

قلت: إنه ابن ليلته.

فقال: لاجرم فيه أثر التوليد.

قلت: ولاجرم فيك أثر الحسد.

وقال أبو عكرمة الضبي: ثنا إسحاق الموصلي قال: دخلت على الرشيد وأنشدته:

وآمرةٍ بالبخل قلت لها: اقصري ... فذلك شيء ما إليه سبيل

أرى الناس خلان الجواد، ولا أرى ... بخيلاً له في العالمين خليل

وإني رأيت البخل يزرى بأهله ... فأكرم نفسي أن يقال بخيل

ومن خير حالات الفتى لو علمته ... إذا نال شيئًا أن يكون نبيل

عطائي عطاء المكثرين تكرمًا ... ومالي كما قد تعلمين قليل

وكيف أخاف الفقر أو أحرم الغنى ... ورأي أمير المؤمنين جميل

فقال: لا كيف إن شاء الله. يا فضل، أعطه مائة ألف درهم. لله در أبيات تأتينا بها، ما أجود أصولها، وأحسن فصولها.

فقلت: يا أمير المؤمنين كلامك أحسن من شعري.

فقال: يافضل أعطه مائة ألف أخرى.

قال: فكان ذلك أول ما اعتقدته.

وهذه الكلمة لإسحاق: رضا المتجني غاية ليست تدرك، وأنشد:

ستذكرني إذا جربت غيري ... وتعلم أنني كنت كنزًا
بذلت لك الصفاء بكل جهدي ... وكنت كما هويت فصرت جزًا
وهنت عليك لما كنت ممن ... يهون إذا أخوه عليه عزًا
ستندم إن هلكت وعشت بعدي ... وتعلم أن رأيك كان عجزًا

وعن إسحاق قال: جاء مروان بن أبي حفصة إلي يومًا، فاستنشدني من شعره. فأنشدته:

إذا كانت الأحرار أصلي ومنصبي ... ورافع ضيمي حازم وابن حازم
عطست بأنف شامخ وتناولت ... يداي السماء قاعدًا غير قائم

فجعل يستحسن ذلك، ويقول لأبي: إنك لا تدرى ما يقول هذا الغلام. توفي إسحاق سنة خمس وثلاثين، وقد نادم جماعة من الخلفاء، وكان محببًا إليهم، رحمه الله.

٥٥ - **إسحاق بن إبراهيم** أبو موسى الهروي(١)، ثم البغدادي. عن: هشيم، وابن عيينة، وحفص بن غياث. وعنه: عبد الله بن أحمد، والبغوي. سئل عنه الإمام أحمد فقال: ذاك صديق لي وأعرفه قديمًا، يكتب. وأثنى عليه.

وقال ابن معين: ثقة. توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

٥٦ - **إسحاق بن إبراهيم** بن أبي كامل الحنفي(٢) أبو الفضل، وأبو يعقوب الحافظ. روى عن: جعفر بن عون، ووهب بن جرير، وعبد الرزاق، وخلق من طبقتهم. وعنه: أبو زرعة الدمشقي، وأبو حاتم، وأحمد بن علي الخزاز، والحسن بن سفيان. قال أبو حاتم: صدوق.

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٢/ ٢١٠، ٢١١)، والثقات لابن حبان (٨/ ١١٦)، وتاريخ بغداد (٦/ ٣٣٧)، ولسان الميزان (١/ ٣٤٥، ٣٤٦).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٢/ ٢٠٩)، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٦/ ٣٦٢).

٥٧ - **إسحاق بن إبراهيم** بن صالح العقيلي[١] نزيل طرسوس. حدث بإصبهان عن: ابن المبارك، وسفيان بن عيينة، والشافعي. وعنه: أحمد بن الفرات، وأسيد بن عاصم، ومسلم بن سعيد، والإصبهانيون. توفي سنة أربعين ومائتين.

٥٨ - **إسحاق بن سعيد بن إبراهيم** بن عمير[٢] بن الأركون أبو مسلمة الجمحي الدمشقي. عن: سعيد بن بشر، وسعيد عبد العزيز الفقيه، وخليد بن دعلج، والوليد ابن مسلم. وعنه: أبو إسماعيل الترمذي، وأبو عبد الملك أحمد البسري، وأحمد بن أنس بن مالك، وأحمد بن علي بن الأبار، وأحمد بن إبراهيم بن فيل، وآخرون. قال أبو حاتم: ليس بثقة. وقال الدارقطني: منكر الحديث. توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

٥٩ - **إسحاق بن يحيى بن معاذ** بن مسلم الختلي[٣] ولي نيابة إمرة دمشق في أيام المأمون، ثم وليها أيام الواثق استقلالاً، ثم ولي إمرة مصر نيابة عن المنتصر في دولة المتوكل. وكان شجاعًا جوادًا ممدحًا جليل القدر. حكى عنه: عيسى بن لهيعة، وأحمد بن أبي طاهر صاحب كتاب أخبار بغداد و(..)[٤] بن النضر. وختلان بلد عند سمرقند. ومات بمصر معزولاً في مستهل ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين.

٦٠ - **إسماعيل بن إبراهيم** بن بسام[٥] - ن - أبو إبراهيم الترجماني البغدادي. سمع: إسماعيل بن عياش، وأبا عوانة، وعمرو بن جميع، وصالحًا المري، وحديج ابن معاوية، وخلف بن خليفة، وحبان بن علي، وشعيب بن صفوان، وعبد الله بن وهب، وطائفة. وعنه: إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي، وأحمد بن الحسن الصوفي، وأحمد بن الحسين الصوفي الصغير، وأبو يعلى الموصلي، وإسحاق بن إبراهيم المنجنيقي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو القاسم البغوي، ومحمد بن

---

(١) انظر أخبار إصبهان لأبي نعيم (١/ ٢١٥، ٢١٦).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٢/ ٢٢١)، والضعفاء لابن الجوزي (١/ ١٠١)، ولسان الميزان للحافظ (١/ ٣٦٣، ٣٦٤).

(٣) انظر تاريخ الطبري (٨/ ٦٤٦)، والوافي بالوفيات (٨/ ٤٢٩، ٤٣٠)، وحسن المحاضرة (٢/ ٩).

(٤) بياض.

(٥) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٣٥٨)، والجرح والتعدل (٢/ ١٥٧)، والثقات لابن حبان (٨/ ٩٣)، وتاريخ بغداد (٦/ ٢٦٤).

إبراهيم بن أبان السراج، وخلق. قال ابن معين، وأبو داود: ليس به بأس. وقال أبو العباس السراج: مات لست خلون من المحرم سنة ست وثلاثين. وقال الحسين بن الفهم: توفي لخمسٍ خلون منه وكان صاحب سنة وفضلٍ وخير كثير. قلت روى له (س) في السنن، بواسطة.

٦١ - **إسماعيل بن إبراهيم بن معمر** بن الحسين[1] - خ. م. د. ن. - أبو معمر الهذلي القطيعي الهروي، نزيل بغداد. عن: إسماعيل بن جعفر، وإسماعيل بن عياش، وخلف بن خليفة، وعبد الله بن المبارك، وعلي بن هاشم بن البريد، وهشيم ومروان بن شجاع، وشريك، وابن عيينة، وطائفة. وعنه: خ. م. د. ون. بواسطة، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وبقي بن مخلد، وروى البخاري أيضًا، عن محمد صاعقة، عنه. وعنه أيضًا: أبو بكر أحمد بن علي المرزوي وصالح بن محمد وأبو يعلى الموصلي وطائفة قال محمد بن سعد: ثقة ثبت، صاحب سنة وفضل. وقال عبيد بن شريك: كان أبو معمر القطيعي من شدة إدلاله بالسنة يقول: لو تكلمت بغلتي لقالت: إنها سنية. وأخذ في المحنة، فأجاب، فلما خرج قال: كفرنا وخرجنا. وقال سعيد البرذعي، عن أبي زرعة: كان أحمد بن حنبل لايرى الكتابة عن أبي التمار، ولا أبي معمر، ولا يحيى بن معين، ولا أحد ممن امتحن فأجاب. وقال أبو يعلى: حدث أبو معمر بالموصل بنحو ألفي حديث حفظ، فلما رجع إليهم في بغداد، كتب إلى أهل الموصل بالصحيح من أحاديث كان أخطأ فيها نحو ثلاثين، أو أربعين حديثًا. وقال عبد الله بن أحمد: سمعت أبا معمر الهذلي يقول: من زعم أن الله لا يتكلم ولا يسمع ولا يبصر ولا يرضى ولا يغضب فهو كافر إن رأيتموه على بئر واقفًا فألقوه فيها، بهذا أدين لله عز وجل. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: ثنا يحيى بن زكريا ابن عيسى: سمعت أبا شعيب صالح الهروي: سمعت أبا معمر القطيعي يقول: آخر كلام الجهمية أنه ليس في السماء إله. توفي أبو معمر في نصف جمادى الأول سنة ست وثلاثين ومائتين.

٦٢ - **إسماعيل بن إبراهيم بن هود**[2] أبو إبراهيم الواسطي الضرير. عن:

---

(١) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٣٥٩)، والجرح والتعديل (٢/ ١٥٧)، والثقات لابن حبان (٨/ ١٠٢)، وتهذيب الكمال للمزي (٣/ ١٩).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٢/ ١٥٧، ١٥٨)، وتاريخ الطبري (٧/ ٥٥٦، ٥٥٩).

إسحاق الأزرق، ويزيد بن هارون الواسطيين. وعنه بعض الناس. قال أبو حاتم: كان جهميًا فلا أحدث عنه. كان يقف في القرآن. وضرب أبو زرعة على حديثه بعد أن خرج عنه في مسنده.

٦٣ - إسماعيل بن سالم الصائغ (١) - م. - بغدادي، نزل مكة. روي عن: هشيم، ويحيى بن زائدة، وابن علية، وعباد بن عباد، وجماعة.

وعنه: ابنه محمد بن إسماعيل، وم.، وأبو بكر بن عاصم، ويعقوب الفسوي، ومحمد بن علي بن زيد الصائغ المكي، وطائفة. وثقه ابن حبان.

٦٤ - إسماعيل بن سيف البصري (٢) عن: حماد بن زيد، وهشام بن سلمان المجاشعي، وغيرهما. وعنه: عبدان، وأبو يعلى، وعمران بن موسى السختياني. قال ابن عدي: كان يسرق الحديث.

٦٥ - إسماعيل بن عبيد بن عمر بن أبي كريمة (٣) - ن. ق. - أبو أحمد الحراني، مولى عثمان ﷺ. قدم بغداد، وحدث عن: عتاب بن بشير، ومحمد بن سلمة، ويحيى بن زيد، ومحمد بن موسى بن أعين، وسعيد بن بزيع الحرانيين، ويزيد بن هارون، وجماعة. وعنه: ن. وق.، لكن روى ن. في اليوم والليلة، وروى عن زكريا السجزي، عنه، في السنن، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وأحمد بن عوف البزوري، وعبدان بن أحمد، وعبد الله بن ناجية، ومحمد بن محمد الباغندي، والهيثم بن خلف الدوري، وخلق. وثقه الدراقطني. وقال أبو عروبة: مات بسامراء سنة أربعين.

٦٦ - إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن زكريا بن يحيى ابن طلحة بن عبيد الله - ق. - التميمي الطلحي الكوفي (٤).

---

(١) انظر الثقات لابن حبان (٨/ ١٠١)، وتاريخ بغداد (٦/ ٢٧٤)، والأنساب (٨/ ٢٦)، وتهذيب الكمال للمزي (٣/ ١٠٢).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٢/ ١٧٦)، والثقات لابن حبان (٨/ ١٠٣)، والكامل لابن عدي (١/ ٣١٨)، وميزان الاعتدال للمصنف (١/ ٢٣٣).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٢/ ١٨٨)، والثقات لابن حبان (٨/ ١٠٣)، والتاريخ للطبري (١/ ٢٦٣)، وتاريخ بغداد (٦/ ١٧٣)، وتهذيب الكمال للمزي (٣/ ١٥٢ - ١٥٤).

(٤) انظر الجرح والتعديل (٢/ ١٩٥)، وميزان الاعتدال للمصنف (١/ ٢٤٦).

عن: أبي بكر بن عياش، وأسباط بن محمد، وروح بن عبادة، وجماعة. وعنه: ق.، وأبو زرعة، وأبو بكر بن أبي عاصم، ومحمد بن جعفر القتات، ومطين وقال: ثقة، توفي سنة اثنين وثلاثين. وقال غيره: سنة ثلاث وعشرين.

٦٧ - **إسماعيل بن محمد بن جبلة**(١) أبو إبراهيم السراج المعقب. عن: عباد بن عباد، ومروان بن معاوية. وعنه: أحمد بن حنبل، وابنه عبد الله بن أحمد، ومحمد ابن سعد العوفي. خيرٌ فاضل، عظم أمره عبد الله بن أحمد.

٦٨ - **إسماعيل بن أبي الحكم بن محمد بن أبي الحكم**(٢) بن المختار بن أبي عبيد الثقفي الكوفي سمع: المطلب بن زياد، وعيسى بن يونس. وعنه: أبو زرعة، وغيره. قال أبو حاتم: شيخ، وقال مطين: توفي سنة اثنتين وثلاثين.

٦٩ - **أمية بن بسطام بن المنتشر**(٣) - خ. م. س. - أبو بكر العيشي البصري، ابن عم يزيد بن زريع. روى عن: يزيد بن زريع، ومعتمر بن سليمان، وأبي عقيل يحيى بن المتوكل، وبشر بن المفضل، وغيرهم. وعنه: خ. م. وس بواسطة، وأبو زرعة، وأبو بكر بن أبي عاصم، والحسن بن سفيان، وجعفر الفريابي، ومحمد بن حبان بن بكر الباهلي، وخلق آخرهم أبو يعلى الموصلي. وثقه ابن حبان وقال: مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

٧٠ - **إيتاخ التركي العباسي الأمير**(٤) كان سيف نقمة الخلفاء، وكان المتوكل قد خافه، فبات عنده ليلة على المسكر، فعربد على المتوكل. وكان بطلاً شهمًا شجاعًا جريئًا. ثم إن إيتاخ حج، فلما بلغ الكوفة ولي مكانه وصيف، فلما رجع من حجه عزم على أن يسلك طريق الفرات إلى سامراء، ونيته الخروج، فلو فعل لظفر بالمتوكل. فكتب إليه إسحاق بن إبراهيم نائب بغداد باتفاق من المتوكل: أن قد رسم لك أن تدخل بغداد، ليلقاك العباسيون وتطلق الجوائز. فجاء فدخل بغداد وتلقوه. ثم

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٦/ ٢٦٥).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٢/ ١٦٥).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٢/ ٣٠٣)، والتاريخ الكبير للبخاري (٢/ ١١)، والثقات لابن حبان (٨/ ١٢٣)، وحلية الأولياء (٣/ ١٥).

(٤) انظر تاريخ الطبري (٩/ ٢٩، ٥٦)، والكامل في التاريخ (٦/ ٤١٦، ٤٧٩)، والوافي بالوفيات (٩/ ٤٨١).

إن إسحاق فرق بينه وبين غلمانه، وأنزله دار خزيمة، ثم قبض عليه وقيده، وغله بثمانين رطل حديد، وهلك في السجن بعد قليل في جمادى الأولى. فلما مات أحضر إسحاق القضاة والشهود، فشهدوا أنه مات حتف أنفه، وأنه لا أثر به. فيقال: إنه أميت عطشًا. وأخذ المتوكل أمواله، فبلغت ألف ألف ديناراً وسجن ولديه إلى أن أطلقهما المنتصر في خلافته. مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.

٧١ - أيوب بن يونس[١] أبو أمية البصري الصفار. روى عن: وهب بن خالد، وغيره. وعنه: أبو زرعة الرازي، والحسن بن سفيان، ونحوهما. وقع لنا من حديثه في آخر المصافحة الرقانية.

[حرف الباء]

٧٢ - بجير بن النضر بن سعد أبو أحمد البخاري العابد. عن: عيسى غنجار، وحج فرأى الفضيل، وسفيان. روى عنه: سهل بن شاذويه، وطاهر بن محمويه، وعمر بن هناد. مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

٧٣ - بسام بن يزيد النقال الكيال[٢] عن: حماد بن سلمة. وعنه: يزيد بن الهيثم، وأبو القاسم البغوي، وعلي بن الحسين بن الجنيد، وآخرون. قال أبو الفتح الأزدي: تكلم فيه.

٧٤ - بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران[٣] - خ. م. ن. - أبو عبد الرحمن العبدي النيسابوري الفقيه العابد. عن: مالك، وشريك بن عبد الله، وأبي شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي، وعبد الرحمن بن أبي الرجال، وفضيل بن عياض، وسفيان بن عيينة، والدراوردي، ومسلم بن خالد الزنجي، وهشيم، وعبد ربه بن بارق، وفضيل ابن منبوذ، وخلقٌ.

وعنه: خ. م. ن.، وإسحاق بن راهويه وهو من طبقته، وعبد الله الدرامي،

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٢/ ٢٦٢)، والثقات لابن حبان (٨/ ١٢٧).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٢/ ٤٣٤)، والثقات لابن حبان (٨/ ١٥٥)، والأنساب (١٢/ ١٣٢)، والضعفاء لابن الجوزي (١/ ١٣٩).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٢/ ٣٥٥)، والتاريخ الصغير للبخاري (٢٣٣)، والثقات لابن حبان (٨/ ١٤٤)، وتهذيب الكمال للمزي (٤/ ١١٤ ـ ١١٧).

ومحمد بن يحيى، والحسن بن سفيان، وإبراهيم بن أبي طالب، ومسدد بن قطن، وولده عبد الرحمن بن بشر، وابن عمه محمد بن عبد الوهاب الفراء، وآخرون. وثقه ابن حبان، وغيره. وقال إبراهيم بن أبي طالب، عن بشر قال: إن الله عاقب علي بن المديني بكلامه في أبيه. قال الحسين بن محمد القباني: توفي في شهر رجب سنة ثمان وثلاثين، وقال زكريا بن دلويه الواعظ: سنة سبع وثلاثين ومائتين.

٧٥ - **بشر بن عبيس بن مرحوم بن عبد العزيز العطار البصري**[١] - خ. -مولى آل معاوية سكن الحجاز، وروى عن: جده، وأبيه، وحاتم بن إسماعيل، ويحيى بن سليم الطائفي، وجماعة.

وعنه: خ.، وإبراهيم بن ديزيل، وإسماعيل القاضي، ومحمد بن علي الصائغ، وجماعة. مات سنة ثلاثين. وقيل: سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

٧٦ - **بشر بن عمار القهستاني**[٢] - د. - عن: عيسى بن يونس، وعبد الرحيم العمي، وأسباط بن محمد. وعنه: د. حديثًا واحدًا، وابن أبي الدنيا، وأحمد بن سيار المروزي. وثقه ابن حبان.

٧٧ - **بشر بن الوليد بن خالد**[٣] أبو الوليد الكندي الفقيه. سمع مالكًا، وعبد الرحمن بن الغسيل، وحشرج بن نباتة، وحماد بن زيد، وصالحًا المري، وأبا يوسف القاضي وعليه تفقه. وعنه: الحسن بن علويه، وحامد بن شعيب البلخي، وأبو القاسم البغوي، وأبو يعلى الموصلي، وجماعة. وكان جميل المذهب، حسن الطريقة، ولي القضاء بعسكر المهدي سنة ثمان ومائتين. ثم ولي قضاء مدينة المنصور إلى سنة ثلاث عشرة وكان واسع الفقه عالمًا دينًا. كان يصلي في اليوم مائتي ركعة. وكان يصليها بعدما فلج وشاخ. قال محمد بن سعد العوفي: روى بشر بن الوليد عن أبي يوسف كتبه، وولي قضاء بغداد في الجانبين، فسعى به رجل إلى الدولة وقال: إنه لا يقول القرآن مخلوق. فأمر المعتصم أن يحبس في منزله، ووكل ببابه. فلما استخلف

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٢/ ٣٦٢)، والثقات لابن حبان (٨/ ١٤٠)، وتهذيب الكمال للمزي (٤/ ١٣٥، ١٣٦).

(٢) انظر الثقات لابن حبان (٨/ ١٤٢).

(٣) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٣٥٥)، والجرح والتعديل (٢/ ٣٦٩)، والتاريخ الصغير للبخاري (٢٣٣)، وميزان الاعتدال للمصنف (١/ ٣٢٦).

المتوكل أمر بإطلاقه، فبقي حتى كبرت سنه، ثم إنه تكلم بالوقف في القرآن، فأمسك أصحاب الحديث عنه وتركوه.

قال صالح جزرة: بشر بن الوليد صدوق، ولكنه لا يعقل، كان قد خرف. وذكر أبو عبد الرحمن السلمي أنه سأل الدارقطني عن بشر بن الوليد فقال: ثقة. قلت: وبلغنا أن بشر بن الوليد كان صالحًا خشنًا في الحكم. وكان يجري في مجلس ابن عيينة مسائل فيقول: سلوا بشر بن الوليد. توفي في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

٧٨ - **بكار بن الحسن بن عثمان العنبري الإصبهاني**[١] الفقيه الحنفي. حدث عن: عبد الله بن المبارك، وغيره. وعنه: مسلم بن سعيد، وعبد الله بن بندار الإصبهانيان. وقد امتحن في أيام الواثق فلم يجب، فعزم القاضي حيان بن بشر على نفيه من إصبهان، فجاء البريد بموت الواثق، فطرد الأعوان عن داره، فقال الناس: ذهب بكار بالدست[٢]، وخرى حيان في الطست[٣]. توفي بكار سنة ثمان وثلاثين وقيل: ثلاث وثلاثين ومائتين.

٧٩ - **بكر بن خلف البصري**[٤] - د. ق. - أبو بشر ختن أبي عبد الرحمن المقريء. روي عن: ابن عيينة، وغندر، وعبد الرحمن بن مهدي، وإبراهيم بن خالد الصغائي. وعنه: خ. تعليقًا، ود. ق. وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعلي بن سعيد الرازي. وثقه أبو حاتم، ومات سنة أربعين.

٨٠ - **بكر بن سعيد بن عبد الله** الخولاني أبو عبد الله الأسدي المصري الأحدب، عن: الليث بن سعد، وابن وهب. وعنه: يحيى بن عثمان بن صالح. مات في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين و٢. أرَّخه ابن يونس.

٨١ - **بهلول بن صالح** بن عمر بن عبيدة النجيبي ثم الفردمي.

---

(١) انظر أخبار إصبهان لأبي نعيم (١/ ٢٣٧، ٢٣٨)، وطبقات المحدثين لأبي الشيخ (٢/ ١٣١، ١٣٢)، والوافي بالوفيات (١٠/ ١٨٧).

(٢) أي صدر المجلس.

(٣) الطست: إناء كبير مستدير من نحاس أو نحوه يغسل فيه.

(٤) انظر الجرح والتعديل (٢/ ٣٨٥)، والثقات لابن حبان (٨/ ١٥٠)، وتهذيب الكمال للمزي (٤/ ٢٠٥ ـ ٢٠٨).

أبو الحسن. عن أبيه، ومالك بن أنس، وعبد الله بن فروخ. توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

[حرف الثاء]

٨٢ - ثور بن عمرو القيسراني[(١)] عن: ابن عيينة، والوليد بن مسلم. وعنه: محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، وثقه ابن حبان.

ومات سنة اثنتين وثلاثين.

[حرف الجيم]

٨٣ - جعفر بن حميد الكوفي[(٢)] - م. - أبو محمد. عن: عبيد الله بن أياد ابن لقيط، وشريك، وإسماعيل بن عياش.

وعنه: م.، وأبو زرعة، ومطين، وعبدان الأهوازي، وأبو يعلى الموصلي، وآخرون. وكان ثقة. توفي في جمادى الآخرة سنة أربعين، وله تسعون سنة.

٨٤ - جعفر بن حرب الهمداني[(٣)] من كبار المعتزلة. أخذ بالبصرة عن أبي الهذيل العلاف. وصنف الكتب. مات سنة ست وثلاثين ومائتين، وكان شيخ أهل الكلام ببغداد، وإلى أبيه ينسب باب حرب.

٨٥ - جعفر بن مبشر[(٤)] أبو محمد الثقفي البغدادي المعتزلي، أحد مصنفي المعتزلة. انقلع سنة أربع وثلاثين، وكان موصوفًا بالديانة.

٨٦ - جعفر بن مهران[(٥)] أبو سلمة البصري السباك.

---

(١) انظر الثقات لابن حبان (٨/ ١٥٨)، والأنساب (١٠/ ٢٩٠).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٢/ ٤٧٧)، والثقات لابن حبان (٨/ ١٦١)، وحلية الأولياء (٤/ ١٩٧)، وتهذيب الكمال للمزي (٥/ ٢٠ ـ ٢٢).

(٣) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٧/ ١٦٢، ١٦٣)، والكامل في التاريخ (٧/ ٥٧)، ولسان الميزان للمصنف (٢/ ١١٣).

(٤) انظر الكامل في التاريخ (٧/ ٤٤)، وميزان الاعتدال للمصنف (١/ ١٤٤)، ولسان الميزان للمصنف (١/ ١٢١).

(٥) انظر الجرح والتعديل (٢/ ٤٩١)، والثقات لابن حبان (٨/ ١٦٠)، والإكمال لابن ماكولا (٥/ ٢٩).

سمع: الفضيل بن عياض، وعبد الوارث بن سعيد، وجماعة. وعنه: الحسن بن سفيان، وأبو يعلى الموصلي. وثقه ابن حبان وقال: مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

٨٧ - جمعة بن عبد الله بن زياد[(١)] - خ. -

أبو بكر السلمي البلخي. عن: هشيم، ومروان بن معاوية، وغيرهما. وعنه: خ.، والحسن بن سفيان، والحسن بن الطيب البلخي، وآخرون. توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

٨٨ - جميل بن عزيز التيمي الموصلي الزاهد صحب قاسم بن يزيد الحرمي، وتأدب بآدابه، وروى عنه، وعن: المعافى بن عمران. وعنه: عبد العزيز بن حيان الموصلي. توفي سنة أربعين ومائتين.

[حرف الحاء]

٨٩ - حاتم الأصم[(٢)].

أبو عبد الرحمن البلخي الزاهد الناطق بالحكمة. له كلام عجيب في الزهد والوعظ، وكان يقال له: لقمان هذه الأمة. حكى عنه: سعيد بن العباس الصدفي، والحسن بن سعيد السقاء، وغيرهما.

وكان قد صحب شقيقًا البلخي وتأدب بآدابه. قال السلمي: هو حاتم بن عنوان، ويقال: ابن يوسف، ويقال: حاتم بن عنوان بن يوسف. روى عن: شقيق البلخي، وسعيد بن عبد الله الماهاني. قال: وروى عنه: عبد الله بن سهل الرازي، وأحمد بن خضرويه البلخي الزاهد، ومحمد بن فارس البلخي. ثم قال: توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين. وكذا ورخه أبو القاسم عبد الرحمن بن مندة. قال أبو عبد الله الخواص: دخلت مع أبي عبد الرحمن حاتم الأصم الري ومعنا ثلاثمائة وعشرون رجلاً نريد الحج، وعليهم الصوف والزرنبانقات، ليس معهم جراب ولا طعام. قال عبد الله بن محمد بن زكريا الإصبهاني: نا أبو تراب النخشبي قال: الرياء على ثلاث أوجه: وجه

(١) انظر الثقات لابن حبان (٨/ ١٦٥، ١٦٦)، وتهذيب الكمال للمزي (٥/ ١٠٢)، وتهذيب التهذيب (٢/ ١١٠).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٣/ ٢٦٠)، وحلية الأولياء لأبي نعيم (٨/ ٦٤)، وتاريخ بغداد للخطيب (٨/ ٢٤١).

في الباطن، ووجهان في الظاهر: فأما الظاهر فالإسراف والفساد، فإذا رأيتهما فاحكم بأن هذا رياء، إذا لا يجوز في الدين الإسراف والفساد، وإذا رأيت الرجل يصوم ويتصدق، فإنه لا يجوز أن تحكم عليه بالرياء، فإنه لا يعلم هذا إلا الله. ولا أدري أيهما أشد على الناس أنفًا العجب أو الرياء، والعجب داخل فيك، والرياء خارج عليك، مثل كلب عقور في البيت، وآخر خارج البيت، فأيهما أشد عليك؟ قال أبو تراب: سمعت حاتمًا الأصم يقول: لي أربع نسوة، وتسعة أولاد، ما طمع الشيطان أن يوسوس لي في شيء من أرزاقهم. وسمعته يقول: المؤمن لا يغيب عن خمسة أشياء: عن الله، والقضاء، والرزق، والموت، والشيطان.

وقال محمد بن أبي عمران: نا حاتم الأصم، وكان من جلة أصحاب شقيق البلخي، وسئل: على ما بنيت أمرك؟ قال: علمت أن رزقي لا يأكله غيري، فاطمأنت به نفسي، وعلمت أن عملي لا يعمله غيري فأنا مشغول به. وعلمت أن الموت يأتيني بغتة[١]، فأنا أبادره، وعلمت أني لا أخلو من عين الله حيث كنت فأنا أستحي منه.

٩٠ - **الحارث بن أفلح**[٢] عن: عبد الرحمن بن أبي الزناد. روى عنه: علي بن الحسين بن الجنيد ووثقه.

أما.

٩١ - **الحارث بن أفلح**[٣] شيخ مروان بن معاوية الفزاري فقديم، وهو الذي قال فيه ابن معين: ليس بثقة.

٩٢ - **الحارث بن سريج**[٤] أبو عمرو الخوارزمي ثم البغدادي النقال، بالنون. روى عن حماد بن سلمة، ويزيد بن زريع، وسفيان بن عيينة.

---

(١) أي فجأة.

(٢) انظر الجرح والتعديل (٣/ ٦٩)، وتاريخ الطبري (٧/ ١٩٥).

(٣) انظر الضعفاء للعقيلي (١/ ٢٢٠، ٢٢١)، والكامل لابن عدي (٢/ ٦١٣)، وميزان الاعتدال للمصنف (١/ ٤٣١).

(٤) انظر الجرح والتعديل (٣/ ٧٦)، وتاريخ الطبري (٧/ ٥٨)، والضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٢١٩)، وميزان الاعتدال للمصنف (١/ ٤٣٣، ٤٣٤).

وعنه: ابن أبي الدنيا، وإبراهيم بن هاشم البغوي، وأحـمد بن الحسن الصوفي. قال النسائي: متروك. وقال موسى بن هارون: مات النقال، وكان واقفيًا يُتَهم بالحديث، سنة ست وثلاثين ومائتين.

٩٣ - **الحارث بن عبد الله بن إسماعيل بن عقيل**[١] أبو الحسن البصري الخازن نزيل همذان. سمع: أبا معشر المدني، وقيس بن الربيع، وإبراهيم بن سعد. وعنه: إبراهيم بن أحمد بن يعيش، ومحمد بن إسحاق المسوحي، ومحمد بن عبد الجبار سندول، وموسى بن هارون، والحسن بن سفيان، وجماعة. قال أبو زرعة: لم يبلغني عنه أنه حدث بحديث منكر، إلا حديثًا واحدًا أخطأ فيه. وقال غيره: توفي سنة خمس وثلاثين، وكان أبوه من خزان الخلافة. وقد غمزه ابن عدي.

٩٤ - **حامد بن عمر بن حفص بن عبيد**[٢] الله بن أبي بكرة - خ. م. - الثقفي البكراوي، أبو عبد الرحمن البصري قاضي كرمان. وأما مسلم فقال في نسبه: حامد ابن عمر بن حفص بن عبد الرحمن بن أبي بكرة. روى عن: أبي عوانة، وحماد بن زيد، وعبد الواحد بن زياد، وبكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، وبشر بن المفضل، ومسلمة بن علقمة المازني، وجماعة. وعنه: خ.، وم.، وإبراهيم بن بي طالب، والحسين بن محمد القباني، وأبو الهيثم بن خالد بن أحمد الأمير، وآخرون. ذكره ابن حبان في (الثقات) وقال: استقدمه عبد الله بن طاهر إلى نيسابور وكتب عنه أهلها. قال البخاري: مات في أول سنة ثلاث وثلاثين.

٩٥ - **حبان بن موسى بن سوار**[٣] - خ. م. ت. ن. -

أبو محمد السلمي المروزي الكشميهني. عن: أبي حمزة، ومحمد بن ميمون السكري، وعبد الله بن المبارك، ونوح بن أبي مريم الفقيه، وداود بن عبد الرحمن العطار، وغيرهم. وعنه: خ.، م.، وت.، بواسطة، ويوسف بن عدي الكوفي وهو

---

(١) انظر الثقات لابن حبان (٨/ ١٨٣)، وميزان الاعتدال للمصنف (١/ ٤٣٧)، ولسان الميزان (٢/ ١٥٣).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٣/ ٣٠٠)، والتاريخ الكبير للبخاري (٣/ ١٢٥)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢١٨)، وحلية الأولياء (١/ ٢٤٦).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٣/ ٢٧١)، والتاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٩٠)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢١٤)، وتهذيب الكمال للمزي (٥/ ٣٤٤ ـ ٣٤٦).

أقدم منه، وأبو زرعة الرازي، وابن وارة، وجعفر الفريابي، والحسن بن سفيان، وعبد الله بن محمود السعدي، وجماعة. قال ابن معين: لابأس به. وقال البخاري: مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

أما سميه:

* **حبان بن موسى الكلابي الدمشقي** الذي روى عن زكريا خياط السنة، فتوفي سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة.

٩٦ - حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس[١] أبو تمام الطائي الحوراني الجاسمي الأديب، حامل لواء الشعر في وقته.

وكان أبوه أوس نصرانيًا، فأسلم هو ومدح الخلفاء والأمراء، وسار شعره في الدنيا، وتنافس الأدباء في تحصيل ديوانه. وهو الذي جمع الحماسة. وكان أسمر طوالاً فصيحًا حلو الكلام، فيه تمتمة يسيرة. ولد سنة تسعين ومائة أو قبلها.

قال الخطيب أبو بكر: كان في أيام حداثته يسقي الماء بمصر في الجامع. ثم جالس الأدباء وأخذ عنهم. وكان فطنًا فهمًا يحب الشعر، فلم يزل حتى قاله، فأجاد وشاع ذكره. وبلغ المعتصم خبره فطلبه، فعمل له قصائد فأجازه، وقدمه على شعراء وقته. وجالس ببغداد الأدباء، وكان موصوفًا بالظرف وحسن الأخلاق، والكرم.

قال المسعودي: وكان ماجنًا خليعًا، ربما تهاون بالفرائض، مع صحة اعتقاده.

وروى محمد بن محمود الخزاعي، عن علي بن الجهم قال: كان الشعراء يجتمعون كل جمعة بالجامع ببغداد ويتناشدون. فبينا نحن يوم جمعة أنا ودعبل، وأبو الشيص، وابن أبي فنن، والناس يستمعون قولنا، إذ أبصرت شابًا في أخريات الناس بزي الأعراب. فلما سكتنا قال: قد سمعت إنشادكم منذ اليوم، فاسمعوا إنشادي: قلنا: هات. فقال:

فحواك عين على نجواك يا مذل حتام لا يتقى قولك الخطل

فإن أسمح من تشكو إليه هوى من كان أحسن شيء عنده العذل

---

(١) انظر أخبار القضاة لوكيع (٣/ ٣٠١)، وتاريخ الطبري (١/ ١٩٤)، والجامع الكبير لابن الأثير (٢/ ٦٧)، وتهذيب التهذيب (٢/ ١٧٧).

مـا أقبـلت أوجه اللـذات سافـرة ... مــذ أدبـرت باللوى أيـامنا الأول
إن شئت أن لاتـرى صبرًا لمصـطبر ... فانظر على أي حـال أصبح الطلل
كــأنما جــاد مـغـناه فــغـيــره ... دمـوعنـا يوم بانوا فـهي تنـهـمل

إلى أن قال فيها يمدح المعتصم:

تغـاير الشـعر فـيـه إذ سهـرت له ... حـتى ظننت قـوافـيـه ستـقـتـتل

فقلنا: لمـن هذا الشعر؟ فـقال: لمن أنشـدكموه. قلنا ومن تـكون؟ قال: أبو تمام حبيب بن أوس.

فرفعناه وجعلناه كأحدنا، ثم ترقت حـاله، وكان من أمره ما كان. والمذل: الخدر الفاتر. وقيل للبحتري: يزعمـون أنك أشعر من أبي تمام. فقال: لا والله، ما ينفعني هذا القول، ولايـضر أبا تمام. والله مـا أكلت الخبز إلا به. ولـو وددت أن هذا الأمر كما قالوا. ولكني والله تابع له، لائذ به. ومن شعره حيث يقول في قصيدته الدالية:

ولـم تعطـني الأيام نومًـا مـسكنًا ... ألذ بـه إلا بنـوم مـــشـــرد
وطول مـقـام المرء بـالحي مـخلق ... بديبـاجـتيـه، فـاغـترب تتـجـدد
فإني رأيت الشـمس زيدت محـبة ... إلى الناس أن ليست عليهم بسرمد

وقيل إن الحسن بن وهب الكاتب مرض، فكتب إليه أبو تمام:

يا حلـيف الندى ويـا تؤام الجـو ... د ويا خـير من حـبـوت القريضـا
ليت حمـاك بي، وكان لك الأجـ ... ـر فـلا تشـتكي، وكنت المريضـا

وله:

وإن أولى البــرايـا أن تواســيــه ... لدى السرور لمن واسـاك في الحزن
إن الكرام إذا مـا أيـسـروا ذكـروا ... من كـان يألفهم في المنزل الخـشن

وله:

غـدا الشيب مـختطًا بفـودي خطة ... طريق الردى منها إلى النفس مهيع
هو الرزء يجفى، والمعـاش يجتوى ... وذو الإلف يقـلى والجـديـد يرقع
له مـنظر في الـعين أبيض نـاصع ... ولكنـه في القلب أسـود أسـفع

وله:

ألم ترني خليت نفسي وشأنها فلم أحفل بالدنيا ولا حدثانها

لقد خوفتني الحادثات صروفها ولو أمنتني ما قبلت أمانها

يقولون: هل يبكي الفتى لخريدة متى أراد، اعتاض عشرًا مكانها؟

وهل يستعيض المرء من خمس كفه ولو صاغ من حر اللجين بنانها؟

وله:

ماجود كفك إن جادت وإن بخلت من ماء وجهي إذا أخلقته عوض

وله:

وما أبالي، خير القول أصدقه حقنت له ماء وجهي، أو حقنت دمي

روى الصولي عن محمد بن موسى قال: عني الحسن بن وهب بأبي تمام، فولاه بريد الموصل، فأقام بها أقل من سنتين، ومات في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين ومائتين. قال الصولي: وأخبرني مخلد الموصلي أن أبا تمام مات بالموصل سنة اثنتين وثلاثين في المحرم. وللوزير محمد بن عبد الملك الزيات يرثي أبا تمام، رحمه الله:

نبأ أتى من أعظم الأنباء لما ألم مقلقل الأحشاء

قالوا: حبيب قد ثوى، فأجبتهم: ناشدتكم، لا تجعلوه الطائي

٩٧ - **الحتات بن يحيى اللخمي** المصري[١] عن: رشدين بن سعد. وعنه: يحيى ابن عثمان بن صالح. قال ابن يونس: توفي سنة أربعين في شوال، وقد رأى الليث.

٩٨ - **الحسن بن حماد الضبي** الكوفي الوراق[٢].

أبو علي. سمع: أبا خالد الأحمر، وابن عيينة، والمحاربي، وعمرو بن محمد العنقزي، وجماعة.

وعنه: أبو بكر بن علي المروزي، وأبو يعلى الموصلي، وأحمد ابن الصوفي،

(١) انظر الإكمال لابن ماكولا (٢/ ١٤٦).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٣/ ٩)، وتاريخ الطبري (٥/ ٣٣٦)، وتهذيب الكمال للمزي (٦/ ١٣٣ - ١٣٦).

وموسى بن إسحاق الأنصاري، وقال: ثقة مأمون. قلت: توفي سنة ثمان أوتسع وثلاثين.

* أما الحسن بن حماد الحضرمي، سجادة[١] . فعاش بعده مُديدة، وسيأتي.

٩٩ - الحسن بن سهل الوزير أبو محمد[٢] ، أخو ذي الرئاستين الفضل بن سهل. كانا من بيت رئاسة في المجوس، فأسلما مع أبيهما في أيام الرشيد، واتصلوا بالبرامكة، فكان سهل يتقهرم ليحيى البرمكي، فضم يحيى الأخوين إلى ولديه، فضم جعفر الفضل بن سهل إلى المأمون وهو ولي عهد، فغلب عليه، ولم يزل معه إلى أن قتل، فكتب المأمون بمنصبه، وهو الوزارة، إلى الحسن.

ثم لم تزل رتبته في ارتقاء إلى أن تزوج المأمون ببوران بنته، وانحدر إلى فم الصلح للدخول بها سنة ستة وعشر ومائتين. ففرش للمأمون ليلة العرس حصير من ذهب مسفوف، ونثر عليه جوهر كثير، فلم يأخذ أحد شيئًا. فوجه الحسن إلى المأمون: هذا نثار يجب أن يلقط.

فقال لمن حوله من بنات الخلفاء: شرفن أبا محمد. فأخذن منه اليسير. ويقال: إن الحسن نثر على الأمراء رقاعًا فيها أسماء ضياع، فمن أخذ رقعة ملك الضيعة. وأنفق في وليمة ابنته أربعة آلاف ألف دينار. ولم يزل الحسن وافر الحرمة إلى أن مات. وكان يدعى بالأمير أبي محمد.

وقد شكا إليه الحسن بن وهب الكاتب إضاقة، فوجه إليه بمائة ألف درهم، ووصل محمد بن عبد الملك الزيات مرة بعشرين ألفًا. ويقال: إنه بعث إليه نوبة بخمسة آلاف دينار. وكان أحد الأجواد الموصفين. قال إبراهيم نفطويه: كان من أسمح الناس وأكرمهم، ومات سنة ست وثلاثين، عن سبعين سنة.

وحدثني بعض ولده أنه رأى سقاء يمر في داره، فدعا به فقال: ما حالتك؟ فذكر له بنتًا يريد زفافها، فأخذ يوقع له بألف درهم، فأخطأ فوقع له ألف ألف درهم. فأتى به السقاء وكيله، فأنكر الحال، واستعظم مراجعته. فأتوا غسان بن عباد أحد

---

(١) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٧/ ٢٩٥).

(٢) انظر أخبار القضاة لوكيع (١/ ٢٥٦)، وتاريخ الطبري (٨/ ٣٧٧)، والكامل في التاريخ (٧/ ٥٢، ٥٣)، وسير أعلام النبلاء للمصنف (١/ ١٧١، ١٧٢).

الكرماء، فأتاه وقال: أيها الأمير، إن الله لا يحب المسرفين فقال: ليس في الخير إسراف. ثم ذكر أمر السقاء فقال: والله لا رجعت عن شيء خطته يدي. فصولح السقاء على جملة منها. قيل: إنه مات بسرخس في ذي القعدة من شرب دواء أفرط به سنة ست وثلاثين ومائتين.

١٠٠ - الحسن بن علي بن راشد الواسطي(١) - د. -

نزيل البصرة. سمع: أباه، وخالد بن عبد الله، وأبا الأحوص سلام بن سليم. وعنه: د.، وأحمد بن عمرو القطراني، وأحمد بن عمرو البزار، وعبدان الجواليقي، وزكريا الساجي، والبغوي، وآخرون. قال ابن حبان: هو مستقيم الحديث. قلت: توفي سنة سبع وثلاثين.

١٠١ - الحسن بن عمر بن شقيق(٢) - خ. -

أبو علي الجرمي البلخي. نزيل الري، وكان يجيء إلى بلخ، ويقيم بها. فقيل له البلخي. عن: أبيه، وحماد بن زيد، وعبد الوارث، ويزيد بن زريع، وجعفر بن سليمان، وجرير بن عبد الحميد، ومعتمر بن سليمان. وعنه: خ. وعبد الله ابن الإمام أحمد، وأبو يعلى، وجعفر الفريابي، وإبراهيم بن محمد بن نائلة الأصبهاني، والحسن بن سفيان، والحكيم الترمذي، وعلي بن الحسين بن الجنيد، وحومل البخاري، وأبو حاتم. صدوق. مات بعد سنة ثلاثين. قال الكلاباذي: خرج من بلخ إلى البصرة سنة ثلاثين، ومات بعد ذلك.

١٠٢ - الحسن بن عيسى بن ماسرجس(٣) - م.د.ن. -

أبو علي النيسابوري. عن مولاه عبد الله بن المبارك، وأبي الأحوص سلام بن سليم، وأبي بكر بن عياش، وجرير بن عبد الحميد، وعبد السلام بن حرب، وشعبة

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٣/ ٢١)، والثقات لابن حبان (٨/ ١٧٤)، والكامل لابن عدي (٢/ ٧٤٣)، وتهذيب الكمال للمزي (٦/ ٢١٥ ـ ٢١٨).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٣/ ٢٥)، وتهذيب الكمال للمزي (٦/ ٢٧٨ ـ ٢٨٠)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٣٠٨).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٣/ ٣١)، والتاريخ الكبير للبخاري (٢/ ٣٠٢)، والثقات لابن حبان (٨/ ١٧٤)، وتاريخ بغداد للخطيب (٧/ ٣٥١).

ابن الخمس، وأبي معاوية، ونوح بن أبي مريم، وجماعة. وعنه: م. د. ون. بواسطة، وزكريا خياط السنة، والبخاري خارج الصحيح، وأبو القاسم البغوي، وأبو العباس السراج، وأبو يعلى، ويحيى بن صاعد. ومن القدماء: أحمد بن حنبل، وغيره. وكان من رؤساء النصارى وأولي الثروة، فأسلم وصار من العلماء. قال أبو عبد الله الحاكم: سمعت الحسين بن أحمد بن الحسين الماسرجسي يحكي عن جده، وغيره من أهل بيته قال: كان الحسن والحسين ابنا عم عيسى الماسرجسي يحكي عن جده أنهما كانا أخوين يركبان معًا، فيتحير الناس من حسنهما وبزتهما، فاتفقا على أن يسلما، فقصدا حفص بن عبد الرحمن ليسلما على يده. فقال لهما: أنتما من أجل النصارى، وعبد الله بن المبارك خارج في هذه السنة إلى الحج، وإذا أسلمتما على يده كان أعظم عند المسلمين وأرفع لكما في عزكما وجاهكما، فإنه شيخ أهل المشرق. فانصرفا عنه. فمرض الحسين ومات نصرانيًا، فلما قدم ابن المبارك، أسلم الحسن على يده[(١)].

قال الحاكم: وحدثني أبو علي النيسابوري الحافظ، عن شيوخه، أن ابن المبارك نزل مرة برأس سكة عيسى، وكان الحسن بن عيسى يركب، فيجتاز به وهو في المجلس، والحسن من أحسن الشباب، فسأل عنه ابن المبارك: فقيل إنه نصراني. فقال: اللهم ارزقه الإسلام فاستجيب له.

وقال أبو العباس السراج: ثنا الحسن بن عيسى مولى عبد الله بن المبارك، وكان عاقلاً، عد في مجلسه بباب الطاق اثنا عشر ألف محبرة، ومات بالثعلبية سنة أربعين.

قال الحاكم: سمعت أبا بكر وأبا القاسم ابني المؤمل بن الحسن يقولان: أنفق جدنا في الحجة التي توفي فيها ثلاثمائة ألف درهم.

قال الحاكم: فحججت معهما، وزرت معهما بالثعلبية قبر جدهما، فقرأت على لوح قبره: بسم الله الرحمن الرحيم، ﴿**ومن يخرج من بيته مهاجرًا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله**﴾ [النساء:١٠٠]. هذا قبر الحسن بن عيسى ابن ماسرجس، مولى عبد الله بن المبارك، توفي في صفر سنة أربعين ومائتين» قال محمد ابن المؤمل بن الحسن الماسرجسي: سمعت أبا يحيى البزاز يقول لأبي رجاء

(١) انظر تاريخ بغداد (٧/ ٣٥٢).

القاضي محمد بن أحمد: كنت فيمن حج مع الحسن بن عيسى وقت وفاته بالثعلبية سنة أربعين، فاشتغلت بحفظ محملي عن شهوده، لغيبة عديلي، فأريته في النوم فقلت: يا أبا علي، ما فعل الله بك؟

قال: غفر لي ولكل من صلى علي. فقلت فاتتني الصلاة عليك لغيبة العديل. قال: لا تجزع، غفر لي ولمن صلى علي، ولكل من يترحم علي[١]. اللهم ارحمه.

١٠٣ - الحسن بن هارون بن عقار[٢].

عن: جرير بن عبد الحميد، وأبي خالد الأحمر. وعنه: ابن مسروق، وأحمد بن علي الجزار، وأحمد بن أبي العجوز.

١٠٤ - الحسن بن يوسف بن أبي المنتاب الرازي[٣].

نزيل قزوين. عن: جرير بن عبد الحميد، وفضيل بن عياض، وجماعة. وعنه: مطين، وهارون بن حيان القزويني شيخٌ لابن ماجة.

روى له ابن ماجة في تفسيره شيئًا.

١٠٥ - الحسن بن أبي الحسن يزيد المؤذن[٤].

عن: سفيان بن عيينة، وابن أبي فديك. وعنه: قاسم المطرز، والهيثم بن خلف. قال ابن عدي: منكر الحديث.

١٠٦ - الحسين بن الحسن الشيلماني[٥].

عن: خالد بن إسماعيل المخزومي شيخ يروي عن عبيد الله بن عمرو.

وعنه: موسى بن إسحاق الأنصاري، وأبو يعلى الموصلي.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٧/ ٣٤٥).

(٢) انظر الثقات لابن حبان (٨/ ١٧٤)، والإكمال لابن ماكولا (٦/ ٢٢٢).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٣/ ٤٤)، والتدوين في أخبار قزوين للرافعي (٢/ ١٣٩).

(٤) انظر الكامل لابن عدي (٢/ ٧٤٤، ٧٤٥)، وتاريخ بغداد للخطيب (٧/ ٤٥١، ٤٥٢)، وميزان الاعتدال للمصنف (١/ ٥٢٦).

(٥) انظر الجرح والتعديل (٣/ ٤٩)، وتاريخ بغداد (٨/ ٣٢، ٣٣)، وتهذيب الكمال للمزي (٦/ ٣٦٥)، وميزان الاعتدال للمصنف (١/ ٥٣١).

وقال موسى: توفي سنة خمس وثلاثين. قال أبو حاتم: مجهول. قلت: وروى أيضًا عن وضاح بن حسان الأنباري.

١٠٧ - الحسين بن حبان[١].

صاحب يحيى بن معين. له كتاب سؤالات عن ابن معين غزير الفوائد. رواه عنه ابنه علي وجادة. مات شابًا قبل ابن معين بسنة

١٠٨ - الحسين بن الضحاك القرشي النيسابوري[٢].

عن: شريك بن عبد الله، وإبراهيم بن سعد. وعنه: مسلم في غير الصحيح، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء، وإبراهيم بن عمرويه.

١٠٩ - الحسين بن عبيد الله[٣].

أبو علي العجلي. روى عن: مالك، وعبد العزيز بن الماجشون، وأبن أبي حازم. وعنه: إسحاق الختلي، وعبيد الله العثماني. قال الدارقطني: كان يضع الحديث.

١١٠ - الحسين بن الفرج[٤].

أبو علي، وقيل: أبو صالح البغدادي ابن الخياط. عن: ابن عيينة، وأبي معاوية، وعبد الله بن إدريس، وشعيب بن حرب، وجماعة. وعنه: عبيد بن الحسن الأصبهاني، وأحمد بن الهيثم بن خالد البزاز، وجعفر بن محمد بن شريك، والحسين ابن جبلة الإصبهاني. وكان حافظًا لكنهم ضعفوه. وقال ابن معين: ذاك نعرفه يسرق الحديث. قلت: سرقة الحديث أهون من وضعه أو اختلاقه. وسرقة الحديث أن يكون محدث ينفرد بحديث، فيجيء السارق ويدعي أنه سمعه أيضًا من شيخ ذاك المحدث، وليس بسرقة الأجزاء والكتب، فإنها أنحس بكثير من سرقة الرواية، وهي دون وضع

---

(١) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٨/ ٣٦)، والإكمال لابن ماكولا (٢/ ٣١٦).

(٢) انظر الثقات لابن حبان (٨/ ١٨٦).

(٣) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٨/ ٥٥)، والضعفاء لابن الجوزي (١/ ٢١٥)، وميزان الاعتدال (١/ ٥٤١)، ولسان الميزان (٢/ ٢٩٦).

(٤) انظر الجرح والتعديل (٣/ ٦٢، ٦٣)، وتاريخ الطبري (١/ ٥٩)، وتاريخ بغداد للخطيب (٨/ ٨٤)، وميزان الاعتدال للمصنف (١/ ٥٤٥).

الحديث في الإثم لقوله: إن كـذبًا علي ليس ككذب على غيري[١]. قال أبو حاتم: لا أحدث عنه. أنكر عليه حديث لم يكن إلا عند ابن أبي شعيب فرواه هو.

١١١ - **الحسين بن محمد**[٢].

أبو علي السعدي البصري الذارع. حدث ببغداد عن فضيل بن سليمان النميري، وعـبد المؤمن بن عـباد العـبدي، وسـهل بن أسلم العـدوي. وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وأحمد بن الحسين الصوفي، والبغوي، وغيرهم.

١١٢ - **الحسين بن المتوكل بن عبد الرحمن بن حسان**[٣] - ق. -

أبو عبـد الله بن أبي السري العـسقلاني، مولـى بني هاشم أخو محـمد بن أبي السري. سمع: ضـمرة بن ربيعة، ووكـيعًا، ومحـمد بن حميـر الحمصي، وأبا داود الحفري. وعنـه: ق.، ومحمد بن سعـد كاتب الواقدي وهو أكبـر منه، والحسين بن إسحاق التستري، ومـحمد بن الحسن بن قتيبة العسقـلاني. قال أخوه: لا تكتبوا عن أخي فإنه كذاب. وقـال أبو عروبة الحراني: الحسين بن أبي السـري خال أمي كذاب. وقال أبو داود: ضعيف. وقال غيره: مات سنة أربعين ومائتين.

١١٣ - **الحسين بن منصور بن جـعفر بن عبد الله بن رزين**[٤] - خ. ن. - أبو علي السلمي النيسابوري الحافظ.

روى عن: أخوي جده عمر ومبشر، وأبي مـعاوية، وابن نمير، ووكيع، وسفيان بن عيينة، وأبي أسامة، وأسباط بن مـحمد، وطائفة. وعنه: خ.، ون.، وأحمد بن سلمة، وجعفر بن أحمد بن نصر الحـافظ، والحسن بن سفيان، وأبو العباس السراج، ومحمـد بن شادل، وأبو سعيد مـحمد بن شاذان، وآخرون. ومن القـدماء يحيى بن التميمي، وهو أكبر منه. وثقه النسائي.

---

(١) [حديث صحيح]: تقدم تخريجه.

(٢) انظر الجرح والتعـديل (٣/ ٦٤)، وأخبار القضاة لوكيع (٢/ ١٨)، والثـقات لابن حبان (٨/ ١٩٠)، وتاريخ بغداد للخطيب (٨/ ٩٠).

(٣) انظر الثقات لابن حبان (٨/ ١٨٩)، وتهذيب الكمـال للمزي (٣/ ٤٦٨)، وميزان الاعتدال للمصنف (١/ ٥٣٦)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٣٦٥).

(٤) انظر الجـرح والتـعديل (٣/ ٦٥)، والتـاريخ الكبـيـر للبخـاري (٢/ ٣٩٢)، والثـقـات لابن حبـان (٨/ ١٨٦)، وتهذيب الكمال للمزي (٦/ ٤٨١).

وقال الحاكم: هو شيخُ العدالة والتزكية، في عصره. وأخص الناس بيحيى بن يحيى. وكان يحيى يعيب عليه اشتغاله بالشهادة. سمعت خلف بن محمد البخاري يقول: سمعت أبا عمرو أحمد بن نصر رئيس نيسابور ببخارى يقول: ثنا الحسين بن منصور، وقد عرض عليه قضاء نيسابور، فاختفى ثلاثة أيام، ودعا الله، فمات في اليوم الثالث. ومن كلامه قال: رب معتزل للدنيا ببدنه مخالطها بقلبه، ورب مخالط للدنيا ببدنه، مفارقها بقلبه وهو أكيسهما[١] . قال السراج: مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

١١٤ - حفص بن عبد الله الحلواني[٢] .

أبو عمر الضرير. حدث بحلوان عن: المبارك بن سُحَيم، وحفص بن سليمان الفارقي، وعيسى غنجار. سمع منه: أبو حاتم وقال: صدوق. وبقي إلى سنة ست وثلاثين، فمات في جمادى الآخرة. قاله موسى ابن هارون، وكناه أبا عمرو.

١١٥ - حفص بن النضر التميمي البخاري[٣] .

عن: سفيان بن عيينة، وحفص بن غياث، وطبقتهما. وعنه: أخوه علي. توفي في صفر، قاله ابن ماكولا، سنة ست وثلاثين.

١١٦ - الحكم بن موسى[٤] - م. س. ق. -

أبو صالح البغدادي القنطري الزاهد. سمع: إسماعيل بن عياش، والعطاف بن خالد، وعبد الرحمن بن أبي الرجال، وعبد الله بن المبارك، وغيرهم. وعنه: م.، وس. ق. بواسطة، الإمام أحمد، والدارمي، وأبو يعلى الموصلي، وأبو القاسم البغوي، والحارث بن أبي أسامة، وغيرهم.

وكتب عنه: علي بن المديني. وثقه ابن معين. وقال الحسين بن فهم: كان رجلاً صالحًا، ثبتًا في الحديث. وقال علي بن المديني: سألت أبا علي جزرة عن سريج بن

(١) نسأل الله أن نكون منهم.

(٢) انظر الجرح والتعديل (٣/ ١٧٥)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٠٠).

(٣) انظر الإكمال لابن ماكولا (٧/ ٣٥١).

(٤) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٣٤٦)، والتاريخ الكبير للبخاري (٢/ ٣٤٤)، وانظر الجرح والتعديل (٣/ ١٢٨)، والثقات لابن حبان (٨/ ١٩٥).

يونس، والحكم بن موسى، ويحيى بن أيوب، فوثقهم جداً وقال: هؤلاء الثلاثة تقطعوا من العبادة. وقال عثمان الدارمي: قدم علي بن المديني بغداد، فحدثه الحكم ابن موسى بحديث أبي قتادة، عن النبي ﷺ: «أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته»[(١)] فقال ابن المديني: لو غيرك حدث به ما صنع به؟ قلت: رواه الناس عن الحكم، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن بكير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه. وقال أبو عبيدة الآجري: سألت أبا داود عن حديث الحكم بن موسى في الصدقات، فقال: لا أحدث به. قلت: وكذا انفرد بحديث الصدقات، عن يحيى بن حمزة، عن سليمان بن داود، وصوابه سليمان بن أرقم. توفي الحكم في شوال سنة اثنتين وثلاثين ليومين بقيا من الشهر.

١١٧ - حكيم بن سيف[(٢)] - د. -

أبو عمرو الرقي مولى بني أسد. عن: أبي المليح الحسن بن عمرو، وعبيد الله ابن عمرو الرقيين، وعيسى بن يونس. وعنه: د.، وبقي بن مخلد، والحسن بن سفيان، ومحمد بن وضاح الأندلسي، والفريابي، والحسين بن عبد الله القطان، وجماعة. قال أبو حاتم: صدوق، لا يحتج به. قلت: توفي سنة ثمان وثلاثين.

١١٨ - حمزة بن سعيد المروزي[(٣)].

نزيل طرسوس. عن: أبي بكر بن عياش، وابن عيينة، وجماعة. وعنه: أبو داود في كتاب المسائل، وإسحاق بن سيار النصيبي، وإبراهيم بن الحارث العبادي.

١١٩ - حوثرة بن أشرس[(٤)].

أبو عامر العدوي البصري. عن: مبارك بن فضالة، وعقبة بن عبد الله الرفاعي، وحماد بن سلمة، وجماعة. وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو يعلى الموصلي،

(١) [حديث صحيح]: أخرجه أحمد (٥/ ٣١٠)، وابن خزيمة (١/ ٣٣١)، والحاكم (١/ ٣٥٣)، والطبراني في الكبير (٣/ ٢٤٢).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٣/ ٢٠٥)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢١٢)، وتهذيب الكمال للمزي (٧/ ١٩٥ ـ ١٩٧).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٣/ ٢١١)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٠٩).

(٤) انظر الجرح والتعديل (٣/ ٢٨٣)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢١٥)، وسير أعلام النبلاء للمصنف (١٠/ ٦٦٨).

وجعفر الفريابي، والحسن بن سفيان الفسوي، وطائفة وسواهم. توفي سنة اثنتين وثلاثين في آخرها، وما علمت به بأسًا.

١٢٠ - حيان بن بشر القاضي[1].

أبو بشر الأسدي الحنفي. عن: هشيم، وأبي يوسف القاضي، وأبي معاوية، ويحيى بن آدم.

وعنه: بشر بن موسى، وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، ومحمد بن عبدوس، وأبو القاسم البغوي. وولي قضاء أصبهان في دولة المأمون، وولي قضاء الشرقية ببغداد في دولة المتوكل.

قال ابن معين: لا بأس به، توفي سنة سبع أو ثمان وثلاثين. وكان من كبار أصحاب الرأي.

[حرف الخاء]

١٢١ - خالد بن عابد بن يحيى الزوفي.

مصري. عن: رشدين بن سعد، وابن وَهْبٍ. وعنه: يحيى بن عثمان بن صالح. توفي سنة ٢٣١.

١٢٢ - خالد بن مرداس[2].

أبو الهيثم البغدادي السراج، له نسخة رواها عنه أبو القاسم البغوي. وكان صدوقًا ثقة. يروي عن: إسماعيل بن عياش، وأيوب بن جابر اليمامي، وعبد الله بن المبارك، وغيرهم. روى عنه أيضًا: أبو يعلى الموصلي، وغيره.

توفي سنة ٢٣١.

١٢٣ - خديجة بنت محمد[3].

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٣/ ٢٤٧)، وتاريخ الطبري (٢/ ١٢٨ ـ ١٣٠)، وتاريخ بغداد للخطيب (٨/ ٣٢٨٤)، والوافي بالوفيات (٣/ ٢٢٥).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٣/ ٣٥٤)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٢٦)، وتاريخ بغداد للخطيب (٨/ ٣٠٧).

(٣) انظر تاريخ بغداد للخطيب (١٤/ ٤٣٥).

روت عن إسحاق الأزرق، ويزيد بن هارون، وأبي النضر هاشم. وكانت تغشى[(١)] أحمد بن حنبل.

روى عنها: عبد الله بن أحمد في كتاب الزهد.

١٢٤ - خلف بن سالم[(٢)] - ن. -

أبو محمد السندي، مولى بني المهلب. من شيوخ بغداد، يروي عن: هشيم، وأبي بكر بن عياش.

وعنه: أحمد بن أبي خثيمة، والحسن بن علي المعمري، وغيرهما. وكان يوصف بالحفظ والمعرفة. رحل إلى عبد الرزاق. وتوفي سنة إحدى وثلاثين. وروى عن: ابن علية، وعبد الله بن إدريس ويحيى القطان، وغندر. وآخر من روى عنه أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي.

١٢٥ - خلف بن قديد.

أبو علي الأزدي المصري. روى عن: ابن وهب، وغيره. ومات فجأة سنة تسع وثلاثين وهو قائم يرمي في الغرض.

١٢٦ - خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط[(٣)] - خ. -

الحافظ أبو عمرو العصفري البصري، المعروف بشباب. وكان حافظًا نسابة إخباريًا عالمًا بأيام الناس. صنف «التاريخ»، «الطبقات» وغير ذلك. روى الكثير. سمع: أباه، وسفيان بن عيينة، وزياد بن عبد الله البكائي، ويزيد بن زريع، وابن علية، وخالد بن الحارث، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعبد الرحمن بن مهدي، وغندر، ومحمد ابن أبي عدي، ومعتمر بن سليمان، وخلقًا كثيرًا. وذكر شيخنا المزي في تهذيبه أنه روى عن حماد بن سلمة. قلت: لم يدركه، فلعله حماد بن أسامة، فتصحف. وعنه: خ. في صحيحه سبعة أحاديث أو أكثر، وبقي بن مخلد، وحرب

---

(١) أي تأتيه.

(٢) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٣٥٤)، والتاريخ الكبير للبخاري (٣/ ١٩٦)، والجرح والتعديل (٣/ ٣٧١)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٢٨).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٣/ ٣٧٨)، والتاريخ الكبير للبخاري (٣/ ١٩١)، وتاريخ الطبري (٧/ ٥١٠)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٣٣)، والفهرست لابن النديم (٢٣٢).

الكرماني، وعبد الله الدارمي، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو يعلى الموصلي، وعبدان الأهوازي، وعمر بن أحمد الأهوازي، وموسى بن زكريا التستري، وآخرون. لينه بعضهم.

وقال ابن عدي: هو مستقيم الحديث صدوق، من متيقظي الرواة. وقال مطين: مات سنة أربعين.

[حرف الدال]

١٢٧ - داهر بن نوح الأهوازي[١].

عن: أبي عوانة، وعبد الحميد بن الحسن الهلالي، وحماد بن زيد، وعنبس بن مرحوم، وعُليلة بن بدر، وجماعة.

وعنه: جماعة آخرهم عبدان الأهوازي. ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ. وقال أبو القاسم بن مندة: توفي سنة ثلاث وثلاثين.

وممن روى عنه: سعيد بن عثمان الأهوازي.

١٢٨ - داود بن أمية الأزدي[٢].

سمع: سفيان بن عيينة، ومعاذ بن معاذ بن هشام. روى عنه: د. في سننه، وأبو القاسم البغوي.

وهو صدوق.

١٢٩ - داود بن حماد[٣].

أبو حاتم البلخي. حدث ببغداد عن: إبراهيم بن أبي حية المكي، وأبي مطيع البلخي، وابن عيينة ووكيع. وعنه: محمد بن عبدوس بن كامل، وعلي بن سعيد الرازي، وأحمد بن سلمة النيسابوري. ومن الكبار مثل أبي زرعة.

---

(١) انظر الثقات لابن حبان (٨/ ٢٣٨)، ولسان الميزان للحافظ (٢/ ٤١٣)، والوافي بالوفيات (١٣/ ٤٥٦).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٣/ ٤٠٧).

(٣) الجرح والتعديل (٣/ ٤٠٩)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٣٦)، وتاريخ بغداد (٨/ ٣٦٨).

١٣٠ - داود بن رشيد[١] - خ. م. د. ن. ق. -

أبو الفضل الخوارزمي مولى بني هاشم. من أعيان شيوخ بغداد. سمع: أبا المليح الحسن بن عمر الرقي، وإسماعيل بن عياش، وإسماعيل بن جعفر، وهشيم بن بشير، ويحيى بن أبي زائدة، والوليد بن مسلم، وابن علية، وطائفة بالعراق والجزيرة والشام.

وعنه: م. د. ق. وخ. ن، عن رجل، عنه، وبقي بن مخلد، وإبراهيم الحربي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو يعلى الموصلي، وأحمد بن الحسن الصوفي، وأبو القاسم البغوي، ومحمد بن المجدر، وخلق. وثقه ابن معين،وغيره. وقال الدراقطني: ثقة نبيل. وقال أحمد بن مروان الدينوري: نا إبراهيم الحربي، ثنا داود بن رشيد، قال: قمت ليلة أصلي: فأخذني البرد لما أنا فيه من العري، فأخذني النوم، فرأيت كأن قائلاً يقول: يا داود أنمناهم وأقمناك فتبكي علينا. قال إبراهيم قاريء داود: ما نام بعدها. يعني ما ترك التهجد بعدها. قال: وسمعت داود يقول: قالت حكماء الهند: لا ظفر مع بغي، ولا صحة مع نهم، ولا ثناء مع كبر، ولا صداقة مع خب، ولا شرف مع سوء أدب، ولا بر مع شح، ولا اجتناب محرم مع حرص، ولا محبة مع هزء، ولا ولاية حكم مع عديم فقه، ولا عذر مع إصرار، ولا سلامة لب مع غيبة، ولا راحة مع حسد، ولا سؤدد مع انتقام، ولا رئاسة مع غزارة نفس وعجب، ولا صواب مع ترك مشاورة، ولا ثبات ملك مع تهاون وجهالة وزراء. توفي في سابع شعبان سنة تسع وثلاثين.

١٣١ - داود بن صغير البخاري[٢] .

حدث ببغداد سنة ثلاث وثلاثين ومائتين أو بعدها عن الأعمش. وزعم أن عمره مائة وخمس وعشرون سنة. وكان من الضعفاء. روى عنه: إسحاق بن سنين الختلي. وروى أيضًا عن: أبي عبد الرحمن كثير النوا، وسفيان الثوري، لا، بل وحدث عن أنس بن مالك.

---

(١) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٣٤٩)، والتاريخ الكبير للبخاري (٢٣٨)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٣٦)، وحلية الأولياء (٨/ ٣٣٥).

(٢) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٨/ ٣٦٧)، وميزان الاعتدال للمصنف (٢/ ٩)، ولسان الميزان (٢/ ٤١٩).

وروى عنه: عبيد الله بن عبيد الله الصيرفي، وعبد الله بن محمد بن نصر المروزي، والفضل بن مخلد الدقاق.

قال الدراقطني: منكر الحديث. وقال الخطيب: ضعيف. وهو داود بن صغير، بمعجمة، بن شبيب بن رستم. لا ينبغي أن يروى عنه.

١٣٢ - داود بن مخراق الفريابي[١] - د. -

عن: جرير بن عبد الحميد، وسفيان بن عيينة، وابن وهب، وغيرهم.

وعنه: د.، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء، ومحمد بن أحمد بن سليمان الهروي، وإسحاق بن إبراهيم البستي القاضي، وجعفر الفريابي. توفي سنة تسع وثلاثين. وأما ابن حبان فذكر في «الثقات» أنه مات بعد الأربعين.

١٣٣ - داود بن مصحح العسقلاني[٢] .

عن: أبي خالد الأحمر. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال مستقيم الحديث. ثنا عنه بن الحسن بن قتيبة.

١٣٤ - داود بن معاذ[٣] - د. ن. -

أبو سليمان العتكي البصري نزيل المصيصة. عن: حماد بن زيد، وعبد الوارث، والحسن بن أبي جعفر الجفري، وجماعة. وعنه: د.، ون،. عن رجل، عنه، ومضر ابن محمد الأسدي، وعثمان بن خرزاذ، وجعفر الفريابي. وثقه النسائي. وسمع الفريابي عنه سنة ثلاث وثلاثين.

١٣٥ - دينار[٤] .

الذي ادعى لُقِيَّ أنس. ذكرناه في الطبقة الماضية.

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٣/ ٤٢٥)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٣٦)، وتهذيب الكمال للمزي (٧/ ٤٤٩).

(٢) انظر الثقات لابن حبان (٨/ ٢٣٦).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٣/ ٤٢٥)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٣٥)، وتهذيب الكمال للمزي (٨/ ٤٥١).

(٤) تقدمت ترجمته.

[حرف الراء]

١٣٦ - الربيع بن ثعلب[١].

أبو الفضل المروزي ثم البغدادي العابد المقريء. رحل وقرأ بدمشق على الوليد بن مسلم، وعراك بن خالد، وجماعة. وكان بصيرا بقراءة الشاميين. وحدث عن: إسماعيل المؤدب، وجارية بن هرم، وفرج بن فضالة، وجماعة. قرأ عليه جماعة منهم: أبو الطيب سالم، وسليمان بن يحيى الضبي. وحدث عنه: علي بن إسحاق ابن زاطيا، وأبو العباس السراج، وأبو القاسم البغوي، وأحمد بن الحسين الصوفي، وعبد الله بن ناجية. قال جزرة الحافظ: كان ثقة من عباد الله الصالحين. وقال غيره: توفي سنة ثمان وثلاثين.

١٣٧ - رفاعة بن الهيثم الواسطي[٢] - م. -

عن: خالد بن عبد الله الطحان، وهشيم بن بشير. وعنه: م.، وأسلم بن سهل، وعبد الله بن محمد بن شيرويه النيسابوري، وإبراهيم بن محمد الصيدلاني.

١٣٨ - روح بن صلاح بن سيابة بن عمرو[٣].

أبو الحارث الحارثي الموصلي، ثم المصري. عن: يحيى بن أيوب، وسفيان الثوري، وموسى بن علي بن رباح، وسعيد بن أبي أيوب، والليث بن سعد، وغيرهم. وعنه: أحمد بن محمد بن رشدين، وعيسى بن صالح المؤذن، وجعفر بن أحمد بن بيان، ومحمد بن إبراهيم البوسنجي، وأحمد بن حماد زغبة. له مناكير. قال ابن عدي: ضعيف. وأما ابن حبان فذكره في «الثقات».

توفي بمصر في رمضان سنة ثلاث وثلاثين. وهو آخر من حدث عن موسى، ويحيى، وسعيد.

وقال الحاكم: هو ثقة مأمون شامي.

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٣/ ٤٥٦)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٤٠)، والوافي بالوفيات (١٤/ ٨١).

(٢) انظر رجال صحيح مسلم لابن منجوبة (١/ ٢٠٨)، وتهذيب الكمال للمزي (٩/ ٢٠٩)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٢٨٢).

(٣) انظر الثقات لابن حبان (٨/ ٢٤٤)، والكامل لابن عدي (٣/ ١٠٠٥، ١٠٠٦)، وميزان الاعتدال للمصنف (١/ ٣٤٢).

١٣٩ - روح بن عبد الجبار بن نضر.

أبو محمد المرادي، مولاهم المصري. أخو النضر، وعبد الله. وقد كناه ابن يونس: أبا الزنباع، وهو أعرف. وقال: روى عن: ابن وهب، وابن القاسم. حدث عنه: ابنه الحارث بن روح، ويحيى بن عثمان بن صالح. قال: ومات في جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثين.

١٤٠ - روح بن عبد المؤمن(١).

أبو الحسن الهذلي، مولاهم البصري المقريء صاحب يعقوب الحضرمي. قرأ عليه، وجلس للإقراء فأخذ عنه: أبو بكر محمد بن وهب الثقفي، وأحمد بن يحيى الوكيل، وأحمد بن يزيد الحلواني، وأبو الطيب بن حمدان. وسمع الحديث من: أبي عوانة، وحماد بن زيد، وجعفر الضبعي. وعنه: خ.، وإبراهيم بن محمد بن نائلة الأصبهاني، وعبد الله بن أحمد، ومطين، وأبو خليفة، وأبو يعلى الموصلي، وطائفة. ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مات سنة ثلاث وثلاثين قبلها أو بعدها. وقال غيره: مات سنة أربع، وقيل: سنة خمس.

١٤١ - روح بن قرة المقريء(٢).

عرض القرآن على سلام الطويل، وعلى يعقوب الحضرمي. وسمع من ابن عيينة. قرأ عليه: أبو عبد الله الزبيري فقيه البصرة. وسمع منه: أحمد بن الصقر بن ثوبان.

١٤٢ - رويم بن يزيد المقريء(٣).

سمع: سلام بن سليمان الطويل، والليث بن سعد. وأخذ القراءة عرضًا عن: سليم صاحب حمزة، وميمون القتاد. عرض عليه غير واحد منهم: محمد بن شاذان الجوهري شيخ ابن شنبوذ. وحدث عنه: محمد بن عبد الرحيم، وغيره.

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٣/ ٤٩٩)، والتاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٣١٠)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٤٤)، وتهذيب الكمال للمزي (٩/ ٢٤٦).

(٢) انظر غاية النهاية لابن الجوزي (١/ ٢٨٥، ٢٨٦).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٣/ ٥٢٣)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٤٥)، وتاريخ بغداد للخطيب (٨/ ٤٢٩).

١٤٣ - رياح بن الفرج الدمشقي[١] .

عن: زيد بن يحيى، وأبي مسهر. وعنه: أحمد بن المعلى، وجعفر الفريابي في «الثقات».

[حرف الزاي]

١٤٤ - زكريا بن يحيى الواسطي الأحمر.

عن: خالد بن عبد الله الطحان. وعنه: أسلم بن سهل بحشل وقال: مات سنة أربع وثلاثين.

١٤٥ - زكريا بن يحيى بن صبيح اليشكري الواسطي، زحمويه[٢] .

عن: عبد الرحمن بن أبي الزناد، وفرج بن فضالة. وعنه: أسلم في تاريخه، وأبو زرعة الرازي، وجماعة. توفي سنة خمس وثلاثين.

١٤٦ - زهير بن حرب بن شداد[٣] - خ: م. د. ق. -

أبو خيثمة النسائي الحافظ، مولى بن الحريش بن كعب بن عامر بن صعصعة. قيل: كان اسم جده اشتاك، فعرب شداداً. كان من كبار أئمة الأثر ببغداد، وهو والد الحافظ أبي بكر صاحب التاريخ. سمع. هشيمًا، وابن عيينة، وأبا معاوية، ويحيى القطان، وحفص بن غياث، وجرير بن عبد الحميد، وحميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، وعبد الله بن إدريس، وابن فضيل، وخلقًا كثيراً.

وعنه: خ.، م.، ق.، وابنه، وعباس الدوري، وبقي بن مخلد، وأبو يعلى، وابن أبي الدنيا. وأبو بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي، وخلق. وثقه بن معين. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال يعقوب بن شيبة: هو أثبت من أبي بكر بن أبي شيبة. وقال النسائي: ثقة مأمون.

وقال جعفر الفريابي: سألت محمد بن عبد الله بن نمير: أيما أحب إليك أبو

---

(١) انظر تهذيب تاريخ دمشق (٥/ ٣٤٦).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٣/ ٦٠١)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٥٣).

(٣) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٣٥٤)، والجرح والتعديل (٣/ ٥٩١)، والتاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٤٢٩)، وتاريخ الطبري (٤/ ٤١٧، ٤١٩).

خيثمة، أو أبو بكر بن أبي شيبة؟ فقال: أبو خيثمة، وجعل يطري أبا خيثمة ويضع من أبي بكر. وقال علي بن الحسين بن الجنيد: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو خيثمة زهير بن حرب يكفي قبيلة.

توفي في سابع شعبان، سنة أربع وثلاثين، وله أربع وسبعون سنة.

١٤٧ - زهير بن عباد الرؤاسي(١) .

ابن عم وكيع. سمع: مالك بن أنس، وحفص بن ميسرة، وفضيل بن عياض، والمسيب بن شريك، وابن المبارك، وجماعة. وعنه: محمد بن أحمد العريبي، والحسن بن الفرج الغزي، والحسن بن سفيان، وجماعة منهم أبو حاتم الرازي وقال: ثقة، وكان يكنى أبا محمد. توفي في شوال سنة ثمان وثلاثين بمصر.

١٤٨ - زيد بن يزيد الثقفي(٢) - م. -

أبو معن الرقاشي البصري. سمع: معتمر بن سليمان، وغندراً، وخالد بن الحارث، ووهب بن جرير، ووكيعًا، وطائفة.

وعنه: م.، ومحمد بن محمد القاضي الجذوعي، والحسين بن إسحاق التستري، ومعاذ بن المثنى العنبري. وثقه م.

[حرف السين]

١٤٩ - سالم بن حامد الأمير(٣) .

ولي إمرة دمشق للمتوكل، فظلم وعسف. وكان بدمشق جماعة من أشراف العرب لهم قوة ومنعة، فقتلوه يوم جمعة على باب الخضراء. فغضب المتوكل وثارت نفسه وقال: من للشام، وليكن في صولة الحجاج؟ فقيل له: أفريدون التركي. فأمره

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٣/ ٥٩١)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٥٦)، وميزان الاعتدال (٢/ ٨٣)، ولسان الميزان للحافظ (٢/ ٤٩٢).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٣/ ٥٧٥)، وتهذيب الكمال للمزي (١٠/ ١١٩)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٤٢٩).

(٣) انظر تهذيب تاريخ دمشق (٦/ ٤٩، ٥٠)، والوافي بالوفيات (١٥/ ٨٧)، وسير أعلام النبلاء (١١/ ١٦٢).

وسار إليها في سبعة آلاف. وأطلق له المتوكل القتل بدمشق يومًا إلى ارتفاع النهار، والنهب ثلاثة أيام. فنزل ببيت لهيا[(١)] ، فلما أصبح قال: يا دمشق إيش يحل بك اليوم مني؟ فقدمت له بغلة دهماء ليركبها، فلما أراد أن يضع رجله في الركاب ضربته بالزوج على صدره، فسقط ميتًا، وقبره يعرف ببيت لهيا. ورجع عسكره إلى بغداد. ثم جاء المتوكل بعد ذلك إلى دمشق وقد صلحت نيته للدمشقيين.

* سحنون[(٢)] .

اسمه عبد السلام. يأتي في هذه الطبقة.

١٥٠ - سريج بن يونس بن إبراهيم[(٣)] - خ. م. ن. -

أبو الحارث المروزي الأصل البغدادي. عن: إسماعيل بن جعفر، وهشيم، وإسماعيل بن مجالد، وعباد بن عباد، ويحيى بن أبي زائدة، ويوسف بن يعقوب الماجشون، وأبي إسماعيل المؤدب، ومروان بن شجاع، وخلق. وعنه: م. وخ. ن، عن رجل، عنه، وبقي بن مخلد، وأبو يحيى صاعقة، وأبو زرعة، وموسى بن هارون، ومطين، وأبو القاسم البغوي، وأحمد بن الحسن الصوفي، وخلق. سئل عنه أحمد بن حنبل فقال: صاحب خير. وقال ابن معين: ليس به بأس.

وقال البخاري: مات في ربيع الأول سنة خمس وثلاثين. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال عبد الله بن أحمد: سمعت سريج بن يونس يقول: رأيت رب العزة في المنام فقال: سل حاجتك. فقلت: رحمان سربسر، يعني رأسًا برأس. قلت: وكان سريج من الزهاد والعباد ببغداد، له حكايات شبه الكرامات رحمه الله. وكان إمامًا في السنة.

١٥١ - سعيد بن ذؤيب[(٤)] .

أبو الحسن المروزي، النسائي الأصل. عن: أبي أسامة، وسفيان بن عيينة، وأبي

---

(١) قرية مشهورة بغوطة دمشق.

(٢) ستأتي ترجمته.

(٣) انظر الطبقات لابن سعد (٣٥٧/٧)، والجرح والتعديل (٣٠٥/٤)، والتاريخ الكبير للبخاري (٢٠٥/٤)، والثقات لابن حبان (٢٠٧/٨).

(٤) انظر الجرح والتعديل (١٩/٤)، والثقات لابن حبان (٢٧٠/٨)، وميزان الاعتدال للمصنف (١٣٥/٢).

ضمرة، وعبد الرزاق، وجماعة. وعنه: حاشد بن إسماعيل، وعبيد الله بن واصل البخاريان، والحسن بن سفيان، وأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائيان، ون. أيضًا في سننه، عن رجل، عنه.

توفي سنة سبع وثلاثين.

١٥٢ - سعيد بن سليمان التميمي[١] الفقيه.

أَحدُ أصحاب الرأي. أخذ الفقه عن القاضي أبي يوسف، ومحمد بن الحسن، وحدث عنهما.

توفي سنة خمس وثلاثين.

١٥٣ - سعيد بن إدريس الواسطي[٢] .

عن: أبي شهاب الحناط عبد ربه. وعنه: أسلم بن سهل الواسطي وقال: توفي سنة إحدى وثلاثين بواسط.

١٥٤ - سعيد بن حسان[٣] .

أبو عثمان القرطبي، مولى بني أمية. رحل وتفقه على أشهب، وأصحاب مالك، وبرع في مذهب مالك. وكان فقيهًا مفتيًا إمامًا زاهد كبير القدر. وكان مؤاخيًا ليحيى بن يحيى الليثي، آخذًا بهديه. حمل عنه: إبراهيم بن محمد بن باز، وغيره. توفي سنة ست وثلاثين.

١٥٥ - سعيد بن حفص بن عمرو بن نفيل[٤] - ن. -

أبو عمرو الحراني الرملي، خال الحافظ بن أبي جعفر النفيلي. سمع: زهير بن معاوية، ومعقل بن عبيد الله، وشريك بن عبد الله، وأبا المليح، وموسى بن أعين، وجماعة. وعنه: محمد بن يحيى بن كثير محدث حران، ومضر بن محمد الأسدي،

---

(١) انظر أخبار القضاة لوكيع (٢/ ٢٤٥).

(٢) انظر تاريخ واسط (٢٤٧).

(٣) انظر تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١/ ١٦٠)، وبغية الملتمس (٣٠٧).

(٤) انظر الثقات لابن حبان (٨/ ٢٦٩)، والأنساب (١٢/ ١٢٦)، وتهذيب الكمال للمزي (١٠/ ٣٩٠)، وتهذيب التهذيب (٤/ ١٧).

وهلال بن العلاء، وبقي بن مخلد، وأحمد بن سليمان الرهاوي، وأحمد بن فيل البالسي، والحسنُ بن سُفيان، وجماعة. توفي في رمضان سنة سبع وثلاثين. ووثقه ابن حبان.

١٥٦ - سعيد بن عبد الجبار[١] - م. د. -

أبو عثمان القرشي الكرابيسي، بصري نزل مكة، وحدث عن: حماد بن سلمة، وحرب بن أبي العالية، ومالك، وفضيل بن عياض، وجماعة. وعنه: م.، د.، وبقي بن مخلد، وأبو زرعة، وابن أبي عاصم، وأبو يعلى الموصلي، وعبدان، وعمران بن موسى السختياني، وطائفة. قال أبو حاتم: صدوق. وقال أبو القاسم البغوي: مات في آخر سنة ست وثلاثين. ومن رواة العلم بهذا الاسم.

١٥٧ - سعيد بن عبد الجبار بن وائل بن حجر الكوفي[٢].

له أحاديث عن أبيه، وعنه عبد الله بن أبان.

١٥٨ - وسعيد بن عبد الجبار الزبيدي[٣].

من طبقة هشيم.

١٥٩ - وسعيد بن عبد الجبار.

عن محمد بن جابر اليمامي، مجهول.

١٦٠ - سعيد بن نصير الواسطي[٤].

سمع: ابن عيينة. وعنه: عباس الدوري، والبغوي.

أما:

* سعيد بن نصير نزيل الرقة، ففي الطبقة الأخرى.

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٤/ ٤٤)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٦٧)، وتهذيب الكمال للمزي (١٠/ ٥٢٠).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٤/ ٤٣)، والتاريخ الكبير للبخاري (٤/ ٤٩٥)، والثقات لابن حبان (٦/ ٣٥٠)، والمغني في الضعفاء (١/ ٢٦٢).

(٣) انظر الثقات لابن حبان (٦/ ٣٦٥)، والكنى والأسماء للدولابي (٢/ ٢٨).

(٤) انظر الثقات لابن حبان (٨/ ٢٦٩).

١٦١ - سعيد بن النضر[١] - خ. -

أبو عثمان البغدادي، نزيل آمل جيحون. سمع: إسماعيل بن عياش، وهشيم بن بشير، وغيرهما.

وعنه: خ.، والفضل بن أحمد الآملي. ذكره ابن حبان في الثقات. وتوفي سنة أربع وثلاثين.

١٦٢ - سفيان بن بشير.

أبو الحسين الكوفي. عن: مالك بن أنس، وعلي بن هاشم بن البريد. وعنه: محمد بن رزين بن جامع، ومحمد بن داود بن عثمان الصدفي، ومحمد بن عثمان ابن أبي شيبة، ومطين، وغيرهم. لم يذكره ابن أبي حاتم في كتابه.

١٦٣ - سلمة بن عاصم النحوي[٢].

من كبار أئمة العربية بالعراق. روى عن الفراء كتبه، وروى عنه: إبراهيم الحربي، وثعلب، وإدريس بن عبد الكريم، وهو ثقة مشهور.

١٦٤ - سلمة بن حفص السعدي[٣].

أبو بكر. عن: عبد الله بن إدريس، والمحاربي. وعنه: تمتام، وابن أبي الدنيا، وصالح جزرة، وآخرون.

١٦٥ - سليمان بن أحمد بن محمد الجرشي الدمشقي[٤].

ثم الواسطي. عن: الوليد بن مسلم، ومروان بن معاوية، ومحمد بن شعيب، وجماعة. وعنه: حنبل بن إسحاق، وأسلم بن سهل بحشل، وإبراهيم بن سعدان، وعلي ابن عبد العزيز البغوي، وعبدان الأهوازي، وجماعة. قال البخاري: فيه نظر.

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٤/ ٦٩)، والتاريخ الكبير للبخاري (٤/ ٥٧)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٦٧)، وتهذيب الكمال للمزي (١١/ ٨٨).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٤/ ١٦٥)، وتاريخ بغداد للخطيب (٩/ ١٣٤)، والوافي بالوفيات (١٥/ ٣٢٤).

(٣) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٩/ ١٣٤).

(٤) انظر الجرح والتعديل (٤/ ١٠١)، والتاريخ الكبير للبخاري (٤/ ٣)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٧٦)، والكامل لابن عدي (٣/ ١١٣٩)، وميزان الاعتدال (٢/ ١٩٤، ١٩٥).

وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن عدي: ثنا عنه عبدان بالعجائب. وقال أبو حاتم الرازي: كان حلواً، قدم بغداد فكتب عنه أحمد بن حنبل وابن معين، ثم تغير بآخرة. فلما كان في رحلتي الثانية، قيل لي: قد أخذ في الشراب والمعازف والملاهي. وسئل عنه صالح جزرة فقال: يُتهم في الحديث.

١٦٦ - سليمان بن أيوب[١].

أبو أيوب. صاحب البصري. حدث عن: حماد بن زيد، وهارون بن دينار، وعبد الرحمن بن مهدي، وطائفة. وعنه: إسماعيل القاضي، وصالح جزرة، وأحمد ابن الحسن بن عبد الجبار، والبغوي. قال ابن معين: هو ثقة حافظ، رواها ابن الجنيد عنه. وقال الحسين بن حبان: قال ابن معين: سليمان صاحب البصري من الحفاظ الثقات، كان يتحفظ عند يحيى بن سعيد، يأنف أن يكتب عنده. وقال مطين: مات سنة خمس وثلاثين. وقال علي بن الجنيد: كان من الحفاظ، لم أر بالبصرة أنبل منه.

١٦٧ - سليمان بن داود بن بشر الشاذكوني[٢].

الحافظ أبو أيوب المنقري البصري. عن: حماد بن زيد، وعبد الواحد بن زياد، وجعفر بن سليمان، وعبد الوارث، وخلق كثير. وعنه: أبو قلابة الرقاشي، وأسيد ابن عاصم، ومحمد بن يونس الكديمي، وأبو مسلم الكجي، وإبراهيم بن محمد بن الحارث، ومحمد بن علي الفرقدي، والإصبهانيون، والحسن بن سفيان، وأبو يعلى الموصلي وكانا يدلسانه، يقولان: سليمان أبو أيوب فقط. قال عمرو الناقد: قدم سليمان الشاذكوني بغداد، فقال لي أحمد بن حنبل: اذهب بنا إلى سليمان نتعلم منه نقد الرجال. وقال حنبل: سمعت أبا عبد الله يقول: كان أعلمنا بالرجال يحيى بن معين، وأحفظنا للأبواب سليمان الشاذكوني. وكان علي بن المديني أحفظنا للطوال.

وقال عباس العنبري، وسئل: أيهما أعلم بالحديث: الشاذكوني أو ابن المديني؟ فقال: ابن الشاذكوني بصغير الحديث، وعلي بجليله. وقال أبو عبيد: انتهى العلم إلى أربعة - يعني علم الحديث -: إلى أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، ويحيى

---

(١) انظر أخبار القضاة لوكيع (١/ ٢٣، ٣٣٩)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٧٩)، وتاريخ بغداد للخطيب (٩/ ٤٨).

(٢) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٣٠٩)، والجرح والتعديل (٤/ ١١٤)، والتاريخ الصغير للبخاري (٢٣٢)، وتاريخ الطبري (٧/ ٤٢١)، وسير أعلام النبلاء للمصنف (١٠/ ٦٧٧).

بن معين، وأبي بكر بن أبي شيبة. فكان أحمد أفقههم به، وكان علي أعلمهم به، وكان ابن معين أجمعهم له، وكان أبو بكر أحفظهم له.

قال زكريا الساجي: وهم أبو عبيد، أحفظهم له سليمان الشاذكوني. روى أبو بكر بن أبي الأسود قال: كنا عند يحيى القطان وعنده بلبل - يعني المحدث - كان أسود، فجرى بينه وبين الشاذكوني كلام. فقال له الشاذكوني: والله لأقتلنك. قال يحيى: سبحان الله، تقتله؟ قال: نعم. أنت حدثتني عن عوف، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا أن الكلاب أمة لأمرت بقتلها، فاقتلوا كل أسود بهيم»(١) وهذا أسود. وقال ابن عدي: سألت عبدان عنه، فقال: معاذ الله أن يتهم، إنما كان قد ذهبت كتبه، فكان يحدث حفظًا.

وقيل إنه لما احتضر قال: اللهم إني أعتذر إليك، غير أني ماقذفت محصنة، ولا دلست حديثًا.

وقال الساجي: ثنا أحد بن محمد: نا ابن عرعرة قال: كنت عند يحيى بن سعيد، وعنده بلبل، وابن أبي خدويه، وابن المديني، فقال علي ليحيى: ما تقول في طارق، وإبراهيم بن مهاجر؟ قال: يجريان مجرى واحدًا. فقال الشاذكوني: يسألك عما لا تدري، وتكلف لنا ما لا تحسن، إنما تكتب عليك ذنوبك حديث إبراهيم بن مهاجر خمسمائة حديث، عندك عنه مائة، وحديث طارق مائة، عندك منه عشرة. فأقبل بعضنا على بعض وقلنا: هذا ذل. فقال يحيى: دعوه، فإن كلمتموه لم آمن أن يقذفنا بأعظم من هذا. وقال إبراهيم بن أورمة: كان أبو داود الطيالسي بأصبهان، فلما أراد الرجوع أخذ يبكي، فقالوا له: إن الرجل إذا رجع إلى أهله فرح، فقال: إنكم لاتعلمون إلى من أرجع. أرجع إلى شياطين الإنس: علي بن المديني، وسليمان الشاذكوني، وابن بحر السقاء - يعني الفلاس - وسئل صالح بن محمد الحافظ عن الشاذكوني فقال: ما رأيت أحفظ منه.

فقلت: بأي شيء كان يهتم؟ قال: كان يكذب في الحديث. وسئل أحمد بن حنبل عنه، فقال: جالس حماد بن زيد وبشر بن المفضل، ويزيد ين زريع، فما نفعه الله بواحد منهم. وقال ابن معين: جربت على سليمان الشاذكوني الكذب. وقال

(١) [حديث صحيح]: أخرجه أبو داود (٢٨٤٩)، والنسائي (٧/ ١٨٥)، والترمذي (١٤٨٦، ١٤٨٩)، وابن ماجه (٣٢٠٥)، وأحمد (٥/ ٥٦، ٥٧).

النسائي: ليس بثقة. وقال عباس العنبري: ما مات ابن الشاذكوني حتى انسلخ من العلم انسلاخ الحية من قشرها. قال ابن المديني: كنا عند ابن مهدي، فجاءوا بالشاذكوني سكران، وعن البخاري قال: هو أضعف عندي من كل ضعيف.

وقال ابن معين: قال لنا سليمان الشاذكوني: هاتوا حرفًا واحدًا من رأي الحسن لا أحفظه.

وحكى ابن قانع أنه سمع إسماعيل بن الفضل يقول: رأيت الشاذكوني في النوم فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي. قلت: بماذا؟ قال: كنت في طريق أصبهان، فأخذني المطر ومعي كتب. ولم أكن تحت سقف، فانكببت على كتبي حتى أصبحت، فغفر الله لي بذلك. قلت: كان أبوه يتجر في البز، ويبيع هذه المضربات الكبار، وتسمى باليمن شاذكونية، فنسب إليها. قال ابن قانع، وأبو بكر بن أبي عاصم، ومطين، وغيرهم: توفي سنة أربع وثلاثين. وقال أبو الشيخ: توفي سنة ست وثلاثين، وقدم إلى أصبهان ست مرات.

١٦٨ - سليمان بن داود[1] - خ. م. د. ن. -

أبو الربيع الأزدي العتكي الزهري البصري المقرىء المحدث الثقة. سمع: مالكًا، وفليح بن سليمان، وحماد بن زيد، وشريكًا، وأبا شهاب الحناط، وجرير بن حازم، وجماعة.

وعنه: أحمد، وإسحاق، وابن المديني، وجماعة من أقرانه، وخ.، م.، د، وروى ن.، عن رجل عنه. وروى عنه: محمد بن الذهلي، وأبو زرعة، والنسائي، وغيرهم. وأما ابن خراش فقال: تكلم الناس فيه، وهو صدوق. قلت: هذه مجازفة من عبد الرحمن، فإنا لا نعلم أحدًا ضعَّفَ الزهراني، بل اجمعوا على الاحتجاج به. توفي في رمضان سنة أربع وثلاثين. ووقع لي من موافقاته العالية، وكان من أئمة العلم. وقال أبو عمرو الداني: له كتاب جامع في القراءات.

سمع من نافع بن أبي نعيم حرفين، ومن حفص العاضدي، وعبد الوارث التنوري، وذكر جماعة.

(١) انظر الجرح والتعديل (٤/ ١٣)، والتاريخ الكبير للبخاري (٤/ ١١)، والكامل في التاريخ (٧/ ٤٥)، وتهذيب الكمال للمزي (١١/ ٤٢٣).

١٦٩ - سليمان بن داود بن محمد بن شعبة بن النجار[١] .

أبو أيوب اليمامي، ثم البصري. عن: فليح بن محمد، ويحيى بن مروان، وعمارة بن عقبة، وغيرهم. وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، وغيرهما. قال أبو حاتم: أثنى عليه ابن معين وقال: قل من رأيت أفهم لحديث اليمامة منه.

١٧٠ - سليمان بن داود بن رشيد[٢] - م. -

أبو الربيع الختلي، ثم البغدادي الأحول. سمع: أبا حفص الأبار، ومحمد بن حرب، وجماعة.

وعنه: م.، وأبو زرعة، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو يعلى الموصلي، وآخرون. وكان ثقة. وثقه صالح جزرة. وتوفي في رمضان سنة إحدى وثلاثين. وليس لأبيه رواية.

١٧١ - سليمان بن داود[٣] - م. -

أبو داود المباركي، والمبارك بقرب واسط. سمع: أبا شهاب الحناط، وأبا حفص الآبار، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وعنه: م.، وعبد الله بن أحمد، وأحمد بن الحسن الصوفي الكبير، وآخرون. قال ابن معين: لابأس به. توفي سنة إحدى أيضًا وكان ببغداد. سماه ابن أبي حاتم: سليمان بن محمد. ووثقه أبو زرعة. وقد جوده ابن نقطة وبين أنه سليمان بن محمد قطعًا.

١٧٢ - سليمان بن سلم[٤] - ن. -

أبو داود البلخي المصاحفي. عن: النضر بن شميل، وأبي مطيع، وعمر بن هارون البلخيين، وجماعة.

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٤/ ١١٤)، والتاريخ الكبير للبخاري (٤/ ١١)، والمجروحين لابن حبان (١/ ٣٣٤)، والكامل لابن عدي (٣/ ١١٢٥)، وميزان الاعتدال (٢/ ٢٠٢).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٤/ ١١٦)، وتاريخ بغداد للخطيب (٩/ ٣٧)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٦٧٧).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٤/ ١١٤)، وتاريخ بغداد للخطيب (٩/ ٣٨)، والأنساب (١١/ ١١٦)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٦٧٨).

(٤) انظر الجرح والتعديل (٤/ ١٢١)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٨٢)، والأنساب (١١/ ٣٣٧).

وعنه: ن.، والترمذي في كتاب «الشمائل»، وموسى بن هارون، وغيرهم. وكان ثقة من خيار عباد الله، رحمه الله. توفي سنة ثمان وثلاثين.

١٧٣ - سليمان بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس العباسي[(١)].

ولي المدينة للمأمون، ثم مكة. وحج بالناس. ثم عزله المعتصم. مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.

١٧٤ - سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون[(٢)] - خ. ع. -

الحافظ أبو أيوب التميمي الدمشقي ابن بنت شرحبيل بن مسلم الخولاني. سمع: معروفًا الخياط الذي رأى واثلة بن الأسقع، وإسماعيل بن عياش، ويحيى بن حمزة، وسويد بن عبد العزيز، وبقية، والوليد بن مسلم، وعبد الله بن وهب، وابن عيينة، وخلقًا. وعنه: خ.، د.، وخ. أيضًا وت. ن. ق.، عن رجل عنه، وأبو زرعة النضري والرازي، وأبو قصي إسماعيل العذري، وأحمد بن المعلى، وجعفر الفريابي، وخلق. ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة، وكان يخضب بالحمرة. وقال أبو زرعة الدمشقي: حدثني سليمان فقيه أهل دمشق، وكان من أهل الفتوى.

وقال أبو داود السجستاني: سليمان بن شرحبيل يخطيء كما يخطيء أكيس منه، وهو خير من هشام بن عمار. وقال ابن معين: ليس به بأس، وهشام بن عمار أكيس منه. وقال أبو حاتم: صدوق، لكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين. كان عندي في حد: لو أن رجلاً وضع له حديثًا لم يفهم، وكان لا يميز. وقال الدارقطني: ثقة، عنده مناكير عن الضعفاء. وقال ابن جوصا: سمعت إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال: كنا عند سليمان بن عبد الرحمن، فلم يأذن لنا أيامًا، فلما دخلنا عليه قال: بلغني ورود هذا الغلام الرازي، يعني أبا زرعة، فدرست للقائه ثلاثمائة ألف حديث. قال عمرو بن دحيم: توفي لليلة بقيت من صفر سنة ثلاث وثلاثين. قلت: وقع لنا من عواليه قليل. وحديث الحفظ الذي رواه له الترمذي في نقدي أنه باطل، ولا يحتمله الوليد بن مسلم، فإنا لم نر من رواه عن الوليد غيره، ويقول هو: إن الوليد

---

(١) انظر تاريخ الطبري (٨/ ٥٧٣)، وتهذيب تاريخ دمشق (٦/ ٢٨١)، والوافي بالوفيات (١٥/ ٣٩٣).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٤/ ١٢٩)، والتاريخ الكبير للبخاري (٤/ ٢٤)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٧٨)، وتهذيب الكمال للمزي (١٢/ ٢٦).

سمعه من ابن جريج. ولعل سليمان شبه له. فإن هشام بن عمار رواه عن محمد بن إبراهيم، مجهول، عن مجهول آخر، عن عكرمة.

١٧٥ - سليمان بن منصور البلخي الذهبي[١] - ن. -

عن: مسلم بن خالد الزنجي، وعبد الجبار بن الورد، وأبي الأحوص، وجماعة. وعنه: ن.، ومحمد بن علي الحكم الترمذي، ومحمد بن رمح، وأحمد بن علي الأبار، وآخرون. وكان يلقب زرغندة.

توفي سنة أربعين. وذكره ابن حبان في «الثقات».

١٧٦ - سليم بن منصور بن عمار المروزي[٢].

أبو الحسن. عن: أبيه، وإسماعيل بن علية، وأبي داود، وعلي بن عاصم، وعنه: أبو حاتم الرازي وحسَّن أمره، وإسحاق الحربي، وموسى بن هارون. قال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: أهل بغداد يتكلمون فيه. فقال: مه!

١٧٧ - سهل بن بشير بن القاسم[٣].

أبو القاسم النيسابوري الفقيه سهلويه. أخو حسن وحسين. سمع: جرير بن عبد الحميد، وبقية بن الوليد. وعنه: العباس بن حمزة، ومطين، وجماعة. توفي سنة تسع وثلاثين.

١٧٨ - سهل بن زنجلة[٤] - ق. -

الحافظ أبو عمرو الرازي الخياط الأشتر. قدم بغداد سنة إحدى وثلاثين. وحدث عن: سفيان بن عيينة، والوليد بن مسلم، وأبي بكر بن عياش، وجرير بن عبد الحميد، وأبي معاوية، وحفص بن غياث، ووكيع، وجماعة.

---

(١) انظر الثقات لابن حبان (٨/ ٢٧٩)، وتهذيب الكمال للمزي (١٢/ ٧٥، ٧٦)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٢٢١).

(٢) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٩/ ٢٣٢)، وميزان الاعتدال للمصنف (٢/ ٢٣٢).

(٣) انظر تاريخ دمشق (١٠/ ٤٤٦).

(٤) انظر الجرح والتعديل (٤/ ١٩٨)، والتاريخ الكبير للبخاري (رقم ٢١٠٦)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٩١)، وتاريخ الطبري (٩/ ٢٦٩)، وتهذيب الكمال للمزي (١٢/ ١٨٦ ـ ١٨٨).

وعنه: ق.، وأبو حاتم، وإدريس بن عبد الكريم الحداد، وإبراهيم الحربي، وعلي بن سعيد بن بشير الرازي، وأبي يعلى الموصلي، وأحمد بن الحسين الصوفي.

قال أبو حاتم: وهو سهل بن أبي سهل. له مصنفات في السنن. يقال: توفي سنة ثمان وثلاثين.

قال سهل بن زنجلة: ثنا أبو علي السمتي: ثنا غالب القطان. قال: كنا ندعو في الزمن الأول: اللهم ارزقنا علم الحسن، وورع ابن سيرين، وحفظ قتادة، وعقل بكر ابن عبد الله المزني، وعبادة ثابت البناني، وزهد مالك بن دينار، رحمهم الله ورضي عنهم.

١٧٩ - سهل بن عثمان العسكري[١] - م. -

الحافظ أبو مسعود، أحد الأئمة. رحل وسمع حماد بن زيد، وشريك بن عبد الله، وأبا الأحوص، وعبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر، وزياد بن عبد الله، وعلي بن مسهر، ويزيد بن زريع، وخلقًا. وعنه: م.، وعلي بن أحمد بن بسطام الزعفراني، وعبيد الغزال، وجعفر بن أحمد بن فارس، وعبد الرحمن بن محمد بن سلم الرازي، وعبدان الأهوازي، وطائفة سواهم. وروي عنه من القدماء: علي بن المديني. قال أبو الشيخ: خرج عن أصبهان سنة اثنتين وثلاثين إلى الري، ثم رجع إلى العراق، ومات بعسكر مكرم. وكان كثير الفوائد والغرائب. وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات». وقال ابن أبي عاصم: توفي سنة خمس وثلاثين. وروى عنه: أبو زرعة، وأبو حاتم وقال: صدوق.

١٨٠ - سويد بن سعيد[٢] - م. ق. -

أبو محمد الهروي الحدثاني. سكن حديثة الفورة التي تحت عانة، فنسب إليها. حدث عن: مالك، وحفص بن ميسرة، وشريك، وإبراهيم بن سعد، وعلي بن مسهر، وسفيان بن عيينة، وغيرهم.

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٤/ ٢٠٣)، والتاريخ الكبير للبخاري (٤/ ١٠٢)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٩٢)، وتهذيب الكمال للمزي (١٢/ ١٩٧ ـ ٢٠٠).

(٢) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٢٨٣)، والمجروحين لابن حبان (٢/ ٢٥٢)، وتاريخ الطبري (١/ ٣٣٣)، والكامل لابن عدي (٣/ ١٢٦٣).

وعنه: م. ق، وعبيد العجل، ومطين، وعبد الله بن أحـمد، وأحمد بن محمد الوشاء، ومـحمد بن مـحمد البـاغندي، وأبو القاسم البغـوي، وعبد الله بن ناجـية وخلق. وكف بصـره بأخرة فـربما لقن ما ليس من حـديثـه. وقال أبو حـاتم: كثـير التدليس صدوق. وقـال البغوي: كان من الحفـاظ. كان أحمد بن حنبل يتـيقن عليه لولديه. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن معين: هو حلال الدم.

قلت: هذا الرجل ممن لم يتورع ابن مـعين في تضعيفه. قـال ابن عدي: ثنا أبو يعلى، ثنا ابن أبي الرجال، عن عـبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عـمر، أن رسول الله ﷺ قـال: «من قال في ديننـا برأيه فاقـتلوه»(١) قال ابن عـدي: هذا الحديث قد تلون فـيه سويد، فمرة يرويه هكذا عـن ابن أبي الرجال، ومرة يرويه عن إسحاق بن نجيح، عن ابن أبي رواد. وهذا الحديث الذي قـال فيه يحيى بن معين: لو وجدت درقـة وسيفًـا لغزوت سويد الأنبـاري. وقال الحاكم: أنكر عليـة على سويد حديثه في العشق. قال: وقيل إن يحـيى بن معين لما ذكر له هذا الحديث قال: لو كان لي فرس ورمح غزوت سـويدًا. وأكثر ما روى عنه مسلـم، من روايته عن حفص بن ميسـرة. وقال إبراهيم بن أبي طالب: قلت لمسلم: كيف استـجزت الرواية عن سويد في الصحيح؟ فقال: ومن أين آتي بنسخة حفص بن ميسرة؟! قال الدراقطني: سويد تكلم فيـه يحيى، وقال: قد حـدث عن أبي معاوية، عن الأعـمش، عن عطية، عن أبي سعيد حديث: «الحسن والحـسين سيدا شباب أهل الجنة»(٢) قال ابن معين: وهذا باطل عن أبي مـعـاوية. قال الدارقطنـي: فلما دخلت مـصـر سنة سـبع وخمـسين وثلاثمائة، وجدت هذا الحـديث في مسند إسحاق بن إبراهيم المنجنيـقي، وكان ثقة، عن أبي كريب، عن أبي مـعاوية، كما قـال سويد فتخلص سويـد. وقال ابن عدي:

---

(١) [حـديث ضـعيف]: أخـرجـه ابن عـدي في الكامل (١/ ٣٢٥، ٤/ ١٥٩٥)، والخطيب في تاريخـه (٦/ ٣٢٢، ٩/ ٢٢٩).

قال أبو زرعة: سمعت يحيى بن معين يقول وقـيل له: روى سويد هذا الحديث فقال: ينبغي أن يبدأ بسويد فيستتاب.

انظر العلل (١/ ٤٥٧)، وقال الشوكاني في الفوائد المجموعـة: قال في الوجيز وضعه إسحاق الملطي (٥٠٧).

(٢) [الحديث صـحيح]: أخرجه التـرمذي (٣٦٧٨)، وابن ماجه (١١٨)، وأحـمد (٣/ ٣، ٦٢، ٦٤)، والحاكم (٣/ ١٦٦)، والطبراني (٣/ ٢٥، ٢٨)، وهو في صحيح الجامع.

روى سويد، عن مالك الموطأ، ويقال: إنه سمعه خلف حائط، فضعف في مالك. وهو إلى الضعف أقرب. وقال أبو زرعة الرازي: أما كتبه فصحاح. وأما إذا حدث من حفظه فلا. وقال البخاري: توفي في أول شوال سنة أربعين بالحديثة. فيه نظر. كان قد عمي، فلقن ما ليس من حديثه. قال البغوي: بلغ مائة سنة. قلت: ومما تفرد به سويد، عن يزيد بن زريع، عن شعبة، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قيل له: «لو صليت على أم سعد. فصلى عليها وقد أتى لها شهر. وكان غائبًا»[١]. رواه جماعة ثقات عنه، وهو مما نقم عليه. وكذا تفرد عن ابن عيينة، عن عاصم، عن زِرّ، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: «المهدي من ولد فاطمة»[٢]. وهذا إنما رواه الناس، عن سفيان بهذا الإسناد، ولكن لفظه: «لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطيء اسمه اسمي»[٣].

١٨١ - سويد بن نصر[٤] - ت. ن. -

أبو الفضل المروزي، المعروف بالشاه. سمع: ابن المبارك، وسفيان بن عيينة، ونوح بن أبي مريم، وغيرهم. وعنه: ت.، ن.، والحسين بن إدريس الهروي، والحسن بن الطيب البلخي، وجماعة. قال النسائي: ثقة. وقيل إنه جاوز التسعين. توفي سنة أربعين أيضًا.

[حرف الشين]

١٨٢ - شجاع بن مخلد[٥] - م. د. ق. -

(١) [خبر ضعيف]: أخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ١٢٦٤)، وفي إسناده صاحب الترجمة وانظر كلام المصنف.

(٢) [إسناده ضعيف والمتن صحيح]: أخرجه ابن عدي (٣/ ١٢٦٤)، وفي إسناده صاحب الترجمة. بيد أن الحديث له شاهد من حديث أم سلمة عند أبي داود (٢/ ٢٠٧)، وابن ماجه (٢/ ٥١٩)، والحاكم (٤/ ٥٥٧)، قال الشيخ الألباني في الضعيفة (١/ ١٠٨) هذا سند جيد رجاله كلهم ثقات، وله شواهد كثيرة.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ١٢٦٤).

(٤) انظر الجرح والتعديل (٤/ ٢٣٩)، والتاريخ الكبير للبخاري (٤/ ١٤٨)، والثقات لابن حبان (٨/ ٢٩٥)، وتهذيب الكمال للمزي (١٢/ ٢٧٢ ـ ٢٧٤).

(٥) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٣٥٢)، والجرح والتعديل (٤/ ٣٧٩)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣١٣)، وتاريخ بغداد للخطيب (٩/ ٢٥١).

أبو الفضل البغوي، نزيل بغداد. سمع: هشيمًا، وإسماعيل بن عياش، وابن عيينة، ووكيعًا، وجماعة.

وعنه: م.، د.، ق.، وإبراهيم الحربي، وأبو القاسم البغوي، وموسى بن هارون، وحامد بن شعيب البلخي، وأحمد بن الحسن الصوفي. وثقه ابن معين، ومات سنة خمس وثلاثين. ويقال له: الفلاس.

وقال إبراهيم الحربي: حدثني شجاع بن مخلد ولم نكتب ها هنا عن أحد خير منه. وقال موسى بن هارون: ولد سنة خمسين ومائة. وقال الحسين بن فهم: توفي في عاشر صفر، وحضره بَشر كثير. وهو ثقة ثبت.

١٨٣ - شعيب بن يوسف النسائي(١) - ن. -

أبو عمرو. عن: ابن عيينة، ويحيى القطان، وابن مهدي، وغيرهم. وعنه: ن. ووثقه، وأبو زرعة، وأبو حاتم. وكان من أصحاب الحديث الأثبات.

١٨٤ - شيبان بن أبي شيبة فروخ(٢) - م. د. ن. -

أبو محمد الحبطي، مولاهم الأبلي البصري. سمع: أبا الأشهب العطاردي، وحماد بن سلمة، وجرير بن حازم، ومبارك بن فضالة، وسلام بن مسكين، وأبان العطار، ومحمد بن راشد، وجماعة.

وعنه: م. د.، ون.، عن رجل، عنه، ومطين، وخلق كثير. وكان ثقة صدوقًا مكثرًا.

قال عبدان: كان عنده خمسون ألف حديث. وكان عندهم أثبت، من هدبة. قال أبو زرعة: صدوق. وقال أبو حاتم: كان يرى القدر، واضطر الناس إليه بأخرة. قيل: ولد سنة أربعين ومائة، فإن موسى بن هارون سأله عن مولده، فقال: فيها. ثم شك شيئًا في أن مولده قبل ذلك بسنة أو سنتين. ومات سنة خمس، وقيل: سنة ست وثلاثين وهو أصح.

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٤/ ٣٥٣).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٤/ ٣٥٧)، والتاريخ الكبير للبخاري (٤/ ٢٥٤)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣١٥)، وتهذيب الكمال (١٢/ ٥٩٨).

[حرف الصاد]

١٨٥ - صالح بن حاتم بن وردان[١] - م. -

أبو محمد البصري. سمع: أباه، وحماد بن زيد، ويزيد بن زريع، ومعتمر بن سليمان، وجماعة.

وعنه: مسلم، وأبو مسلم الكجي، وأبو يعلى الموصلي، والبغوي، وآخرون. توفي سنة ست وثلاثين. وقال: أبو حاتم: شيخ.

١٨٦ - صالح بن سهيل[٢] - د. -

أبو أحمد النخعي الكوفي. عن: مولاه يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وعن: المحاربي. وعنه: د.، وأبو زرعة، وأبو حاتم ومطين، وأبو لبيد السامي، وآخرون.

١٨٧ - صالح بن عبد الله بن ذكوان[٣] - ت. -

أبو عبد الله الترمذي الباهلي الحافظ، نزيل بغداد. حدث عن: مالك، وشريك، وعبد الوارث، وحماد الأبح، وأبي عوانة، وجعفر بن سليمان، وطائفة. وكان ثقة صدوقًا صاحب حديث.

وعنه: ت.، روى أيضًا عن رجل، عنه، وابن أبي الدنيا، وصالح بن محمد جزرة، وأبو زرعة، وأبو يعلى الموصلي، وابن كرام، وخلق. قال أبو حاتم: صدوق. وقيل: إنه توفي بمكة سنة تسع وثلاثين. قال ابن حبان: كان صاحب حديث وسنة وفضل، كتب وجمع.

١٨٨ - صالح بن محمد الترمذي[٤] .

عن: أبي داود الطيالسي، ومقاتل بن الفضل اليماني، والسدي الصغير، وعنه:

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٤/ ٣٩٨)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣١٨)، والمجروحين له (١/ ٢٧)، وتهذيب الكمال للمزي (١٣/ ٢٧).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٤/ ٤٠٥)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣١٨)، والمعرفة والتاريخ (٣/ ٢٠١).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٤/ ٤٠٧)، والتاريخ الكبير للبخاري (٤/ ٢٨٥)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣١٧)، وتهذيب الكمال للمزي (١٣/ ٦١ ـ ٦٤).

(٤) انظر الجرح والتعديل (٤/ ٤١٢)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣١٧)، والمجروحين له (١/ ٣٧٠، ٣٧١).

حازم بن زمزم البلخي الحنفي. قاله ابن أبي حاتم. ثم قال ابن حبان: كان جهميًا داعية يبيع الخمر ويبيح شربه.

رشا لهم حتى ولوه قضاء ترمذ، فكان يؤذي من يقول: الإيمان قول وعمل. حتى أنه أخذ محدثًا صالحًا، فجعل في عنقه حبلاً، وطوف به. وكان الحميدي بمكة يقنت عليه. وكان إسحاق بن راهويه إذا ذكره بكى من تجرئه على الله. ولأبي عون عصام فيه قصيدة طويلة أولها:

تفتى بشرق الأرض شيخ مفتن ... له قحم في الصالحين إذ ذكر

أناف على التسعين لا در دره ... وعجله ربي الجليل إلى سقر

١٨٩ - صالح بن مالك[١].

أبو عبد الله الخوارزمي نزيل بغداد. حدث عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، وأظنه آخر من حدث عنه، وأبي مسلم قائد الأعمش، وصالح المري، وحفص بن سليمان المقريء، وغيرهم. وعنه: عبد الله بن أحمد، وأبو يعلي الموصلي، وأبو القاسم البغوي، وإبراهيم بن عبد الله المخرمي، وآخرون. قال الخطيب: كان صدوقًا.

١٩٠ - صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار[٢] - د -

الحافظ الكبير أبو عبد الملك الثقفي، مولاهم الدمشقي، مؤذن جامع دمشق. سمع: ابن عيينة، وسويد بن عبد العزيز، ومروان بن معاوية، والوليد بن مسلم، ووكيعًا، وطبقتهم. وعنه: د.، وت. ن. عن رجل عنه، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأحمد بن أنس بن مالك، وأحمد بن المعلى، وجعفر الفريابي، ومحمد بن قتيبة العسقلاني، وآخرون كثيرون. وكان ينتحل مذهب الكوفيين.

قال أبو حاتم: صدوق. وقال الترمذي: ثقة. وقال السلمي بن معاذ: قلت لسليمان بن عبد الرحمن: إن صفوان بن صالح يأبى أن يحدثنا. قال: فدخل صفوان فسلم عليه، فقال سليمان: بلغني أنك تأبى أن تحدث. قال: يا أبا أيوب منعنا

(١) انظر الجرح والتعديل (٤/ ٤١٦)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣١٨)، وتاريخ بغداد (٩/ ٣١٦).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٤/ ٤٢٥)، والتاريخ الكبير للبخاري (٤/ ٣٠٩)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٢١)، وتهذيب الكمال للمزي (١٣/ ١٩١ - ١٩٦).

السلطان. قال: ويحك، حدث، فإنه بلغني أن أهل الجنة يحتاجون إلى العلماء في الجنة كما يحتاجون إليهم في الدنيا. فحدث لعلك أن تكون منهم. فحدثنا. قال أبو زرعة الدمشقي: توفي أول سنة تسع وثلاثين. وقال عمرو بن دحيم: توفي في ربيع الأول سنة تسع. وقال يعقوب الفسوي: ولد سنة ثمان أو تسع وستين ومائة.

١٩١ - صقر بن عبد الرحمن الكوفي[١].

حدث ببغداد، عن: خلف بن خليفة، وعبد الله بن إدريس. وعنه: أبو يعلى الموصلي، وغيره.

وهو متروك.

١٩٢ - الصلت بن مسعود[٢] - م. -

أبو بكر، ويقال أبو محمد الجحدري البصري قاضي سامراء. سمع: حماد بن زيد، وعبيد بن القاسم، ودُرُسْتُ بن زياد، والحارث بن وجيه، وحرب بن ميمون صاحب الأعشى، ومحمد بن ثابت العبدي، وجماعة. وعنه: م.، وأبو القاسم البغوي، وأبو يعلى، وعبدان، وأبو لبيد محمد بن إدريس، وجماعة. قال صالح جزرة: ثقة. قلت: توفي في صفر سنة تسع وثلاثين. وكل ماروى عنه مسلم حديثًا واحدًا.

[حرف الطاء]

١٩٣ - طالوت بن عباد[٣].

أبو عثمان البصري الصيرفي. عن: فضال بن جبير، عن أبي أمامة الباهلي. وعن الربيع بن مسلم، وحماد بن سلمة، وأبي هلال محمد بن سليم، واليمان أبي حذيفة، وسعيد بن إبراهيم، وجماعة. وله نسخة مشهورة وقعت لنا بعلو. وعنه:

---

(١) انظر المجروحين لابن حبان (٢/ ٢١٣)، والكامل لابن عدي (٤/ ١٤١٢)، وتاريخ بغداد للخطيب (٩/ ٣٤١)، وميزان الاعتدال للمصنف (٢/ ٣١٧).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٤/ ٤٤١)، والتاريخ الصغير للبخاري (٢٣٣)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٢٤)، والكامل لابن عدي (٤/ ٣٩٩ ـ ١٤٠١).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٤/ ٤٩٥)، والتاريخ الكبير للبخاري (٤/ ٣٦٣)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٢٩).

يحيى بن محمد الحنائي، وعلي بن سعيد بن بشير الرازي، وآخرون. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال غيره: توفي سنة ثمان وثلاثين.

أخبرنا عبد الحافظ بن بدران، ويوسف بن أحمد قال: أنا موسى بن عبد القادر، أنا سعيد بن الرملي، أنا أبو طاهر الذهبي، ثنا أبو القاسم البغوي، ثنا طالوت بن عباد، ثنا سعيد بن إبراهيم، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي بكرة، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار»(١).

١٩٤ - طاهر بن أبي أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري(٢).

عن: أبي بكر بن عياش، وغيره. وعنه: محمد بن عبد الله الحضرمي، وموسى ابن إسحاق القاضي، وغيرهما. أورده ابن أبي حاتم في كتابه. وقد روى عنه محمد ابن عثمان بن أبي شيبة، عن أبيه أبي أحمد. ورخ مطين موته سنة أربعين ومائتين.

١٩٥ - الطيب بن إسماعيل(٣).

أبو حمدون الذهلي البغدادي اللؤلؤي المقريء العابد. كان كبير الشأن، كثير الورع، إمامًا في القراءة والتجويد. روى الحروف عن: الكسائي، ويعقوب الحضرمي، ويحيى بن آدم. وقرأ على إسحاق المسيبي، وعبيد الله بن موسى، وحسين الجعفي. وروى عن سفيان بن عيينة، وغير واحد.

وعنه: إسحاق بن سنين الحبكي، وسليمان بن يحيى الضبي، وأبو العباس بن مسروق، والقاسم بن أحمد المعشري. وقرأ عليه: أبو علي الحسين بن الحسين الصواف المقريء، وغيره. سيعاد في الآتية.

[حرف العين]

١٩٦ - عاصم بن عمر بن علي بن مقدم(٤).

---

(١) [الحديث صحيح]: أخرجه البخاري (١/ ١٣)، ومسلم (٢٨٨٨)، وأبو داود (٤٢٦٨)، والنسائي (٧/ ١٢٤)، وابن ماجه (٣٩٦٣)، وأحمد (٤/ ٤٠١، ٤٠٣).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٤/ ٤٩٩)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٢٨)، ووفيات الأعيان (٦/ ٣٨٣).

(٣) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٩/ ٣٦٠)، ووفيات الأعيان (٦/ ١٨٣، ١٨٤)، والوافي بالوفيات (١٦/ ٥١٠).

(٤) انظر الجرح والتعديل (٦/ ٣٤٧)، وأخبار القضاة لوكيع (١/ ٣٥٠)، والثقات لابن حبان (٨/ ٥٠٧).

أبو البشر المقدمي البصري. حدث ببغداد عن: أبيه. وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وعبد الله بن أحمد، وأحمد بن الحسن الصوفي، وجماعة. قال ابن معين: صدوق. وقال البغوي: مات سنة إحدى وثلاثين، وقد كتبت عنه.

١٩٧ - عاصم بن النضر[١] - م. د. ن. -

أبو عمر الأحول التيمي البصري. ومنهم من سماه عاصم بن محمد بن النضر. سمع: معتمر بن سليمان، وخالد بن الحارث. وعنه: م. د. ون.، عنه، وإبراهيم ابن أورمة، وأبو يعلى الموصلي، وهو الذي سماه عاصم بن محمد، وأحمد بن محمد ابن عاصم الرازي، وجعفر الفريابي، وعبدان الأهوازي، والحسين بن إسحاق التستري، وطائفة.

١٩٨ - عبادة بن زياد الأسدي الكوفي[٢]، بفتح أوله. روى عن: يحيى بن العلاء الرازي، وقيس بن الربيع، وعمر بن سعد، وجماعة من طبقتهم. وعنه: محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وإبراهيم بن سليمان النهمي، وعثمان بن خرزاذ، وأبو حصين محمد بن الحسين الوادعي، وإبراهيم بن هانيء النيسابوري، ومطين وآخرون. قال موسى بن هارون: تركت حديثه. وقال ابن عدي: شيعي غال، توفي سنة إحدى وثلاثين بالكوفة. قال محمد بن محمد بن عمرو النيسابوري الحافظ: عبادة بن زياد مجمع على كذبه ووضعه الأحاديث. وقال أبو حاتم الرازي: محله الصدق. وقال موسى بن إسحاق الأنصاري: صدوق. قلت: روى أيضًا عن أبيه، عن أبي الزناد، وروى عن أبي بكر بن عياش.

١٩٩ - عباس بن الحسين[٣] - خ. -

أبو الفضل البغدادي القنطري، قنطرة البردان. عن: يحيى بن آدم، وأبي أسامة، ومبشر الحلبي.

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٦/ ٣٥١)، وأخبار القضاة لوكيع (٣/ ١٣٢)، والثقات لابن حبان (٨/ ٥٠٦).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٦/ ٩٧)، والثقات لابن حبان (٨/ ٥٢١)، وتاريخ الطبري (١/ ٣٣٣)، والكامل (٤/ ١٦٥٤).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٦/ ٢١٥)، والتاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٧)، والثقات لابن حبان (٨/ ٥١١)، وتاريخ بغداد للخطيب (١٢/ ١٣٧).

وعنه: خ.، والحسن بن علي المعمري، وعبد الله بن أحمد، وموسى بن هارون. ووثقه عبد الله. قال أبو عبد الله بن مندة: توفي سنة أربعين.

٢٠٠ - العباس بن عبد الله البغدادي الوراق[١] .

عن: وكيع ومحمد بن بكر البرساني. وعنه: أبو بكر الصغاني، ويزيد بن الهيثم، وأحمد بن بشر المرثدي. وثقه الدارقطني وقال: عنده المصنف لوكيع. مات سنة ثلاث وثلاثين.

٢٠١ - العباس بن عبد الرحمن[٢] .

أبو الحارث القرشي الدمشقي. عن: بكر بن عبد العزيز. وعنه: أبو حاتم الرازي، وأبو عبد الملك البسري، وجماعة. قال أبو حاتم: صدوق.

٢٠٢ - عباس بن عثمان بن محمد[٣] - ق -.

أبو الفضل البجلي الدمشقي الراهبي، من محلة الراهب. كان مؤدبًا له فضيلة وإتقان.

سمع: الوليد بن مسلم، وعراك بن خالد. وعنه: ق.، وبقي بن مخلد، وأبو زرعة الدمشقي، وعثمان بن خرزاذ، وأحمد بن علي بن الأبار، وعمر بن سعيد المنبجي، وطائفة. قال أحمد بن أبي الحواري: سمعت الوليد بن مسلم يقول: احفظوني في عباس، فإن لي فيه فراسة. ووثقه أبو الحسن بن سميع. قال أبو زرعة: ولد سنة ست وسبعين ومائة، ومات سنة تسع وثلاثين.

٢٠٣ - العباس بن غالب البغدادي الوراق[٤] .

كان عنده «المصنف» لوكيع. روى عنه: أبو بكر الصغاني، وأحمد بن بشر المرثدي. وثقه الدارقطني، ومات سنة ثلاث وثلاثين.

---

(١) سيأتي ترجمته.

(٢) انظر الجرح والتعديل (٦/ ٢١١).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٦/ ٢١٨)، والثقات لابن حبان (٨/ ٥١١)، وتهذيب الكمال للمزي (٤/ ٢٣٣).

(٤) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٣٦٢)، والجرح والتعديل (٦/ ٢١٧)، وأخبار القضاة (٢/ ٣١٢)، وتاريخ بغداد للخطيب (١٢/ ١٣٦).

قال أبو طالب أحمد بن حميد: كان أحمد بن حنبل يعظم شأنه.

وسئل عنه أبو زرعة الرازي فقال: ثقة لا بأس به.

٢٠٤ - العباس بن الوليد بن نصر[(١)] - خ. م. ن. -

أبو الفضل الباهلي. مولاهم النرسي البصري، ابن عم عبد الأعلى بن حماد. ونرس هو جدهما نصر، كان بعض العجم يريد أن يدعوه نصر فنطق بها نرس لرداءة لسانه. سمع: أبا عوانة، وعبد الواحد بن زياد، والحمادين، ويزيد بن زريع، وعبد الله بن جعفر المديني، وجماعة.

وعنه: خ.، م.، ون.، عن رجل، عنه، وأبو بكر أحمد بن علي المروزي، وأحمد بن علي الأبار، وأحمد بن علي الموصلي، والحسن بن سفيان، وعبد الله بن أحمد، وطائفة. وثقه ابن معين، وغيره ورجحوه على ابن عمه. توفي سنة سبع وثلاثين، وقيل: سنة ثمان.

٢٠٥ - عبد الله بن براد بن يوسف بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري[(٢)] - م. -

أبو عامر الكوفي، عم عبد الله بن عامر بن براد. سمع: عبد الله بن إدريس، وابن فضيل، وأبا أسامة، وغيرهم. وعنه: م.، وقال البخاري في «الصحيح»: قال عبد الله بن براد: نا أبو أسامة فذكر حديثًا. وروى عنه: موسى بن هارون، ومطين، وعبدان، والحسن بن سفيان. قال الإمام أحمد: ليس به بأس. كان معنا بالكوفة. وقال مطين: مات في جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين.

وأما ابن أخيه فيروي عنه ابن ماجة، وينسبه إلى جده فيوهم أنه هو.

٢٠٦ - عبد الله بن بكار.

سمع: عكرمة بن عمار، ومحمد بن ثابت البناني. روى عنه: أبو يعلى الموصلي، وهو من كبار شيوخه.

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٦/ ٢١٤)، والتاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٦)، والثقات لابن حبان (٨/ ٥١٠)، وتهذيب الكمال للمزي (١٤/ ٢٥٩).

(٢) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٦/ ٤١٦)، والجرح والتعديل (٥/ ١٧)، والتاريخ الكبير للبخاري (٥/ ٥٧)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٥٤).

٢٠٧ - **عبد الله بن الجراح** بن سعيد[١] - د. ق. -

أبو محمد التميمي القهستاني، نزيل نيسابور. محدث جليل عالي الإسناد. رحل وسمع: مالك بن أنس، وحماد بن زيد، وإبراهيم بن سعد، وأبا الأحوص، وشريك ابن عبد الله، وطائفة.

وعنه: د.، ق.، وأبو عبد الرحمن النسائي في حديث مالك، وإبراهيم بن أبي طالب، والحسن بن سفيان، وأبو العباس السراج، وعدة. قال أبو حاتم: كان كثير الخطأ، ومحله الصدق. وقال النسائي: ثقة.

وقال الحاكم: محدث كبير سكن نيسابور، وبها انتشر علمه.

وقال أبو يعلي الخليلي: توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين. وقال أبو قريش الحافظ: توفي سنة اثنتين وثلاثين.

قلت: هذا غلط، ويبين ذلك سماع النسائي منه. فإنه إنما قدم نيسابور سنة خمس أو ست.

٢٠٨ - **عبد الله بن جعفر بن يحيى** بن خالد[٢] - م. د. -

أبو محمد البرمكي ابن وزير الرشيد. سكن البصرة ثم بغداد. وحدث عن: سفيان بن عيينة، وإسحاق الأزرق، ووكيع، ومعن القزاز.

وعنه: م.، د.، وأحمد بن عمرو البزار، وجعفر الفريابي، والقاسم بن زكريا المطرز، وجماعة. قال الدارقطني: ثقة.

٢٠٩ - **عبد الله بن حرب الليثي**[٣].

عن: عبد السلام بن حرب الليثي، والمعتمر بن سليمان، وهذه الطبقة. كتب عنه أبو حاتم وقال: ثقة حافظ.

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٥/ ٢٧، ٢٨)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٥٦)، والكامل في التاريخ (١/ ٥٩٣)، وتهذيب الكمال (١٤/ ٣٦١ - ٣٦٣).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٥/ ٢٤)، والتاريخ الكبير للبخاري (١٥١)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٦٠)، وتهذيب الكمال للمزي (١٤/ ٣٨٤).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٥/ ٤١، ٤٢).

٢١٠ - عبد الله بن خليد[(١)] .

أبو العميثل الكاتب. شاعر مجيد، وكاتب بليغ، ولغوي بارع. كتب الإنشاء للأمير عبد الله بن طاهر، وله فيه مدائح. وبلغنا أن أبا تمام الطائي لما أنشد الأمير عبد الله بن طاهر قصيدته البابية قال أبو العميثل: يا أبا تمام لم لا تقول ما يفهم؟ فقال: يا أبا العميثل: لما لا تفهم ما يقال؟ قيل: هذا الجواب المسكت المطرب. توفي سنة أربعين.

٢١١ - عبد الله بن سالم[(٢)] - د. ق. -

ويقال: عبد الله بن محمد بن سالم الزُبيدي الكوفي القزاز. أبو محمد المفلوج. سمع: وكيعًا، وعبيدة بن الأسود، والحسين بن زيد بن علي الهاشمي، وجماعة. وعنه: د.، ق.، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو يعلي الموصلي، ومطين، والحسن بن سفيان، وجماعة. قال أبو يعلي؛ كان من خيار أهل الكوفة. وقال مطين: مات في شوال سنة خمس وثلاثين.

٢١٢ - عبد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف[(٣)] .

أبو القاسم الزهري العوفي البغدادي. كان أكبر أخوته. سمع: أباه، وعمه يعقوب بن إبراهيم، وجعفر بن عون. وعنه: أبو حاتم الرازي، وعبد الله بن أحمد ابن حنبل، وأبو القاسم البغوي، وجماعة. وثقه ابن حبان، وغيره. ومات بالمصيصة، سنة ثمان وثلاثين. ذكر ابن عدي وحده أن خ. روى عنه في صحيحه. وأما رواية البخاري عن أخيه عبيد الله فبلا شك.

٢١٣ - عبد الله بن سلام الشاشي.

عن: حماد بن زيد، ومعاوية الضال، وهشيم، وعمرو بن الأزهر. وعنه: فتح

---

(١) انظر الفهرست لابن النديم (٤٨)، ووفيات الأعيان (٣/ ٨٩ ـ ٩١)، والبداية والنهاية (١٠/ ٣٢٢، ٣٢٣).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٥/ ٧٧)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٥٠)، وتهذيب الكمال للمزي (١٤/ ٥٥١، ٥٥٢).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٥/ ٦٤)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٦٦)، وتهذيب الكمال (١٥/ ١٧).

ابن عبيد السمرقندي، وغيره. مات في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين. وذكره الخطيب في تلخيصه.

٢١٤ - عبد الله بن سليمان[(١)] .

أبو محمد البعلبكي العدوي. سمع: الليث بن سعد، وابن المبارك، وغيرهما. وعنه: يحيى بن محمد بن أبي الصفيراء شيخ لابن عدي، ومحمد بن محمد الباغندي. وهو مستقيم الحديث مقل.

٢١٥ - عبد الله بن عامر بن زرارة[(٢)] .

أبو محمد الحضرمي، مولاهم الكوفي. عن أبيه، وشريك، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وعلي بن مسهر، وأبي بكر بن عياش، وجماعة وعنه: م.، د.، ق، وبقي بن مخلد، وعبدان، وأبو يعلى، ومحمد بن صالح بن ذريح، وطائفة. قال أبو حاتم: صدوق. وقال مطين: مات سنة سبع وثلاثين. وكان يلون بصفرة.

٢١٦ - عبد الله بن عبد الجبار[(٣)] .

أبو القاسم الخبائري الحمصي، من ولد خبائر بن كلاع بن شرحبيل. سمع: إسماعيل بن عياش، ومحمد بن حرب، وبقية، وأبي إسحاق الفزاري، وطائفة. وأقدم شيخ له الحكم بن الوليد الوحاظي - تابعي سمع من عبد الله بن بسر ﷺ - وعمر دهراً.

وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، وإسماعيل بن محمد بن قيراط، ومحمد ابن عوف الطائي، وجعفر الفريابي، وجماعة. قال ابن عدي: توفي سنة خمس وثلاثين.

وقال أبو حاتم: صدوق. وقال أبو أحمد الحاكم: كان إمام مسجد حمص.

---

(١) انظر الثقات لابن حبان (٨/ ٣٦٤)، والكامل لابن عدي (٤/ ١٥٤٥)، وتاريخ بغداد للخطيب (٩/ ٤٦٣، ٤٦٤)، وميزان الاعتدال (٢/ ٤٣٢).

(٢) الجرح والتعديل (١/ ١٢٣)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٥٥)، وتهذيب الكمال للمزي (١٥/ ١٤٢، ١٤٣).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٥/ ١٠٦)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٤٨)، وتهذيب الكمال للمزي (١٥/ ١٨٩، ١٩٠).

٢١٧ - عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ابن الخطاب[١] - ن -.

أبو محمد، وقيل: أبو عمر الخطابي البصري. سمع: عبد العزيز بن محمد الدراوردي، ومعتمر بن سليمان، ويزيد بن زريع، ومحمد بن يزيد الواسطي، وجماعه. وعنه: أبو بكر الأثرم، وعمران بن موسى بن مجاشع، وهلال بن العلاء، وعبدان الأهوازي، والبغوي. وثقه الخطيب، وغيره. ومات في ذي القعدة سنة ست وثلاثين. روى النسائي، عن هلال، عنه.

٢١٨ - عبد الله بن عمر بن الرماح[٢].

أبو محمد النيسابوري قاضي نيسابور. قال الحاكم: ولي القضاء أيام المعاذية، ثم بقي إلى أول أيام الطاهرية وكان أبوه بلخيًا. سمع منه: يحيى بن يحيى. وروى الرماح عن مقاتل بن سليمان. واسم الرماح: ميمون. رحل عبد الله وسمع: مالكًا، وحماد بن زيد، ومعتمر بن سليمان، وجماعة. روى عنه: إسحاق بن راهويه مع تقدمه، والذهلي، وإبراهيم بن أبي طالب، وجعفر بن محمد بن سوار، وزكريا بن دلويه، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء، وخلق سواهم.

وقد كان عبد الله من غلاة السنة القوالين بالحق. قال أبو زيد عبد الله بن محمد: سمعته يقول: من قال القرآن مخلوق فهو كافر. ومن قال: الجمعة ليست بواجبة فهو كافر، ومن شك في كفرهم فهو كافر. قال محمد بن يحيى الذهلي: هو ثقة. وقال الحاكم: ثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم، ثنا أبو العباس مكي بن محمد البلخي، ثنا أبو سليمان محمد بن منصور قال: قال لي بشر بن الوليد: اشكروا ابن الرماح. فقد كنا في مجلس أمير المؤمنين وهو وراء الستر، فخرج خصي فقال: أمير المؤمنين يقول: من لم يكن على رأينا فلا يشهد مجلسنا. فقام ابن الرماح وقال: لسنا على هذا الرأي، ولا نبالي أن لا نجلس هذا المجلس. قال بشر: فغطيت وجهي وسددت أذني وقلت: الساعة أسمع وقع السيوف[٣].

---

(١) انظر الثقات لابن حبان (٨/ ٣٥٦)، وتاريخ بغداد للخطيب (١٠/ ٢١).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٥/ ١١)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٥٧)، وسير أعلام النبلاء للمصنف (١١/ ١٢، ١٣).

(٣) أي أنه يضرب بالسيف ليقتل.

فلما لم أسمع رفعت يدي، وإذا قفاه ووجهه إلينا قد بلغ الباب ليخرج فقلت: الحمد لله الذي سلمه منهم. توفي في ثالث عشر ذي القعدة سنة أربع وثلاثين.

٢١٩ - عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير الأموي[(١)] - م. د. - مولى عثمان رضي الله عنه أبو عبد الرحمن الكوفي، مشكدانة. سمع: عبد العزيز الدراوردي، وابن المبارك، وعبيد الله الأشجعي، وعلي بن هاشم بن البريد، ويحيى ابن زكريا بن أبي زائدة، وابن فضيل، وطائفة.

وعنه: م.، د.، وابو زرعة الرازي، وأبو بكر أحمد ابن علي القاضي، وأبو العباس السراج، ومحمد بن عبدوس السراج، ومحمد بن إبراهيم بن أبان السراج، وأبو القاسم البغوي. قال أبو حاتم: صدوق.

وقال أبو العباس السراج: سمعته يقول، وأتاه رجل على كتابه مشكدانة فغضب، وقال: إنما لقبني مشكدانة أبو نعيم. كنت إذا أتيته تلبست وتطيبت، فإذا رآني قال: قد جاء مشكدانة وهو بلسان الخراسانيين: وعاء المسك. قال ابن عساكر: مات في المحرم سنة تسع وثلاثين. قيل: كان يتشيع. وسيذكر في ترجمة صالح جزرة.

٢٢٠ - عبد الله بن عمرو[(٢)] - م. -

ويقال عبد الله بن محمد بن الرومي اليمامي. نزيل بغداد. سمع: عبد العزيز الدراوردي، وأبا معاوية، وجماعة. وعنه: م.، وإبراهيم الحربي، وأبو حاتم الرازي، وقال: صدوق. توفي سنة ست وثلاثين ومائتين.

٢٢١ - عبد الله بن عمران بن أبي علي الأسدي الأصبهاني[(٣)] - ق. -

نزيل الري. سمع: جرير بن عبد الحميد، وحفص بن غياث، وأبا معاوية، وجماعة. وعنه: ق.، وأبو محمد الدارمي، وإسماعيل سمويه، وإبراهيم بن نائلة، وعلي بن سعيد بن بشير الرازي، وآخرون.

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٥/ ١١٠، ١١١)، والتاريخ الكبير للبخاري (٥/ ١٤٥، ١٤٦)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٥٨)، وتهذيب الكمال للمزي (١٥/ ٣٤٥، ٣٤٧).

(٢) انظر تاريخ بغداد (١٠/ ٧١، ٧٢).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٥/ ١٣٠)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٥٨)، وطبقات المحدثين لأبي الشيخ (٢/ ١٦٠)، وتهذيب الكمال للمزي (١٥/ ٣٧٩ - ٣٨١).

قال أبو حاتم: صدوق. وقد روى عنه البخاري خارج «الصحيح».

٢٢٢ - عبد الله بن عون(١) -. م. ن - .

ابن أمير الديار المصرية أبي عون عبد الملك بن يزيد الهلالي البغدادي أبو محمد الأدمي الخراز الزاهد. أخو محرز بن عون. سمع: مالكًا، وشريكًا، وإبراهيم بن سعد، وإسماعيل بن جعفر، ومبارك بن سعيد الثوري، وخلف بن خليفة، ويوسف ابن الماجشون، وخلقًا وعنه: م.، ن.، عن رجل، عنه، وأبو زرعة، وعبد الله بن أحمد، وأبو شعيب الحراني، وأحمد بن علي المروزي، وأبو يعلى الموصلي، ومطين، وأبو القاسم البغوي، وخلق. وثقه ابن معين، والدارقطني. وقال صالح جزرة: ثقة مأمون، يقال: إنه كان من الأبدال. وقال ابن منيع: ثنا عبد الله بن عون الخزاز وكان من خيار عباد الله. قال: ومات في رمضان سنة اثنتين وثلاثين، قلت: وقع حديثه عاليًا.

٢٢٣ - عبد الله بن محمد بن أسماء بن عبيد بن مخارق(٢) - خ. م. د. ن. -

ويقال ابن مخراق. أبو عبد الرحمن الضبعي البصري. سمع: عمه جويرية بن أسماء، ومهدي بن ميمون، وجعفر بن سليمان، وابن المبارك.

وعنه: خ.، م.، د.، ون.، عن رجل، عنه، وأبو بكر بن أبي عاصم، ومحمد بن إبراهيم البوسنجي، وموسى بن هارون، ويوسف القاضي، وأبو يعلى الموصلي، وأبو خليفة، وآخرون. وثقه أبو حاتم. وقال ابن وارة: حدثني عبد الله بن محمد، وقيل له: هو أفضل أهل البصرة، فذكرته لعلي بن المديني فعظم شأنه. وقال أحمد الدورقي: لم أر بالبصرة أفضل منه.

توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين. وفي مسند أبي يعلى جملة من عواليه.

٢٢٤ - عبد الله بن محمد بن إسحاق(٣).

---

(١) انظر الطبقات الكبري لابن سعد (٧/ ٣٥٧)، والجرح والتعديل (٥/ ١٣١)، وتاريخ بغداد للخطيب (١٠/ ٣٤)، وتهذيب الكمال للمزي (١٥/ ٤٠٢ ـ ٤٠٥).

(٢) انظر الطبقات الكبري لابن سعد (٧/ ٣٠٧)، والجرح والتعديل (٥/ ١٥٩)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٥٦)، وتهذيب الكمال للمزي (٢/ ٧٣٣، ٧٣٤).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٥/ ١٦٠)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٤٣).

أبو محمد الفهمي المعروف بالبيطاري الفقيه المصري. روى عن: مالك، وابن لهيعة، وسليمان بن بلال، وجماعة. وعنه: أبو زرعة الرازي، ويعقوب الفسوي، وآخرون. قال ابن يونس: توفي في صفر سنة إحدى وثلاثين. وكان ينزل عند بلال البيطار، فنسب إليه. وثقه أحمد بن صالح المصري.

٢٢٥ - عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل[١] بن زراع بن علي - وقيل: ابن زراع بن عبد الله بن قيس بن عصم بن كرز بن هلال - خ. ع. - الإمام أبو جعفر القضاعي النفيلي الحراني الحافظ. سمع: مالك بن أنس، وزهير بن معاوية، ومعقل ابن عبيد الله، وأبا المليح الحسن بن عمر الرقي، وابن المبارك، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وعفير بن معدان، وهشيم بن بشير، وخلقًا. وأقدم شيخ سمع منه محمد بن عمران الحجبي - شيخ مدني - روى عن جدته صفية بنت شيبة. وعنه: د.، وخ. ت. ن. ق.، عن رجل، عنه، وأحمد بن حنبل، وابن معين، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأبو زرعة، وأبو داود سليمان بن سيف الحراني، وأحمد بن سليمان الرهاوي، ومحمد بن إبراهيم البوسنجي، وجعفر الفريابي، وخلق. قال أبو عبيدة الآجري: سمعت أبا داود يقول: ما رأيت أحفظ من النفيلي.

قلت: ولا عيسى بن شاذان؟ قال: ولا عيسى بن شاذان. وكان الشاذكوني لا يقر لأحد في الحفظ إلا للنفيلي. وكان أحمد إذا ذكره يعظمه. قال أبو داود: ما رأينا له كتابًا قط. وكل ما حدثنا فمن حفظه. وقال: قلت لأحمد: أيما أثبت في زهير: أحمد بن يونس، أو النفيلي؟ فقال: أحمد بن يونس رجل صالح، والنفيلي صاحب حديث. وسمعت أبا داود يقول: أشهد علي أني لم أر أحفظ من النفيلي. وقال أبو حاتم: ثنا ابن نفيل الثقة المأمون. وروى أحمد بن سلمة النيسابوري، عن ابن وارة قال: أحمد بن حنبل ببغداد، وأحمد بن صالح بمصر، وابن نمير بالكوفة، والنفيلي، بحران، هؤلاء أركان الدين. وقال جعفر بن أبان: سمعت أحمد بن حنبل يقول: أبو جعفر النفيلي أهل أن يقتدى به. وعن ابن نمير قال: كان النفيلي رابع أربعة. قيل: من هم؟ قال: ابن مهدي، ووكيع، وأبو نعيم، وهو رابعهم. توفي النفيلي في أحد الربيعين سنة أربع وثلاثين، وأحسبه جاوز الثمانين.

---

(١) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٤٨٧)، والجرح والتعديل (٥/ ١٥٩)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٥٦)، وتهذيب الكمال (٢/ ٧٣٨).

٢٢٦ - عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستى[1] - خ. م. د. ن. ق. - الإمام أبو بكر العبسي، مولاهم الكوفي الحافظ أحد الأعلام. سمع: شريك بن عبد الله القاضي، وأبا الأحوص، وعبد السلام بن حرب، وأبا خالد الأحمر، وجرير بن عبد الحميد، وابن المبارك، وعلي بن مسهر، وسفيان بن عيينة، وعباد بن العوام، وعبد الله بن إدريس، وحفص بن غياث، وخلف بن خليفة، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي، وعلي بن هاشم بن البريد، وعمر بن عبيد، وهشيم بن بشير، وخلقًا كثيرًا.

وعنه: خ.، م.، د.، ق.، ون، عن رجل، عنه، وابنه، إبراهيم بن أبي بكر، وابن أخيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وأبو زرعة، وأبو بكر بن أبي عاصم، ومحمد بن وضاح، وبقي بن مخلد القرطبيان، والحسن بن سفيان، وأبو يعلى الموصلي، وجعفر الفريابي، والبغوي، وخلق سواهم. وروى عنه من القدماء: محمد ابن سعد في الطبقات. قال يحيى الحماني: أولاد ابن أبي شيبة من أهل العلم، كانوا يزاحموننا عند كل محدث. وقال أحمد بن حنبل: أبو بكر بن أبي شيبة صدوق، وهو أحب إلي من أخيه عثمان.

وقال أحمد بن عبد الله العجلي: كان ثقة حافظا للحديث. وقال محمد بن عمر ابن العلاء الجرجاني: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة، وأنا معه في جبانة كندة، فقلت له: يا أبا بكر سمعت من شريك وأنت ابن كم؟ قال: وأنا ابن أربع عشرة سنة، وأنا يومئذ أحفظ للحديث مني اليوم. فسألت ابن معين عن سماع أبي بكر، عن شريك، فقال: أبو بكر عندنا صدوق. وما يحمله أن يقول وجدت في كتاب أبي بخطه، وحدث عن رجل حديث الدجال وكنا نظن أنه سمعه من أبي هشام الرفاعي. وقال عمرو الفلاس: ما رأيت أحفظ من ابن أبي شيبة. قدم علينا مع علي بن المديني فسرد الشيباني أربعمائة حديث حفظًا وقام. وقال أبو عبيد: انتهى الحديث إلى أربعة: أبو بكر بن أبي شيبة أسردهم له، وأحمد بن حنبل أفقههم فيه، ويحيى بن معين أجمعهم له، وعلي بن المديني أعلمهم به. وقال عبدان الأهوازي: كان يقعد عند الأسطوانة أبو بكر بن أبي شيبة، وأخوه، ومشكدانة، وعبد الله بن البراد، وغيرهم، كلهم

---

(١) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٦/ ٤١٣)، والجرح والتعديل (٥/ ١٦٠)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٥٨)، وتهذيب الكمال للمزي (٢/ ٧٣٢، ٧٣٣).

سكوت إلا أبا بكر، فإنه يهدر. قال ابن عـدي: هي الأسطوانة الي كان يجلس إليها ابن عقدة. فقال لي: ابن عقدة: هي أسطوانة ابن مسعود، جلس إليها بعده علقمة، وبعده إبراهيم، وبعـده منصور، وبعده الثوري، وبعده وكـيع، وبعده أبو بكر بن أبي شيبـة، وبعده مطين. وقال صالح جـزرة: أعلم من أدركت بالحديث وعلله: علي بن المديني، وأحفظهم عند المذاكرة أبو بكر بن أبي شـيبة. وقال ابن عقدة: سـمعت عبد الرحمـن بن خراش: سمـعت أبا زرعة يقـول: ما رأيت أحـفظ من أبي بكر بن أبي شيـبة. فقـلت: يا أبا زرعة، فأصـحابنا البـغداديون؟ فقـال: دع أصحـابك، فإنهم أصحاب مـخاريق، ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شـيبة. وعن أبي عبـيد قال: أحسنهم وضعًا لكتاب أبو بكر بن أبي شيبة.

قال الخطيب: كان متقنًا حافظًا. صنف «المسند» و«الأحكام» و«التفسير»، وحدث ببغداد هو وأخـواه: القاسم وعثمان. قـال نفطويه في تاريخه: وفي سنة أربع وثلاثين أشخص المتـوكل الفقهاء والمحـدثين، فكان بينهم مصعب الزبيري، وإسـحاق بن أبي إسرائيل، وإبراهيم بن عبد الله الهروي، وأبو بكر، وعثـمان ابنا أبي شيبة، وكانا من الحفاظ. قال: فقسمت بينهم الجوائز، وأمرهم المتوكل أن يحدثوا بالأحاديث التي فيها الرد على المعتـزلة والجهمية، فـجلس عثمان في مـدينة المنصور، واجتمع علـيه نحو ثلاثين ألفًا. وجلس أبو بكر في مسجد الرصافة، وكان أشد تقدمًا من أخيه، واجتمع عليه نحو من ثلاثين الفًا. قال البخاري: مات في المحرم سنة خمس وثلاثين. قلت: له كتابان كبيران نفيسان: «المسند» و«المصنف».

٢٢٧ - عبد الله بن محمد بن هاني[١].

أبو عبد الرحمن النيسابوري النحوي تلميذ الأخفش الأوسط. سمع: يوسف بن عطية، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، ومحمد بن جعفر غندرًا، وجماعة. وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وعـبد الله بن ناجية، وجـعفر بن محـمد بن سوار، محـمد بن شادل، والسراج. قال الخطيب: ثقة. توفي سنة ست وثلاثين.

٢٢٨ - عبد الله بن محمد[٢].

---

(١) انظر تاريخ بغداد للخطيب (١٠/ ٧٢، ٧٣).

(٢) انظر طبقات المحدثين لأبي الشيخ (٢/ ٣٢٩)، والأنساب (١٠/ ٤٧٧)، ولسان الميزان (٣/ ٣٤٧).

أبو الوليد الكناني. عن عبد الله بن إدريس، وأبي معاوية الضرير، وأبي داود الطيالسي. كان كثير الحديث، إلا أنه تجاهر بالرفض، وأنكر خلافة الصديق ﷺ، فجمع له الأمير عبد العزيز بن دلف مشايخ ناحيته، أبا مسعود الحافظ، ومحمد بن بكار، ومحمد بن الفرج وزيد بن خرشة، فناظروه، فأبى إلا الثبوت على ضلاله. فضربه أربعين سوطًا، وهجره الناس. ثم صنف ابن مسعود كتابًا في الرد عليه.

٢٢٩ - عبد الله بن مروان بن معاوية(١) .

أبو حذيفة الفزاري. عن: أبيه، وسفيان بن عيينة، والوليد بن مسلم. وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وأبو القاسم البغوي. وثقه الخطيب.

توفي سنة إحدى وثلاثين.

٢٣٠ - عبد الله بن مسلم بن رشيد(٢) .

أبو محمد بن الهاشمي، مولاهم. حدث نيسابور عن: مالك، والليث بن سعد، وإبراهيم بن هدبة.

وعنه: العباس بن حمزة، وعبد الله بن محمد النصراباذي، وغيرهما. وكان ثقة قد اتهم بالوضع.

٢٣١ - عبد الله بن مطيع بن راشد(٣) - م. ن. -

أبو محمد البكري النيسابوري. عن: إسماعيل بن جعفر، وهشيم، وابن المبارك. وعنه: م.، ون.، عن رجل، عنه، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو القاسم البغوي، وجماعة. وقع لي حديثه عاليًا. وتوفي سنة سبع وثلاثين.

٢٣٢ - عبد الله بن موسى بن شيبة(٤) .

أبو محمد الأنصاري.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (١٠/ ١٥١، ١٥٢).

(٢) انظر المجروحين لابن حبان (٣/ ٤٤)، والضعفاء (٢/ ١٤١)، ولسان الميزان (٣/ ٣٥٩).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٥/ ١٥٣)، وأخبار القضاة لوكيع (١/ ١٥٤)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٥١)، وتاريخ بغداد للخطيب (١٠/ ١٧٧).

(٤) انظر الجرح والتعديل (٥/ ١٦٧)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٥٥)، وتاريخ بغداد للخطيب (١٠/ ١٤٧).

حدث ببغداد، عن: إسماعيل بن قيس، ومصعب النوفلي، وإبراهيم بن صرمة، وعنه: تمتام، والبغوي، ومحمد بن المجدر. قال أبو حاتم: كان بحلوان، ومحله الصدق.

٢٣٣ - عبد الله بن يزيد بن راشد[١].

أبو بكر القرشي الدمشقي المقرئ، الملقب بحمار القراء. شيخ مسن معمر، روى عن: ثور بن يزيد، هشام بن الغاز، والأوزاعي، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، والوليد بن سليمان بن أبي السائب. وعنه: أبوا زرعة، وأبو حاتم، ويزيد بن عبد الصمد، وأحمد بن المعلى، وعثمان بن سعيد الدارمي، ومحمد بن الفيض الغساني، ومحمد بن إبراهيم البوسنجي، وجماعة. قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، قد حدث عنه ثقات. وقال بعضهم: لم يدرك ثور بن يزيد، إنما روى عن صدقة بن عبد الله عنه، وقال ابن أبي حاتم: روى عن الأوزاعي حديثًا واحدًا ومسائل، وعن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حديثين، وعن إبراهيم بن أبي عبلة حديثًا واحدًا. وقال الفسوي: سألت عبد الرحمن بن إبراهيم عنه. فقال: أف. وقال الفسوي: لم تخف نفسي أن أحدث عنه.

وقال الحسن بن (. . . .)[٢] وقال أبو حاتم: أثنى عليه دحيم ووصفه بالصدق والستر. توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين، عن خمس وتسعين سنة.

٢٣٤ - عبد الله بن أبي بكر بن علي المقدمي البصري[٣].

عن: جعفر بن سليمان، وفضيل بن عياض. قال أبو حاتم: كتبنا عنه، وكنا نكتب عن أخيه محمد وهو ينظر من بعيد. وقال أبو زرعة: رأيته وليس بشيء. توفي هو وأخوه سنة أربع وثلاثين ومائتين.

٢٣٥ - عبد الأعلى بن حماد بن نصر[٤] - خ. م. د. ن. -

(١) انظر الجرح والتعديل (٥/ ٢٠٢)، والمعرفة والتاريخ (٢/ ٤٣٨).

(٢) بياض.

(٣) انظر الجرح والتعديل (٥/ ١٨، ١٩)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٥٧)، والكامل لابن عدي (٤/ ١٥٠٧١)، وميزان الاعتدال للمصنف (٢/ ٣٩٨).

(٤) انظر الجرح والتعديل (٦/ ٢٩)، والتاريخ الكبير للبخاري (٦/ ٧٤)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤٠٩)، والكامل في التاريخ (٧/ ٦٦).

الحافظ أبو يحيى الباهلي مولاهم البصري المعروف بالنرسي، ابن عم عباس المذكور آنفًا.

روى عن: الحمادين، وعبد الجبار بن الورد، ووهيب بن خالد، ومالك بن أنس وسلام بن أبي مطيع، ويزيد بن زريع. وعنه: خ. م.، د.، ون. بواسطة، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومحمد بن عبد الحميد الكشي، وعبد الله بن ناجية، وبقي بن مخلد، وأحمد بن يحيى البلاذري الكاتب، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو يعلى الموصلي، وأبو بكر أحمد بن علي القاضي المروزي، وجعفر الفريابي، والبغوي، وخلق. وثقه أبو حاتم. وغيره. توفي في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين، وأخطأ من قال سنة ست. وقع لي حديثه عاليًا.

٢٣٦ - عبد الجبار بن عاصم[(١)] .

أبو طالب النسائي، حدث ببغداد عن: أبي المليح الحسن بن عمر، وعبيد الله بن عمرو الرقي، وإسماعيل بن عياش، وبقية بن الوليد، وغيرهم. وعنه: أحمد بن أبي خيثمة، وأبو القاسم البغوي، وجماعة. قال موسى بن إسحاق الأنصاري: كان أبو طالب جلادًا فتاب الله عليه. فيقال إنه دلي عليه كيس، فكان ينفق منه. رواها ابن أبي حاتم، عن موسى. وثقه غير واحد. وتوفي سنة ثلاث وثلاثين. قال الدارقطني: ثقة.

٢٣٧ - **عبد الحكم بن عبد الله** بن عبد الحكم بن أعين[(٢)] .

الفقيه أبو عثمان المصري. أحد الإخوة. سمع أباه، وابن وهب. وكان فقيهًا صالحًا عالمًا، ولد سنة ثمانين ومائة وسجن وعذب عذابًا شديدًا. قال أبو سعيد بن يونس: عذب في السجن ودفن عليه فمات في جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين لكونه اتهم بودائع لعلي بن الجروي. وقال ابن أبي دليم: لم يكن في إخوته أفقه منه. وقيل: إن بني عبد الحكم ألزموا في نوبة ابن جروي بأكثر من ألف ألف دينار. واستصفيت أموالهم وأموال أصحابهم، ونهبت منازلهم. ثم بعد مدة ورد كتاب

---

(١) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٣٥٠)، والجرح والتعديل (٦/ ٣٣)، والثقات لابن حبان (٤١٨/٨).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٦/ ٣٦)، وسير أعلام النبلاء (١١/ ١٦٢، ١٦٣)، ولسان الميزان للحافظ (٣/ ٣٩٣).

المتوكل بإخـراج من بقي منهم في السجون، ورد إليـهم أموالهم أو بعضهـا، وسجن القاضي الأصم الذي تعـصب عليهم، وحلقت لحيـته، وضرب بالسـياط، وطيف به على حمار.

وكان من كـبار الجهـمية، نسـأل الله الستر. قـال أبو الطاهر ابن أبي عبـيد الله المديني: لم يكن في أصحاب ابن وهب أتقن منه ولا أجـود خطًا، يعني عبد الحكم. وقال يحـيى بن عثـمان بن صـالح: أحضـر بنو عبـد الحكم شهودًا بـأن ابن جروي أبرأهم، وأحضـر وكيل ابن الجروي شهـودًا بخلاف ذلك، حتى كـاد أن تكون فتنة. وبعث المتوكل مستخرجًا للمـال، ومعه عبد الله ولد الجروي، فحكم على بني الحكم بألف ألف دينار وأربعمائة ألف وأربعة آلاف دينار.

٢٣٨ - **عبد الرحمن بن إسحاق** الضبي(١).

مولاهم القـاضي الفقيـه الحنفي أحد العلماء. ولي قـضاء الرقة، ثم ولي قـضاء مـدينة المنصور والجـانب الشـرقي من بغـداد في خلافـة المأمـون. وتوفي سنة اثنتين وثلاثين.

٢٣٩ - **عبد الرحمن بن الحكم** بن هشام(٢).

أبو المطرف الأموي المرواني صاحب الأندلس. ولد بـطليطلة سنة ست وسبعين، وأمه أم ولد.

ولي الأندلس سنة ست ومائتين، وامتدت أيامه. وكـان عادلاً في الرعية مشكور السـيرة بخـلاف أبيه، فـاضلاً له نظر في الـعلوم العقليـة. وهو أول من أقام رسـوم الإمرة، وامتنع من التبـذل للعامة. وبنوا بأمره سور إشبيـلية، وأمر بالزيادة في جامع قرطبة. وكان يتـشبه بالوليد بن عبد الملك فـي علو الهمة. وكان محبًا للعـلماء مقربًا لهم، مهمًا بالثغور والجهاد. وكان يقيم الصلوات للناس بنفسه، ويصلي إمامًا بهم في كثير من الأوقات. وجاءه من الأولاد ما لم يجـيئ لأحد من الخلفاء. كان له خمسون ابنًا وخمسون بنتًا. وكـانت دولته اثنتين وثلاثين سنة. توفي في ربيع الآخر سنة ثمان

---

(١) انظر تاريخ الطبري (٨/٦٣٦)، وتاريخ بغداد للخطيب (١٠/ ٢٦٠، ٢٦١).

(٢) انظر تاريخ علمـاء الأندلس (١/ ٥)، والعـقد الفـريد (٢/ ٤٦٩)، والكامل في التـاريخ (٣/٢٥٨، ٥٢٤).

وثلاثين ومائتين، وولي الأندلس بعده ابنه محمد، وعاش إلى سنة ثلاث وسبعين ومائتين. قال ابن ماكولا: واسم أمه حلاوة.

٢٤٠ - **عبد الرحمن بن سلام بن عبيد الله الجمحي**[(١)] - م. -

مولاهم أبو حرب البصري، أخو محمد بن سلام الإخباري. روى عن: إبراهيم ابن طهمان، وحماد بن سلمة، والربيع بن مسلم، ومبارك بن فضالة، وأبي المقدام هشام بن زياد، وجماعة.

وعنه: م.، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومحمد بن غلاب تمتام، ومعاذ بن المثنى، وموسى بن هارون الحافظ، والحسن بن سفيان، وأبو يعلى الموصلي، وأبو خليفة الجمحي وآخرون. وقال أبو حاتم: صدوق. قال موسى بن هارون: توفي بالبصرة سنة إحدى وثلاثين، وفيها مات أخوه.

٢٤١ - **عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي**[(٢)].

أبو صالح، ويقال أبو محمد. كوفي نزل بغداد. عن: شريك، ويحيى بن أبي زائدة، وعلي بن مسهر، وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، وعبد الله بن المبارك، وفضيل بن عياض، ومهدي بن ميمون.

وعنه: إبراهيم الحربي، وأحمد بن أبي خيثمة، وعبد الله بن أحمد الدورقي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ويوسف القاضي، وأبو يعلى الموصلي، وأبو القاسم البغوي، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي الكبير، وخلق. وكان أحد من عني بالأثر.

قال الحسين بن فهم: قال خلف بن سالم ليحيى بن معين: نمضي إلى عبد الرحمن بن صالح؟ فقال له: أغرب، لا صلى الله عليك. عنده والله سبعون حديثًا، ما سمعت منها شيئًا. وقال سهل بن علي الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول: يقدم عليكم رجل من أهل الكوفة، يقال له: عبد الرحمن بن صالح، ثقة صدوق

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٥/ ٢٤٢، ٢٤٣)، وتهذيب الكمال للمزي (٢/ ٧٩٣)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٦٥٠، ٦٥١).

(٢) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٣٦٠)، والتاريخ الكبير للبخاري (٥/ ٢٩٨)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٨٠)، وتاريخ الطبري (٥/ ٢١٥).

شيعي، لأن يخر من السماء، أحب إليه من أن يكذب في نصف حرف. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال أبو داود: كان رجل سوء، وضع كتاب مثالب[١] في الصحابة. وقال صالح جزرة: كان يقرض[٢] عثمان. وقال موسى بن هارون: كان عبد الرحمن ثقة في الحديث، وكان يحدث بمثالب أزواج النبي ﷺ وأصحابه، وكان شيعي محترق. وقال البغوي: سمعته يقول: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر. توفي في سلخ ذي الحجة سنة خمس وثلاثين. وقد روى له النسائي في كتاب خصائص علي رضي الله عنه حديثًا واحدًا.

٢٤٢ - عبد الرحمن بن عفان[٣]

أبو بكر الصوفي. أحد المتروكين. يروي عن: أبي بكر بن عياش، وأبي إسحاق الفزاري.

وعنه: إسحاق الختلي، وجعفر الفريابي. قال ابن معين: كذاب.

٢٤٣ - عبد الرحمن بن عمرو البجلي الحراني[٤].

عن: زهير بن معاوية، وغيره. وعنه: أبو عروبة وهو أكبر شيخ له. توفي سنة ست وثلاثين ومائتين. وقد ذكره الحاكم في الكنى فقال: يكنى أبا عثمان. سمع زهيرًا، وأبا عوانة الوضاح.

روى عنه: يعقوب الفسوي، ومحمد بن يحيى بن كثير الحراني.

٢٤٤ - عبد الرحمن بن أبي الغمر عمر بن عبد الرحمن[٥].

أبو زيد السهمي، مولاهم المصري الفقيه، صاحب ابن القاسم. روى عن: مفضل بن فضالة، وابن وهب، وابن القاسم. وعنه: أحمد بن محمد بن رشدين،

---

(١) ثلب الشيء - ثلبًا: كسر حرفه وثلب فلانًا: عابه وتنقصه.

(٢) قرض الشيء أي قطعه.

(٣) انظر تاريخ بغداد (١٠/ ٢٦٤، ٢٦٥)، وميزان الاعتدال للمصنف (٢/ ٥٧٩)، ولسان الميزان للحافظ (٣/ ٤٢٣).

(٤) انظر الجرح والتعديل (٥/ ٢٦٧)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٨٠).

(٥) انظر الجرح والتعديل (٥/ ٢٧٤)، والإكمال لابن ماكولا (٧/ ٣٣)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٢٤٩، ٢٥٠).

والبخاري، وأبو الزنباع روح بن الفرج القطان، وعاش ثلاثًا وسبعين سنة. توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين.

٢٤٥ - عبد الرحمن بن نافع[١] .

أبو زياد المخرمي، ولقبه: درخت. روى عن: عبد الرحمن بن أبي الزناد، والمغيرة بن سقلاب، وغيرهما. وعنه: عبد الله بن أحمد الدورقي، وعبد الله بن أبي سعد الوراق. وثقه بعضهم.

٢٤٦ - عبد الرحيم بن عبد العزيز[٢] .

أبو يزيد الزريقي. سمع: هشيمًا، وبهز بن أسد. وعنه أبو حاتم، وعلي بن الحسين بن الجنيد.

قال أبو حاتم: صدوق.

٢٤٧ - عبد الرحيم بن مطرف بن أنيس بن قدامة[٣] - د. ن. -

أبو سفيان الرؤاسي الكوفي السروجي ابن عم وكيع. روى عن: أبيه، وعبيد الله ابن عمرو، وإسحاق الفرازي، ويزيد بن زريع، وعتاب بن بشير، وعيسى بن يونس وجماعة. وعنه: أبو داود، وأبو زرعة، وابن أبي الدنيا، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأحمد بن بي خيثمة، وعثمان بن خرزاذ. وثقه أبو حاتم، وغيره. مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

٢٤٨ - عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام بن حبيب[٤] .

أبو محمد الكلبي الحمصي الشاعر الملقب بديك الجن. أحد شعراء الدولة العباسية، أصله من بلدة سلمية، ومولده بحمص. قيل: لم يفارق الشام، وكان شيعيًا ظريفا خليعًا ماجنًا، له مراث في الحسين. وكان مولده سنة إحدى وستين

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٥/ ٢٩٤)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٨١)، وتاريخ بغداد للخطيب (١٠/ ٢٦٣).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٥/ ٣٤١).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٥/ ٣٤١)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤١٣)، وتهذيب الكمال للمزي (٢/ ٨٢٨).

(٤) انظر الأغاني (١٤/ ٥١ ـ ٦٨)، وسير أعلام النبلاء للمصنف (١١/ ١٦٣، ١٦٤).

ومـائة. أخذ عنه: أبو تمام الطائـي، وغيـره. وقيل: إن أبا نواس لما سـار إلى مصـر ليمدح الخصيب بن عبد الحميد اجتـاز بحمص فاختفى منه ديك الجن واستصغر نفسه معه، فجاء إلى داره وقال: لجاريته، قولي أن يخرج، فقد فتن أهل العراق بقوله:

مـــوردة من كف ظـبي كـــأنما   تنـاولهـا مـن خـده فـــأدارها

فلما سمع ذلك خرج إليه وأدخله، وعمل له ضيافة. ومن أبيات هذه القصيدة:

فقم أنت فاحثث كأسـها غير صاغر   ولا تسق غـيـر خمـرها وعـقـارها
فـقـام يكاد الـكأس يحـرق كـفـه   من الشمس أو من وجنتيه استعارها
ظللنـا بأيدينا نتـعـتع روحـهـا   فـتـأخـذ من أرواحنـا الراح ثارها

عن يقظان بن سلام قـال: قلنا لأبي تمام: لو نهيت ديك الجن مما هو فـيه، ولك عشـرة آلاف درهم. قال أبو تمام: فـدخلت عليه وهو مـطرح على حصيـر سكران، وعلى رأسه غلام يروحه.

فلما رآني الغلام نبهه، فلما رآني قام يلبني، وقال تحسن تقول مثلي؟ ثم أنشد:

أما ترى راهب الأسـحار قد هتـفا   وحث تغـريده لما عـلا السـعـفـا
أوفى يصـيغ إلى فـانوس مـغرقـة   كـغـرة التـاج لما عـولي الشـرفـا
مـشنف بعـقـيق فـوق مـديحـه   هل كنت في غير أذن تعهد الشنفا
لما أراحت رعـــاة الليل عـــارية   من الكواكب كادت ترتقي السـدفا
هز اللواء على مـا كـان من هيف   فـارتج لما عـلاه اهتـز ثم هفـا
ثم استـمـر كمـا غنى على طرب   تكدر الماء عـلى تغـريده وصـفـا
قـام مـخـتلفًـا كـالدرر مطلعًـا   والريم ملتـفـتًا والغـصن منعطفًـا
رقت غـلالـة خـديه فلو رمـيـا   باللحظ أو بالمـنى همـا بأن يكفـا
كـأن قـافًا أديرت فـوق وجنتيـه   واختـط كاتبـها مـن فوقـها ألفـا
فاستل راحًا كبـيض واقعت جحفًا   حـلاً لنا أو كنار صـادفت سـعفـا
فلـم أزل من ثلاث واثـنتـين ومن   خمس وست وما استعلى وما لطفا

حتى توهمت نوشروان لي خولاً ... وخلت أن نديمي عاشر الخلفا

قال: فلم أزل به حتى نومته وخرجت، فقيل لي: إنما قلنا تنهه. قلت: دعه ينام، فإني إن نهيته تجرمنا عشرة آلاف كبيرة. وقيل إن ديك الجن كان له غلام وجارية مليحان، وكان يهواهما. فدخل عليهما يومًا فرآهما في لحاف معتنقين، فشد عليهما فقتلهما ثم سقط من يده، وجلس عند الجارية يبكي ويقول:

يا طلعة طلع الحمام عليها ... وجنى لها ثمر الردى بيديها

رويت من دمها الثرى ولطالما ... روى الهوى شفتي من شفتيها

فوحق عينيها ما وطئ الثرى ... شيء أعز علي من عينيها

ما كان قتليها لأني لم أكن ... أبكي إذا سفك العيار عليها

لكن نحلت علي سواي بحسنها ... وأنفت من نظر الغلام إليها

ثم جلس عند الغلام وقال:

قمر أنا استخرجته من خدره ... بمودتي وجزيته من غدره

فقتلته وله علي كرامة ... ملء الحشا وله الفؤاد بأسره

عهدي به ميتًا كأحسن نائم ... والدمع ينحر مقلتي في نحره

لو كان يدري الميت ماذا بعده ... بالحي منه بكى له في قبره

غصص تكاد تفيض منها نفسه ... ويكاد يخرج قلبه من صدره

قال سعيد بن زيد الحمصي: دخلت على ديك الجن، وكنت اختلفت إليه لما كتب شعره، فرأيته وقد شابت لحيته وحاجباه وشعر زنديه. وكانت عيناه خضراوين، ولذلك سمي ديك الجن، وقد صبغ لحيته بالزنجار، وعليه ثياب خضر. وكان جيد الغناء بالطنبور، وفي يديه آلة الشرب وهو يغني. توفي سنة خمس أو ست وثلاثين ومائتين.

٢٤٩ - عبد السلام بن سعيد بن حبيب[١].

(١) انظر ترتيب المدارك للقاضي عياض (٢/ ٥٨٥)، وسير أعلام النبلاء (١٢/ ٦٣ ـ ٦٩)، والبداية والنهاية (١٠/ ٣٢٢، ٣٢٣).

شيخ المغرب أبو سعيد التنوخي الحمصي ثم القيرواني الفقيه المالكي سحنون، قاضي القيروان ومصنف المدونة. دخل مصر وقرأ على ابن وهب، وابن القاسم، وأشهب. وبرع في مذهب مالك. وعلى قوله المعول بالمغرب. انتهت إليه رئاسة العلم بالمغرب، وتفقه به خلق كثير. وقد تفقه أولاً على ابن غانم، غيره بإفريقية، ورحل في العلم سنة ثمان وثمانين ومائة. فَسمع بمكة من: سفيان بن عُيينة، ووكيع، والوليد بن مسلم. وكان موصوفًا بالديانة والورع، مشهورًا بالسخاء والكرم. فعن أشهب قال: ما قدم علينا مثل سحنون. وعن يونس عبد الأعلى قال: سحنون سيد أهل المغرب.

وروى عنه منهم: يحيى بن عمرو، وعيسى بن مسكين، وحمديس، وابن المغيث. قال ابن عجلان الأندلسي: ما بورك لأحد بعد النبي ﷺ في أصحابه ما بورك لسحنون في أصحابه، فإنهم كانوا في بلد أئمة.

وعن سحنون قال: إذا أتى الرجل مجلس القاضي ثلاثة أيام متوالية بلا حاجة ينبغي أن لا تقبل شهادته. وسئل سحنون: أيسع العالم أن يقول: لا أدري فيما يدري؟ فقال: أما ما فيه كتاب أو سنة بائنة فلا. وأما ماكان من هذا الرأي فإنه يسعه ذلك، لأنه لايدري أمصيب هو أم مخطيء. ومن كلامه: أكل بالمسكنة خير من أكل بالعلم. محب الدنيا أعمى لم ينوره العقل. ما أقبح بالعالم أن يأتي الأمراء فيقال: هو عند الأمير. والله ما دخلت على سلطان إلا إذا خرجت حاسبت نفسي، فوجدت عليها الدرك. وأنتم ترون مخالفتي لهواه، وما ألقاه من الغلظة - والله ما أخذت لهم درهمًا، ولا لبست لهم ثوبًا. وُلد سنة ستين ومائة، توفي في رجب سنة أربعين ومائتين. وكان يقول: قبح الله الفقر. أدركنا مالك، وقرأنا على ابن القاسم. وأما المدونة فأصلها أسئلة، سألها أسد بن الفرات لابن القاسم.

فلما رحل بها سحنون عرضها على ابن القاسم، وصحح فيها كثيرًا، ثم رتبها سحنون وبوبها، واحتج للكثير منها بالآثار. وسحنون بفتح السين وبضمها طائر بالمغرب.

٢٥٠ - **عبد السلام بن صالح بن سليمان** بن أيوب بن ميسرة[١] .

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٤٨/٦)، والمجروحين لابن حبان (١٥١/٢)، وتاريخ بغداد للخطيب (٤٦/١١).

أبو الصلت القرشي العبشمي، مولاهم الهروي ثم النيسابوري. مولى عبد الرحمن بن سمرة.

عن: مالك، وشريك، وحماد بن زيد، وعبد السلام بن حرب، وخلف بن خليفة، وهشيم، وعلي بن موسى الرضى، وإسماعيل بن عياش.

وعنه: سهل بن أبي سهل، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي، وابن أبي الدنيا، وعباس الدوري، وعلي بن الحسين بن الجنيد، ومحمد بن أيوب بن الضريس، وأحمد بن أبي خيثمة، والحسن بن الحباب المقريء، والحسن بن علويه القطان، وعبد الله بن أحمد بن حنبل. وكان موصوفًا بالزهد والتأله. قال أحمد بن سيار المروزي: قدم مرو غازيًا، فأدخل على المأمون، فلما سمع كلامه جعله من خاصة إخوانه، وحبسه عنده، إلى أن خرج معه إلى الغزو. ولم يزل مكرمًا عنده إلى أن أراد المأمون إظهار كلام جهم وخلق القرآن. فجمع بينه وبين بشر المريسي، وسأله أن يكلمه. وكان أبو الصلت رد على أهل الأهواء من المرجئة والجهمية والزنادقة والقدرية، وكلم بشر المذكور غير مرة بحضرة المأمون، وغيره من أهل الكلام. وفي كل ذلك كان الظفر له. قال: وكان يعرف كلام الشيعة، فناظرته في ذلك لاستخراج ما عنده، فما وجدته يفرط. ورأيته يقدم أبا بكر وعمر، ويترحم على عليٍّ وعثمان، ولا يذكر الصحابة إلا بالجميل. وسمعته يقول: هذا مذهبي الذي أدين لله به. إلا أن ثم أحاديث يرويها في المثالب.

وسألت إسحاق بن إبراهيم عن تلك الأحاديث، نحو ما جاء في أبي موسى، وما روي في معاوية، فقال: هذه أحاديث قد رويت، فأما من يرويها على طريق المعرفة فلا أكره له ذلك. وأما من يرويها ديانة، فإني لا أرى الرواية عنه.

وسئل يحيى بن معين، عن أبي الصلت فقال: فقد سمع وما أعرفه بالكذب. وقال أبو حاتم: لم يكن عندي بصدوق. وأما أبو زرعة فأمر أن يضرب على حديثه.

وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الدارقطني: كان رافضيًا خبيثًا. وقيل إنه كان يقول: كلب للعلوية خير من جميع بني أمية توفي يوم الأربعاء لست بقين من شوال سنة ست وثلاثين ومائتين.

٢٥١ - عبد السلام بن عاصم الهسنجاني الرازي[١] .

عن: جرير بن عبد الحميد، والصباح بن محارب، وعبد الرحمن بن مغراء، ومعاذ بن هشام.

وعنه: أبو يحيى بن أبي مسرة المكي، ومحمد بن أيوب بن الضريس، وعلي بن الحسين بن الجنيد الرازيون، ومطين. قال أبو حاتم: شيخ.

٢٥٢ - عبد السلام بن محمد الحضرمي الحمصي[٢] .

ويعرف بسليم. عن: بقية، وعبد الله بن سالم، والوليد بن مسلم. وعنه: محمد بن عوف، وأبو حاتم وقال: صدوق.

٢٥٣ - عبد الصمد بن أبي خداش الموصلي[٣] .

عن: زهير بن معاوية، وإسماعيل بن عياش، والوليد بن مسلم. وعنه: حفيده أحمد بن صالح.

توفي بالحدث سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

٢٥٤ - عبد الصمد بن الفقيه عبد الرحمن بن القاسم المصري[٤] .

أبو الأزهر. عن: أبيه، وسفيان بن عيينة. كان فقيهًا، إمامًا، مصنفًا. قرأ القرآن على ورش، ومن أجله اعتمد أهل الأندلس على قراءة ورش. روى عنه: محمد بن الوضاح القرطبي، وغيره. وهو أخو الفقيه موسى بن عبد الرحمن المتوفي سنة تسع وأربعين. قال الداني: قرأ عليه محمد بن سعيد الأنماطي، وبكر بن سهل الدمياطي، وإسماعيل بن عبد الله النخاس، وغيرهم. توفي في رجب سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

٢٥٥ - عبد الصمد بن المعذل العبدي البصري[٥] .

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٦/ ٤٩)، وتهذيب الكمال (٢/ ٨٣٢)، وتهذيب التهذيب للحافظ (٦/ ٣٢٢).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٦/ ٤٨، ٤٩)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤٢٧).

(٣) انظر الإكمال لابن ماكولا (٢/ ٤٢٩).

(٤) انظر غاية النهاية (١/ ٣٨٩)، وحسن المحاضرة (١/ ٤٨٦).

(٥) انظر أخبار القضاة لوكيع (٢/ ١٨٠)، والأغاني (١٣/ ٢٢٦ ـ ٢٥٥)، ووفيات الأعيان (١/ ١٢٤).

الشاعر المشهور، أخو أحمد بن المعذل الفقيه. كان من فحول الشعراء. ومن شعره:

تكلفني إذلال نفسي لعزها ... وهان عليها أن أهان لتكرما
تقول: سل المعروف يحيى بن أكثم ... فقلت: سليه رب يحيى بن أكثما

وله:

أرى الناس أحدوثة ... فكوني حديثًا حسن
كأن لم يزل ما أتى ... وما قد مضى لم يكن
إذا وطني رابني ... فكل بلاد لي وطن

٢٥٦ - عبد الصمد بن يزيد(١) .

أبو عبد الله الصائغ مردويه الصوفي. خادم الفضيل بن عياض. كان ثقة دينًا صالحًا من أهل الورع والسنة.

عن: الفضيل، وابن عيينة، وشقيق البلخي. وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وموسى بن هارون، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي.

مات سنة خمس وثلاثين ومائتين، يوم مات عبد الرحمن بن صالح الأزدي. وحضره أمة من الأمم. قال ابن هارون: وكان عبد الرحمن ميتًا في داره، وما رأيت على بابه أحدًا.

٢٥٧ - عبد العزيز بن بحر المروزي المؤدب(٢) .

نزيل بغداد. عن: سليمان بن أرقم، وعطاف بن خالد، وإسماعيل بن عياش. وعنه: عبد الله بن أبي سعد الوراق، وابن أبي الدنيا. لم يضعف.

٢٥٨ - عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقلاص(٣) .

---

(١) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٣٦٣)، والجرح والتعديل (٦/ ٥٢)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤١٥)، وتاريخ بغداد للخطيب (١١/ ٤٠).

(٢) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٣٦٣)، وتاريخ بغداد للخطيب (١٠/ ٤٤٨)، وميزان الاعتدال (٢/ ٦٢٣).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٥/ ٣٩١)، وأخبار القضاة لوكيع (١/ ١٩١)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٩٦).

الإمام أبو علي الخزاعي. مولاهم المصري الفقيه. كان من كبار أصحاب ابن وهب، والشافعي.

لزمهما مدة. وكان صالحًا ورعًا زاهدًا. توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين. روى عنه: أبو زرعة، وأبو حاتم وقال: صدوق. وهو ابن بنت سعيد بن أبي أيوب.

٢٥٩ - عبد العزيز بن يحيى بن يوسف[١] .

أبو الأصبع البكائي، مولاهم الحراني. عن: أبي إسحاق الفزاري، وابن عيينة، وعيسى بن يونس، ومحمد بن سلمة. وعنه: أبو داود، وبقي بن مخلد، وأبو زرعة، ومحمد بن يحيى الذهلي، وجعفر الفريابي. قال أبو حاتم: صدوق. توفي بتل عبدي سنة خمس وثلاثين ومائتين.

٢٦٠ - عبد العزيز بن يحيى بن سليمان بن عبد العزيز المدني[٢] .

أبو محمد الهاشمي، من موالي آل العباس. عن: الليث بن سعد، ومالك، وسليمان بن بلال، والدراوردي. وعنه: زكريا بن داود الخفاف، وصالح بن علي النوفلي الحلبي، ومحمد بن أيوب الرازي، ومحمد بن علي الصائغ المكي، وموسى ابن إسحاق الأنصاري، وغيرهم. قال البخاري: ليس من أهل الحديث. يضع الحديث. وقال أبو زرعة: ليس يصدق. وقال العقيلي: يحدث عن الثقات بالبواطيل. وقال ابن عدي: ضعيف جدًّا، يسرق حديث الناس. حدث في شعبان سنة ثلاثين ومائتين، وعاش بعد ذلك قليلاً.

٢٦١ - عبد العزيز بن يحيى بن مسلم بن ميمون الكناني[٣] .

المكي الفقيه. صاحب كتاب «الحيدة». وكان يلقب بالغول لدمامة منظره. عن: سفيان بن عيينة، ومروان بن معاوية الفزازي، وعبد الله بن معاذ الصغاني، ومحمد ابن إدريس الإمام الشافعي، وهشام بن سليمان المخزومي. وعنه: أبو العيناء محمد

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٥/ ٣٩٩)، والتاريخ الكبير للبخاري (٦/ ١٩، ٢٠)، والثقات لابن حبان (٨/ ٣٩٧).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٥/ ٤٠٠)، والضعفاء للعقيلي (٣/ ١٩)، ولسان الميزان (٤/ ٣٧).

(٣) انظر تاريخ بغداد (١٠/ ٤٤٩)، والفهرست لابن النديم (٢٦١)، وميزان الاعتدال للمصنف (٢/ ٦٣٩).

ابن القاسم، والحسين بن الفضل البجلي، وأبو بكر بن يعقوب بن إبراهيم التيمي. وهو قليل الحديث. قال الخطيب: قدم بغداد زمن المأمون، وجرى بينه وبين بشر المريسي مناظرة في القرآن. وكان من أهل العلم والفضل. وله مصنفات عدة. وكان ممن تفقه بالشافعي، واشتهر بصحبته. قال داود بن علي الطاهري: كان عبد العزيز بن يحيى المكي أحد أتباع الشافعي والمقتبسين عنه. وقد طالت صحبته له. وخرج معه إلى اليمن. ونقل الخطيب في تاريخه عن عبد العزيز قال: دخلت على أحمد بن أبي دؤاد وهو مفلوج[١]، فقلت: إني لم آتك عائدًا، ولكن جئت لأحمد الله على أن سجنك في جلدك. وعن أبي العيناء قال: لما دخل عبد العزيز على المأمون، وكانت خلقته بشعة جدًّا، ضحك أبو إسحاق المعتصم، فقال: يا أمير المؤمنين لم ضحك هذا؟ إن الله لم يصطف يوسف لجماله، وإنما اصطفاه لدينه وبيانه. فضحك المأمون وأعجبه.

٢٦٢ - عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون بن جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي[٢].

الفقيه أبو مروان العباسي الأندلسي القرطبي المالكي. أحد الأعلام.

ولد سنة نيف وسبعين ومائة في حياة مالك. وروى قليلاً عن: صعصعة بن سلام، والغاز بن عيسى، وزياد شبطون. ورحل وحج في حدود العشرين ومائتين، فسمع من عبد الملك ابن الماجشون، ومطرف بن عبد الله، وأسد السنة بن موسى، وأصبغ بن الفرج، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وغيرهم.

ورجع إلى الأندلس بعلم جم وفقه كثير. وكان موصوفًا بالحذق في مذهب مالك. وله مصنفات كثيرة منها: كتاب «الواضحة»، وكتاب «الجامع»، وكتاب «فضائل الصحابة»، وكتاب «تفسير الموطأ»، وكتاب «حروب الإسلام»، وكتاب «سيرة الإمام في الملحدين»، وكتاب «طبقات الفقهاء»، وكتاب «مصابيح الهدى». قال ابن بشكوال: قيل لسحنون: مات ابن حبيب. فقال: مات علم الأندلس، بل والله عالم الدنيا. وقال بعضهم: هاجت رياح وأنا في البحر، فرأيت عبد الملك بن حبيب رافعًا

(١) الفالج هو: شلل يصيب أحد شقي الجسم طولاً.

(٢) انظر تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١/ ٢٦٩ ـ ٢٧٢)، وميزان الاعتدال للمصنف (٢/ ١٤٨)، ولسان الميزان (٤/ ٥٩، ٦٠).

يديه متعلقًا بحبال السفينة يقول: اللهم إن كنت تعلم أني إنما أردت ابتغاء وجهك وما عندك فخلصنا. فسلم الله.

وقد أضعف ابن حزم وغيره عبد الملك بن حبيب، ولاريب في أنه كان ضعيفًا. قال أبو عمر أحمد بن سعيد الصدفي: قلت لأحمد بن خالد: إن الواضحة عجيبة جدًّا، وإن فيها علمًا عظيمًا، فما مدخلها؟ قال: أول شيء إنه حكى فيها مذاهب لم نجدها لأحد من أصحابه، ولا نقلت عنهم، ولا هي في كتبهم. ثم قال الصدفي في تاريخه: كان كثير الرواية، كثير الجمع، يعتمد على الأخذ بالحديث. ولم يكن يميزه، ولا يعرف الرجال. وكان فقيهًا في المسائل. وكان يطعن عليه بكثرة الكتب. وذكر أنه كان يستجيز الأخذ بلا رواية ولا مقابلة وذكر أنه أخذ إجازة كثيرة وأشير إليه بالكذب. سمعت أحمد بن خالد يطعن عليه بذلك وينتقصه غير مرة.

وقال: قد ظهر لنا كذبه في «الواضحة» من غير شيء. وقال ابن أبي مريم: كان ابن حبيب بمصر، فكان يضع الطويلة، وينسخ طول نهاره. فقلت: إلى كم ذا النسخ، متى تقرأه على الشيخ؟ فقال: قد أجاز لي كتبه، يعني أسد بن موسى، فخرجت من عنده فأتيت أسدًا فقلت: تمنعنا أن نقرأ عليك وتجيز لغيرنا؟ فقال: أنا لا أرى القراءة فكيف أجيز؟ فأخبرته فقال: إنما أخذ مني كتبي ليكتب منها، ليس ذا علي. وقال أحمد بن عبد البر النارنجي: هو أول من أظهر الحديث بالأندلس، وكان لا يميز صحيحه من سقيمه، ولا يفهم طرقه، ويصحف أسماء الرجال، ويحتج بالمناكير. فكان أهل زمانه لا يرضون عنه، وينسبونه إلى الكذب. ثم قال: وكان ما بين عبد الملك بن حبيب ويحيى بن يحيى سيئًا، وذلك أنه كان كبير المخالفة، ليحيى. وكان قد لقي أصبغ بمصر، فأكثر عنه، فكان إذا اجتمع مع يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان، ونظرائهم عند الأمير عبد الرحمن وقضاته فسئلوا، وقال يحيى بما عنده، وكان أسن القوم وأولاهم بالتقدم - يدفع عليه عبد الملك بأنه سمع أصبغ بن الفرج يقول كذا. فكان يحيى يغمه مخالفته له. فلما كان في بعض الأيام جمعهم القاضي في الجامع، فسألهم عن مسألة، فأفتى فيها يحيى بن يحيى، وسعيد بن حسان بالرواية، فخالفهما عبد الملك، وذكر خلافهما رواية عن أصبغ. وكان عبد الأعلى بن وهب من أحداث أهل زمانه، وكان قد حج وأدرك أصبغ بن الفرج بمصر، وروى عنه. فدخل يومًا بأثر شورى القاضي على سعيد بن حسان، فقال له: يا أبا وهب، ما

تقول في مسألة كذا؟ - المسألة التي سألهم فيها القاضي - هل تذكر لأصبغ بن الفرج فيها شيئًا؟ فقال: نعم، أصبغ يقول فيهـا كذا. فأفتى بموافقة يحيى، وسعيد. فقال له سعيد: انظر ما تقول، أنت على يقين مـن هذا؟ قال: نعم. قال: فأتني بكتابك. قال عـبد الأعلـى: فخـرجت مـسرعًـا، ثم ندمت ودخل عـلي الشك. ثم أتيت داري، فأخرجت الكتـاب من قرطاس كما رويته عن أصـبغ، فسررت، ومضيت إلى سـعيد بالكتاب. فقال: تمضي به إلى أبي محمد. فمـضيت به إلى يحيى بن يحيى، فأعلمته ولم أدر ما القصة. فاجتمعنا بالقاضي وقالا: إن عبد الملك يخالفنا بالكذب.

والمسألة التي خالفنا فيها عندك. هنا رجل قد حج وأدرك أصبغ، وروى عنه هذه المسألة، كقـولنا على خلاف ما ادعاه عـبد الملك، فأردعه وكـفه. فجمَعـهم القاضي ثانيًا، وتكلموا، فقال عبد الملك: قد أعلمتك مـا يقول فيها أصبغ. فبدر عبد الأعلى ابن وهب وقال: يكذب على أصـبغ. أنا رويت هذه المسألة عنه على مـا قال هذان، وهذا كتابي. فأخرج المسألة: فأخذ القـاضي الكتاب وقرأ المسألة، وقال لعبد الملك ما ساءه من القول، وقال: تفتينا بالكذب والخطأ، وتخالف أصحابك بالهوى؟ لولا البقيا عليك لعاقبتك. ثم قاموا. قال عـبد الأعلى: فلما خرجت مررت على دار ابن رستم الحاجب، فرأيت عبد الملك خارجًا من عنده وفي وجهه الشر. فقلت: مالي لا أدخل على ابن رستم؟ فدخلت، فلم ينتظر جلوسي حـتى قال: يا مسكين من غرك، أو من أدخلك في هذا العارض؟ مثل عبد الملك بن حبيب وتكذبه؟ فقلت أصلحك الله، إنما سألني القاضي عن شيء، فـأجبته بما عندي. ثم خرجت من عنده. وكـان عبد الملك قـد شكا إليـه ما وقع وقـال: إن القـاضي أتى برجل ليس مـن أهل العلم والرواية، فأجلس معي وكذبني، وأوقفني موقفًا عجيبًا.

فقال له ابن رستم: اكـتب بطاقة بالقصة وارفعها للأمـير. فكتب يصف القصة، ويشنع. فأمر الأمير أن يبعث في القاضي. فبعث فـيه، فخرجت وصية الأمير يقول: لك في أمرك أن تشاور عبد الأعلى. وكان عبد الملك قد بنى بطاقته على أن يحيى بن يحيى أمره بذلك. فـقال القاضي: ما أمرني أحد بمشـاورته، ولكنه كان يختلف إلي، وكنت أعرفه من أهل الخير والعلم، مع الحـركة والفهم والحج والرحلة، فلم أر نفسي في سعـة من ترك مشاورة مـثله. وسأل الأميـر وزراءه عن عبد الأعلى، فـأثنوا عليه ووصفوا علمـه وولاءه. وكان له ولاء. قال عبـد الأعلى: فصحبت يومًـا عيسى بن

الشهيد، فقال لي: قد رفعت عليك بطاقة رديئة لكن الله دفع شرها. وعن محمد بن وضاح قال: قال لي إبراهيم بن المنذر: أتاني صاحبكم عبد الملك بن حبيب بغرارة مملوءة كتبًا، فقال لي: هذا علمك تجيزه لي؟ قلت: نعم. ما قرأ علي منه حرفًا ولا قرأته عليه. وكان محمد بن عمر بن أبان يقول: عبد الملك بن حبيب عالم الأندلس، ويحيى بن يحيى عاقلها، وعيسى بن دينار فقيهها. مات ابن حبيب يوم السبت لأربع مضين من رمضان سنة ثمان، وقيل: في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين ومائتين.

٢٦٣ - عبد الملك بن حبيب[١].

أبو مروان المصيصي البزاز. عن: أبي إسحاق الفزاري، وعبد الله بن المبارك. وعنه: أبو داود، ومحمد بن عوف الطائي، وعثمان بن خرزاذ، ومحمد بن وضاح القرطبي، وجعفر الفريابي.

٢٦٤ - عبد الملك بن الحسن بن محمد بن زريق بن عبيد الله[٢] بن أبي رافع مولى النبي ﷺ. أبو الحسن الأندلسي الزاهد. عن: ابن القاسم، وابن وهب، وغيرهما، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

٢٦٥ - عبد الملك بن زونان[٣].

أبو مروان الأندلسي. شيخ معمر، فقيه كبير. أدرك معاوية بن صالح الحمصي قاضي المغرب، وأخذ عنه. ورحل بأخرة فسمع من: ابن وهب، وابن القاسم. وكان يفتي بالأندلس أولاً على مذهب الأوزاعي، ثم رجع إلى مذهب مالك. قيل: زونان لقبه، واسمه: حسن بن محمد.

مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين بالأندلس في شعبان، وقد جاوز التسعين.

٢٦٦ - عبد الواحد بن غياث[٤].

---

(١) تهذيب الكمال للمزي (٢/ ٨٥٢)، وسير أعلام النبلاء (١٢/ ١٠٨)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٣٨٩، ٣٩٠).

(٢) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٢٦٩)، وبغية الملتمس (٣٧٦).

(٣) انظر ما قبله.

(٤) انظر التاريخ الصغير للبخاري (٢٣٤)، وانظر الجرح والتعديل (٦/ ٢٣)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤٢٦).

أبو بحر البصري المربدي. سمع: حماد بن سلمة، وفضال بن خيبر، وعبد العزيز القسملي.

وعنه: أبو داود، وأبو يعلى الموصلي، والبزار، وبقي بن مخلد، وأبو القاسم البغوي، وزكريا الساجي. وكان من الثقات المسندين. قال أبو زرعة: صدوق. مات سنة أربعين ومائتين.

٢٦٧ - عبد الوارث بن عبيد الله العتكي المروزي[١] .

عن: ابن المبارك، وخالد بن مسلم الزنجي. وعنه: الترمذي، وعبد الله بن محمود المروزي، وإسحاق بن إبراهيم البستي القاضي. مات سنة تسع وثلاثين ومائتين.

٢٦٨ - عبد الوهاب بن نجدة[٢] .

أبو محمد الحوطي الجبلي. عن: إسماعيل بن عياش، وبقية بن الوليد. وعنه: ابنه أحمد، وأبو داود، وأبو بكر بن أبي عاصم. وكان صدوقًا. توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

٢٦٩ - عبيد الله بن عمر بن يزيد الزهري الإصبهاني القطان[٣] .

أبو عمرو، وهو القصار. سمع: جرير بن عبد الحميد، ويحيى القطان، ومحمد ابن أبي عدي، ووكيع بن الجراح. وعنه: إسحاق بن حنبل، وعبدان بن أحمد، ومحمد بن يحيى بن مندة، قال أبو الشيخ: له أحاديث ينفرد بها. وقال الذهبي: آخر ما حدث عنه سنة سبع وثلاثين ومائتين فيما علمت.

٢٧٠ - عبيد الله بن عمر بن ميسرة[٤] .

أبو سعيد القواريري البصري الحافظ. مولى بني جشم. نزل بغداد ونشر بها علمًا

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٦/ ٧٦)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤١٦).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٦/ ٧٣)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤١١)، وحلية الأولياء لأبي نعيم (٤/ ١٥٠ - ١٥٢)، وتهذيب الكمال للمزي (١٢/ ٨٧١).

(٣) انظر أخبار إصبهان لأبي نعيم (٢/ ١٠٠)، وطبقات المحدثين لأبي الشيخ (٢/ ٢٠٨ - ٢١٠).

(٤) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٣٥٠)، والتاريخ الكبير للبخاري (٥/ ٣٩٥، ٣٩٦)، والجرح والتعديل (٥/ ٣٢٧)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤٠٥).

كبيراً وسمع: حماد بن زيد، وأبا عوانة، ويوسف بن الماجشون، وعبد الواحد بن زياد، والفضل بن عياض، وعبد العزيز الدراوردي، وعبد الوارث بن سعيد، ومسلم ابن خالد الزنجي، وسفيان بن عيينة.

وعنه: الشيخان، وأبو داود، وأبو زرعة، وإبراهيم الحربي، وصالح جزرة، وأبو يعلى الموصلي، وعبد الله بن أحمد، وأبو القاسم البغوي. وكتب عنه: أحمد، وابن معين، والقدماء. قال ابن معين، والنسائي: ثقة.

وقال أحمد بن سيار المروزي: لم أر في جميع من رأيت مثل مسدد بالبصرة، والقواريري ببغداد، ومن عليٍّ، ومن إبراهيم بن عرعرة. توفي ببغداد يوم الجمعة لثلاث عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين، وحضره خلق كثير، وله أربع وثمانون سنة.

٢٧١ - عبيد الله بن فضالة بن إبراهيم(١) .

أبو قديد النسائي الحافظ. رحل وسمع من: عبد الرزاق باليمن، ومحمد بن يوسف الفريابي بالشام، ويزيد بن هارون بواسط، وأبي عبد الرحمن المقرىء بمكة، وأبي اليمان بحمص، والأنصاري بالبصرة، ويحيى بن يحيى بنيسابور. وعنه: النسائي، وأبو بكر بن أبي عاصم، والحسن بن سفيان. قال النسائي: ثقة مأمون. بقي إلى حدود الأربعين ومائتين.

٢٧٢ - عبيد الله بن معاذ بن نضر بن حسان(٢) .

أبو عمرو العنبري البصري الحافظ، من بني عم سوار بن عبيد الله العنبري. عن: أبيه، ومعتمر بن سليمان، ويحيى القطان، ووكيع. وعنه: مسلم، وأبو داود، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وعثمان بن سعيد الدارمي، وزكريا بن يحيى الساجي، وجعفر الفريابي، والبغوي. قال أبو حاتم الرازي: ثقة. مات سنة سبع وثلاثين ومائتين.

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٥/ ٣٣١)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤٠٧)، وتهذيب الكمال للمزي (٢/ ٨٨٧).

(٢) انظر التاريخ الكبير للبخاري (٥/ ٤٠١)، والجرح والتعديل (٥/ ٣١٥)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤٠٦)، وتهذيب الكمال للمزي (٢/ ٨٨٩).

٢٧٣ - عبيد بن الصباح بن صبيح[(١)] .

أبو محمد الكوفي المقريء أخو عمرو بن الصباح. أخذ القراءة عرضًا عن حفص، وهو من أجل أصحابه وأضبطهم. روى عنه القراءة عرضًا أحمد بن سهل الأشناني. قال: وكان ما علمت من الورعين المتقين. مات سنة خمس وثلاثين ومائتين.

٢٧٤ - عبدة بن سليمان المروزي[(٢)] .

صاحب ابن المبارك. عنه، وعن: الفضل السيناني، وأبي إسحاق الفزاري، ونوح ابن أبي مريم.

وعنه: أبو داود، وأبو بكر الأثرم، وعثمان الدارمي، ومحمد بن عاصم الثقفي، وأبو حاتم، وقال: صدوق.

٢٧٥ - عثمان بن صخر العقيلي البصري الزاهد.

أحد مشايخ القوم، كان يقول بالخصوص، يعني أن الله يختص برحمته من يشاء، ويقول بالمحنة. وكان مقدمًا في النساك. كتب الحديث، وروى عنه: الكديمي، وغيره. وصحبه أبو بكر بن أبي عاصم، وسافر معه.

٢٧٦ - عثمان بن طالوت بن عباد الصيرفي[(٣)] .

توفي في حياة والده سنة أربع وثلاثين ومائتين. عن: عبد الصمد بن عبد الوارث، وأزهر السمان، وقريش بن أنس، والأصمعي. وعنه: أبو عبد الله البخاري، ومحمد بن الذهلي، وهاشم بن مرثد الطبراني. وكان صدوقًا.

٢٧٧ - عثمان بن عبد الله[(٤)] .

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٥/ ٤٠٨)، والثقات لابن حبان (٨/ ١٤٢٩)، وتاريخ الطبري (٥/ ٤٠)، ولسان الميزان (٤/ ١١٩).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٦/ ٨٩، ٩٠)، والتاريخ الكبير للبخاري (٦/ ١١٥)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤٣٧)، وتهذيب الكمال للمزي (٢/ ٨٧٢).

(٣) انظر الثقات لابن حبان (٨/ ٤٥٤).

(٤) انظر المجروحين لابن حبان (٢/ ١٠٢، ١٠٣)، والكامل لابن عدي (٥/ ١٨٢٣)، وتاريخ بغداد للخطيب (١١/ ٢٨٢).

أبو عمرو الأموي. عن: حماد بن سلمة، ومالك، والليث. وعنه: علي بن إسحاق بن زاطيا، وعبد الله بن ناجية، وأبو يعلى. وهو أحد المتروكين لإتيانه بالطامات. وقال ابن عدي: له أحاديث موضوعة. وجده هو: عمرو بن عثمان بن عفان.

٢٧٨ - عثمان بن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي(١).

أبو عمرو. روى بإصبهان عن: والده، وسفيان بن عيينة. وعنه: النضر بن هشام، ويعقوب بن إسحاق الضبي، ومحمد بن إبراهيم ابن شبيب. لا نعلم فيه جرحًا.

٢٧٩ - عثمان بن أبي شيبة(٢).

هو عثمان بن محمد بن أبي شيبة بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي، أبو الحسن العبسي، مولاهم الكوفي. أخو أبو بكر، والقاسم. كان من كبار الحفاظ كأخيه. دخل إلى الحجاز، والري، والبصرة، والشام، وبغداد، وصنف المسند، والتفسير، وغير ذلك. روى الكثير عن: شريك، وأبي الأحوص، وهشيم، وإسماعيل بن عباس، وسفيان بن عيينة، وحريز بن عبد الحميد، وابن علية، وابن المبارك، وعلي ابن مسهر وغيرهم. وعنه: الشيخان، وأبو داود، وإبراهيم الحربي، وإبراهيم بن أبي طالب، وعبد الله بن أحمد، وأبو بكر بن علي المروزي، وأبو يعلى الموصلي، وأحمد بن الحسن الصوفي، والفريابي، والبغوي، وآخرون. سئل عنه أحمد بن حنبل فقال: ما علمت إلا خيراً. وأثنى عليه. وقال ابن معين: ثقة مأمون. قال الذهبي: وكان لا يحفظ القرآن، وإذا جاء منه شيئ صحف في بعض الأحايين. مات في ثالث المحرم سنة تسع وثلاثين ومائتين.

٢٨٠ - عثمان بن محمد بن سعيد.

أبو القاسم الرازي الدشتكي. نزيل البصرة. عن: عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي، وغيره.

---

(١) انظر الثقات لابن حبان (٨/ ٤٥٣)، وأخبار إصبهان (١/ ٣٥٩، ٣٦٠).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٦/ ٦٦، ٦٧)، والتاريخ الكبير للبخاري (٦/ ٢٥٠)، وميزان الاعتدال للمصنف (٣/ ٣٥).

مقل. وعنه: أبو داود، وأبو بكر بن أبي عاصم، وعبدان الأهوازي.

٢٨١ - عصام بن الحكم الشيباني العكبري[١].

عن: ابن عيينة، ويحيى بن آدم. وعنه: ابنه عبد الوهاب، وابن ذريح، وصالح القيراطي.

٢٨٢ - عصام بن مكرم الضبي الهلالي الكوفي.

عن: سفيان بن عيينة، ومصعب بن سلام، والمسيب بن شريك، ويحيى بن يمان. وعنه: إبراهيم بن ديزيل، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأحمد بن علي الأبار، ومطين، والحسن بن سفيان، وأبو يعلى، وعبدان. قال أبو داود: ليس به بأس. وقال مطين: توفي في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين ومائتين. وكان صدوقًا.

٢٨٣ - علكدة بن نوح الأندلسي الرعيني[٢].

عن: ابن وهب، وابن القاسم. مات بالأندلس سنة سبع وثلاثين ومائتين.

٢٨٤ - علي بن بحر بن موسى[٣].

أبو الحسن الفارسي ثم البغدادي القطان الحافظ. عن: عبد العزيز الدراوردي، وحاتم بن إسماعيل، وعبد المهيمن بن عباس الساعدي، ومعتمر بن سليمان، وبقية ابن الوليد، وعبد الرزاق، وهشام بن يوسف، وحريز بن عبد الحميد، وأبي خالد الأحمر، وخلق.

وعنه: أبو داود، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وحنبل بن إسحاق، وهلال بن العلاء، وإبراهيم الحربي. وثقه ابن معين. ومات ببابسير من ناحية الأهواز سنة أربع وثلاثين ومائتين.

٢٨٥ - علي بن بشر الإصبهاني الأموي[٤].

---

(١) انظر تاريخ بغداد للخطيب (١٢/ ٢٨٩).

(٢) انظر علماء الأندلس (١/ ٣٤٣)، وبغية الملتمس (٤٣٦).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٦/ ١٧٦)، والتاريخ الكبير للبخاري (٦/ ٢٦٣)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤٦٨)، وتاريخ بغداد للخطيب (١١/ ٣٥٢).

(٤) انظر أخبار إصبهان (٢/ ١، ٢)، وطبقات المحدثين (٢/ ١٣٨ ـ ١٤٥).

عن: الوليد بن مسلم، ويزيد بن هارون، وعبد الرزاق. وعنه: عبيد بن الحسن، وإبراهيم بن نائلة، والقاسم بن مندة. متروك. مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

٢٨٦ - علي بن بريد(١).

أبو دعامة القيسي الإخباري الراوية. عن: أبي العتاهية، وأبي نواس. وعنه: أحمد بن طاهر، ويزيد بن محمد المهلبي، وعون بن محمد الكندي. وهو بلقبه أشهر.

٢٨٧ - علي بن حبيب(٢).

أبو الحسن البلخي علويه. شيخ معمر. عن: حماد بن سلمة، ونوح بن أبي مريم. وعنه: دحيم بن نوح، وعلي بن إسماعيل الجوهري. مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، وله من العمر مائة وخمس عشر سنة.

٢٨٨ - علي بن الحسن بن سليمان(٣).

أبو الحسن الحضرمي الواسطي، ويقال: الكوفي الأدمي، الملقب بأبي الشعثاء. عن: أبي بكر بن عياش، وحفص بن غياث، وعبدة بن سليمان، وخالد بن عبد الله الطحان، وغيرهم. وعنه: مسلم، وأبو زرعة الرازي، وأسلم بن سهل بحشل، وصالح بن محمد جزرة، والحسن بن سفيان. وثقه أبو داود. مات في آخر سنة ست وثلاثين ومائتين.

٢٨٩ - علي بن حكيم بن ذبيان(٤).

أبو الحسن الأودي الكوفي، أخو عثمان. عن: جعفر بن زياد الأحمر، وشريك ابن عبد الله، ومصعب بن المقدام. وعنه: مسلم، والبخاري في كتاب الأدب، وأحمد بن أبي غرزة، وعبيد بن غنام، وعثمان بن خرزاذ، ومطين، وموسى بن

---

(١) ستأتي ترجمته.

(٢) انظر الجرح والتعديل (٦/ ١٨٣).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٦/ ١٨٠)، وتاريخ بغداد للخطيب (١١/ ٣٧٧)، وتهذيب الكمال للمزي (٢/ ٩٦).

(٤) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٦/ ٤١٠)، والجرح والتعديل (٦/ ١٨٣)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤٦٧)، وتهذيب الكمال للمزي (٢/ ٩٦٥).

إسحاق الأنصاري، والفريابي، وعبدان. قال أبو حاتم: صدوق. توفي في سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

٢٩٠ - علي بن حكيم بن زاهر السمرقندي[١].

أبو الحسن. عن ابن عيينة، وأبي خالد الأحمر، وحفص بن سلم السمرقندي. وعنه: جيهان الفرغاني، وجعفر الفريابي. قال الخطيب: كان فقيهًا يعرف بعلي البكاء لكثرة بكائه. وكان ثقة.

جاور بمكة نحواً من عشرين سنة، ومات سنة خمسين وثلاثين ومائتين.

٢٩١ - علي بن حمزة بن سوار العكي[٢].

بصري صدوق. عن: جرير بن حازم، وحمزة المعولي. وعنه: أبو زرعة، وأبو يعلى.

٢٩٢ - علي بن المديني.

هو علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح، مولى عروة بن عطية السعدي. الإمام أبو الحسن البصري، أحد الأعلام، وصاحب التصانيف.

ولد سنة إحدى وستين ومائة. سمع: أباه، وحماد بن زيد، وهشيمًا، وابن عيينة، والدراوردي، وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي، وجعفر بن سليمان الضبعي، وجرير بن عبد الحميد، وابن وهب، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعبد الوارث، والوليد بن مسلم، وغُندرًا، ويحيى القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وابن علية، وعبد الرزاق، وغيرهم. وعنه: البخاري، وأبو داود، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى الذهلي، وهلال بن العلاء، وحميد بن زنجويه، وإسماعيل القاضي، وصالح جزرة، وعلي بن غالب البهي، وأبو خليفة الجمحي، وأبو يعلى الموصلي، ومحمد بن جعفر الإمام الدمياطي، ومحمد بن محمد الباغندي، وعبد الله البغوي، وغيرهم، آخرهم وفاة عبد الله بن محمد بن أيوب الكاتب، وأقدمهم وفاة شيخه سفيان بن عيينة. قال الخطيب: وبين وفاتيهما مائة وعشرون سنة.

---

(١) انظر أخبار القضاة لوكيع (٣/ ١٠٦)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤٦٦، ٤٦٧).

(٢) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٣٠٨)، والجرح والتعديل (٦/ ١٩٣)، وأخبار القضاة لوكيع (١/ ١٤).

قال أبو حاتم: كان ابن المديني علمًا في الناس في معرفة الحديث والعلل، وما سمعت أحدًا سماه قط، إنما كان يكنيه تبجيلاً له. وعن ابن عيينة قال: يلومونني على حب علي بن المديني. والله لما أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني. وعن ابن مهدي قال: علي بن المديني أعلم الناس بحديث رسول الله ﷺ، وخاصة بحديث ابن عيينة. وقال ابن معين: عليّ من أروى الناس. وقال أبو قدامة السرخسي: سمعت علي بن المديني يقول: رأيت فيما يرى النائم كأن الثريا تدلت حتى تناولتها. قال أبو قدامة فصدق الله رؤياه. بلغ في الحديث مبلغًا لم يبلغه كبير أحد.

وقال النسائي: كأن الله خلق علي بن المديني لهذا الشأن. وقال أبو يحيى صاعقة: كان علي بن المديني إذا قدم بغداد تصدر للحلقة، وجاء يحيى، وأحمد بن حنبل والمعيطي، والناس يتناظرون، فإذا اختلفوا في شيء تكلم فيه علي. وكان أحمد ابن زهير يقول: سمعت ابن معين يقول: كان علي بن المديني إذا قدم علينا أظهر السنة، وإذا ذهب إلى البصرة أظهر التشيع.

وقال إبراهيم بن معقل: سمعت البخاري يقول: ما استصغرت نفسي عند أحد إلا عند علي بن المديني.

وقيل لأبي داود: أحمد أعلم أم علي؟ قال: علي أعلم باختلاف الحديث من أحمد.

وقال أبو داود: ابن المديني خير من عشرة آلاف مثل الشاذكوني. وعن أبي عبيدة قال: انتهى العلم إلى أربعة: أبو بكر بن أبي شيبة أسردهم له، وأحمد بن حنبل أفقههم فيه، وعلي بن المديني أعلمهم به، ويحيى بن معين أكتبهم له. ومع ذلك كان ممن أجاب في المحنة، نسأل الله العافية.

قال إبراهيم بن محمد بن عرعرة: سمعت يحيى بن القطان يقول: ويحك ياعلي، أراك تتبع الحديث تتبعًا، لا أحسبك تموت حتى تبتلى. وقال أزهر بن جميل: كنا عند يحيى بن سعيد، فجاء عبد الرحمن بن مهدي ممتقع[1] اللون أشعث، فقال: رأيت البارحة كأن قومًا من أصحابنا قد نكسوا. فقال ابن المديني: يا أبا سعيد هو خير، قال تعالى: ﴿ومن نعمره ننكسه في الخلق﴾ [يس:٦٨].

(١) متغير.

فقال عبد الرحمن: اسكت، فوالله إنك لفي القوم. وقال الأثرم علي بن المغيرة: سمعت الأصمعي وهو يقول لابن المديني: والله يا علي، لتتركن الإسلام وراء ظهرك. وقال الصولي: ثنا الحسين بن فهم قال: أحمد بن أبي دؤاد لابن المديني، بعد أن وصله بعشرة آلاف درهم وثياب ومركب بعدته: يا أبا الحسن، حديث جرير في الرؤية ماهو؟ قال: صحيح. قال: هل عندك فيه شيء؟ قال: يعفيني القاضي. قال: يا أبا الحسن هذه حاجة الدهر. ولم يزل به حتى قال: فيه من لا يعول عليه قيس بن أبي حازم، إنما كان أعرابيًا بوالاً على عقبيه. فقبله ابن أبي دؤاد واعتنقه.

فلما ناظر أحمد بن حنبل قال: يا أمير المؤمنين يحتج علينا بحديث جرير، وإنما هو من رواية قيس بن أبي حازم، أعرابي بوال على عقبيه. قال: فقال أحمد بن حنبل بعد ذلك: فحين اطلع لي هذا علمت أنه من عمل علي بن المديني. قال أبو بكر الخطيب: هذا باطل، قد نزه الله علي بن المديني عن قول ذلك في قيس بن أبي حازم، وليس في التابعين من أدرك العشرة وروى عنهم غيره. ولم يحك أحد ممن ساق محنة أحمد أنه نوظر في حديث الرؤية. قال والدي: يحكى عن علي أنه روى لابن أبي دؤاد حديثًا عن الوليد بن مسلم في القرآن أخطأ فيه، فكان أحمد بن حنبل ينكر عليه رواية ذلك الحديث. واللفظ: «كلوه إلى عالمه»، فقال: «كلوه إلى خالقه» وقال أبو العيناء: دخل علي بن المديني إلى أحمد بن أبي دؤاد بعد محنة أحمد بن حنبل، فناوله رقعة، فقال: هذه طرحت في داري. فإذا فيها:

يا ابن المديني الذي شرعت له ... دنيا فجاد بدينه لينالها
ماذا دعاك إلى اعتقاد مقالة ... قد كان عندك كافرًا من قالها
أمر بدا لك رشدة فقبلته ... أم زهرة الدنيا أردت نوالها
فلقد عهدتك لا أبا لك مرة ... صعب المقادة للتي تدعى لها
إن الحريب لمن يصاب بدينه ... لا من يرزيء ناقة وفصالها

فقال له: لقد قمت وقمنا من حق الله بما يصغر قدر الدنيا عند كبير ثوابه. ثم وصله بخمسة آلاف درهم. وقال ابن عدي: سمعت مسدد بن أبي يوسف القلوسي: سمعت أبي يقول: قلت لعلي بن المديني: مثلك وفي علمك يجيب إلى ما أجبت إليه؟ قال: يا أبا يوسف ما أهون عليك السيف. وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد:

سمعت ابن معين، وذكر عنده ابن المديني، فحملوا عليه، فقلت: ما هو عند الناس إلا مرتد. فقال: ما هو بمرتد، وإنما هو على إسلامه. رجل خاف فقال ما عليه. وعن محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سمعت علي بن المديني على المنبر يقول: من زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر، ومن زعم الله لا يرى فهو كافر، ومن زعم أن الله لم يكلم موسى حقيقة فهو كافر. توفي لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة أربع وثلاثين ومائتين بسامراء.

٢٩٣ - علي بن عيسى المخرمي البغدادي(١) .

عن: هشيم، وحفص بن غياث، وعبد الله بن إدريس. وعنه: حرب الكرماني، وابن أبي الدنيا، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو القاسم البغوي. وثقه صالح بن محمد جزرة. توفي في ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

٢٩٤ - علي بن قرين بن بيهس(٢) .

أبو الحسن البصري. سكن بغداد، وحدث عن: جرير بن عبد الحميد، وعبد الوارث. وعنه: عبد الله بن هارون السعدي، وغيره. وهو متروك متهم. قال موسى ابن هارون: كذاب. وقال ابن قانع: يضع الحديث. مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

٢٩٥ - علي بن محمد بن إسحاق بن أبي شداد الحافظ(٣) .

أبو الحسن الطنافسي الكوفي. محدث قزوين. عن: أخواله محمد، ويعلى ابني عبيد الطنافسي، وأبي بكر بن عياش، وأبي معاوية، وابن عيينة، وحفص بن غياث، وعبد الله بن وهب. وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، وابن وارة، وعلي بن الحسين بن الجنيد، ومحمد بن الضريس، وعلي بن سعيد بن بشير الرازيون، وابنه الحسين بن علي قاضي قزوين، ويحيى بن عبدك القزويني، قال أبو حاتم: كان ثقة صدوقًا. وهو أحب إلي من أبي بكر بن أبي شيبة في الفضل والصلاح.

وأبو بكر أكثر حديثًا منه وأفهم. توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

---

(١) انظر تاريخ بغداد للخطيب (١٢/ ١١).

(٢) تقدم ترجمته.

(٣) انظر الجرح والتعديل (٦/ ٢٠٢)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤٦٧)، وتهذيب الكمال للمزي (٢/ ٩٩٠).

٢٩٦ - علي بن هاشم بن مرزوق[١].

أبو الحسن الرازي، مولى بني هاشم. عن: هشيم، وعبيدة بن حميد، وعباد بن العوام، وعلي بن غراب، وابن مطيع الحكم بن عبد الله قاضي بلخ، وأبي بكر بن عياش. وعنه: أبو حاتم، والحسن بن العباس، وأحمد بن جعفر الحمال، وعبد الرحمن بن محمد بن سالم، ومحمد بن عبد الله بن رستة الإصبهاني. قال أبو حاتم: صدوق.

٢٩٧ - علي بن المغيرة[٢].

أبو الحسن الأثرم، صاحب اللغة، كان من كبار علماء اللسان ببغداد. حمل عن: أبي عبيدة، والأصمعي، وغيرهما.

وعنه: أحمد بن أبي خيثمة، ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير، وأحمد بن يحيى البلاذري، والزبير بن بكار، وأبو العباس ثعلب. وكان مقبول الرواية، بصيراً بالنحو واللغة. توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

٢٩٨ - عمر بن فرج الرخجي الكاتب[٣].

كان من علية الكتاب، يصلح للوزارة. سخط عليه المتوكل، فأخذ منه ما قيمته مائة وعشرون ألف دينار. ثم صالحه على أن يرد إليه ضياعه على ماله. ثم غضب عليه وصفع[٤] ستة آلاف صفعة في أيام، وألبس عباءة. ثم رضي عنه، ثم سخط عليه ونفاه. توفي ببغداد.

٢٩٩ - عمر بن موسى[٥].

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٦/ ٢٠٨)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤٧٥)، وتهذيب الكمال (٢/ ٩٩٤).

(٢) انظر الثقات لابن حبان (٨/ ٤٧٠)، وتاريخ بغداد (١٢/ ١٠٧)، والكامل في التاريخ (٧/ ٣٥)، والفهرست (٥٦).

(٣) انظر تاريخ الطبري (٩/ ١٤٠، ١٥٠)، والكامل في التاريخ (٧/ ٢٣، ٢٩)، ومروج الذهب (٢٨٣٤).

(٤) صفعه صفعًا: أي ضربه بكفه مبسوطة.

(٥) انظر الثقات لابن حبان (٨/ ٤٤٥)، والكامل لابن عدي (٥/ ١٧١٠)، وميزان الاعتدال للمصنف (٣/ ٢٢٦).

أبو حفص الحادي البصري ثم الكديمي. عن: حماد بن سلمة، وأبي الربيع السمان أشعث، وأبي هلال محمد بن سليم. وعنه: عبدان الأهوازي، وعمران السختياني، وزكريا الساجي. قال ابن عدي: ضعيف، يسرق الحديث.

٣٠٠ - عمر بن هشام[١].

أبو حفص النسوي. صاحب مظالم الري. عن: الفضل بن موسى السيناني، والنضر بن شميل، وفضالة بن إبراهيم. وعنه: أبو داود، وأبو حاتم، وعبد الله الختلي.

٣٠١ - عمار بن زربي[٢].

أبو المعتمر البصري الضرير المؤدب. عن: معتمر بن سليمان، وبشر بن منصور. وعنه: عبدان، والحسن بن سفيان، وأبو يعلى. كذبه عبدان.

٣٠٢ - عمرو بن حفص[٣].

ويقال عمر. أبو هشام الثقفي مولاهم الدمشقي البزاز. ولاؤه للحجاج بن يوسف. عن: الوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب. وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، وأبو زرعة الدمشقي، وأحمد بن المعلى، وأحمد بن إبراهيم البسري. قال أبو حاتم: صدوق.

٣٠٣ - عمرو بن الحصين العقيلي الباهلي البصري ثم الحرزي[٤].

أبو عثمان. عن: محمد بن عبد الله بن علاثة، وأبي عوانة، وحماد بن زيد، ويحيى بن العلاء الرازي، وعبد العزيز بن مسلم، وعلي بن سارة. وعنه: أحمد بن داود المكي، وعثمان بن خرزاذ، ومحمد بن أيوب بن الضريس، ومعاذ بن المثنى، ومحمد بن إبراهيم البوسنجي، وأبو معشر الحسن بن سليمان الدارمي، والحسين بن

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٦/ ١٤٢)، وميزان الاعتدال للمصنف (٣/ ٢٣٠).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٦/ ٣٩٢)، والثقات لابن حبان (٨/ ٥١٧، ٥١٨)، والكامل لابن عدي (٥/ ١٧٣١).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٦/ ٢٢٩).

(٤) انظر الجرح والتعديل (٦/ ٢٢٩)، والضعفاء للدارقطني (١٣٠)، والكامل لابن عدي (٥/ ١٧٩٧)، وميزان الاعتدال للمصنف (٣/ ٢٥٢).

إسحاق التستري، وأبو يعلى الموصلي. قال أبو حاتم: ذاهب الحديث. وقال ابن عدي: حدث عن الثقات بغير حديث منكر، وهو مظلم الحديث.

وقال الدارقطني: متروك. توفي بعد الثلاثين ومائتين.

٣٠٤ - عمرو بن رافع بن الفرات[١].

أبو حجر البجلي القزويني. عن: جرير بن عبد الحميد، وابن المبارك، وإسماعيل ابن جعفر، وابن عيينة، والفضل بن موسى، وعباد بن العوام. وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، والحسن بن العباس، وأحمد بن عبد الرحمن القلانسي، ومحمد بن أيوب الرازيون، ومحمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي، ومحمود بن الفرج الإصبهاني. قال أبو حاتم: قل من كتبنا عنه أصدق لهجة وأوضح حديثًا منه. مات سنة سبع وثلاثين ومائتين.

٣٠٥ - عمرو بن زرارة بن واقد[٢].

أبو محمد الكلابي النيسابوري المقرىء. قرأ القرآن على الكسائي، وحدث عن: هشيم، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وعبد العزيز بن أبي حازم، وسفيان بن عيينة، وزياد بن عبد الله البكائي.

وعنه: الشيخان، والنسائي، ومحمد بن يحيى الذهلي، وعبد الله الدارمي، وإبراهيم بن أبي طالب، والحسن بن سفيان، ومحمد بن إسحاق السراج. قال النسائي: ثقة. ومات سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

٣٠٦ - عمرو بن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان[٣].

مولى رسول الله ﷺ أبو الحسن الباهلي. عن: إبراهيم بن سعد، ويعقوب القمي، وابن المبارك، وحماد بن زيد. وعنه: يزيد بن خالد الإصبهاني، وصالح بن

(١) انظر الجرح والتعديل (٦/ ٢٣٢، ٢٣٣)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤٨٧)، وتهذيب الكمال (٢/ ١٠٣٢)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٣٢).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٦/ ٢٣٣)، والتاريخ الكبير للبخاري (٦/ ٣٣٢)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤٨٧)، وسير أعلام النبلاء (١١/ ٤٠٦).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٦/ ٢٣٣)، والضعفاء للدارقطني (١٣٠)، والكامل لابن عدي (٥/ ١٨٠٠)، وتاريخ بغداد للخطيب (١٢/ ٢٠٤).

العلاء العبدي، وروح بن عبد المجيب، وسمع منه في سنة أربع وثلاثين ومائتين. قال ابن عدي: يسرق الحديث ويحدث بالبواطيل.

٣٠٧ - **عمرو بن عباس الباهلي**[(١)] .

أبو عثمان البصري الأهوازي الرازي والد محمد بن عمرو الباهلي. عن: ابن عيينة، وغندر، وابن مهدي. وعنه: البخاري، وحرب الكرماني، وعبدان الأهوازي. كان حافظًا صاحب حديث. مات في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين.

٣٠٨ - **عمرو بن قسط** أو **قسيط**[(٢)] .

أبو علي السلمي الرقي. عن: أبي المليح، وعبيد الله بن عمرو الرقيين، ويعلى ابن الأشدق.

وعنه: أبو داود، وأحمد بن إسحاق بن يزيد الخشاب، وأبو زرعة الرازي، وعثمان بن خرزاذ. توفي سنة ثلاثين ومائتين. قلت: كان حقه أن يحول إلى الطبقة التي قبل هذه الطبقة.

٣٠٩ - **عمرو بن عمرو بن يزيد** .

أبو عبد الله الغافقي. مولاهم المصري. عن: الليث بن سعد، وابن لهيعة. وعنه: يحيى بن عثمان بن صالح. وهو والد إسماعيل بن عمرو المدني راوي الموطأ عن عبد الملك بن الماجشون، عن مالك. مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.

٣١٠ - **عمرو بن محمد بن بكير بن سابور**[(٣)] .

الحافظ أبو عثمان البغدادي الناقد. نزل الرقة مدة. عن: هشيم، وأبي خالد الأحمر، والسفيان بن عيينة، وحفص بن غياث، ومعتمر بن سليمان، وأبي معاوية، وعبد الرزاق. وعنه: الشيخان، وأبو داود، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأبو القاسم

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٦/ ٢٥٢)، والتاريخ الكبير للبخاري (٦/ ٣٦٢)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤٦٨)، وتهذيب الكمال للمزي (٢/ ١٠٣٩).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٦/ ٢٥٦)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤٨٦)، وتهذيب الكمال للمزي (٢/ ١٠٤٧).

(٣) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٣٥٨)، والجرح والتعديل (٦/ ٢٦٢)، والتاريخ الكبير للبخاري (٦/ ٣٧٥)، وتاريخ بغداد للخطيب (١٢/ ٢٠٥).

البغوي، وأبو يعلى الموصلي، وجعفر الفريابي. قال أحمد بن حنبل: كان عمرو الناقد يتحرى الصدق. وقال أبو حاتم: ثقة أمين. وقال الحسين بن فهم: كان ثقة صاحب حديث، فقيهًا من الحفاظ المعدودين. توفي لأربع خلون من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

٣١١ - عمران بن يزيد بن أبي جميل الدمشقي[١].

ذكره ابن أبي حاتم فقال: عن: إسماعيل بن عبد الله بن سماعة، وهقل بن زياد، والدراوردي، وشهاب بن خراش. وعنه: أبي، وأبو زرعة.

٣١٢ - عون بن يوسف[٢].

أبو محمد الخزاعي المغربي الكناني الفقيه. سمع من: عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وغيره.

وعنه: محمد بن وضاح، وكان يفضله ويثني عليه. مات في جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين ومائتين، عن سن عالية.

٣١٣ - عياش بن الوليد[٣].

وهو عياش بن الأزرق. بصري نزل أذنة. عن: عبد الله بن وهب. وعنه: أبو داود، وأحمد بن عبد الله العجلي الحافظ، وجعفر الفريابي.

٣١٤ - عياض بن عبد الملك المرادي.

مولاهم المصري، أبو يزيد. عن: ابن عيينة، وعبد الله بن كليب، وابن وهب. وكان من أفضل أهل زمانه. وعنه: عبد الكريم بن إبراهيم. توفي بأيلة سنة تسع وثلاثين ومائتين.

٣١٥ - عيسى بن سالم الشاشي[٤].

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٦/ ٣٠٧)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٢٢٣).

(٢) انظر ترتيب المدارك (٢/ ٦٢٧)، وطبقات الفقهاء (١٥٧).

(٣) انظر الإكمال لابن ماكولا (٦/ ٦٨).

(٤) انظر الجرح والتعديل (٦/ ٢٧٨)، والثقات لابن حبان (٨/ ٤٩٤)، وتاريخ بغداد للخطيب (١١/ ٦١).

عن: عبيد الله بن عمرو الرقي، وعبد الله بن المبارك. وعنه: موسى بن هارون، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وأبو القاسم البغوي. قال الخطيب: كان ثقة؛ توفي بطريق حلوان سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

[حرف الغين]

٣١٦ - غزيل بن سنان الموصلي.

مولى بني تميم. عن: المعافى بن عمران، وعفيف بن سالم. وعنه: أحمد بن حمدون الموصلي.

توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين. مجهول.

[حرف الفاء]

٣١٧ - الفتح بن هشام الترجماني[١].

عن: ابن علية. وعنه: أبو إسحاق السراج. مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

٣١٨ - الفرات بن نصر[٢].

الفقيه أبو حفص القهندزي الهروي. سمع الكتب من: محمد بن الحسن. وحمل أيضًا عن: أبي يوسف. وعنه: أحمد بن حبويه. مات سنة ست وثلاثين ومائتين.

٣١٩ - الفرج بن سهيل بن الفرج القضاعي ثم الفارابي الزاهد[٣].

عن: ابن وهب، وأبي إسماعيل الزاهد. وصحب إدريس بن يحيى. قال ابن أبي حاتم: كان حكيمًا ينطق بالحكمة. توفي في المحرم سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

٣٢٠ - الفضل بن زياد[٤].

أبو العباس الطستي، بغدادي ثقة. عن: إسماعيل بن عياش، وعباد بن عباد. وعنه: ابن أبي الدنيا، وموسى بن هارون، وإبراهيم بن هاشم البغوي.

(١) انظر الثقات لابن حبان (٩/ ١٤)، وتاريخ بغداد للخطيب (١٢/ ٣٨٣).

(٢) انظر الثقات لابن حبان (٩/ ١٤).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٧/ ٨٦).

(٤) انظر الجرح والتعديل (٧/ ٦٢)، والثقات لابن حبان (٩/ ٦)، وتاريخ بغداد للخطيب (١٢/ ٣٦٠).

٣٢١ - الفضل بن غانم (١) .

أبو علي المروزي الخزاعي. عن: مالك، وسليمان بن بلال، وأبي يوسف. وعنه: أحمد بن أبي خيثمة، ومحمد بن يحيى المروزي، وأبو القاسم البغوي. وقد تولى قضاء مصر عامًا وعزل، وذلك سنة ثمان وتسعين ومائة، وكان كبير اللحية جدًّا، وكان يصلى بالناس الجمعة، فإذا خطب جعل في لحيته عودًا ليرد عنها عين لهيعة بن عيسى، وكان فيما قيل عيونًا مجربًا. قال الدارقطني: الفضل ليس بقوي. وتكلم فيه أيضًا أحمد بن حنبل. وولي قضاء الري فيما قاله ابن أبي حاتم. مات سنة ست وثلاثين ومائتين.

٣٢٢ - الفضل بن مقاتل (٢) .

أبو مقاتل الأزدي البلخي عن النضر بن شميل وعبد الرزاق ويزيد بن أبي حكيم وعنه: البخاري في كتاب الأدب وأبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي وأبو الدرداء عبد العزيز بن منيب وجعفر الفريابي. وثقه البخاري.

٣٢٣ - فضيل بن الحسين بن طلحة (٣) .

أبو كامل الجحدري البصري ابن أخي كامل بن طلحة. عن: الحمادين، وعبد الواحد بن زياد، وخالد بن عبد الله الطحان، وسليم بن أخضر. وعنه: مسلم، وأبو داود، وابن أبي عاصم، وعبدان، والبغوي. وكان ثقة مشهوراً. مات سنة سبع وثلاثين ومائتين.

٣٢٤ - فطرُ بن حماد بن واقد الصفار (٤) .

بصري، مقل. عن: أبيه، ومالك بن أنس. وعنه: مسلم في غير الصحيح، وأبو بكر أحمد بن عمرو البزار، وعلي بن سعيد الرازي. توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين.

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٧/ ٦٦)، وأخبار القضاة لوكيع (٣/ ٢٣٩)، وتاريخ الطبري (٨/ ٦٣٧)، وتاريخ بغداد للخطيب (١٢/ ٣٥٧).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٧/ ٦٩).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٧/ ٧١، ٧٢)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٠)، وتهذيب الكمال للمزي (٢/ ١١٠٢).

(٤) تقدمت ترجمته.

[حرف القاف]

٣٢٥ - القاسم بن أمية العبدي البصري الحذاء[١] .

عن: معتمر بن سليمان، وحفص بن غياث. وعنه: أبو زرعة وقال: صدوق، وأبو حاتم.

٣٢٦ - القاسم بن محمد بن أبي شيبة[٢] .

أخو أبي بكر، وعثمان: ضعيف الحديث بمرة. عن: يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وعبد الله بن إدريس، وإسماعيل بن علية. وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم ثم تركا حديثه؛ وصالح جزرة، وأبو يعلى. مات سنة خمس وثلاثين ومائتين.

٣٢٧ - القاسم بن هلال[٣] .

أبو محمد القرطبي. رحل، وسمع: عبد الله بن وهب، وعبد الرحمن بن القاسم. حدث عنه: أولاده. وكان بصيراً بمذهب مالك. توفي سنة إحدى، وقال ابن يونس: سنة سبع وثلاثين ومائتين.

٣٢٨ - قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف[٤] .

أبو رجاء الثقفي، مولاهم البلخي، نزيل قرية بغلان. قال ابن عدي: اسمه يحيى، وقتيبة لقب له.

ولد سنة تسع وأربعين ومائة. سمع: مالكًا، والليث بن سعد، وعبد الله بن لهيعة، وأبا عوانة، وعبد الرحمن بن أبي الموال، وشريك بن عبد الله، ومفضل بن فضالة، وحماد بن زيد، وعبد الواحد بن زياد، وبكر بن مضر، وسفيان بن عيينة، وأبا الأحوص، وجعفر بن سليمان، وإسماعيل بن جعفر، وخلقًا بخراسان، والعراق، والحجاز، ومصر. وعنه: من عدا ابن ماجة، وابن حماد، وأحمد بن

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٧/ ١٠٧)، والمغني في الضعفاء (٢/ ٥١٧).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٧/ ١٢٠)، وتاريخ جرجان (٢٩٩)، وميزان الاعتدال للمصنف (٣/ ٣٧٩)، ولسان الميزان (٤/ ٤٦٥).

(٣) انظر تاريخ علماء الأندلس (١/ ٣٥٥)، وبغية الملتمس (٤٥١).

(٤) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٣٧٩)، والجرح والتعديل (٧/ ١٤٠)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٠)، وتاريخ الطبري (٢/ ٣٨٨)، وحلية الأولياء (٦/ ٣١٩).

حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو خيثمة، ويحيى بن معين، والحسن بن عرفة، وإبراهيم الحربي، وأبو زرعة، وجعفر الفريابي، والحسن بن سفيان، وموسى بن هارون، وأبو العباس السراج. عن: الحسن بن سفيان قال: كنا على باب قتيبة، وكان معنا رجل يقول: لا أخرج حتى أكبر على قتيبة. فمرض الرجل ومات، فأخبر قتيبة فخرج، فصلى عليه، وكتب على قبره: هذا قبر قاتل قتيبة. قال أحمد بن سيار: كان جد قتيبة مولى للحجاج، وكان يذكر كرامته عليه، وأنه كان يجلس على سرير عن يمينه. وكان قتيبة ربعة، أصلع، حلو الوجه، حسن الخلق، غنيًا من ألوان[1] الأموال من البقر، والإبل، ولقد قال لي: أقم عندي هذه الشتوة حتى أخرج لك مائة ألف حديث عن خمس أناسي. وكان ثبتًا صاحب سنة. كتب الحديث عن ثلاث طبقات. وقال ابن أبي خيثمة: سئل يحيى بن معين، عن قتيبة، فقال: ثقة.

وقال النسائي: ثقة مأمون.

ومن شعر قتيبة:

لولا القضاء الذي لابد مدركه والرزق يأكله الإنسان بالقدر

ما كان مثلي في بغلان مسكنه ولا يمر بها إلا على سفر

ومن عجيب الاتفاق أن الترمذي روى حديث الجمع بين الصلاتين عن قتيبة، ثم رواه عن عبد الصمد بن سليمان، عن زكريا اللؤلؤي، عن أبي بكر الأعين، عن علي ابن المديني، عن أحمد بن حنبل، عن قتيبة.

٣٢٩ - قطن بن نسير[2] .

أبو عباد الغبري البصري. عن: جعفر بن سليمان، وعبد الرحمن بن مهدي. وعنه: مسلم، وأبو داود، ومطين، وأبو يعلى الموصلي، وعلي بن سعيد بن بشير الرازي.

قال ابن أبي حاتم: رأيت أبي يحمل عليه. وقال ابن عدي: كان يسرق الحديث ويوصله.

---

(١) أي أصناف.

(٢) انظر الجرح والتعديل (٧/ ١٣٨)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٢)، والكامل لابن عدي (٦/ ٢٠٧٥)، وتهذيب الكمال للمزي (٢/ ١١٣٠).

[حرف الكاف]

٣٣٠ - كامل بن طلحة[١] .

أبو يحيى الجحدري البصري. ولد سنة خمس وأربعين ومائة. عن: مبارك بن فضالة، وحماد بن سلمة، وأبي الأشهب جعفر بن حبان، والليث بن سعد ومالك، وابن لهيعة. وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وإبراهيم الحربي، وأبو داود السجستاني، في كتاب «المسائل»، وأبو بكر بن أبي عاصم، وموسى بن هارون، وأبو يعلى الموصلي، وأبو القاسم البغوي. قال أحمد بن حنبل فيه: مقارب الحديث. وقال أبو حاتم: لابأس به. وقال الدارقطني: ثقة. مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

٣٣١ - كثير بن يحيى بن كثير[٢] .

أبو مالك. عن: أبي عوانة، وسفيان بن عيينة، وثابت بن يزيد الأحول، وغيرهم. وعنه: عبد الله بن أحمد بن حنبل في زيادات المسند، وإبراهيم بن هاشم البغوي وعبيد الله بن النعمان المنقري، وهشام بن علي السدوسي. قال ابن أبي حاتم: روى عنه أبي، وأبو زرعة، وقال: صدوق. توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

٣٣٢ - كعب بن سعيد[٣] .

أبو سعيد العامري البخاري، يعرف بكنعان. ذكره السليماني فقال: كان ناسكًا صدوقًا من الأبدال. سمع: مروان بن معاوية، ويحيى بن سليم، وأبا أسامة، وعبد الرواق. وعنه: بحر بن النضر، وأبو صفوان السرماري. وكان يقول: الإيمان قول وعمل.

[حرف اللام]

٣٣٣ - ليث بن حماد الصفار[٤] .

---

(١) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٣٦٣)، والجرح والتعديل (٧/ ١٧٢)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٨)، وتهذيب الكمال للمزي (٣/ ١١٤١).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٧/ ١٥٨)، والتاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٢١٩)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٦)، وميزان الاعتدال (٣/ ٤١٠).

(٣) انظر الثقات لابن حبان (٩/ ٢٨).

(٤) انظر تاريخ بغداد للخطيب (١٣/ ١٦).

حدث ببغداد في سنة اثنتين وثلاثين. عن: عبد الواحد بن زياد، وأبي عوانة، وعنه: محمد بن جابر السقطي، وإدريس بن عبد الكريم الحداد، وعبد الله بن محمد البغوي. قال الخطيب: كان صدوقًا.

٣٣٤ - الليث بن خالد[١].

أبو الحارث البغدادي، وقيل المروزي. المقرىء. من كبار المقرئين ببغداد. قرأ على: أبي الحسن الكسائي، وأخذ الحروف عن: يحيى اليزيدي، وحمزة بن القاسم الأحول. وتصدر للإقراء، وحمل الناس عنه. وكان ثقة ثبتًا فيما ينقله. روى عنه: سلمة بن عاصم، ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير. مات سنة أربعين.

[حرف الميم]

٣٣٥ - مالك بن حويص الهروي[٢].

عن: مالك بن أنس، وفضيل بن عياض. وعنه: يحيى بن أحمد بن زياد، وغيره. توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين.

٣٣٦ - مالك بن سليمان الألهاني[٣].

حمصي، ضعيف، يكنى: أبا أنس. حدث بسامراء عن: إسماعيل بن عياش، وبقية بن الوليد.

وعنه: ابن البراء العبدي، وعلي بن أحمد بن النضر، ومحمد بن محمد الباغندي. ضعفه محمد بن عوف وقال: كان ابن عم زوجتي، سمع منه أبو برزة الحاسب سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

٣٣٧ - محمد بن أبان بن عمران بن زياد الواسطي الطحان[٤].

(١) انظر تاريخ بغداد للخطيب (١٣/ ١٦).

(٢) انظر الثقات لابن حبان (٩/ ١٦٥).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٨/ ٢١٠)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٦٥)، وتاريخ بغداد للخطيب (١٣/ ١٥٨).

(٤) انظر الجرح والتعديل (٧/ ١٩٩)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٨٧)، وتاريخ الطبري (٥/ ٢٩٥)، وتهذيب الكمال للمزي (٣/ ١١٥٦).

أبو الحسن، وقيل: أبو عبد الله، وقيل: أبو عمران السلمي، وقيل القرشي. عن: أبان بن يزيد العطار، والحمادين، وجرير بن حازم، وسلام بن مسكين. وشريك، وعقبة بن عبد الله الأصم، وفليح بن سليمان. وعنه: بقي بن مخلد، وأبو زرعة، ومطين، وعبد الله بن أحمد، وأبو يعلى الموصلي، ومضر بن محمد الأسدي، ومحمد بن محمد الباغندي، قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: ربما أخطأ. وفي «صحيح البخاري»: ثنا محمد بن أبان، ثنا غندر، في موضعين من كتاب الصلاة. وقال ابن عدي: هو الواسطي. وقال أبو نصر الكلاباذي، وجماعة: هو محمد بن أبان البلخي. وقال بحشل: كان فقيهًا، ومولده سنة سبع وأربعين ومائة. قاله ابن أحمد. وتوفي سنة تسع، وقيل ثمان وثلاثين ومائتين.

٣٣٨ - محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن العنبسي الكوفي.

عن: أبي معشر السندي. وعنه: محمد بن عبد الله مطين. قال أبو عبد الله بن مندة: توفي بعد الثلاثين ومائتين.

٣٣٩ - محمد بن القاضي أحمد بن أبي دؤاد[١] .

أبو الوليد الإيادي. لما ضرب أبوه بالفالج وانقطع في بيته ولاه المتوكل قضاء القضاة. لأن ابن أبي دؤاد كان يبالغ في خدمة المتوكل وفي نصحه. وكان المتوكل يكره أحمد لأجل مذهبه وتهجمه على القول بخلق القرآن. ثم عزل المتوكل أبا الوليد عن القضاء بيحيى بن أكثم.

وصادر أبا الوليد، فحمل إليه مائة ألف دينار وجواهر ونفائس. ثم صولح بعد ذلك على ستة عشر ألف ألف درهم. وتوالت الآفات على ابن أبي دؤاد بمرضه ونكبته، ثم فجع بابنه أبي الوليد هذا، فمات سنة سبع وثلاثين، أو في سنة أربعين ومائتين. ومات أحمد بعده بعشرين يومًا. ولأبي الوليد أخبار طريفة في البخل.

٣٤٠ - محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب بن أبي السائب[٢] بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

---

(١) انظر أخبار القضاة لوكيع (١/ ١٧٣، ١٧٩)، وتاريخ الطبري (٩/ ١٨٨)، وتاريخ بغداد للخطيب (١/ ٢٩٧).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٧/ ١٩٤)، والتاريخ الكبير للبخاري (١/ ٤٠، ٤١)، والثقات لابن حبان (٩/ ٨٩).

أبو عبد الله القرشي المخزومي المسيبي المدني. عن: أبيه، وسفيان بن عيينة، وأنس بن عياض، ومعن بن عيسى، وعبد الله بن نافع، ومحمد بن فليح. وقرأ القرآن على أبيه عن نافع. وأقرأ.

وعنه: مسلم، وأبو داود، وأبو زرعة، وإبراهيم الحربي، وأبو يعلى الموصلي، ومحمد بن عبدوس بن كامل. كان عالـمًا صالحًا جليل القدر. قال مصعب الزبيري: لا أعلم في قريش كلها أفضل من المسيبي. وثقه صالح جزرة. مات ليومين بقيا من ربيع الأول سنة ست وثلاثين ومائتين.

٣٤١ - محمد بن إسحاق بن هاشم الرافعي[١].

من ولد أبي رافع مولى النبي ﷺ. دمشقي. عن: سعيد بن عبد العزيز. وعنه: أحمد بن نصر بن شاكر، وجعفر الفريابي، وأحمد بن المعلى.

٣٤٢ - محمد بن أسد الحوشي الحافظ[٢].

أبو عبد الله الإسفرائيني أحد الأعلام. إمام رحال مصنف. وحوش من قرى إسفرائين. عن: ابن المبارك، وسفيان بن عيينة، وبقية بن الوليد، والوليد بن مسلم، وفضيل بن عياض. وعنه: محمد بن عبد الوهاب الفراء، وأبو إبراهيم الحربي، وأبو بكر الصغاني، وأبو حاتم الرازي، وأبو لبيد السرخسي. ولما مات قال إسحاق بن راهويه: كان نصف خراسان.

٣٤٣ - محمد بن أبي العتاهية إسماعيل البغدادي[٣].

الشاعر ابن الشاعر، ويلقب عتاهية. له شعر جيد في الزهد. عن: أبيه، وهشام الكلبي. وعنه: ابن أبي الدنيا، وأحمد بن أبي خيثمة، والمبرد. ومن شعره:

قد أفلح الساكت الصموت كلام راعي الكلام قوت
ما كل نطق له جواب جواب ما يكره السكوت
يا عجبًا لامرىء ظلوم مستيقن أنه يموت

---

(١) انظر تاريخ دمشق (٣٧/ ١٠٠).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٧/ ٢٠٩)، والإكمال لابن ماكولا (٢/ ٤٠٦)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٦٥٥، ٦٥٦).

(٣) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٢/ ٣٤)، والأغاني (٤/ ٧٨٨).

٣٤٤ - **محمد بن بشير بن مروان**[١] .

أبو جعفر الكندي الدَّعاء. بغدادي، جائز الحديث. عن: ابن المبارك، وابن السماك الواعظ، وابن عيينة. وعنه: ابن أبي الدنيا، وأبو يعلى. مات سنة ست وثلاثين ومائتين. قال الدارقطني: ليس بالقوي. وقال ابن معين: ليس بثقة.

٣٤٥ - **محمد بن بكار بن الريان الهاشمي**[٢] .

مولاهم الرصافي البغدادي، أبو عبد الله. عن: محمد بن طلحة بن مطرف، وعبد الحميد بن بهرام، وفليح بن سليمان، وقيس بن الربيع، وأبي معشر نجيح السندي، والوليد بن أبي ثور، وإسماعيل بن جعفر. وعنه: مسلم، وأبو داود، وابنه إبراهيم بن محمد، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وموسى بن هارون، وأبو يعلى الموصلي، وحامد بن شعيب، وإبراهيم بن هاشم البغوي، وأبو القاسم البغوي، وأحمد بن الحسن الصوفي، وعمران بن موسى بن مجاشع، وأبو العباس السراج، ومحمد بن الحسين بن مكرم. قال موسى: شيخ لا بأس به. وقال الدارقطني: ثقة. مات في ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين ومائتين، عن ثلاث وتسعين سنة.

٣٤٦ - **محمد بن بكار بن الزبير العيشي البصري الصيرفي**[٣] .

عن: سفيان بن عيينة، وزياد بن عبد الله البكائي ويزيد بن زريع، ومعتمر بن سليمان، ومروان بن معاوية. وعنه: مسلم، وأبي داود، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو يعلى الموصلي، وعبدان الأهوازي، والحسن بن سفيان، وإبراهيم بن محمد بن نائلة الإصبهاني. وكان ثقة صاحب حديث. توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين.

٣٤٧ - **محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم**[٤] .

---

(١) انظر الضعفاء لابن الجوزي (٣/ ٤٤)، وميزان الاعتدال للمصنف (٣/ ٤٩١)، والمغني في الضعفاء (٢/ ٥٥٩).

الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٣٤٧)، والجرح والتعديل (٧/ ٢١٢)، والتاريخ الكبير للبخاري (١/ ٤٤)، والثقات لابن حبان (٩/ ٧٨٨).

(٣) انظر تهذيب الكمال للمزي (٣/ ١١٧٨)، وسير أعلام النبلاء للمصنف (١١/ ١١٥)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٧٦، ٧٧).

(٤) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٣٠٨)، والجرح والتعديل (٧/ ٢١٣)، والتاريخ الكبير للبخاري (١/ ٤٩)، والثقات لابن حبان (٩/ ٥٨).

المحدث أبو عبد الله الثقفي مولاهم البصري المقدمي، والد أحمد، ومحمد. عن: عمه عمر بن علي، وأبي عوانة، وحماد بن زيد، ويزيد بن زريع، وفضيل بن سليمان، ويوسف بن الماجشون، وعثام بن علي، وعباد بن عباد. وعنه: الشيخان، وإسماعيل القاضي، ويوسف القاضي، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو يعلى الموصلي، وأحمد بن علي بن سعيد المروزي، وعبد الله بن أحمد، والحسن بن سفيان. وثقه ابن معين، وأبو زرعة. مات في أول سنة أربع وثلاثين ومائتين.

٣٤٨ - محمد بن ثعلبة بن سواء السدوسي البصري(١).

عن: عمه محمد بن سواء فقط. وعنه: أبو بكر بن أبي عاصم، وموسى بن هارون، وأبو لبيد محمد بن إدريس السرخسي، وعبدان الأهوازي، وأبو يعلى.

٣٤٩ - محمد بن جامع البصري العطار(٢).

عن: حماد بن زيد، ومعتمر. وعنه: أبو يعلى، وعبدان، وعلي بن سعيد الرازي، وأحمد بن حفص الجرجاني. ضعفه أبو يعلى. وقال ابن عدي: له أحاديث لا يتابع عليها. وقال أبو حاتم: كتبت عنه، وهو ضعيف الحديث.

٣٥٠ - محمد بن جعفر بن أبي مؤاتية الكلبي الكوفي(٣).

نزيل فيد. ويقال له الفيدي العلاف. عن: أبي معاوية، وابن فضيل، ووكيع. وعنه: البخاري، ومحمد بن الفضل بن جابر السقطي، ومطين. مات في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين ومائتين.

٣٥١ - محمد بن حاتم بن ميمون المروزي ثم البغدادي(٤) السمين.

أبو عبد الله. عن: عبد الله بن إدريس، ويحيى القطان، وابن عيينة، وعبد الله ابن نمير، وإسماعيل بن علية. وعنه: مسلم، وأبو داود، والحسن بن سفيان، وأحمد

(١) انظر الجرح والتعديل (٧/ ٢١٨).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٧/ ٢٢٣)، والثقات لابن حبان (٩/ ٧٩)، والكامل لابن عدي (٦/ ٢٢٧٣)، وميزان الاعتدال للمصنف (٣/ ٤٩٨).

(٣) انظر التاريخ الكبير للبخاري (١/ ٥٧)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٣٢).

(٤) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٣٥٩)، والجرح والتعديل (٧/ ٢٣٧)، والتاريخ الكبير للبخاري (١/ ٧٠)، وحلية الأولياء (١٠/ ٣٣٦).

ابن يحيى البلاذري، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي. وثقه ابن حبان، وابن عدي، والدارقطني. قال محمد بن سواء: استخرج كتابًا في تفسير القرآن كتبه الناس ببغداد، وكان ينزل قطيعة الربيع.

وقال الفلاس: ليس بشيء. توفي يوم الأربعاء لخمس بقين من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين.

وأما.

٣٥٢ - محمد بن حاتم المصيصي

الملقب جني، فهو صدوق من أقرانه، ولكنه تأخر موته. وكذا:

٣٥٣ - محمد بن حاتم الزِّمي[1] .

من أقرانهما، ولكن تأخر موته.

٣٥٤ - ومحمد بن حاتم بن بزيع[2] .

أصغر منهم، توفي قبل الخمسين.

٣٥٥ - ومحمد بن حاتم بن نعيم المصيصي

من صغار شيوخ النسائي، أدركه ابن عدي، وبقي إلى قرب الثلاثمائة.

٣٥٦ - محمد بن الحارث بن راشد المصري.

يعرف بعذرة. سمع: ابن لهيعة، وعبيد الله بن عمرو الرقي، وضمام بن إسماعيل. وعنه: الحسن بن سفيان، وأحمد بن داود بن أبي صالح الحراني، وحسن ابن سعيد. فيه لين. توفي في ذي القعدة سنة أربعين ومائتين.

٣٥٧ - محمد بن حبيب الجارودي البصري[3] .

عن: عبد العزيز بن أبي حازم. وعنه: أحمد بن علي الجزار، وأبو القاسم البغوي. وكان صدوقًا.

---

(٢) انظر الجرح والتعديل (٧/ ٢٣٨)، والثقات لابن حبان (٩/ ٩٠).

(٢) انظر الثقات لابن حبان (٩/ ١٠٨).

(٣) انظر الثقات لابن حبان (٩/ ١١٠)، وميزان الاعتدال (٣/ ٥٠٨).

٣٥٨ - محمد بن حبيب الشموني[1] .

أبو جعفر الكوفي المقريء. قرأ على أبي يوسف الأعشى صاحب ابن عياش. وكان أحذق أصحاب الأعشى. قرأ عليه: إدريس بن عبد الكريم، والقاسم بن أحمد الخياط، ومحمد بن عبد الله الحربي. وكان يلقن القرآن.

٣٥٩ - محمَد بن الحسين بن أبي شيخ[2] .

أبو جعفر البرجلاني صاحب المعلقات في الزهد والرقائق. عن: مالك بن ضيغم، وحسين الجعفي، والهيثم بن عبيد، وزيد بن الحباب، وسعيد بن عامر، وأزهر السمان. وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وإبراهيم بن الجنيد، ومحمد بن يحيى الواسطي، وأبو يعلى الموصلي، وأبو العباس بن مسروق. قال أبو حاتم: ذكر لي أن رجلاً سأل أحمد بن حنبل عن شيء في أخبار الزهد، فقال: عليك بمحمد بن الحسين.

٣٦٠ - محمد بن حفص[3] .

أبو عبد لرحمن البصري القطان، خال عيسى بن شاذان. عن: عبد الرحمن بن مهدي، وأبي داود، ومسلم بن قتيبة، وأبي عاصم. وعنه: أبو داود، وحرب الكرماني، ومطين، وابن أبي الدنيا. وثقه ابن حبان.

٣٦١ - محمد بن خالد بن عبد الله بن يزيد الواسطي الطحان[4] .

سمع: أباه، وشريك بن عبد الله، وأبا شهاب عبد ربه بن نافع، وفرج بن فضالة، وهشيم. وعنه: أبو بكر بن أبي عاصم، وإبراهيم بن يوسف الهسنجاني، وأبو يعلى الموصلي، ومحمود بن محمد الواسطي، ويوسف بن يعقوب إمام جامع واسط. ضعفه أبو زرعة. واتهمه ابن معين.

توفي سنة أربعين ومائتين.

---

(١) انظر معرفة القراء الكبار (١/ ٢٠٥)، وغاية النهاية (٢/ ١١٤).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٧/ ٢٢٩)، وتاريخ بغداد للخطيب (٢/ ٢٢٢، ٢٢٣)، وميزان الاعتدال للمصنف (٣/ ٥٢٢).

(٣) انظر الثقات لابن حبان (٩/ ٩٥).

(٤) انظر الجرح والتعديل (٧/ ٢٤٣)، والتاريخ الكبير للبخاري (١/ ٧٤)، والثقات لابن حبان (٩/ ٩٠)، والكامل لابن عدي (٦/ ٢٢٧٥).

٣٦٢ - **محمد بن خالد بن العباس بن زمل السكسكي البتلهي**[١] .

عن: الوليد بن مسلم، وبقية بن الوليد. وعنه: يعقوب الفسوي، ومسلم بن الحجاج، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة.

٣٦٣ - **محمد بن خلاد بن كثير**[٢] .

أبو بكر الباهلي البصري. عن: معتمر بن سليمان، ونوح بن قيس، وغندر، ويحيى القطان ولزمه مدة.

وعنه: مسلم، وأبو داود، والحسن بن سفيان، وعبد الله بن ناجية، وعبد الله بن أحمد بن حنبل. وثقه مسدد. قال ابن حبان: مات سنة تسع وثلاثين وقال ابن أبي حاتم: سنة أربعين ومائتين.

٣٦٤ - **محمد بن خلاد بن هلال**[٣] .

أبو عبد الله التميمي الإسكندراني. سمع: الليث، وضمام بن إسماعيل، ويعقوب الإسكندراني.

قال ابن يونس: يروي المناكير. ماتت سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

٣٦٥ - **محمد بن زياد بن الأعرابي**[٤] .

أبو عبد الله الهاشمي مولى آل العباس بن محمد الهاشمي. كان عجبًا في معرفة لغة العرب والأنساب. وكان أحول.

عن: أبي معاوية الضرير، وغيره. وعن: الكسائي، والقاسم بن معن المسعودي.

وعنه: إبراهيم الحربى، وعثمان الدارمي، وأبو العباس ثعلب، وأبو شعيب الحراني، وشمر بن حمدويه. وكان يقول: ولدت في الليلة التي مات فيها أبو حنيفة.

---

(١) انظر الثقات لابن حبان (٩/ ٩٣)، والمعرفة والتاريخ (١/ ٥٣٥).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٧/ ٢٤٦)، والتاريخ الكبير للبخاري (١/ ٧٦)، والثقات لابن حبان (٩/ ٨٦)، وتهذيب الكمال للمزي (٣/ ١٩٥).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٧/ ٢٤٥)، والثقات لابن حبان (٩/ ٨٥)، وميزان الاعتدال للمصنف (٣/ ٥٧٣)، ولسان الميزان (٥/ ١٥٥).

(٤) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٥/ ٢٨٢ ـ ٢٨٥)، والكامل في التاريخ (٧/ ٢٥)، والفهرست لابن النديم (٦١)، وسير أعلام النبلاء (٢/ ٢٦٤).

ولم يكن من الكوفيين أشبه برواية البصريين منه. وكان يزعم أن الأصمعي وأبا عبيدة لا يعرفان شيئًا. وقال ابن الأعرابي في كلمة رواها الأصمعي: سمعتها من ألف أعرابي خلاف ما قاله الأصمعي. وقال ثعلب: لزمت ابن الأعرابي تسع عشرة سنة، وكان يحضر مجلسه زهاء مائة انسان، ما رأيت بيده كتابًا قط. وانتهى إليه علم اللغة والحفظ. وقال أبو منصور الأزهري: ابن الأعرابي كوفي الأصل، زاهد، ورع، صدوق، حفظ من الغريب والنوادر ما لم يحفظه غيره. وسمع من الأعراب الذين كانوا ينزلون بظاهر الكوفة بني أسد، وبني عقيل، فاستكثر، وأخذ النحو عن الكسائي. وكان أبوه عبدًا سنديًا. ومن تأليفه: كتاب «النوادر»، وهو كبير، وكتاب «تفسير الأمثال»؛ وكتاب «معاني الشعر»، وغيرها. توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

٣٦٦ - **محمد بن أبي زكير يحيى بن إسماعيل**(١) .

أبو عبد الله الصدفي، مولاهم المصري. مكثر عن ابن وهب، وغيره. وعنه: يعقوب الفسوي.

مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

٣٦٧ - **محمد بن سعدان**(٢) .

أبو عبد الله النحوي المقريء الضرير. أحد الأئمة بالعراق. عن: عبد الله بن إدريس، وأبي معاوية. وعنه: عبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى المروزي. وصنف في النحو والقراءات، وكان بصيرًا بها. قرأ القرآن، على سليم، وغيره. قرأ عليه: محمد بن أحمد بن واصل، وسليمان بن يحيى الضبي، وجعفر بن محمد الأدمي. قال أبو الحسين بن المنادى: اختار لنفسه فـفسد عليه الأصل. إلا أنه كان نحويًا. قال الخطيب: ثقة. توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

٣٦٨ - **محمد بن سعيد بن أبي مريم**.

أبو عبد الله المصري. عن: ابن وهب، والفريابي. مات سنة خمس وثلاثين ومائتين.

---

(١) سيأتي ترجمته.

(٢) انظر الكامل في التاريخ (٧/ ٢٦)، وتاريخ بغداد للخطيب (٥/ ٣٢٤)، والفهرست لابن النديم (٧٥)، والبداية والنهاية (١٠/ ٣٠٧).

٣٦٩ - محمد بن سعيد بن زياد[١] .

أبو سعيد القرشي الكريزي البصري الأثرم. نزيل بغداد. عن: حماد بن سلمة، وهمام بن سعيد، وأبان بن يزيد. وعنه: يعقوب الفسوي، ومحمد بن غالب تمتام، وعبد الله بن الأزهر البلخي، ومحمد بن حاتم المصيصي، وأبو زرعة. مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

٣٧٠ - محمد بن سلام بن عبيد الله[٢] .

أبوعبد الله الجمحي مولاهم البصري الإخباري، أخو عبد الرحمن. ولاؤهم لقدامة بن مظعون.

قال ابن قانع: كان أديبًا عالمًا عارفًا بارعًا. صنف كتاب «طبقات الشعراء». وحدث عن: حماد بن سلمة، ومبارك بن فضالة، وأبي عوانة. وعنه: أحمد بن أبي خيثمة، وثعلب، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن علي الأبار، وجماعة آخرهم أبو خليفة الجمحي. وقال صالح جزرة: صدوق. وقال الحسين بن فهم: قدم علينا محمد بن سلام بغداد سنة اثنتين وثلاثين، فاعتل علة شديدة، فأهدى إليه الرؤساء أطباءهم، وكان منهم ابن ماسويه، فلما رآه قال: ما أرى من العلة كما أرى من الجزع. فقال: والله ما ذاك بحرص على الدنيا مع اثنتين وثمانين سنة، ولكن الإنسان في غفلة حتى يوقظ بعلمه. فقال: لا تجزع، فقد رأيت في عرقك من الحرارة الغريزية وقوتها ما إن سلمك الله من العوارض بلغك عشر سنين أخرى. قال ابن فهم: فوافق كلامه قدرًا، فعاش كذلك. ومات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

٣٧١ - محمد بن أبي داود سليمان الأنباري.

عن أبي معاوية، وابن نمير، ووكيع. وعنه: أبو داود، وبقي بن مخلد، وأبو بكر ابن أبي عاصم. توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين.

٣٧٢ - محمد بن سليم بن مسلم.

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٧/ ٢٦٤)، والثقات لابن حبان (٩/ ٧٧)، وتاريخ بغداد للخطيب (٥/ ٣٠٥، ٣٠٦).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٧/ ٢٧٨)، وأخبار القضاة لوكيع (١/ ٢٩٤)، وتاريخ الطبري (٦/ ١٥٧)، وتاريخ بغداد (٥/ ٣٢٧)، وميزان الاعتدال (١/ ٣٢١).

أبو عبد الله الحجبي المكي. عن: شريك، ومسلم الزنجي. وعنه: مضر بن محمد الأسدي، ومحمد بن علي الصائغ، ومطين. وكان أبوه من أصحاب ابن جريج.

٣٧٣ - محمد بن سماعة بن عبيد الله بن هلال التميمي الفقيه(١).

أبو عبد الله الكوفي قاضي بغداد، وصاحب أبي يوسف القاضي. أخذ عنه، وعن: محمد بن الحسن. وبرع في مذهب أبي حنيفة، وصنف التصانيف. وروى أيضًا عن: الليث، والمسيب بن شريك. وعنه: الحسن بن محمد بن عنبر الوشاء، ومحمد بن عمران الضبي. قال يحيى بن معين: لو كان أهل الحديث يصدقون في الحديث كما يصدق محمد بن سماعة في الرأي لكانوا منه على نهاية وكان ابن سماعة يصلي كل يوم مائتي ركعة وعن محمد بن عمران الضبي قال محمد بن سماعة: مكثت أربعين سنة لم تفتني التكبيرة الأولى إلا يومًا واحدًا ماتت فيه أمي. وفاتتني صلاة في جماعة، فقمت وصليت خمسًا وعشرين صلاة، أريد بذلك التضعيف. فغلبتني عيني فقيل لي: في اليوم قد صليت، ولكن كيف لك بتأمين الملائكة؟ ولي ابن سماعة القضاء لهارون الرشيد سنة اثنتين وتسعين ومائة بعد يوسف بن أبي يوسف القاضي، فلم يزل قاضيًا إلى أن ضعف بصره، فعزله المعتصم بإسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة. قال طلحة بن محمد بن جعفر: ولد ابن سماعة سنة ثلاثين ومائة، ومات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، وله مائة وثلاث سنين.

٣٧٤ - محمد بن سماعة(٢).

أبو الأصبغ القرشي الرملي. عن: ضمرة، ومعن بن عيسى. وعنه: أبو داود، وجعفر الفريابي. مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

٣٧٥ - محمد بن الصباح بن سفيان(٣).

(١) انظر أخبار القضاة لوكيع (٣/ ٩٥)، وتاريخ الطبري (٨/ ٢٧١)، وتهذيب الكمال للمزي (٣/ ١٢٠٦).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٧/ ٢٨٣)، والثقات لابن حبان (٩/ ١١٢)، والكنى والأسماء للدولابي (١/ ١٠٠).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٧/ ٢٨٩)، والتاريخ الكبير للبخاري (١/ ١١٨)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٠٣)، وتاريخ بغداد للخطيب (٥/ ٣٦٧).

أبو جعفر الجرجرائي الباهلي، مولى عمر بن عبد العزيز. وجرجرايا بين واسط وبغداد. سكن المخرم من بغداد. عن: عبد العزيز بن أبي حازم، وعبد العزيز الدراوردي، وهشيم، وجرير بن عبد الحميد، وسفيان بن عيينة، ومروان بن شجاع. وعنه: أبو داود، وموسى بن هارون، وجعفر الفريابي، وأبو العباس السراج، والقاسم المطرز. وثقه أبو زرعة، وغيره. وقال البخاري: مات بجرجرايا لانسلاخ جمادى الآخرة سنة أربعين ومائتين.

٣٧٦ - محمد بن الضريس الصلصال[١].

أبو الغضنفر الكوفي، مشهور بالزور والخمور. عن: العطاف بن خالد، وأبيه. وعنه: محمد بن الباغندي، وعلي بن سعيد العسكري. قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.

٣٧٧ - محمد بن عائذ[٢].

أبو أحمد، وأبو عبد الله، الدمشقي. المفتي الكاتب. ولي خراج الغوطة زمن المأمون، وصنف المغازي والفتوح والصوائف. عن: إسماعيل بن عياش، والهيثم بن حميد، ويحيى بن حمزة، والوليد بن محمد الموقري، والوليد بن مسلم، وسويد بن عبد العزيز، والعطاف بن خالد، وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر. وعنه: محمود بن خالد السلمي، ويعقوب الفسوي، وأبو زرعة، وأبو داود في غير السنن، وأحمد بن إبراهيم البسري، ومحمد بن وضاح القرطبي، وجعفر الفريابي. قال صالح جزرة: ثقة إلا أنه قدري. وقال النسائي: ليس به بأس. ولد سنة خمسين ومائة، ومات بدمشق لخمس بقين من ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين ومائتين. وسئل عنه ابن معين فوثقه.

٣٧٨ - محمد بن عباد بن الزبرقان المكي[٣].

---

(١) انظر المجروحين لابن حبان (٢/ ٣١٠)، وتاريخ بغداد للخطيب (٥/ ٣٧٤ - ٣٧٦)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/ ٧٢).

(٢) انظر الثقات لابن حبان (٩/ ٧٥)، والكامل في التاريخ (٧/ ٣٥)، وميزان الاعتدال للمصنف (٣/ ٥٨٩).

(٣) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٣٥٨)، والجرح والتعديل (٨/ ١٤)، والثقات لابن حبان (٩/ ٩٠)، وتاريخ بغداد للخطيب (٢/ ٣٧٤).

نزيل بغداد. عن: سفيان بن عيينة، وحاتم بن إسماعيل، والدراوردي، ومروان ابن معاوية.

وعنه: الشيخان، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وعثمان بن خرزاذ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى بن مندة، وموسى بن هارون، والبغوي، وأبو يعلى. قال ابن معين: لابأس به. وقال أحمد: حديثه حديث أهل الصدق. مات في آخر يوم من ذي الحجة سنة أربع وثلاثين.

٣٧٩ - محمد بن عباد بن موسى الكوفي سندولا[١] .

عن: عبد السلام بن حرب، وعبد العزيز الدراوردي. وعنه: إبراهيم الحربي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وغيرهما. فيه ضعف.

٣٨٠ - محمد بن العباس[٢] .

أبو عبد الله، مولى بني هاشم البغدادي، صاحب الشامة. سمع: شعيب بن حرب، ومبشر بن إسماعيل. وعنه: موسى بن هارون، وعبد الله بن ناجية. مات سنة تسع وثلاثين ومائتين.

٣٨١ - محمد بن عبد الله بن نمير[٣] .

أبو عبد الرحمن الهمداني الحارثي الكوفي الحافظ. أحد الأعلام. سمع: أباه، وعمر بن عبيد، والمطلب بن زياد، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن إدريس، ومحمد ابن فضيل، وعبدة بن سفيان، وحفص بن غياث، وابن علية. وعنه: الشيخان، وأبو داود، وبقي بن مخلد، وأبو زرعة، وأحمد بن ملاعب، ومحمد بن وضاح، ومطين، وأبو يعلى الموصلي. قال أبو إسماعيل الترمذي: كان أحمد بن حنبل يعظم ابن نمير تعظيمًا عجبًا، ويقول: أي فتى هو؟! وعنه قال: هو درة العراق. وقال علي ابن الحسين بن الجنيد: ما رأيت بالكوفة مثل محمد بن عبد الله بن نمير، كان رجلاً

(١) انظر أخبار القضاة لوكيع (١/ ٢٥٢)، وتاريخ الطبري (٢/ ٣٧٣)، وتاريخ بغداد (٢/ ٣٧٣)، وميزان الاعتدال للمصنف (٣/ ٥٨٩).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٨/ ٤٨)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٥٣)، وتاريخ بغداد للخطيب (٣/ ١٠٩).

(٣) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٦/ ٤١٣)، والجرح والتعديل (٧/ ٣٠٧)، والتاريخ الكبير للبخاري (١/ ١٤٤)، والثقات لابن حبان (٩/ ٨٥).

قد جمع العلم والفهم والسنة والزهد. وقال أحمد بن سليمان: ما رأيت من أحداث الكوفيين رجلاً أفضل عندي من محمد بن عبد الله بن نمير. وقال أبو حاتم: ثقة يحتج بحديثه. وقال النسائي: ثقة مأمون. قال الذهبي: وله كلام في الجرح والتعديل والعلل. قال ابن الجنيد: كان أحمد بن حنبل، وابن معين يقولان في شيوخ الكوفيين ما يقول ابن نمير فيهم. مات في شعبان أو رمضان سنة أربع وثلاثين ومائتين.

٣٨٢ - محمد بن عبد الله(١).

أبو جعفر البصري الرزي. عن عاصم بن هلال، ومعتمر بن سليمان. وعنه: مسلم، وأبو داود، وعباس الدوري، وعبد الله بن أحمد بن حنبل. كان صدوقًا. توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

٣٨٣ - محمد بن عبد الله بن بكار(٢).

أبو عبد الله البسري الدمشقي. عن: إسماعيل بن عياش، والوليد بن مسلم. وعنه: حفيده أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم، وجعفر الفريابي. مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

٣٨٤ - محمد بن عبد الأعلى بن موسى المرادي.

مولاهم المصري القراطيسي الفقيه. ولد سنة خمسين ومائة. عن: نافع بن يزيد، والمفضل بن فضالة. توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين.

٣٨٥ - محمد بن عبد الجبار الهمذاني(٣).

من رؤساء همذان. كثير الحج والغزو والعبادة. يقال: إن يحيى بن معين أخذ بركابه. عن: سفيان بن عيينة، ويزيد بن هارون. وعنه: أبو داود في المراسيل، ومطين، وابن أخيه إبراهيم بن مسعود الهمذاني.

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٧/ ٣١٠)، والأنساب (٦/ ١١٣)، وتهذيب الكمال للمزي (٣/ ١٢٢٨)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٢٨٥).

(٢) انظر أخبار القضاة لوكيع (٣/ ٧٧).

(٣) انظر الثقات لابن حبان (٩/ ١٤٥)، والتدوين في أخبار قزوين للرافعي (١/ ٣١٢)، وتهذيب الكمال للمزي (٣/ ١٢٢٨).

٣٨٦ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد العنبري البصري[١].

عن: أمية بن خالد، وابن مهدي. وعنه: أبو داود، وأبو بكر بن أبي عاصم، وعبدان الأهوازي.

٣٨٧ - محمد بن عبد المجيد التميمي البغدادي المفلوج[٢].

عن: حماد بن زيد، وعبيد الله بن عمرو الرقي، وبقية بن الوليد. وعنه: ابن أبي الدنيا، وعبد الله بن ناجية، ومحمد بن صالح بن ذريح. ضعيف. ضعفه تمتام.

٣٨٨ - محمد بن عبد الملك بن أبان بن أبي حمزة[٣].

الوزير أبو جعفر بن الزيات. كان أبوه زياتًا، ونشأ هو فقرأ الأدب، وقال الشعر البديع، وتوصل بالكتابة إلى أن اتصل بالمعتصم، ووزر له، وللواثق. وكان أديبًا بليغًا عالمًا باللغة والنحو والشعر. رثى أبا تمام الطائي. وكان بينه وبين ابن أبي دؤاد عداوة. فلما استخلف المتوكل أغراه ابن أبي دؤاد بابن الزيات، فصادره وعذبه وسجنه. وكان من القائلين بخلق القرآن. روي أنه كان يقول: الرحمة خور في الطبيعة. ما رحمت أحدًا قط. ولما سجن في القفص الضيق وسائر جهاته بمسامير إلى داخله كالمسال، كان لا يقر له فيه قرار، ويصيح: ارحموني.

فيقولون: الرحمة خور في الطبيعة. مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

٣٨٩ - محمد بن عبيد بن حساب الغُبري البصري[٤].

عن: حماد بن زيد، وأبي عوانة، وجعفر بن سليمان الضبعي، وعبد الواحد بن زياد، ومعاوية الضال، وعبد العزيز بن المختار، ومحمد بن ثور الصغاني. وعنه: مسلم، وأبو داود، وبقي بن مخلد، وعبد الله بن أحمد، والحسن بن سفيان، وزكريا

---

(١) انظر تهذيب الكمال للمزي (٣/ ١٢٣١)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٢٩٩).

(٢) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٢/ ٣٩٢)، وميزان الاعتدال للمصنف (٣/ ٦٣٠)، ولسان الميزان (٥/ ٢٦٤).

(٣) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٢/ ٣٤٦)، وتاريخ الطبري (٩/ ٢٠، ٢٢)، والفهرست (١٢٢)، والوافي بالوفيات (٤/ ٣٢ ـ ٣٤).

(٤) انظر الجرح والتعديل (٨/ ١١)، والثقات لابن حبان (٩/ ٨٩)، والأنساب (٩/ ١٢٤)، وتهذيب الكمال للمزي (٩/ ٣٢٩).

الساجي، وجعفر الفريابي، وأبو يعلى، وعبدان. وثقه النسائي. وقال أبو داود: ابن حساب عندي حجة. مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

٣٩٠ - محمد بن عبيد بن ميمون التيمي المدني التبان[١].

عن: عبد العزيز الدراوردي، وعيسى ين يونس، ومسكين بن بكير. وعنه: البخاري، وأبو زرعة الرازي، وأبو العباس ثعلب، ومطين. قال أبو حاتم: شيخ.

٣٩١ - محمد بن أبي عتاب الأعين[٢].

أبو بكر بن الحسن بن طريف البغدادي الحافظ. عن: روح بن عبادة، وأبي عبد الرحمن المقريء، وزيد بن الحباب، وعمرو بن أبي سلمة التنيسي، ومحمد بن يوسف الفريابي، ووهب بن جرير، ويزيد بن هارون. وعنه: مسلم في مقدمة كتابه، وأبو داود في غير السنن، وعباس الدوري، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وأبو القاسم البغوي، وأبو العباس السراج. وثقه ابن حبان.

مات في جمادى الآخرة سنة أربعين ومائتين.

٣٩٢ - محمد بن عمر بن حفص القصبي البصري المقريء[٣].

روى الحروف عن: عبد الوارث التنوري، عن أبي عمرو. وعنه: أحمد بن أبي خيثمة، وأحمد بن محمد بن الشماس، ويموت بن المزرع. قال ابن معين: صدوق.

٣٩٣ - محمد بن عمرو الرومي البغدادي الإخباري النديم[٤].

جالس المعتصم والواثق. حكى عنه: أبوالعيناء، ويزيد بن محمد المهلبي، وعون ابن محمد الكندي. توفي بسامراء في شعبان سنة أربعين ومائتين.

٣٩٤ - محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة بن أبي رواد[٥].

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٨/ ١١)، وأخبار القضاة لوكيع (١/ ٢٥٩)، والثقات لابن حبان (٩/ ٨٢).

(٢) الجرح والتعديل (٧/ ٢٢٩)، والثقات لابن حبان (٩/ ٩٥)، وتاريخ بغداد للخطيب (٢/ ١٨٢، ١٨٣)، وتهذيب الكمال (٣/ ١٢٤٠).

(٣) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٣/ ٢١).

(٤) انظر البيان والتبيين (١/ ٦١)، وفتوح البلدان (٣٩٦)، ومروج الذهب (٢٧٢١).

(٥) انظر الثقات لابن حبان (٩/ ٨٣)، وتهذيب الكمال للمزي (٣/ ١٢٥١)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٣٧٣).

أبو جعفر العتكي البصري. سمع: محمد بن جعفر، وابن أبي عدي، وأمية بن خالد. وعنه: مسلم، وأبو داود، ومطين، والحسن بن سفيان، وأبو يعلى الموصلي. وثقه أبو داود. مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.

٣٩٥ - محمد بن عمرو بن بكر التميمي العدوي الرازي[١].

أبو غسان الطيالسي زنيج. عن: جرير، وسلمة بن الفضل، وحكَّام بن سلم، وأبي نميلة يحيى بن واضح، وبهز بن أسد.

وعنه: مسلم، وأبو داود، والحسن بن سفيان، وموسى بن هارون، ومحمد بن إسحاق السراج، وأبو بشر الدولابي. وثقه أبو حاتم. مات في آخر سنة أربعين، وقيل: في سنة إحدى وأربعين ومائتين.

٣٩٦ - محمد بن عمرو البلخي السواق، ويقال السويقي[٢].

عن: هشيم، وحاتم بن إسماعيل، وعبد العزيز الدراوردي، وجماعة. وعنه: خ.، ت.، وأبو زرعة الرازي، وآخرون. والأظهر أنه هو الذي قال البخاري: ثنا محمد بن عمرو، ثنا مكي بن إبراهيم.

قال أبو زرعة: كان صالحًا، قدم علينا الحج. توفي سنة ست وثلاثين ومائتين.

٣٩٧ - محمد بن عمرو الغزِّي الزاهد[٣].

روى عن: العطاف بن خالد، ومالك، والوليد بن مسلم، وجماعة. وعنه: أبو زرعة الرازي، ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، وولده عبد الله بن محمد الغزي، وإبراهيم بن أبي أيوب، وسعد البيروتي.

قال أبو زرعة: ما رأيت بالشام أصلح من محمد بن عمرو. وكان تأتي عليه ثمانية عشر يومًا لا يأكل فيها ولا يشرب. وقال إبرهيم بن أبي أيوب: كان يأكل في رمضان جميعه أكلتين. وقال أبو حاتم: لابأس به. قلت: هو والد عبد الله بن محمدبن عمرو بن الحجاج الغزي شيخ أبي داود.

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٨/ ٣٤)، والكنى والأسماء (٢/ ٧٦)، وتهذيب الكمال للمزي (٣/ ١٢٥١).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٨/ ٣٤)، وتاريخ الطبري (١٠/ ٥٠)، وتهذيب الكمال للمزي (٣/ ١٢٥٣).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٨/ ٣٣)، وحلية الأولياء (٧/ ٢٨٢).

٣٩٨ - محمد بن غرير بن الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري[(١)] - خ. -

أبو عبد الله المدني، نزيل سمرقند. عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ومطرف ابن عبد الله، وغيرهما. وعنه: خ.، وعبد الله بن شبيب، وأبو جعفر محمد بن أحمد الترمذي.

٣٩٩ - محمد بن الفرج بن عبد الوارث البغدادي[(٢)] - م. د. -

مولى بني هاشم. صالح عابد. سمع: هشيمًا، وابن عيينة، وعيسى بن يونس، وخاله أبا همام محمد بن الزبرقان، وجماعة. وعنه: م. د.، وعبد الله بن أحمد، وأبو يعلى الموصلي، وحامد بن شعيب البلخي، وموسى بن هارون، والبغوي، والسراج وخلق. قال أبو زرعة: صدوق.

وقال البغوي: مات سنة ست وثلاثين.

٤٠٠ - محمد بن قدامة[(٣)].

أبو جعفر البغدادي اللؤلؤي الجوهري، مولى الأنصار. عن: سفيان بن عيينة، وعبد الله بن إدريس، وابن علية، وزيد بن الحباب، ووكيع، وأبي معاوية، ويزيد بن هارون. وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وأبو يعلى الموصلي، وعبد الله بن صالح البخاري، وإسحاق بن إبراهيم المنجنيقي، وأحمد بن الحسن الصوفي، وأبو القاسم البغوي، وآخرون. قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو داود: ضعيف لم أكتب عنه شيئًا.

فأما.

٤٠١ - محمد بن قدامة المصيصي[(٤)].

---

(١) انظر التاريخ الكبير للبخاري (١/ ٢٠٧).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٨/ ٦٠)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٢١)، وتهذيب الكمال للمزي (٣/ ١٢٥٧).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٨/ ٦٦)، وأخبار القضاة لوكيع (٣/ ٧)، والثقات لابن حبان (٩/ ١١١)، وتاريخ بغداد (٣/ ١٨٨).

(٤) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٣/ ١٨٨ - ١٩٠).

مـولى بني هاشم، فإن أبا داود قـد روى عنه عـدة أحاديث، وبقي إلى حـدود الخمسين بالمصيصة.

سيأتي. وقد وهم أبو بكر الخطيب فخلط ترجمـة أحدهما بالآخر، وفرق بينهما ابن أبي حاتم، وجماعة. وأيضًا فـإن النسائي لم يدرك الجوهري، لأنه مات سنة سبع وثلاثين وأدرك المصيصي كما هو مذكور في ترجمته. وقال فيه: لابأس به.

٤٠٢ - محمد بن قدامة[١].

عن: جرير بن عبد الحميد. وعنه: محمد بن مخلد. شيخ طوسي تأخر.

٤٠٣ - محمد بن قدامة بن إسماعيل[٢] - م. -

أبو عبد الـله السلمي البخاري، نزيل مرو، ومـستملي النضر بن شـميل. رحل وسمع من: عـمر بن عبيـد، وجرير بن عبد الحـميد، والنضر بن شـميل، ويزيد بن هارون، وزيد بن الحباب، وإسحاق بن بشر صـاحب المبتدأ. وعنه: م.، وعيسى بن محمد المروزي الكاتب، وعبد الله بن صالح البخاري، والحسن بن سفيان، وأبو داود في غير السنن، وآخرون. ذكره ابن حبان في الثقات.

٤٠٤ - محمد بن كامل المروزي[٣] - ت. ن. -

عن: هشيـم، وعبد العـزيز بن أبي حازم، وعـباد بن العوام، ووكـيع. وعنه: ت.، ن. وقال: ثقة.

٤٠٥ - محمد بن كوثر البخاري.

عن: فضيل بن عياض، وسفيـان بن عيينة، وأبي ضمرة. وعنه: الفضل بن أبي علوان، وأسباط بن اليسع، وفتح بن الحسين البخاريون.

٤٠٦ - محمد بن المتوكل[٤].

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٨/ ٦٦).

(٢) انظر الثقات لابن حبان (٩/ ٩٨)، وتهذيب الكمـال للمزي (٣/ ١٢٦٠)، وميزان الاعتدال للمصنف (٤/ ١٥).

(٣) انظر تهذيب الكمال للمزي (٣/ ١٢٦١)، وتهذيب التهذيب للحافظ (٩/ ٤١٥).

(٤) انظر وفيات الأعيان (٦/ ٣٩١).

أبو عبد الله اللؤلؤي المقريء، صاحب يعقوب الحضرمي وتلميذه. ولقبه: رويس. قرأ عليه: أبو بكر محمد بن هارون التمار، وغيره. توفي سنة ثمان وثلاثين بالبصرة.

٤٠٧ - محمد بن أبي السري المتوكل بن عبد الرحمن[١] - د. -

أبو عبد الله العسقلاني. سمع: الفضيل بن عياض، وعبد الله بن وهب وسويد ابن عبد العزيز، وسفيان بن عينة، ومعتمر بن سليمان، ورشدين بن سعد، وخلق سواهم. وعنه: د.، وأحمد بن إبراهيم البسري، وبكر بن سهل الدمياطي، وجعفر الفريابي، والحسن بن سفيان، وعلي بن محمد بن عيسى الجكاني، ومحمد بن الحسن ابن قتيبة العسقلاني، وطائفة. قال ابرهيم بن عبد الله بن الجنيد: سألت يحيى بن معين، عن ابن أبي السري فقال: ثقة.

وقال أبو حاتم: لين الحديث. وقال ابن عدي: كثير الغلط. وقال ابن حبان في كتاب الثقات: كان من الحفاظ. وقال ابن عدي: سمعت محمود بن عبد البر يقول: ثنا ابن أبي السري، ومات يوم الخميس لخمسٍ خلون من شعبان سنة ثمان وثلاثين. أخبرنا أحمد بن إسحاق، أنا الفتح بن عبد السلام، أنا محمد بن إبراهيم الطرائفي، وغيره، أنا بن المسلمة، أنا أبو الفضل الزهري، نا جعفر الفريابي، ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني، نا زيد بن أبي الزرقاء، عن سفيان الثوري قال: خلاف ما بيننا وبين المرجئة ثلاث: نقول: الإيمان قول وعمل، وهم يقولون: قول ولا عمل. ونقول: الإيمان يزيد وينقص، وهو يقولون: لا يزيد ولا ينقص. ونحن نقول: النفاق وهم يقولون: لا نفاق.

٤٠٨ - محمد بن معاوية العتكي البصري[٢] .

يروى عن: معتمر بن سليمان، ويزيد بن زريع، وسهل بن عثمان. وعنه: عبد الله بن محمد بن زكريا، وزكريا بن عصام الإصبهانيون. قال أبو نعيم: قدم إصبهان بعد الثلاثين.

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٨/ ١٠٥)، والثقات لابن حبان (٩/ ٨٨)، وتهذيب الكمال للمزي (٣/ ١٢٦٤).

(٢) انظر أخبار إصبهان (٢/ ١٨١)، وطبقات المحدثين لأبي الشيخ (٢/ ١٧٦ ـ ١٧٨).

٤٠٩ - محمد بن المغيرة بن سلم بن عبد الله بن المغيرة بن عبد الله بن أبي مريم[(١)].

أبو عبد الله الأموي الإصبهاني العابد. صاحب النعمان بن عبد السلام. سمع منه تصانيفه.

وكان من صغره صاحب ليل وعبادة وأوراد. روى عنه: أحمد بن الفرات، ومحمد بن عاصم، ويحيى بن مطرف، وإبراهيم بن محمد بن نائلة، وعبد الله بن محمد بن العباس الإصبهانيون.

توفي سنة إحدى وثلاثين.

٤١٠ - محمد بن مقاتل العباداني[(٢)].

أبو جعفر. أحد المشهورين بالفضل والسنة والعبادة. يروي عن: حماد بن سلمة، وابن المبارك.

وعنه: أحمد بن إبراهيم الدورقي، وأبو بكر المروزي، وموسى بن هارون، وأبو يعلى الموصلي. توفي سنة ست وثلاثين.

٤١١ - محمد بن المنذر البغدادي[(٣)].

حدث بإصبهان سنة اثنتين وثلاثين، عن: سفيان بن عيينة، وبقية بن الوليد، وجماعة. وعنه: محمود بن أحمد بن الفرج.

٤١٢ - محمد بن المنهال التميمي المجاشعي البصري[(٤)] - خ. م. د. ن. - الضرير الحافظ أبو جعفر، وقيل: أبو عبد الله. سمع: جعفر بن سليمان، وأبا عوانة، ويزيد بن زريع، وجماعة. وعنه: خ. م. د. ون. بواسطة، وعبد الله الدارمي، وعثمان الدارمي، ويوسف بن يعقوب القاضي، ومحمد بن إبراهيم

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٨/ ٩٢)، وأخبار إصبهان (٢/ ٣١٠).

(٢) انظر الثقات لابن حبان (٩/ ٨٧)، وتاريخ بغداد للخطيب (٣/ ٢٧٦)، والأنساب (٨/ ٣٣٦).

(٣) انظر تاريخ إصبهان (٢/ ١٨٢)، وتاريخ بغداد للخطيب (٣/ ٣٠٠).

(٤) انظر الجرح والتعديل (٨/ ٩٢)، والتاريخ الكبير للبخاري (١/ ٢٤٧)، والثقات لابن حبان (٩/ ٨٥)، وتهذيب الكمال (٣/ ١٢٧٧).

البوسنجي، وأبو يعلى الموصلي، وأحمد بن علي بن سعيد المروزي. قال أحمد العجلي: بصري ثقة، لم يكن له كتاب. قلت له: لك كتاب. قال: كتابي صدري. وقال أبو حاتم: كتب عنه علي بن المديني كتاب يزيد بن زريع، وهو ثقة حافظ. وقال عثمان بن خرزاذ: أحفظ من رأيت أربعة: محمد بن المنهال الضرير، وإبراهيم بن محمد عرعرة، وأبو زرعة، وأبو حاتم. وقال ابن عدي: سمعت أبا يعلى يذكر محمد بن المنهال ويفخم أمره، ويذكر أنه كان أحفظ من بالبصرة في وقته، وأثبتهم في يزيد بن زريع. مات في سابع عشر من شعبان سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

٤١٣ - محمد بن المنهال البصري العطار[١].

أخو حجاج بن منهال. عن: جعفر بن سليمان لضبعي، ويزيد بن زريع، وعبد الواحد بن زياد.

وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومطين، وأبو يعلى الموصلي. قال ابن أبي حاتم: سالت أبي عنه وعن الضرير فقال: ثقتان، والضرير أحفظ وأكيس. قيل: مات أيضًا سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

٤١٤ - محمد بن مهران الرازي الجمال[٢] - خ. م. د. -

أبو جعفر الحافظ. عن: معتمر بن سليمان، ونوح بن قيس الحداني، وعبد العزيز الدراوردي، وسفيان بن عيينة، وجرير بن عبد الحميد، وحاتم بن إسماعيل، وعيسى بن يونس، وعبد الرزاق، والوليد بن مسلم، ومسكين بن بكير، وخلق. وعنه: خ.، م.، د.، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومحمد بن إسحاق السراج، ومحمد ابن إبراهيم الطيالسي، وجعفر بن أحمد بن فارس، وموسى بن هارون، وطائفة. قال أبو حاتم: كان أبو جعفر الجمال أوسع حديثًا من إبراهيم بن موسى، وكان موسى أتقن. وقال أبو بكر الأعين: مشايخ خراسان ثلاثة: أولهم قتيبة، والثاني محمد بن مهران، والثالث علي بن حجر. قال البخاري: مات أول سنة تسع وثلاثين، أو قريبًا منه.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري (١/ ٢٤٧)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٠٠)، وتهذيب الكمال (٣/ ١٣٧٧).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٨/ ٩٣)، والتاريخ الكبير للبخاري (١/ ٧٧٧)، والثقات لابن حبان (٩/ ٩٣)، وتهذيب الكمال للمزي (٣/ ١٢٧٧).

٤١٥ - محمد بن ناصح البغدادي[١] .

عن: بقية، ويحيى بن سعيد الأموي. وعنه: ابن أبي الدنيا، ومحمد بن الليث الجوهري، وغيرهما.

٤١٦ - محمد بن النضر بن مساور بن مهران المروزي[٢] - د. ن. -

عن: حماد بن زيد، وجعفر بن سليمان، وفضيل بن عياض، وسفيان بن عيينة، وجماعة. وعنه: د.، ن.، وعبد الله بن محمود السعدي، ونصر بن الحكم، وأحمد ابن تميم المروزيون. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مات سنة تسع وثلاثين. وكان أبوه ممن يروي عن خارجة بن مصعب، وقد حدث قديمًا.

٤١٧ - محمد بن الهذيل بن عبد الله البصري[٣] .

أبو الهذيل العلاف. شيخ الاعتزال ورأس الضلال، وصاحب التصانيف. عمر دهرًا وكف بصره وخرف. وعاش مائة سنة أو نحوها. ومات بالصرة سنة خمس وثلاثين ومائتين، وقيل: توفي سنة ست وعشرين بالبصرة.

٤١٨ - محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي البتلهي[٤] .

قاضي مدينة دمشق وابن قاضيها. عن أبيه وجادة، وسويد بن عبد العزيز. وعنه: ابناه أحمد وعبيد، ومحمد بن الفيض الغساني. مات ستة إحدى وثلاثين ومائتين. روي أنه كان لمحمد بن بيهس الكلابي بنت خطبها جماعة من الكبار، وأمتنع عن تزويجها. فشكت ذلك إلى محمد بن يحيى بن حمزة القاضي، فراسله فامتنع. فزوجها القاضي بكفء على كره أبيها. ثم أثبتت البنت بأنه كفء. وكان سبب ذلك الحرب بين اليمانية والقيسية. فجمع ابن بيهس القيسية لهدم بيت لهيا قرية القاضي، وجمع القاضي اليمانية، وامتنع بهم، فبقي الحرب بينهم خمس عشرة سنة،

---

(١) انظر تاريخ بغداد (٣/ ٣٢٤)، ووفيات الأعيان (٥/ ٣٩٨).

(٢) انظر الثقات لابن حبان (٩/ ٩٧)، وتهذيب الكمال للمزي (٣/ ١٢٨١)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٤٩١، ٤٩٢).

(٣) تاريخ الطبري (٧/ ٥٢١)، وتاريخ بغداد للخطيب (٣/ ٣٦٦)، والوافي بالوفيات (٥/ ١٦١ ـ ١٦٣).

(٤) انظر الثقات لابن حبان (٩/ ٧٤)، والتدوين في أخبار قزوين للرافعي (١/ ٤٣١)، والوافي بالوفيات (٥/ ١٨٣).

إلى أن قدم عبد الله بن طاهر. وعن الحسن بن حامد: أن كتاب المأمون ورد على متولي دمشق بامتحان قاضي دمشق محمد بن يحيى، فأجاب، وكان بعد ذلك يمتحن الشهود. وقال غيره: كان يحيى بن أكثم لما قدم مع المأمون استعمل على قضاء دمشق محمد بن يحيى البتلهي، فلما ولي ابن دؤاد القضاء عزله.

٤١٩ - محمد بن يحيى بن سعيد بن فروخ[١] - م. -

أبو صالح البصري القطان. سمع: أباه، وفضيل بن عياض، وسفيان بن عيينة، ومعاذ بن معاذ، وجماعة.

وعنه: ابناه أحمد وصالح، والبخاري في تاريخه، وعلق له تعليقًا. وروى م. في مقدمة صحيحه، عن رجل، عنه. وروى عنه أيضًا: عفان وهو أكبر منه، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، والحسن بن سفيان، وأبو يعلى الموصلي، وجماعة. وكان صدوقًا. توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين. وقال بعضهم: توفي سنة ثلاث وعشرين، وذلك غلط.

٤٢٠ - محمد بن يحيى بن أبي سمينة مهران[٢] - د. -

البغدادي التمار. عن: هشيم، والمعافى بن عمران، ومعتمر بن سليمان، وأبي معاوية، وأبي بكر بن عياش، وجرير بن عبد الله، وعباد بن العوام، وعبد الرزاق، وخلق كثير. وقيل: إنه روى عن أبي عوانة، وليس بشيء، ماأدركه. وعنه: د.، وإبراهيم الحربي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو يعلى الموصلي، وأبو العباس السراج، وأبو القاسم البغوي، والبخاري في غير «الصحيح». قال أبو حاتم: صدوق. وسأل المروذي عنه أحمد بن حنبل فقال: لولا أن فيه تلك الخلة، يعني شرب النبيذ على مذهب الكوفيين. وقال البغوي، ومطين: توفي سنة تسع وثلاثين.

قلت أما.

*** محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة فبصري، تقدم ذكره**

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٨/ ١٢٣، ١٢٤)، والتاريخ الكبير للبخاري (١/ ٢٦٦، ٢٦٧)، والثقات لابن حبان (٩/ ٨٢)، وتهذيب الكمال (٣/ ١٢٨٥).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٨/ ١٢٤)، والثقات لابن حبان (٩/ ٨٦)، وتاريخ بغداد للخطيب (٣/ ٤١٣).

٤٢١ - محمد بن يحيى بن نجيح المكي [١] .

قدم إصبهان. وروى عن: هشيم، والفضيل بن عياض، وسفيان بن عيينة، وعيسى بن يونس.

وعنه: أحمد بن الفرات، وعبيد بن الحسن، وعبد الله بن بندار الضبي، وجماعة. له غرائب.

٤٢٢ - محمد بن أبي زكير يحيى بن إسماعيل [٢] .

الفقيه أبو عبد الله الصدفي، مولاهم المصري. عن: ابن وهب، وضمرة بن ربيعة، والشافعي.

وعنه: أبو إبراهيم الزهري، وأبو زكريا البردعي، ويعقوب الفسوي. وكان صدوقًا. توفي سنة اثنتين وثلاثين.

٤٢٣ - محمد بن يوسف [٣] .

أبو أحمد البخاري البيكندي، محدث، عالم رحال. روى عن: إبراهيم ولد حميد الطويل، وسفيان بن عيينة، ووكيع، والنضر بن شميل، وطائفة.

وعنه: خ.، وعبيد الله بن واصل، وحريث بن عبد الرحمن البخاريون، وأحمد ابن سيار المروزي، وغيرهم. وقد روى عن أقرانه كأحمد بن حنبل، وأبي سعيد الأشج.

٤٢٤ - محمد بن يوسف بن الصباح الغضيضي [٤] .

عن: عبد الله بن وهب، وغيره. وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، والبغوي. وكان ثقة. توفي سنة تسع وثلاثين.

٤٢٥ - مالك بن حويص الهروي [٥] .

---

(١) انظر أخبار إصبهان لأبي نعيم (٢/ ١٨٠)، وطبقات المحدثين لأبي الشيخ (٢/ ١٧٢ ـ ١٧٥).

(٢) تقدمت ترجمته.

(٣) انظر طبقات الحنابلة (١/ ٣٢٧)، وتهذيب الكمال (٣/ ١٢٩٣)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٥٣٨).

(٤) انظر الجرح والتعديل (٨/ ١٢٠)، وتاريخ بغداد (٣/ ٣٩٢)، والأنساب (٩/ ١٥٨).

(٥) انظر الثقات لابن حبان (٩/ ١٦٥).

عن: مالك بن أنس، وفضيل بن عياض. وعنه: يحيى بن أحمد بن زياد. توفي سنة تسع أيضًا.

٤٢٦ - محفوظ بن الفضل بن أبي توبة[(١)] .

حدث ببغداد عن: ضمرة بن ربيعة، وعبد الرزاق، ومعن القزاز. وعنه: صالح جزرة، وإسماعيل القاضي، وعمر بن أيوب السقطي. وليس بالقوي. توفي سنة سبع وثلاثين. قال أحمد بن حنبل: كان معنا باليمن، ولم يكن ينسخ. وضعف أمره جدًا.

٤٢٧ - محمود بن سليمان بن أبي مطر[(٢)] - ن. -

قاضي بلخ. عن: الفضل السيناني، وأبي أسامة، وجماعة. وعنه: ن. توفي سنة ثمان وثلاثين.

٤٢٨ - محمود بن غيلان[(٣)] - ع. سوى د. -

أبو أحمد العدوي. مولاهم المروزي الحافظ. رحل وعني بالأثر، وتقدم في السنة. وحدث عن: الفضل السيناني، وسفيان بن عيينة، والوليد بن مسلم، وعبد الرزاق، ويحيى بن سليم، وأبي معاوية، ووكيع، وخلق.

وعنه: الجماعة سوى أبي داود، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ومطين، والحسن بن سفيان، والهيثم بن خلف الدوري، وأبو القاسم البغوي، وخلق. قال أحمد بن حنبل: أعرفه بالحديث صاحب سنة، قد حبس بسبب القرآن. وقال النسائي: ثقة. وقال محمود: سمع مني إسحاق بن راهويه حديثين. قلت: توفي في رمضان سنة تسع وثلاثين، وغلط من قال سنة تسع وأربعين. وقع لنا من عواليه: أخبرنا يوسف ابن أحمد، وعبد الحافظ بن بدران قالا: أنا موسى بن عبد القادر، أنا سعيد بن أحمد ابن البنا، أنا علي بن أحمد البندار، أنا محمد بن عبد الرحمن المخلص، أنا عبد الله

(١) انظر الجرح والتعديل (٨/ ٤٢٢، ٤٢٣)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٠٤)، وتاريخ بغداد (١٣/ ١٩١).

(٢) المعجم المشتمل لابن عساكر (١٠٣٠).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٨/ ٢٩١)، والتاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٤٠٤)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٠٢)، وتاريخ بغداد (١٣/ ٨٩).

ابن محمد: ثنا محمود بن غيلان، نا الفضل بن موسى السيناني، نا الجعيد، عن عائشة بنت سعد قالت: سمعت سعداً يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا يكيد أهل المدينة أحد بسوء إلا أنماع كما ينماع الملح في الماء»[١].

قال الحاكم: روى عنه خ. م. في «الصحيحين»، وإبراهيم بن أبي طالب، ومحمد بن شاذان (. . . . .)[٢] ومحمد بن إسحاق السراج، وسائر مشايخنا. ثم قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بمرو، وثنا أبو رجاء محمد بن حمدويه قال: خرج محمود بن غيلان إلى الحج سنة ست وأربعين ومائتين، ثم انصرف إلى مرو، وتوفي لعشر بقين من ذي القعدة سنة تسع وأربعين، رحمه الله. قلت: كذا ورخه ابن حمدويه.

٤٢٩ - محرز بن سلمة العدني المكي[٣] - ق. -

شيخ معمر مسند، من أكبر شيوخ ابن ماجة. روى عن: نافع بن عمر الجمحي، ومالك بن أنس، والمنكدر بن محمد بن المنكدر، وجماعة.

وعنه: ق.، وأبو بكر بن أبي عاصم، ومحمد بن علي الصائغ، وموسى بن إسحاق الأنصاري، ومطين، وآخرون. يقال: إنه حج ثلاثاً وثمانين حجة، وتوفي سنة أربع وثلاثين بمكة. ذكره ابن حبان في «الثقات».

٤٣٠ - محرز بن عون[٤] - م. -

أبو الفضل البغدادي، أخو الزاهد عبد الله بن عون الخزاز. روى عن: مالك بن أنس، وشريك بن القاضي، وخلف بن خليفة، وعلي بن مسهر، وجماعة.

وعنه: م.، والإمام أحمد، وابنه عبد الله بن أحمد، وأبو يعلى الموصلي، وأبو القاسم البغوي، وآخرون. قال ابن معين: ليس به بأس.

---

(١) [حديث صحيح]: أخرجه البخاري (١٨٧٧)، ومسلم (١٣٨٧).

(٢) بياض.

(٣) انظر الجرح والتعديل (٨/ ٢٤٦)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٩٢)، وتهذيب الكمال للمزي (٣/ ١٣٠٨).

(٤) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٣٦١)، والجرح والتعديل (٨/ ٣٤٦)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٩١).

وقال غيره: توفي في رجب سنة إحدى وثلاثين، ومولده كان في سنة خمس وأربعين ومائة.

٤٣١ - مخارق[١].

المغني المشهور. غنَّي للرشيد والمأمون. وله أخبار مسطورة في كتاب الأغاني. توفي سنة إحدى وثلاثين. وكان ذا تجمل وأموال وخدم. قال ابن النجار: مخارق بن يحيى بن ناووس أبو المهنا المغني، مولى عاتكة، ثم مولى الرشيد. نشأ بالمدينة، وكان أبوه لحامًا، وكان مخارق ينادي وهو صبي على اللحم. فلما بان طيب صوته علمته عاتكة المغنية الغناء، وقدمت به الكوفة، واشتراه إبراهيم الموصلي منها بثلاثين ألف درهم، وأهداه للفضل، فأخذه منه الرشيد ثم اعتقه. قاله أبو الفرج الإصبهاني. قال محمد بن خلف وكيع: حدثني هارون بن مخارق قال: كان أبي إذا غنى هذا الصوت بكى:

يا ربع سلمى لقد هيجت لي طربًا

ويقول: غنيته للرشيد فأعتقني، وقال: أعده. فلما أعدته قال: سل حاجتك. قلت: ضيعة يقيمني عليها. قال: قد أمرت لك، فأعده فأعدته فقال حاجتك؟ قلت: تأمر لي بمنزل وفرش وخادم قال: ذلك لك أعد الصوت فأعدته، فبكى وقال: سل حاجتك؟ فقبلت الأرض، وقلت: أن يطيل الله عمرك، ويجعلني من كل سوء فداك. روى عبد الله بن أبي سعد، عن محمد بن محمد قال: كان والله مخارق ممن لو تنفس لأطرب من يسمعه بنفسه. وذكر صاحب الأغاني قال: قال محمد بن الحسن الكاتب: حدثني محمد بن أحمد بن يحيى المكي، عن أبيه قال: خرج مخارق مع بعض إخوانه متنزهًا، فنظر إلى قوس فسأله إياها، فبخل بها، وسنحت ظباء بالقرب منه، فقال لصاحب القوس: أرأيت إن تغنيت صوتًا فعطفت به خدود هذه الظباء، أتدفع لي القوس؟ قال: نعم. فاندفع يغني بأبيات، فتعطفت الظباء راجعة إليه، حتى وقفت بالقرب منه مصغية. فعجب من حضر، وناوله الرجل القوس.

٤٣٢ - مخلد بن خالد الشعيري العسقلاني[٢] - م. د. -

(١) انظر تاريخ الطبري (٨/ ٥٢١)، والكامل في التاريخ (٧/ ٢٦)، والبداية والنهاية (١٠/ ٣٠٧).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٨/ ٣٤٩)، وتاريخ بغداد (١٣/ ١٧٥)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٧٣، ٧٤).

نزيل طرسوس. سمع: سفيان بن عيينة، وأبا معاوية، وإبراهيم بن خالد الصغاني. وعنه: م.، د.، وجعفر الفريابي، وأبو الحسن بن سفيان، وجماعة.

٤٣٣ - مخلد بن الحسن الحراني[١].

حدث ببغداد، عن: أبي المليح، وعبد الله بن عمرو الرقي. وعنه: ن.، وأبو يعلى الموصلي، وأبو العباس السراج، ومحمد بن المجدر، وجماعة. قال أبو حاتم: صدوق. وقيل: أصله مروزي.

٤٣٤ - مخلد بن خداش البصري[٢] - ن. -

عن: حماد بن زيد. وعنه: ن. مجهول.

٤٣٥ - مروان بن جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب السمري الكوفي[٣].

عن: أبي بكر بن عياش، وعثام بن علي، ومحمد بن إبراهيم بن حبيب، وداود ابن المحبر، وجماعة. وعنه: أبو بكر الصغاني، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وأحمد بن علي الأبار، ومطين، ومحمد بن أبي شيبة، ذكره ابن أبي حاتم وقال: صدوق صالح الحديث. وقال أبو الفتح الأزدي: يتكلمون فيه. قلت: هذا غير مفسر فلا يضر. قال مطين: مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

٤٣٦ - مسروق بن المرزبان بن مسروق بن معدان[٤] - ق. -

أبو سعيد الكندي. عن: أبي الأحوص، وشريك، وعبد الله بن المبارك، ويحيى ابن أبي زائدة، وجماعة. وعنه: ق.، وأبو يعلى الموصلي، وعبدان الأهوازي، ومطين، ومحمود بن محمد الواسطي، وآخرون. قال أبو حاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مات سنة أربعين ومائتين، أو قبلها بقليل، أو بعدها بقليل.

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٨/ ٣٤٩)، وتاريخ بغداد (١٣/ ١٧٥).

(٢) انظر حلية الأولياء (٥/ ١٩)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٧٤).

(٣) انظر الطبقات الكبري لابن سعد (٦/ ٤١٧)، والجرح والتعديل (٨/ ٢٧٦)، وميزان الاعتدال للمصنف (٤/ ٨٩، ٩٠).

(٤) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٦/ ٤١٧)، والجرح والتعديل (٨/ ٣٩٧)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٠٦).

٤٣٧ - مسلم بن أبي مسلم عبد الرحمن البغدادي[١] .

نزيل طرسوس. روى عن: وكيع، ومخلد بن الحسين، وجماعة. وعنه: أبو يحيى صاعقة، وخلف بن عمرو العكبري، وموسى بن هارون، وجماعة. وثقه الخطيب وقال: مات سنة أربعين.

٤٣٨ - مصرف بن عمرو الإيامي الكوفي[٢] - د. -

عن: عبد الله بن إدريس، ويونس بن بكير. وعنه: د.، ومطين، والحسن بن سفيان، وأبو زرعة.

وثقه أبو زرعة، وتوفي سنة أربعين ومائتين.

٤٣٩ - مصعب بن سعيد الحراني المصيصي[٣] .

أبو خيثمة المكفوف. عن: ابن المبارك، وزهير بن معاوية، وعبد الله بن عمر، وعيسى بن يونس، وموسى بن أعين، ومحمد بن سلمة، ومسكين بن بكير.

وعنه: محمد بن عوف الطائي، وأحمد بن عبد الوهاب المصيصي، وأحمد بن مسيب الحلبي، وأحمد بن النضر العسكري، والفضل بن عبد الله الأنطاكي، والحسن ابن سفيان.

وقال ابن عدي: يحدث عن الثقات بالمناكير، ويصحف عليهم. وقال أبو حاتم: صدوق، وعبد الله بن جعفر الرقي أحب إلي منه.

٤٤٠ - مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام[٤] .

الإمام أبو عبد الله القرشي الأسدي الزبيري المدني، نزيل بغداد. سمع: أباه، ومالكًا، والضحاك بن عثمان، وإبراهيم بن سعد، وعبد العزيز الدراوردي.

---

(١) انظر تاريخ بغداد (١٣/ ١٠٠)، وتاريخ جرجان للسهمي (٤١١).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٨/ ٤٢٠، ٤٢١)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٠٧)، وتاريخ الطبري (١/ ٤٢).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٨/ ٣٠٩)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٧٥)، والكامل لابن عدي (٦/ ٢٣٦٢).

(٤) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٥/ ٤٣٩)، والجرح والتعديل (٨/ ٣٠٩)، والتاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٣٥٤).

وعنه: ابن ماجة حديثًا واحدًا في النجش[1]، وإبراهيم الحربي، والزبير بن بكار، وأبو يعلى الموصلي، وأبو العباس السراج، وأبو القاسم البغوي، وسفيان بن عيينة. وثقه الدارقطني، ومنهم من لينه للوقف في القرآن. قال أبو بكر المروزي: كان من الواقفة، فقلت له: قد كان وكيع وأبو بكر بن عياش يقولان: القرآن غير مخلوق. فقال: أخطأ وكيع وأبو بكر. قلت: فعندنا عن مالك أنه قال غير مخلوق. قال: إنا لم نسمعه. قلت: وكان مصعب علاّمة في النسب، أديبًا إخباريًا فصيحًا، من نبلاء الرجال وأفرادهم. روى عنه الشيخان مسلم وأبو داود خارج كتابيهما. وقال الزبير بن بكار: كان عمي وجه قريش مروءة وعلمًا وشرفًا وثباتًا وقدرًا وجاهًا. وكان من نسابة قريش، عاش ثمانين سنة.

قال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل يقول: مصعب الزبيري مستثبت. مات في شوال سنة ست وثلاثين ومائتين. قال الزبير بن بكار: حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي صبيح المربي قال: لما استعمل جدك عبد الله على اليمن، قال لي ابنه مصعب: امض معنا. فتأخرت ثم قدمت عليهم صنعاء، فنزلت في دار الإمارة، فأكرمني وأجرى علي خمسين دينارًا في الشهر، ولما انصرفت وصلني بخمسمائة دينار. ولابن أبي صبيح فيه:

فما عيشنا إلا الربيع ومصعب ... يدور علينا مصعب ونَدور
وفي مصعب إن غبنا القطر والندى ... لها ورق معرورق وشكير
متى ما يرى الراؤن غرة مصعب ... ينير بها إشراقة فتنير
يروا ملكًا كالبدر أما فناؤه ... فرحب، وأما قدره فكبير
له نعم عد قصر دونها ... وليس بها عما يزيد قصور

٤٤١ - المعافى بن سليمان الرسعني[2].

عن: فليح بن سليمان، وزهير بن معاوية، والقاسم بن معن المسعودي.

---

(١) أي المضاربة في التجارة.

(٢) انظر الجرح والتعديل (٨/ ٤٠٠)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٩٩)، وتهذيب الكمال للمزي (٣/ ١٣٤١)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ١٩٨، ١٩٩).

وعنه: هلال بن العلاء، وأحمد بن إبراهيم بن ملحان، والقاسم بن الليث العتابي الرسعني، وجعفر الفريابي. وكان صدوقًا. توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين.

٤٤٢ - معلل بن نفيل[١].

أبو أحمد النهدي الحراني عن زهير بن معاوية وعنه أبو عروبة وأبو عقيل أنس بن السلم ومات قبل الأربعين ومائتين.

٤٤٣ - معلى بن مهدي بن رستم أبو يعلى الموصلي الزاهد[٢].

عن: مهدي بن ميمون، وشريك بن عبد الله، وأبي عوانة، وحماد بن زيد.

وعنه: أحمد بن حمدون، وإدريس بن سليم، وإبراهيم بن علي العدوي، وأبو يعلى. قال ابن حمدون: حُمَّ ابن مهدي أربعين سنة كل سنة دائمًا. توفي في شعبان سنة خمس وثلاثين ومائتين. وهو بصري نزل البصرة.

٤٤٤ - معمر بن مخلد الجزري السروجي[٣].

عن: حماد بن زيد، وخلف بن خليفة.

وعنه: محمد بن جبلة الرافقي، وهلال ابن العلاء. توفي بملطية سنة إحدى وثلاثين ومائتين. قال النسائي: ثقة.

٤٤٥ - منجاب بن الحارث[٤].

أبو محمد التميمي الكوفي. عن: أبي الأحوص سلام بن سليم، وشريك بن عبد الله، ومصعب بن سلام، وعلي بن مسهر. وعنه: مسلم، وبقي بن مخلد، ومحمد بن عبد الله الحضرمي مطين، وجعفر الفريابي.

توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

---

(١) انظر الثقات لابن حبان (٩/ ٢٠١).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٨/ ٣٣٥)، وأخبار القضاة لوكيع (١/ ٢٣)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٨٢)، وميزان الاعتدال للمصنف (٤/ ١٥١).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٨/ ٢٥٩).

(٤) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٦/ ٤١٢)، وأخبار القضاة لوكيع (١/ ٣٠)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٠٦)، وتهذيب الكمال (٣/ ١٣٧١).

٤٤٦ - منصور بن المهدي محمد بن المنصور[١] عبد الله بن محمد الهاشمي العباسي.

ولي إمرة دمشق للأمين، وولي قبلها البصرة. دعي إلى الخلافة في أول دولة المأمون، فامتنع.

روى عن: الوليد بن مسلم، وسويد بن عبد العزيز. وعنه: أبو العيناء، وغيره. قال أبو الصقر محمد بن داود بن عيسى: كان أبي على شرطة منصور بدمشق، وكان الأمين يعجبه البللور، فدس منصور من سرق قلة الجامع البللور. فلما رأى إمام الجامع مكانها فارغًا ضرب بقلنسوته الأرض وصرخ: سرقت قلتكم. فقال الناس: لا صلاة بعد القلة. فصارت مثلاً. قال أبو الصقر: لما رجع المأمون إلى بغداد وجد القلة، فردها إلى جامع دمشق. توفي منصور سنة ست وثلاثين ومائتين.

٤٤٧ - منصور بن أبي مزاحم[٢].

أبو نصر التركي، واسم أبيه بشير. وولاؤه للأزد. كان كاتبًا ثقة صاحب سنة. وكان له ديوان فتركه. سمع: مالكًا، وشريكًا، وإبراهيم بن سعد، وأبا الأحوص، وإسماعيل بن جعفر. ورأى شعبة.

وعنه: مسلم، وأبو داود، وإبراهيم الحربي، وموسى بن هارون، وأحمد بن الحسن الصوفي، وأبو القاسم البغوي. قال ابن معين: صدوق. مات في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين ومائتين.

٤٤٨ - مهرجان النيسابوري الزاهد.

سمع: عبد الله بن المبارك. وعنه: أبو يحيى الخفاف، وإبراهيم بن محمد بن سفيان، وزكريا بن دلويه. وحكي عنه أنه كان لا يشرب الماء في الصيف أربعين يومًا زهدًا[٣]. توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

---

(١) انظر تاريخ أبي زرعة (١/ ١١)، وتاريخ الطبري (٧/ ٥١١)، والكامل في التاريخ (٧/ ٥٧)، وسير أعلام النبلاء للمصنف (١١/ ٤٤٩).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٨/ ١٧٠)، والتاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٣٤٩)، وأخبار القضاة لوكيع (٣/ ١٧٣)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٧٣).

(٣) وأي زهد هذا خير الهدي هدي محمد ﷺ

٤٤٩ - موسى بن أيوب النصيبي[١] .

أبوعمران، نزيل أنطاكية. عن: معتمر بن سليمان، وابن المبارك. وعنه: أبو حاتم الرازي، ومحمد بن إبراهيم البوسنجي، ومحمد بن يزيد بن عبد الصمد. قال أبو حاتم: صدوق.

٤٥٠ - موسى بن عبد الله بن عبد الرحمن السلمي البصري الأسلع.

عن: عمر بن سعيد الأبح. وعنه: أبو زرعة، وأبو يعلى، وأحمد بن علي بن سعيد المروزي القاضي.

٤٥١ - موسى بن مروان الرقي[٢] .

عن: عيسى بن يونس، وأبي معاوية، وبقية. وعنه: أبو داود، وابن ماجة، والقاسم بن الليث الرسعني. توفي سنة أربعين ومائتين.

٤٥٢ - موسى بن محمد بن حيان[٣] .

أو: ابن محمد بن سعيد بن حيان، بالحاء، ثم آخر الحروف[٤] . صدوق، صاحب حديث. سمع بالبصرة: عبد الوهاب الرومي، وغندرًا، وابن أبي عدي، وعبد الرحمن بن مهدي. وعنه: أبو بكر الصغاني، وأحمد بن الحسن الصوفي، وأبو يعلى الموصلي، وعبد الله المارستاني. قال الخطيب: أحاديث مستقيمة.

٤٥٣ - موسى بن معاوية بن صمادح بن عون بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب المحدث[٥] .

الصدوق، أبو جعفر الهاشمي المغربي. رحال مكثر عن: وكيع، وابن مهدي. وعنه: محمد بن أحمد العنسي. قال: محمد بن وضاح: لقيته بالقيروان، وهو كثير

---

(١) تقدمت ترجمته.

(٢) انظر الجرح والتعديل (٨/ ١٦٤)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٦١)، وتاريخ بغداد للخطيب (١٣/ ٤١)، وتهذيب الكمال للمزي (٣/ ١٣٩٢).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٨/ ٩٦١)، والثقات لابن حبان (٩/ ١٦١)، وتاريخ بغداد (١٣/ ٤١، ٤٢)، وميزان الاعتدال للمصنف (٤/ ٢٢١).

(٤) وهي الياء.

(٥) تقدم الكلام عليه.

الحديث. رحل إلى الكوفة والري. وهو ثقة. وقال ابن لبابة: ثقة. مات بعد الثلاثين ومائتين.

٤٥٤ - موسى.

الإمام أبو الوليد بن أبي الجارود[1] المكي الفقيه، صاحب الشافعي من كبار أصحاب الشافعي. قال الدارقطني: روى عن الشافعي حديثًا كثيرًا، وروى عنه كتاب «الأمالي» وغيره. وكان من القيمين بمذهب الشافعي بمكة. وله رواية عن سفيان بن عيينة. روى عنه: الترمذي، والربيع بن سليمان المرادي، ويعقوب الفسوي، وابن وارة. قال الذهبي: أظنه قديم الموت.

[حرف النون]

٤٥٥ - نصر بن الحريش[2].

أبو القاسم الصامت. بغدادي. قال الدارقطني: ضعيف. عن: المشمعل بن ملحان، وأبي سهل مسلم الخراساني.

وعنه: إسحاق الختلي، والحسين بن بشار، ومحمد بن بشر بن مطر. يقال: حج أربعين حجة لم يكلم فيها أحدًا.

٤٥٦ - نصر بن الحكم الياسري[3].

عن: خلف بن خليفة، وهشيم. وعنه: ابن البراء، وإسحاق بن سفيان، وأحمد ابن علي الأبار، والحسن بن علويه.

٤٥٧ - نصر بن عاصم الأنطاكي[4].

عن: الوليد بن مسلم، ويحيى القطان، ومحمد بن سلمة الحراني، وبشر بن إسماعيل، ومسكين بن بكير، وطبقتهم. ورحل إلى النواحي في طلب العلم.

---

(١) انظر الثقات لابن حبان (٩/ ١٦٢)، والأنساب (٢/ ٣٣٩)، وتهذيب الكمال للمزي (٣/ ١٣٨٤).

(٢) انظر حلية الأولياء (١٠/ ٣١٩، ٣٢٠)، وتاريخ بغداد (١٣/ ٢٨٥)، وميزان الاعتدال (٤/ ٢٥٠).

(٣) انظر الثقات لابن حبان (٩/ ٢١٥)، وتاريخ بغداد للخطيب (١٣/ ٢٨٤)، والأنساب (١٢/ ٢٨١).

(٤) انظر الثقات لابن حبان (٩/ ٢١٧)، وتهذيب الكمال للمزي (٣/ ١٤٠٩)، وميزان الاعتدال (٤/ ٢٥٢).

وعنه: د.، والحافظ بن عبد الله بن المستورد البغدادي أبو سيار، وعثمان بن خرزاذ، وجعفر الفريابي، وآخرون. ذكره ابن حبان في «الثقات».

٤٥٨ - **نصر بن زياد**[١].

الفقيه أبو محمد النيسابوري، قاضي نيسابور. تفقه على: محمد بن الحسين. وتأدب على: النضر بن شميل. وروى عن خارجة بن مصعب، وابن المبارك، وجرير ابن عبد الحميد، وزافر بن سليمان، وهياج بن بسطام. وعنه: محمد بن رافع، وأيوب بن الحسن، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء، وجعفر بن محمد بن الحسين، وإبراهيم بن علي الذهلي، وطائفة. قال الحاكم: نصر بن زياد بن نهيك جشل، ولي قضاء نيسابور بضع عشرة سنة، ولم يزل محموداً عند السلطان والرعية. وله عندنا بنيسابور آثار كبيرة مذكورة. وكانت كتب المأمون إليه متواترة.

وكان كوفي المذهب، وأعقابه عن آخرهم حديثيون. سمعت يحيى بن محمد العنبري: سمعت أحمد بن محمد البالوي يقولون: كان نصر بن زياد يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ويقول: لولا هذا لم أتلبس لهم بعمل، لكني إذا لم أَلِ القضاء لم أقدر عليه. وكان يحيي الليل ويصوم الاثنين والخميس والجمعة، ولا يرضى من العمال حتى يؤدوا حقوق الناس. وقال غيره: عاش ستًا وتسعين سنة. وقال سبط أحمد بن إبراهيم بن عبد الله: توفي في سابع صفر سنة ست وثلاثين ومائتين.

٤٥٩ - **نصر بن فضالة النيسابوري**[٢].

عن: سفيان بن عيينة، ووكيع. وعنه: أحمد بن سيار المروزي، ومحمد بن إسحاق السراج.

توفي سنة ثمان وثلاثين عند قتيبة.

٤٦٠ - **نصير بن يوسف بن أبي نصر الرازي النحوي المقريء**[٣].

أبو المنذر تلميذ أبي الحسن الكسائي. كان من أئمة القراء المشهورين. أخذ عنه: محمد بن عيسى بن رزين الإصبهاني، وعلي بن أبي نصر النحوي، ومحمد بن

---

(١) انظر الثقات لابن حبان (٩/ ٢١٧).

(٢) انظر الثقات لابن حبان (٩/ ٢١٧).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٨/ ٤٩٢، ٤٩٣)، والسابق واللاحق (١٥٧)، وإنباة الرواة (٣/ ٣٤٧).

إدريس الدنداني. وآخر من قرأ عليه أحمد بن رستم الطبري شيخ عبد الواحد بن أبي هاشم. وله مصنف في رسم المصحف. وقد روى الحديث عن: إسحاق بن سليمان، وغيره.

٤٦١ - النضر بن سعيد بن النضر بن شبرمة[١].

أبو صهيب الحارثي الكوفي. عن: أبيه، وعبد الله بن بكير، والوليد بن أبي ثور، والحسن بن محمد إمام المطمورة. وعنه: أبو سعيد الأشج، ومحمد بن عثمان ابن أبي شيبة، ومطين، وعلي بن الحسين بن الجنيد الرازي، وغيرهم. ما أعلم فيه جرحًا لغير ابن قانع فإنه ضعفه.

[حرف الهاء]

٤٦٢ - هارون بن سالم[٢].

أبو عمر القرطبي الزاهد. عن: يحيى بن يحيى الليثي، وعيسى بن دينار. ورحل إلى ديار مصر فأخذ عن: أشهب بن عبد العزيز، وأصبغ بن الفرج. قال ابن الفرضي: كان منقطع القرين في الزهد والعلم، مجاب الدعوة، فقيهًا كبير القدر. يقال: امتحنت إجابة دعوته في غير ما شيء، ومات في الكهولة. وكان عليه إخبات وحزن، وكان لا ينام على فراش في رمضان.

حكى إمام مسجد قرطبة أنه رأى هارون بن سالم بالليل سجد، قال: فرأيت شجرة في المسجد سجدت وراءه، فلما قام قامت. وقال إبراهيم بن هلال: ما رأيت هارون بن سالم يصلي قط إلا وهو يرتعد. وكان يسكن بيتًا بلا أبواب. وكان مقدمًا في زمانه في الزهد والعبادة. قال ابن بشكوال: وقبره يتبرك به[٣]، ويعرف بإجابة الدعوة. جربت ذلك مرارًا. قلت: فروى عنه عامر بن معاوية القاضي، وغيره. توفي سنة ثمان وثلاثين.

٤٦٣ - هارون بن عباد النهدي المصيصي ثم الأنطاكي - د. -

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٨/ ٤٨١)، وميزان الاعتدال للمصنف (٤/ ٢٥٦)، ولسان الميزان للحافظ (٦/ ١٦٠).

(٢) انظر علماء الأندلس (٢/ ١٦٩)، وجذوة المقتبس للحميدي (٣٦٤).

(٣) القبور ليست من الأمور التي يتبرك بها وخير الهدي هدي محمد ﷺ.

عن: جرير بن عبد الحميد، وأبي بكر بن عياش، وجماعة. وعنه: د.، ومحمد ابن وضاح القرطبي.

٤٦٤ - **هارون بن عبد الله بن محمد بن كثير بن معن بن عبد الرحمن عوف الزهري**[1].

أبو يحيى المكي القاضي نزيل بغداد. روى عن: عبد الله بن وهب. وتفقه على أصحاب مالك كأبي مصعب، والهديري. وقيل إنه إبراهيم سمع من مالك. قال أبو بكر الخطيب: سمع: مالك بن أنس، والدراوردي، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

وعنه: يحيى بن عبد الله بن بكير، وعبد السلام الهروي، والزبير بن بكار، ويونس بن عبد الأعلى. وولي قضاء العسكر، ثم ولي قضاء مصر إلى أن عزل في آخر خلافة المعتصم. وقال أبو إسحاق الشيرازي: هو أعلم من صنف الكتب في مختلف قول مالك. وقال القاضي عياض: كان من الفقهاء العلماء في مذهب أهل المدينة، واسع الأدب. وقال أبو سعيد بن يونس: توفي بسامراء في شعبان سنة اثنتين وثلاثين.

٤٦٥ - **هارون الواثق بالله**[2].

أبو جعفر، وقيل أبو القاسم. أمير المؤمنين ولد المعتصم بالله أبي إسحاق محمد ابن الرشيد هارون بن المهدي محمد بن المنصور الهاشمي العباسي. وأمه رومية اسمها قراطيس، أدركت دولة ابنها. ولي الأمر بعهد من أبيه. ونقل إسماعيل الخطبي أنه ولد لعشر بقين من شعبان سنة ست وتسعين ومائة. قال يحيى بن أكثم: ما أحسن أحد إلى آل أبي طالب ما أحسن إليهم الواثق.

ما مات وفيهم فقير. وقال حمدون بن إسماعيل: كان الواثق مليح الشعر، وكان يحب خادمًا أهدي له من مصر، فأغضبه الواثق يومًا، ثم إنه سمعه يقول لبعض الخدم: والله إنه ليروم أن أكلمه من أمس فما أفعل فقال الواثق:

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٩/ ٩٢)، وأخبار القضاة لوكيع (١/ ٢٣٠)، وتاريخ بغداد للخطيب (١٤/ ١٣).

(٢) انظر أخبار القضاة لوكيع (٢/ ١٧٥)، وتاريخ الطبري (٩/ ١٢، ١٧)، وتاريخ بغداد للخطيب (١٤/ ١٥)، وسير أعلام النبلاء للمصنف (١٠/ ٣٠٦).

يا ذا الذي بعذابي ظل مفتخرًا ... ما أنت إلا مليك جار، إذ قدرًا
لولا الهوى لتجارينا على قدر ... وإن أفق منه يومًا ما، فسوف ترى

قال الخطيب: كان أحمد بن أبي دؤاد قد استولى على الواثق وحمله على التشدد في المحنة. ودعا الناس إلى القول بخلق القرآن. ويقال: إن الواثق رجع عن ذلك القول قبل موته. وقال عبد الله بن يحيى: حدثنا إبراهيم بن أسباط بن السكن قال: حمل رجل فيمن حمل، مكبل بالحديد من بلاده، فأدخل. فقال ابن أبي دؤاد: تقول أو أقول؟ قال: هذا أول جوركم. أخرجتم الناس من بلادهم، ودعوتموهم إلى شيء. لا بل أقول. قال: قل. والواثق جالس. فقال: أخبرني عن هذا الرأي الذي دعوتم الناس إليه، أعلمه رسول الله ﷺ، فلم يدع الناس إليه، أم شيء لم يعلمه؟ قال: علمه. قال: فكان يسعه أن لا يدعو الناس إليه، وأنتم لا يسعكم، قال: فبهتوا. قال: فاستضحك الواثق، وقام قابضًا على فمه، ودخل بيتًا ومد رجليه وهو يقول: وسع النبي ﷺ أن يسكت عنا ولا يسعنا. فأمر أن يعطى ثلاثمائة دينار، وأن يرد إلى بلده. وعن طاهر بن خلف: سمعت المهتدي بالله بن الواثق يقول: كان أبي إذا أراد أن يقتل رجلاً أحضرنا. فأتي بشيخ مخضوب مقيد، وقال أبي: ائذنوا لابن أبي دؤاد وأصحابه. وأدخل الشيخ فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين. فقال: لا سلم الله عليك. قال: بئس ما أدبك مؤدبك.

قال الله تعالى: ﴿وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها﴾ [النساء:٨٦] قلت: هذه حكاية منكرة، ورواتها مجاهيل، لكن نسوقها. قال: فقال ابن أبي دؤاد: يا أمير المؤمنين الرجل متكلم. فقال له: كلمه.

فقال: يا شيخ ما تقول في القرآن؟ قال: لم تنصفني، ولي السؤال. قال: سل يا شيخ. قال: ما تقول في القرآن؟ قال: مخلوق. قال: هذا شيء علمه رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر والخلفاء، أم شيء لم يعلموه؟ فقال: شيء لم يعلموه. فقال: سبحان الله، شيء لم يعلموه أعلمته أنت؟ قال: فخجل وقال أقلني. قال: والمسألة بحالها قال: نعم. قال: ما تقول في القرآن؟ قال: مخلوق، قال: شيء علمه رسول الله؟ قلت: علمه. قال: علمه ولم يدع الناس إليه؟ قال: نعم. قال: أفلا وسعك ما وسعه ووسع الخلفاء بعده. فقام أبي الواثق فدخل الخلوة، واستلقى وهو يقول: شيء لم يعلمه النبي ﷺ، ولا أبو بكر، ولا عمر، ولا عثمان، ولا علي، علمته أنت؟

سبحان الله علموه ولم يدعوا الناس إليه، أفلا وسعك ما وسعهم؟ ثم أمر برفع قيود الشيخ، وأمر له بأربعمائة دينار، وسقط ابن أبي دؤاد من عينه، ولم يمتحن بعدها أحدًا. وروى نحوًا من هذه الواقعة أحمد بن السندي الحداد، عن أحمد بن الممتنع، عن صالح بن علي الهاشمي المنصوري، عن المهتدي بالله، رحمه الله. قال صالح: حضرته وقد جلس للمتظلمين، فنظرت إلى القصص تقرأ عليه من أولها إلى آخرها، فيأمر بالتوقيع عليها، ويختمها، فيسرني ذلك. وجعلت أنظر إليه، ففطن، ونظر إلي، فغضضت عنه، حتى كان ذلك منه ومني مرارًا.

فقال لي: يا صالح في نفسك شيء تحب أن تقوله؟ قلت: نعم. فلما انفض المجلس أدخلت مجلسه فقال: تقول ما دار في نفسك أو أقوله لك؟ فقلت يا أمير المؤمنين ما ترى. قال: أقول إنك استحسنت ما رأيت منا. فقلت: أي خليفة خليفتنا، إن لم يكن يقول القرآن مخلوق. فورد على قلبي أمر عظيم، ثم قلت: يا نفس هل تموتين قبل أجلك؟ فقلت: نعم. فأطرق ثم قال: اسمع مني، فو الله لتسمعن الحق. فسرى عني وقلت: ومن أولى بالحق منك وأنت خليفة رب العالمين، وابن عم سيد المرسلين؟ قال: مازلت أقول القرآن مخلوق صدرًا من أيام الواثق، حتى أقدم شيخًا من أذنه فأدخل مقيدًا، وهو جميل حسن الشيبة. فرأيت الواثق قد استحيا منه ورق له. فما زال يدنيه حتى قرب منه وجلس، فقال: ناظر ابن أبي دؤاد. فقال: يا أمير المؤمنين إنه يضعف عن المناظرة. فغضب وقال: أبو عبد الله يضعف عن مناظرتك أنت؟ قال: هون عليك، وآئذن لي في مناظرته. فقال: ما دعوناك إلا لهذا. فقال: احفظ علي وعليه، ثم قال: يا أحمد أخبرني عن مقالتك هذه، هي مقالة واجبة داخلة في عقد الدين، فلا يكون الدين كاملاً حتى يقال فيه بما قلت؟ قال: نعم. قال: فأخبرني عن رسول الله ﷺ حين بعثه الله، هل ستر شيئًا مما أمر به؟ قال: لا. قال: فدعا إلى مقالتك هذه؟ فسكت. فقال الشيخ: يا أمير المؤمنين واحدة. فقال الواثق: واحدة. فقال الشيخ: أخبرني عن الله تعالى حين قال: ﴿**اليوم أكملت لكم دينكم**﴾ [المائدة:٣] أكان الله هو الصادق في إكمال دينه، أو أنت الصادق في نقصانه، حتى يقال بمقالتك هذه؟ فسكت. فقال الشيخ: اثنتان. قال الواثق: نعم. وقال: أخبرني عن مقالتك هذه، أعلمها رسول الله أم جهلها؟ قلت: علمها. قال: فدعا الناس إليها. فسكت. فقال الشيخ: يا أمير المؤمنين ثلاثة. قال: نعم. قال: فاتسع لرسول الله أن علمها أن يمسك عنها، ولم يطالب أمته بها؟ قال: نعم. قال:

واتسع لأبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي ذلك؟ قال: نعم. فأعرض الشيخ عنه، وأقبل على الواثق فقال: يا أمير المؤمنين قد قدمت القول أن أحمد يصبو ويضعف عن المناظرة. يا أمير المؤمنين إن لم يتسع لك من الإمساك عن هذه المقالة ما زعم هذا أنه اتسع للنبي ﷺ، ولأبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، فلا وسع الله عليك. قال الواثق: نعم كذا هو. اقطعوا قيد الشيخ. فلما قطعوه ضرب الشيخ بيده إلى القيد فأخذه، فقال الواثق: لم أخذته؟ فقال: لأني نويت أن أتقدم إلى من أوصي إليه، إذا مِتُّ أن يجعله بيني وبين كفني، حتى أخاصم به هذا الظالم عند الله يوم القيامة وأقول: يا رب لم قيدني وروع أهلي؟ ثم بكى فبكى الواثق وبكينا. ثم سأله الواثق أن يجعله في حل، وأمر له بصلة فقال: لا حاجة لي بها. قال المهتدي بالله: فرجعت عن هذه المقالة، وأظن أن الواثق رجع عنها من يومئذ. وقال إبراهيم نفطويه: حدثني حامد بن العباس، عن رجل، عن المهتدي بالله، أن الواثق مات وقد تاب عن القول بخلق القرآن. وكان الواثق وافر الأدب. بلغنا أن جارية غنته بشعر العرجي:

أظلوم إن مصابكم رجلاً ... رد السلام تحية ظلم

فمن الحاضرين من صوب نصب رجلاً، ومنهم من قال: صوابها: رجلٌ. فقالت: هكذا لقنني المازني. وطلب المازني، فلما مثل بين يدي الواثق، قال: ممن الرجل؟ قال: من بني مازن.

قال: أي الموازن، أمازن تميم، أم مازن قيس، أم مازن ربيعة؟ قلت: مازن ربيعة. فكلمني حينئذ بلغة قومي فقال: با اسبك. لأنهم يقلبون الميم باء والباء ميم فكرهت أن أواجهه بمكر، فقلت: بكر يا أمير المؤمنين. ففطن لها وأعجبته. فقال: ما تقول في هذا البيت. قلت: الوجه النصب.

لأن مصابكم مصدر، بمعنى أصابتكم. فأخذ البريدي يعارضني، قلت: هو بمنزلة إن ضربك زيداً ظلم. فلرجل مفعول مصابكم، والدليل عليه أن الكلام معلق، إلى أن تقول ظلم فيتم.

فأعجب الواثق، وأعطاني ألف دينار. قال ابن أبي الدنيا: كان الواثق أبيض، تعلوه صفرة، حسن اللحية، في عينيه نكتة. وقال زرقان بن أبي دؤاد: لما احتضر الواثق جعل يردد هذين البيتين:

الموت فيه جميع الخلق مشترك لا سوقة منهم يبقى ولا ملك

ما ضر أهل عليل في تنافرهم وليس يغني عن الأملاك ما ملكوا

ثم أمر بالبسط فطويت، وألصق خده بالأرض، وجعل يقول: يا من لا يزول ملكه، ارحم من قد زال ملكه. روى أحمد بن محمد الواثقي أمير البصرة، عن أبيه قال: كنت أحد من مرض الواثق في علته، إذ لحقته غشية، فما شككنا أنه مات. قال بعضنا لبعض تقدموا. فما جسر أحد، فتقدمت أنا، فلما صرت عند رأسه، وأردت أن أضع يدي على أنفه، لحقته إفاقة، ففتح عينيه، فكدت أموت فزعًا، من أن يراني قد مشيت إلى غير رتبتي، فرجعت إلى خلف، فتعلقت قبيعة سيفي بالعتبة، فعثرت على سيفي فاندق، وكاد أن يدخل في لحمي. فسلمت وخرجت، فاستدعيت سيفًا، وجئت فوقفت ساعة، فتلف الواثق تلفًا لم يشك فيه. فشددت لحيته وغمضته وسجيته، وجاء الفراشون، فأخذوا ما تحته يردوه إلى الخزائن، لأنه مثبت عليهم، وترك وحده في البيت.

فقال لي أحمد بن أبي دؤاد القاضي: إنا نريد أن نتشاغل بعقد البيعة، وأحب أن تحفظه إلى أن يدفن، فأنت من أخصهم به في حياته. فرددت باب المجلس، وجلست عند الباب، فحسست بعد ساعة بحركة في البيت أفزعتني، فدخلت، فإذا بجرذون قد جاء فاستل عينه فأكلها، فقلت: لا إله إلا الله، هذه العين التي فتحها من ساعة، فاندق سيفي هيبة لها. قال: وجاءوا فغسلوه، وأخبرت ابن أبي دؤاد الخبر. قال: والجرذون دابة أكبر من اليربوع. كانت خلافة الواثق خمس سنين ونصف. ومات «بسر من رأى»، يوم الأربعاء، لست بقين من ذي الحجة، من سنة اثنتين وثلاثين، وبويع بعده المتوكل.

٤٦٦ - هارون بن معروف[1] - خ. م. د. -

أبوعلي المروزي، نزيل بغداد. كان خزازًا وأضر بأخرة. روى عن: هشيم، ويحيى بن أبي زائدة، وابن عيينة، ومروان بن شجاع، وعبد العزيز الدراوردي، وعبد الله بن وهب، وأبي بكر بن عياش، والوليد بن مسلم، وخلق كثير من

---

(١) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٣٥٥)، والجرح والتعديل (٩/ ٩٦)، والتاريخ الكبير للبخاري (٨/ ٢٢٦).

العراقيين، والحجازيين، والمصريين، والشاميين، والجزريين. وعنه: م.، د.، وخ.، عن رجل، عنه، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى الذهلي، وصالح جزرة، وعبد الله بن أحمد، وأحمد بن خيثمة، وموسى بن هارون، وأبو القاسم البغوي، وطائفة. وثقه ابن أبي حاتم، وجماعة. قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي ببغداد سنة خمس عشرة، بعدما عمي، من حفظه. وقال أبو داود: سمعت الثقة يقول. قال هارون بن معروف: رأيت في المنام قيل لي من آثر الحديث على القرآن عذب. قال: فظننت أن ذهاب بصري من ذلك. وقال هارون الحمال: سمعت هارون بن معروف يقول: من زعم أن القرآن مخلوق فكأنما عبد اللات والعزى. وروى عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن هارون بن معروف قال: من زعم أن الله لا يتكلم فهو يعبد الأصنام. قلت: عاش هارون أربعًا وسبعين سنة، ومات في آخر رمضان سنة إحدى وثلاثين. وكان صدوقًا فاضلاً صاحب سنة.

٤٦٧ - هارون بن أبي هارون العبدي[١].

حدث ببغداد عن: أبي المليح الرقي، وبقية. وعنه: مطين، وعبد الله بن ناجية. وكان صدوقًا.

٤٦٨ - هاشم بن الحارث المروذي نزيل[٢] بغداد.

عن: أبي المليح، وعبيد الله بن عمرو الرقيين. وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، والبغوي، وأحمد بن الحسن الصوفي الكبير، وغيرهم. وثقه الخطيب وقال: توفي سنة أربع وثلاثين. حديثه بعلو في جزءين

٤٦٩ - هاشم بن الوليد[٣].

أبو طالب الهروي. عن: أبي بكر بن عياش، وحفص بن غياث، ويحيى بن سليم الطائفي.

وعنه: أبو حاتم الرازي، ومحمد بن عبد الرحمن الشامي، والحسين بن إدريس، وآخرون.

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٩/ ٩٨)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٤٠)، وتاريخ بغداد للخطيب (١٤/ ٢١).

(٢) انظر الثقات لابن حبان (٩/ ٢٤٤)، وتاريخ بغداد (١٤/ ٦٦).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٩/ ١٠٦)، وأخبار القضاة لوكيع (١/ ٣٤٩)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٤٣).

توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين.

٤٧٠ - **هبيرة بن محمد التمار** الأبرش[١].

قرأ القرآن على حفص صاحب عاصم. وتصدر للإقراء. قرأ عليه: حسنون بن الهيثم الدويري، والخضر بن الهيثم الطوسي، وأحمد بن علي الخزاز، وغيرهم. كنيته أبو عمر.

٤٧١ - **هُدْبة بن خالد بن الأسود** بن هُدبة[٢] - خ. م. د. -

أبو خالد القيسي الثوباني البصري، ويقال: له هداب. صلى على شعبة، وسمع من: الحمادين، وهمام بن يحيى، وجرير بن حازم، وأبان العطار، وسليمان بن المغيرة، ومبارك بن فضالة، وهارون بن موسى النحوي، وسلام بن مسكين، وطائفة بصريين. وعنه: خ.، م.، د.، وبقي بن مخلد، وأبو بكر بن أبي عاصم، وأبو بكر أحمد بن علي المروزي، وأحمد بن عمرو القطراني، وأبو يعلى الموصلي، وجعفر الفريابي، والحسن بن سفيان، وأبو معشر الحسن بن سفيان الدارمي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعبدان الأهوازي، وأبو القاسم البغوي، وخلق.

قال علي بن الجنيد، عن ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن عدي: لابأس به. ولا أعرف له حديثًا منكرًا فيما يرويه.

وأما النسائي فقال: ضعيف. وقال الحسن ابن سفيان: سمعت هدبة يقول: صليت على شعبة، فقيل له: رأيته؟ فقال: رأيت من هو خير منه، حماد بن سلمة وكان سنيًا، وكان شعبة يرى الإرجاء. وقال عبدان الأهوازي كنا لا نصلي خلف هدبة من طول صلاته ويسبح في الركوع والسجود نيفًا وثلاثين تسبيحة وكان من أشبه خلق الله بهشام بن عمار لحيته ووجهه وكل شيء منه حتى صلاته. وقال ابن عدي: سمعت أبا يعلى، وسئل عن هدبة، وشيبان، أيهما أفضل؟ قال: هدبة أفضلهما وأوثقهما، وأكثرهما حديثًا. كان حديث حماد بن سلمة عنده نسختين: واحدة على الشيوخ، وواحدة على التصنيف. أخبرنا أبو المعالي الأبرقوهي، أنا الفتح بن

---

(١) انظر معرفة القراء الكبار (١/ ٢٠٥)، وغاية النهاية (٢/ ٣٥٣).

(٢) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٣٠١)، والجرح والتعديل (٩/ ١١٤)، وأخبار القضاة لوكيع (١/ ٢٩٥)، وتهذيب الكمال (٣/ ١٤٥٣).

عبد السلام، أنا محمد بن عمر، ومحمد بن أحمد قالوا: أنا أبو جعفر محمد بن أحمد، أنا أبو الفضل الزهري، أنا جعفر الفريابي: ثنا هدبة ابن خالد، ثنا همام، ثنا قتادة، عن أنس، عن أبي موسى الأشعري، أن رسول الله ﷺ قال: مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة[١]. وذكر الحديث. قال أبو داود، عن محمد بن عبد الملك: توفي هدبة سنة خمس وثلاثين. وقال ابن حبان: مات سنة ست أو سبع وثلاثين ومائتين.

٤٧٢ - هريم بن عبد الأعلى بن الفرات[٢] - م. -

أبو حمزة الأسدي البصري. عن: معتمر بن سليمان، ويزيد بن زريع، وخالد ابن الحارث، وجماعة.

وعنه: م.، وبقي بن مخلد، وإسماعيل سمويه، وعبدان الأهوازي، وأبو يعلى الموصلي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وطائفة. حدث بإصبهان سنة عشرين ومائتين. قال ابن حبان: في «الثقات»: مات سنة أربعين أو قبلها أو بعدها بقليل. وقال أبو الشيخ: مات بالبصرة سنة خمس وثلاثين ومائتين.

٤٧٣ - هريم بن مسعر[٣] - ت. -

أبو عبد الله الأزدي الترمذي خادم الفضيل بن عياض. روى عن: الفضيل، وعبد العزيز الدراوردي، وعبد الله بن وهب.

وعنه: ت.، وجعفر الفريابي، وأحمد بن عبد الله بن مالك. وثقه ابن حبان.

٤٧٤ - هشام بن إسحاق

أبو ربيعة العامري مولاهم المصري. قال ابن يونس: كان عالمًا بأخبار مصر. روى عن: الليث، ومالك. ومات في ربيع الآخر سنة خمس وثلاثين.

---

(١) [حديث صحيح]: أخرجه البخاري (٩/ ٥٨)، ومسلم (٧٩٧)، وأبو داود (٤٨٣٠)، والترمذي (٢٨٦٩)، والنسائي (٨/ ١٢٤، ١٢٥).

(٢) انظر الثقات لابن حبان (٩/ ٢٤٦)، وأخبار إصبهان لأبي نعيم (٢/ ٣٣٦)، وطبقات المحدثين (٢/ ١٥٧ - ١٥٩)، وتهذيب الكمال للمزي (٣/ ١٤٣٦).

(٣) انظر الثقات لابن حبان (٩/ ٢٤٥)، وتهذيب الكمال للمزي (٣/ ١٤٣٦)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣١).

٤٧٥ - **الهيثم بن أيوب**(١) - ن. -

أبو عمران الطالقاني. عن: إبراهيم بن سعد، ويحيى ابن أبي زائدة، وعبد العزيز الدراوردي، وجماعة.

وعنه: ن.، وجعفر الفريابي، ومحمد بن عبد الله بن يوسف الدوري، وجماعة. وثقه النسائي، وكان إمامًا كبير القدر. توفي سنة ثمان وثلاثين. بالطالقان من بلاد خراسان.

٤٧٦ - **الهيثم بن خالد الجهني** الكوفي(٢) - د. -

عن: وكيع، وحسين الجعفي، وعبد الله بن نير، وجماعة.

وعنه: د. وقال: ثقة. كتبت عنه سنة خمس وثلاثين. لم أجد من روى عنه غير أبي داود. وتوفي سنة تسع وثلاثين.

٤٧٧ - **الهيثم بن خالد الكوفي** الوراق(٣).

مستملي أبي نعيم سيأتي.

٤٧٨ - **والهيثم بن خالد المصيصي**: حدث ببغداد بعد الخمسين.

٤٧٩ - **والهيثم بن خالد البغدادي**: شيخ من طبقة المصيصي.

٤٨٠ - **والهيثم بن خالد الكوفي**: عن شريك. شيخ فيه جهالة.

٤٨١ - **الهيثم بن اليمان**(٤).

أبو بشر الرازي. عن: شريك، وأبي الأحوص، وإسماعيل بن زكريا، وهشيم.

روى عنه: أبو حاتم، وعلي بن الحسين بن الجنيد، وغيرهما. وهو صالح الحديث. قاله فيما أرى عبد الرحمن بن أبي حاتم.

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٩/ ٨٦)، وتهذيب الكمال للمزي (٣/ ١٤٥٤)، وتهذيب التهذيب للحافظ (١١/ ٩٠).

(٢) انظر ميزان الاعتدال للمصنف (٤/ ٣٢١)، والمغني في الضعفاء (٢/ ٧١٦).

(٣) ستأتي ترجمته.

(٤) انظر الجرح والتعديل (٩/ ٨٦).

[حرف الواو]

٤٨٢ - وثيمة بن موسى بن الفرات الفارسي[(١)] .

نزيل مصر. صنف كتاب الردة، وجوده. وكان تاجراً في الوشي. وله معرفة بالأخبار وأيام الناس.

دخل إلى الأندلس وغيرها. روى عنه: ولده عمارة بن وثيمة. ومات في جمادى الآخرة سنة سبع.

يروى عن: سلمة بن الفضل الأبرش، ومالك ابن أنس، وطائفة. قال ابن أبي حاتم: يحدث عن سلمة بن الفضل بأحاديث موضوعة.

* **الواثق بالله.**

اسمه هارون. مر[(٢)] .

٤٨٣ - الوليد بن عبد الملك بن مسرح[(٣)] .

أبو وهب الحراني. عن: سليمان بن عطاء الحراني، وعبيد الله بن عدي بن عدي، ويعلى بن الأشدق، وغيرهم.

وعنه: جعفر الفريابي، وأبو زرعة، وأبو حاتم وقال: صدوق. قلت: مات سنة أربعين.

٤٨٤ - الوليد بن عتبة[(٤)] - د. -

أبو العباس الأشجعي الدمشقي المقريء. قرأ على أيوب بن تميم. وسمع من: الوليد بن مسلم، وبقية، وضمرة بن ربيعة، وجماعة.

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٩/ ٥١ ـ ٥٣)، والأنساب (١٢/ ٢٧٠)، وميزان الاعتدال للمصنف (٤/ ٣٣١)، ولسان الميزان (٦/ ٢١٧).

(٢) تقدم برقم (٤٦٧).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٩/ ١٠)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٢٧)، والإكمال لابن ماكولا (٧/ ٢٥٢)، والأنساب (٩/ ٢٣).

(٤) انظر الجرح والتعديل (٩/ ١٢)، والتاريخ الكبير للبخاري (٨/ ١٥٠، ١٥١)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٢٦)، وتهذيب الكمال (٣/ ١٤٧٠).

وعنه: د. ، وأَبَوا زرعة، وجعفر الفريابي، ومحمد بن الحسين ين قتيبة العسقلاني، وعمر بن سعيد المنبجي، وجماعة.

قال أبو زرعة الدمشقي: كان القراء بدمشق الذين يحكمون القراءة. الشامية العثمانية ويضبطونها: هشام، وابن ذكوان، والوليد بن عتبة. وقال محمد بن عوف: هو أوثق من صفوان بن صالح. ولد سنة ست وسبعين ومائة. وقال أبو زرعة الدمشقي: مات في جمادى الأولى سنة أربعين.

قلت: قرأ عليه أحمد بن مضر بن شاكر، وأخذ عنه الحروف أحمد بن يزيد الحلواني، وفضل بن محمد الأنطاكي.

٤٨٥ - **وهب بن بقية بن عثمان** بن سابور[(١)] - م. د. -

أبو محمد الواسطي، ويقال له: وهبان. عن: هشيم، ويزيد بن زريع، وخالد ابن عبد الله الطحان، وطبقتهم.

وعنه: م. ، د. ، وأبو يعلى الموصلي، وأبو القاسم البغوي، وجعفر الفريابي، وأبو العباس السراج، وآخرون. قال يحيى بن معين: ثقة لكنه سمع وهو صغير. قلت: وقع لنا حديثه عاليًا. وتوفي سنة تسع وثلاثين.

[حرف الياء]

٤٨٦ - **يحيى بن أيوب**[(٢)] م. د. -

أبو زكريا البغدادي المقابري العابد. عن: شريك، وإسماعيل بن جعفر، وخلف ابن خليفة، وهشيم، ومصعب بن سلام، وعباد بن عباد، وعبد الله بن وهب، وخلق.

وعنه: م. ، د. ، وأبو زرعة، وابن أبي الدنيا، ومحمد بن وضاح القرطبي، والحسين بن فهم، وأحمد بن علي المروزي، وأبو يعلى الموصلي، وأحمد بن الحسن

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٩/ ٢٨)، وأخبار القضاة لوكيع (١/ ٤١)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٢٩)، وتهذيب الكمال للمزي (٣/ ١٤٧٧).

(٢) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٣٥٧)، والجرح والتعديل (٩/ ١٢٨)، وتاريخ بغداد للخطيب (١٤/ ١٨٨)، والكامل في التاريخ (٧/ ٤٥).

الصوفي، وأبو القاسم البغوي، ومحمد بن إبراهيم السراج، وحامد بن شعيب البلخي، وخلق.

قال أحمد بن حنبل: رجل صالح، صاحب سكون ودعة. وقال علي بن المديني: صدوق.

وقال أبو شعيب الحراني: ثنا يحيى بن أيوب، وكان من خيار عباد الله. وقال محمد بن مخلد: نا العباس بن محمد بن عبد الرحمن الأشهلي: حدثني أبي قال: مررت بمقابر، فسمعت همهمة، فاتبعت الأثر، فإذا يحيى بن أيوب في حفرة من تلك الحفر، وإذا هو يدعو يبكي ويقول: يا قرة عين المطيعين، ويا قرة عين العاصين، ولم لا تكون قرة عين العاصين، وأنت سترت عليهم الذنوب. ولم لا تكون قرة عين المطيعين، وأنت مثيب عليهم بالطاعة. قال: ويعاود البكاء. فغلبني البكاء، ففطن بي وقال: تعال، لعل الله إنما بعث بك لخير.

وقال الحسين بن فهم: كان يحيى بن أيوب ثقة، ورعًا، مسلمًا، يقول بالسنة، ويعيب من يقول بقول جهم وبخلاف السنة. قال: توفي يوم الأحد لاثنتي عشرة خلت من ربيع الأول سنة أربع وثلاثين. وأما موسى بن هارون فقال: ليلة الأحد لعشر مضين من ربيع الأول.

وأخبرنى أنه ولد سنة سبع وخمسين ومائة.

٤٨٧ - **يحيى بن بشر البلخي الفلاس العابد**(١) - خ. -

عن: سفيان بن عيينة، والوليد بن مسلم، ووكيع، وشبابة، وطبقتهم. وعنه: خ.، وأحمد بن سيار المروزي، وعبد الله الدارمي، وعبد بن حميد، وآخرون. قال البخاري: توفي في خامس المحرم سنة اثنتين وثلاثين، رحمه الله.

٤٨٨ - **يحيى بن أبي عبيدة رجاء بن عبد الله**(٢).

أبو محمد الوادي الحراني. سمع: زهير بن معاوية، وأبا يوسف بن يعقوب بن إبراهيم.

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٩/ ١٣١)، والتاريخ الكبير للبخاري (٨/ ٢٦٣)، وتهذيب الكمال للمزي (٣/ ١٤٩١).

(٢) انظر الثقات لابن حبان (٩/ ٢٦٤).

وعنه: أبو عروبة الحراني، ورخه وقال: سمعت منه وكان لايخضب. مات في جمادى الأولى سنة أربعين ومائتين.

٤٨٩ - يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد بن مسلم بن عبيد[١] -خ. - ت. -

أبو سعيد الجعفي الكوفي المقرئ. نزيل مصر. سمع حروف عاصم من: أبي بكر بن عياش.

أخذها منه: أحمد بن محمد بن رشدين. وسمع: عبد العزيز الدراوردي، وأبا خالد الأحمر، وعبد الرحمن المحاربي، وأبا بكر بن عياش، ووكيعًا، وعبد الله بن وهب، وطائفة.

وعنه: خ.، وت، عن رجل، عنه، ومحمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن عوف الطائي، والحسين بن إسحاق التستري، والحسن بن سفيان، وأبو طاهر محمد ابن أحمد بن عثمان المديني، والحسن بن غليب المصري، وآخرون. قال النسائي: ليس بثقة. وقال غيره بتوثيقه. قال أبو حاتم: شيخ. وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: ربما أغرب. وقال ابن يونس: توفي سنة سبع وثلاثين.

وقال في مكان آخر: سنة ثمان.

٤٩٠ - يحيى بن سليمان الجُفْري الإفريقي[٢].

أبو زكريا. روى عن: أبي معمر بن عبد الصمد، وغيره. وعنه: حبرون بن عيسى البلوي.

قيل: توفي سنة سبع أيضًا.

٤٩١ - يحيى بن طلحة اليربوعي الكوفي[٣].

عن: شريك، وفضيل بن عياض. وعنه: علي بن الحسين بن الجنيد الرازي، وغيره.

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٩/ ١٥٤)، والتاريخ الكبير للبخاري (٨/ ٢٨٠)، وتهذيب الكمال للمزي (٣/ ١٥٠٣).

(٢) انظر ميزان الاعتدال للمصنف (٤/ ٣٨٣)، والمغني في الضعفاء (٢/ ٧٣٧).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٩/ ١٦٠)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٦٤)، وتاريخ الطبري (١/ ٣٢٤)، وميزان الاعتدال للمصنف (٤/ ٣٨٧).

٤٩٢ - يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي[(١)] - خ. م. ق. -

مولاهم المصري الحافظ أبو زكريا. ولد سنة أربع وخمسين ومائة. وأخذ عن: مالك، والليث، وابن لهيعة، وحماد بن زيد، والمغيرة بن عبد الرحمن الحزامي، ويعقوب بن عبد الرحمن القاري، وبكر بن مضر، ومفضل بن فضالة، وابن وهب، وخلق سواهم. وعنه: خ.، وم. ق.، عن رجل، عنه، وبقي بن مخلد، وحرملة ابن يحيى، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأبو زرعة، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، ومحمد بن إبراهيم البوسنجي، ويحيى بن أيوب العلاف، ويحيى بن عثمان بن صالح السهمي، وأحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين، وخير بن موفق، وأبو الزنباع روح بن الفرج وأبو علي الحسن بن فرج الغزي، وآخرون كثيرون. قال أبو حاتم: كان يفهم هذا الشأن، يكتب حديثه، ولا يحتج به. قلت: قد احتج به صاحبا «الصحيحين». وكان غزير العلم عارفًا بالحديث وأيام الناس، بصيراً بالفتوى. قال عبيد بن رجال: سمعت يحيى بن بكير يقول لأبي زرعة: ليس ذا ليس ذا زغرغة عن زوبعة، إنما ترفع الستر، تنظر إلى بنيك وأصحابه بين يديه، مالك، عن ابن عمر، عن نافع. وقد قال فيه النسائي: ضعيف. وقال في موضع آخر: ليس بثقة. ولم يقبل الناس من النسائي إطلاق هذه العبارة في هذا، ما في الجعفي المتقدم فيما قبله، كما لم يقبلوا منه ذلك في أحمد بن صالح المصري. قال أسلم بن عبد العزيز الأندلسي: حدثنا بقي بن مخلد أن يحيى بن بكير سمع الموطأ من مالك سبع عشرة مرة. قلت: ومن جلالته عند البخاري روى محمد بن عبد الله، وهو الذهلي، عن يحيى بن بكير. أخبرنا محمد بن عبد السلام العصروني، وغير واحد، عن المؤيد الطوسي، وغيره قال المؤيد: أنا محمد بن الفضل الفزاري، أنا عمر بن مسرور، أنا إسماعيل بن نمير، ثنا محمد بن إبراهيم البوسنجي، نا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عن الليث، عن حيوة بن شريح، عن عقبة بن مسلم، عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ويل للأعقاب وبطون الأقدام من النار»[(٢)] توفي في النصف من صفر سنة إحدى وثلاثين.

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٩/ ١٦٥)، والتاريخ الكبير للبخاري (٨/ ٢٨٥)، وتاريخ الطبري (٣/ ٤٢٩، ٤٣١)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٦٢).

(٢) [حديث صحيح]: أخرجه الترمذي (٤١)، وأحمد (٤/ ١٩١)، والبيهقي (١/ ٧٠)، وصححه العلامة أحمد شاكر في تعليقه على الترمذي.

٤٩٣ - يحيى بن عبد الله بن زياد الأسلمي الخراساني خاقان[١] - خ. -

المروزي، ويقال البلخي. أخوه جمعة وزنجويه. ويكنى أبا سهل، وقيل: وأبو الليث. روى عن: ابن المبارك، ونوح بن أبي مريم، وحفص بن غياث، والوليد بن مسلم، وجماعة. وعنه: خ.، وحاشد بن إسماعيل، وعبيد الله بن شريح، وجماعة آخرهم أبو العباس محمد بن إسحاق السراج. وكانت أمه جارية من أهل تبت.

٤٩٤ - يحيى بن عثمان[٢].

أبو زكريا الحربي. عن: أبي المليح الرقي، وإسماعيل بن عياش، والهقل بن زياد، وبقية، وطائفة. وأصله من سجستان. وكان عابداً صالحًا قانتًا لله. روى عن: ابن أبي الدنيا، وعلي بن الحسين بن حبان، ومحمد بن عبدوس بن كامل، وأبو زرعة الرازي، والبغوي، والسراج. وثقه أبو زرعة. وقال ابن معين: ليس به بأس، وقال البغوي: توفي سنة ثمان وثلاثين.

٤٩٥ - يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام[٣] - ع. -

وقيل: غياث بدل عون. الإمام العالم أبو زكريا المري، مرة بن غطفان، مولاهم البغدادي. أصله من الأنبار، ونشأ ببغداد، وسمع بها، وبالحجاز، والشام، ومصر، والنواحي. وكان مولده في سنة ثمان وخمسين ومائة، فهو أسن من علي بن المديني، وأحمد بن حنبل، وأبي بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن راهويه. كانوا يتأدبون معه ويعرفون له فضله. وكان أبوه كاتبًا لعبد الله بن مالك، فخلف ليحيى ألف ألف درهم فيما قيل. سمع: عبد الله بن المبارك، وهشيم بن بشر، ومعتمر بن سليمان، وجرير بن عبد الحميد، وإسماعيل بن مجالد، ويحيى بن أبي زائدة، ويحيى بن عبد الله الأنيسي المدني، وسفيان بن عيينة، وأبا حفص الأبار، وحفص بن غياث، وعباد ابن العوام، وعمر بن عبيد الطنافسي، وعيسى بن يونس، ويحيى بن سعيد القطان، ووكيعًا، وعبد الرحمن بن مهدي، وخلقًا من طبقتهم ومن بعدهم. ورحل إلى اليمن

---

(١) انظر تهذيب الكمال للمزي (٣/ ١٥٠٦)، وتهذيب التهذيب للحافظ (١/ ٢٣٩).

(٢) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٣٥١)، والجرح والتعديل (٩/ ١٧٤)، وتهذيب الكمال للمزي (٣/ ١٥١١).

(٣) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/ ٣٥٤)، والجرح والتعديل (٩/ ٢٩٢)، وأخبار القضاة لوكيع (١/ ١٤٥)، وتهذيب الكمال للمزي (٣/ ١٥٦ ـ ١٥٩)، وسير أعلام النبلاء (١١/ ٧١ ـ ٩٦).

عبد الرزاق. وعنه: خ.، م.، د.، وخ. ت. ن. ق.، عن رجل، عنه، وأحمد ابن حنبل، ومحمد بن سعد، وأبو خيثمة، وهناد وطائفة من أقرانه. وعباس الدروي، وأبو بكر الصاغاني، وأحمد بن أبي خيثمة، ومعاوية بن صالح الأشعري، وعثمان بن سعيد الدارمي، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، وإسحاق الكوسج، وحنبل بن إسحاق، وصالح جزرة وخلق من هذا الطبقة.

وموسى بن هارون، وأبو يعلى الموصلي، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وجعفر الفريابي، ومحمد بن إبراهيم البغدادي مربع، ومحمد بن صالح كيلجة، وعلي بن الحسن بن عبد الصمد ماغمة، والحسين بن محمد عبيد العجل، الحفاظ - ويقال إنهم من تلامذة يحيى بن معين، وإنه لقبهم - وآخرون. ووقع لنا حديثه عاليًا. أخبرنا أحمد بن إسحاق بمصر، أنا أحمد بن يوسف، والفتح بن عبد الله، قالا: أنا أبو الفضل محمود بن عمر الأرموي، ح وأنا أحمد بن هبة الله، عن عبد المعز الهروي: أنبا يوسف بن أيوب الزاهد.

قالا: أنا أحمد بن محمد بن النقور، أنا علي بن عمر الحربي، ثنا أحمد بن الحسن الصوفي، ثنا يحيى بن معين سنة سبع وعشرين ومائتين: ثنا هشام بن يوسف، عن عبد الله بن سليمان النوفلي، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمة، وأحبوني لحب الله، وأحبوا أهل بيتي لحبي»[(١)] . رواه الترمذي في كتاب المناقب، عن أبي داود السجستاني، عن يحيى بن معين. وبالإسناد إلى ابن معين: ابن عيينة، عن حميد الأعرج، عن سليمان بن عتيق، عن جابر بن عبد الله، «أن النبي ﷺ أمَرَ بوضع الجوائح، ونهى عن بيع السنين»[(٢)] ، وبالإسناد: ثنا حقص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: قال: قال رسول الله ﷺ: «من أقال مسلمًا عثرته، أقاله الله يوم القيامة»[(٣)] . أخرجهما أبو داود، عن يحيى بن معين.

---

(١) [حديث ضعيف]: أخرجه الترمذي (٣٧٨٩)، والحاكم (٣/ ١٤٩)، والطبراني (٣/ ٣٩)، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٢١١)، والخطيب في التاريخ (٤/ ١٦٠)، والحديث في ضعيف الجامع.

(٢) [حديث صحيح]: أخرجه أبو داود (٣٣٧٤)، والنسائي (٧/ ٢٩٤)، وابن ماجه (٨/ ٢٢)، وأحمد (٣/ ٣٠٩).

(٣) [حديث صحيح]: أخرجه أبو داود (٣٤٦٠)، والحاكم (٢/ ٤٥).

وهذا الحديث رواه عبد الله بن أحمد في مسند والده، عن ابن معين، وهو مما قيل إن ابن معين تفرد به. وقال ابن عدي: سمعت عبدان بن الأهوازي: سمعت حسين بن حميد بن الربيع: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يتكلم في ابن معين ويقول: من أين له حديث حفص بن غياث: «من أقال مسلمًا»؟ هو ذا كتب حفص عندنا. وهو هذا كتب ابنه عمر بن حفص عندنا، وليس فيه من هذا شيء. قال ابن عدي: يحيى أوثق وأجل من أن ينسب إليه شيء كذلك. والحسين بن حميد متهم في هذه الحكاية. وقد حدث بهذا الحديث أبو عوف البزوري، عن زكريا بن عدي، عن حفص بن غياث. قال أحمد بن زهير: ولد يحيى سنة ثمان وخمسين ومائة. وقال أبو حاتم: يحيى بن معين إمام. وقال النسائي: هو أبو زكريا الثقة المأمون، أحد الأئمة في الحديث. وقال بن علي المديني: لا نعلم أحدًا من لدن آدم كتب من الحديث ما كتب يحيى بن معين. وقال عباس الدوري: سمعت ابن معين يقول: لو لم نسمع الحديث خمسين مرة ما عرفناه. وعن يحيى بن معين، قال: كتبت بيدي ألف ألف حديث. وقال صالح بن محمد جزرة: ذكر لي أن يحيى بن معين خلف من الكتب ثلاثين، قمطرًا وعشرين جعبًا. طلب يحيى بن أكثم كتبه بمائتي دينار، فلم يدع أبو خيثمة أن تباع. وقال عباس الدوري، فيما رواه عنه الأصم: سمعت يحيى ابن معين يقول: كنت إذ كنا في قرية بمصر ولم يكن معنا شيء ولا ثم شيئًا نشتريه فلما أصبحنا إذا نحن بزنبيل مليء سمك مشوي وليس عنده أحد فسألوني عنه فقلت: اقتسموه فكلوه قال يحيى: أظن أنه رزق رزقهم الله وسمعت يحيى مرارًا يقول: القرآن كلام الله وليس بمخلوق، والإيمان قول وعمل يزيد وينقص.

عباس الدوري: سمعت ابن معين يقول: كنت إذا دخلت بيتي في بالليل قرأت آية الكرسي على داري وعيالي خمس مرات، فبينما أنا اقرأ، إذا شيء يكلمني: كم تقرأ هذا، كأن ليس إنسان يحسن يقرأ غيرك. فقلت: فأرى هذا يسوءك، والله لأزيدنك. فصرت أقرأها في الليلة خمسين ستين مرة. قال عباس الدوري: قيل ليحيى بن معين: ما تقول في الرجل يقوم للرجل حديثه، يعني ينزع منه اللحن؟ فقال: لا بأس به. وقال عباس: سمعت يحيى يقول: لو لم أكتب الحديث من ثلاثين وجهًا ماعقلناه. وقال مجاهد بن موسى: سمعت ابن معين يقول: كتبنا عن الكذابين وسجرنا به التنور، وأخرجنا خبزًا نضيجًا. قال إبراهيم بن الجنيد: سمعت يحيى بن معين يقول: ما الدنيا إلا كحلم. والله ما ضر رجلاً اتقى الله على ما أصبح وأمسى.

لقد حججت وأنا ابن أربع وعشرين سنة، خرجت راجلاً من بغداد إلى مكة، هذا منذ خمسين سنة كأنما كان أمس. فقلت ليحيى بن معين: ترى أن ينظر الرجل في الرأي، رأي الشافعي وأبي حنيفة؟ قال: ما أرى لمسلم أن ينظر في رأي الشافعي. ينظر في رأي أبي حنيفة أحب إلي.

قلت: إنما يقول هذا يحيى لأنه كان حنفيًا، وفيه انحراف معروف عن الشافعي والإنصاف عزيز. قال ابن الجنيد: سمعت يحيى يقول: تحريم النبيذ صحيح، وأقف عنده لا أحرمه. قد شربه قوم صالحون بأحاديث، صحاح. وحرمه قوم صالحون بأحاديث صحاح. أنا سمعت يحيى بن سعيد يقول: حديث الطلاء، وحديث عتبة ابن فرقد جميعًا صحيحان. وقال علي بن المديني: انتهى علم الناس إلى يحيى بن معين. وقال القواريري: قال لي يحيى القطان: ما قدم علينا مثل هذين الرجلين أحمد ابن حنبل، ويحيى بن معين. وقال أحمد بن حنبل: كان يحيى بن معين أعلمنا بالرجال. وعن أبي سعيد الحداد قال: الناس عيال في الحديث على يحيى بن معين. وقال محمد بن هارون الفلاس: إذا رأيت الرجل يبغض يحيى بن معين فاعلم أنه كذاب. وعن أحمد بن حنبل قال: كل حديث لا يعرفه يحيى بن معين فهو كذب، أو ليس هو بحديث.

وقال جعفر بن أبي عثمان الطيالسي: كنا عند يحيى بن معين، فجاء رجل مستعجل وقال: يا أبا زكريا حدثني بشيء أذكرك به. فقال يحيى: اذكر أنك سألتني أن أحدثك، فلم أفعل. وقال أبو داود: سمعت ابن معين يقول: أكلت عجنة خبز وأنا ناقه من علة. وقال الحسين بن فهم: سمعت ابن معين يقول: كنت بمصر فرأيت جارية بيعت بألف دينار ما رأيت أحسن منها صلى الله عليها.

فقلت: يا أبا زكريا مثلك يقول هذا؟ قال: نعم. صلى الله عليها وعلى كل مليح. وقال عباس الدوري: رأيت أحمد بن حنبل في مجلس روح بن عبادة يسأل يحيى بن معين عن أشياء، يقول: يا أبا زكريا، كيف حديث كذا، وكيف حديث كذا؟ يستثبته في أحاديث سمعوها. وأحمد يكتب ما يقول. وقل ما سمعت أحمد يسميه، إنما كان يقول: قال أبو زكريا. وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود أيما أعلم بالرجال: علي بن المديني، أو ابن معين؟ قال يحيى عالم بالرجال، وليس عند علي من خبر أهل الشام شيء. وقال عباس الدوري: نا ابن معين قال: حضرت نعيم

ابن حماد بمصر، فجعل يقرأ كتابًا صنفه فقال: نا ابن المبارك، عن ابن عون، وذكر أحاديث. فقلت: ليس هذا عن ابن المبارك. فغضب وقال: ترد علي. قلت: أي والله أريد دينك. فأبى أن يرجع. فلما رأيته لا يرجع قلت: لا والله ما سمعت هذه من ابن المبارك، ولا سمعها هو من ابن عون قط. فغضب وغضب من عنده، وقام فدخل البيت، فأخرج صحائف وجعل يقول وهي بيده: أين الذين يزعمون أن يحيى ابن معين ليس بأمير المؤمنين في الحديث. نعم يا أبا زكريا غلطت، وإنما روى هذه الأحاديث عن ابن عون غير ابن المبارك. قال الحسين بن حبان: قال ابن معين: دفع إلي ابن وهب كتابًا عن معاوية بن صالح خمسمائة حديث أو أكثر، فانتقيت منها شرارها. لم يكن لي يومئذ معرفة. قلت: أسمعتها من أحد قبل ابن وهب؟ قال: لا قلت: يعني أنه مبتدئًا لا يحسن الانتخاب، فعلنا نحو هذا وندمنا بعد. قال أبو زرعة: لم ينتفع بيحيى لأنه كان يتكلم في الناس. وكان أحمد بن حنبل لا يرى الكتابة عن أبي نصر التمار، ولا عن يحيى بن معين، ولا عن أحد ممن امتحن فأجاب. قلت: كان يحيى بن معين له أبهة وجلالة. وله بزة حسنة. وكان يركب البغلة ويتجمل. فأجاب في المحنة خوفًا على نفسه. قال حبيش ابن مبشر الفقيه: كان يحيى بن معين يحج، فآخر حجة حجها ورجع وصل إلى المدينة، أقام بها يومين ثلاثة. ثم خرج حتى نزل المنزل مع رفقائه، فباتوا. فرأى في النوم هاتفًا يهتف به: يا أبا زكريا أترغب عن جواري، مرتين؟ فلما أصبح قال لرفقائه: امضوا ورجع بها فأقام بها ثلاثًا، ثم مات، فحمل على أعواد النبي ﷺ، وصلى عليه الناس، وجعلوا يقولون: هذا الذاب عن رسول الله ﷺ الكذب. قال الخطيب: الصحيح أنه مات في ذهابه قبل أن يحج. وقال محمد بن جرير الطبري: خرج يحيى حاجًا وكان أكولاً. فحدثني أبو العباس أحمد بن شاه أنه كان في الرفقة التي فيها يحيى بن معين. فلما صاروا بفيد أهدي إلى يحيى بن معين فالوذج ولم ينضج، فقلنا: يا أبا زكريا لا تأكله، فإنا نخافه عليك. فلم يعبأ بكلامنا وأكله. فما استقر في معدته حتى شكا وجع بطنه، واستطلق بطنه، إلى أن وصلنا إلى المدينة ولا نهوض به. وتفاوضنا في أمره، ولم يكن لنا سبيل إلى المقام عليه لأجل الحج. ولم ندر ما نعمل في أمره. فعزم بعضنا على القيام عليه وترك الحج. وبتنا ليلتنا فلم نصبح حتى مضى ومات، فغسلناه ودفناه. وقال مهيب بن سليم البخاري: ثنا محمد بن يوسف البخاري قال: كنا في الحج مع يحيى بن معين، فدخلنا المدينة ليلة الجمعة، ومات من ليلته. فلما

أصبحنا تسامع الناس بقدوم يحيى وبموته، فاجتمع العامة، وجاءت بنو هاشم فقالوا: نخرج له الأعواد التي غسل عليها رسول الله ﷺ. فكره العامة ذلك، وكثر الكلام. فقالت بنو هاشم: نحن أولى بالنبي ﷺ منكم، وهو أهل أن يغسل عليها.

ودفن يوم الجمعة في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين. قال مهيب بن سليم: وفيها ولدت. قال عباس الدوري: مات قبل أن يحج، وصلى عليه والي المدينة. وكلم الحزامي الوالي، فأخرجوا له سرير النبي ﷺ، فحمل عليه. وقال أحمد بن أبي خيثمة: مات لسبع بقين من ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين. وقد استوفى خمسًا وسبعين سنة ودخل في الست. ودفن بالبقيع. وقال حبيش بن مبشر، وهو ثقة: رأيت يحيى بن معين في النوم فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: أعطاني وحباني وزوجني ثلاثمائة حوراء، ومهد لي بين البابين. رأيت غريبة، وهي أن أبا عبد الرحمن السلمي روى عن الدارقطني قال: مات يحيى بن معين قبل أبيه بعشرة أشهر. قال ابن خلكان: رأيت في الإرشاد للخليلي أن ابن معين مات بسبع بقين من ذي الحجة. قال: فعلى هذا تكون وفاته بعد أن حج. قلت: بل الصحيح أنه في ذي القعدة كما مر، وما حج تلك السنة. والله أعلم.

٤٩٦ - **يحيى بن موسى بن عبد ربه المحدث**[١] - خ. د. ت. ن. -

أبو زكريا الحداني الكوفي، ثم البلخي، ولقبه خت. رحال جوال. سمع سفيان ابن عيينة، والوليد بن مسلم، ومحمد بن فضيل، وعبد الله بن نمير، وعبد الرزاق، وطبقتهم. وأكثر وأطنب. وعنه: خ.، د.، ت.، ن.، وعبد الله الدارمي، وجعفر الفريابي، وأبو العباس السراج، وطائفة. وثقه أبو زرعة، وغيره. ومات في رمضان سنة تسع وثلاثين.

٤٩٧ - **يحيى بن يحيى بن كثير بن وسلاس بن شملال بن منعايا**[٢] الإمام أبو محمد البربري المصمودي الليثي، مولى بني ليث الأندلسي القرطبي الفقيه. دخل جده

---

(١) انظر التاريخ الكبير للبخاري (٨/ ٣٠٧)، والجرح والتعديل (٩/ ١٨٨)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٦٧)، وتهذيب الكمال للمزي (٣/ ١٥٢٢).

(٢) انظر وفيات الأعيان (٦/ ٤١٣)، وسير أعلام النبلاء (١٠/ ٥١٩ ـ ٥٢٥)، والعبر (١/ ٤١٩)، والبداية والنهاية (١٠/ ٣١٢).

أبو عيسى كثير بن وسلاس إلى الأندلس، وتولى بني ليث. وولد يحيى بن يحيى سنة اثنتين وخمسين ومائة، وسمع الموطأ من: زياد بن عبد الرحمن شبطون. وسمع من: يحيى بن مضر، وغير واحد. ثم رحل إلى المشرق وهو ابن بضع وعشرين سنة، في آخر أيام مالك رحمه الله. فسمع من مالك «الموطأ» غير أبواب من الاعتكاف، شك في سماعها، فرواها عن زياد، عن مالك. وسمع: الليث بن سعد، وسفيان بن عيينة، وابن وهب، وحمل عنه موطأه، وعن ابن القاسم مسائله. وحمل عن ابن القاسم من رأيه عشرة كتب، أكثرها سؤاله وسماعه من مالك. ثم رجع إلى المدينة يسمع ذلك من مالك، فوجده عليلاً، فأقام بالمدينة إلى أن توفي مالك رحمه الله، وحضر جنازته.

وسمع أيضًا: من القاسم بن عبد الله العمري، وأنس بن عياض الليثي، وطائفة. وقيل: إنه سمع من نافع من أبي نعيم قاريء المدينة، وما أحسبه أدركه. روى عنه خلق من علماء الأندلس، وانتفعوا به وبعلمه وبفضله. ونال من الرئاسة والحرمة الوافرة ما لم ينله غيره. حمل عنه: ولده أبو مروان عبيد الله، ومحمد بن العباس بن الوليد، ومحمد بن وضاح، وبقي بن مخلد، وصباح بن عبد الرحمن العتقي، وآخرون. وكان أحمد بن خالد بن الحباب يقول: لم يعط أحد من أهل العلم بالأندلس من الحظوة وعظم القدر وجلالة الذكر ما أعطيه يحيى بن يحيى. ويذكر أن يحيى بن يحيى كان عند مالك، فخطر الفيل على باب مالك، فخرج كل من كان في مجلسه لرؤيته سوى يحيى. فأعجب ذلك مالكًا، وسأله: من أنت وأين بلدك؟ ولم يزل مكرمًا عنده.

وعن يحيى بن يحيى قال: أخذت بركاب الليث، فأراد غلامه أن يمنعني، فقال الليث: دعه. ثم قال لي: قد خدمك العلم. فلم تزل بي الأيام حتى رأيت ذلك. وقيل: إن عبد الرحمن بن الحكم أمير الأندلس نظر إلى جارية في رمضان، فلم يملك نفسه أن واقعها. فندم وطلب الفقهاء. فحضروا، فسألهم عن توبته، فقال يحيى: صم شهرين متتابعين. فسكتوا. فلما خرجوا قالوا ليحيى: ما لك لم تفته بمذهبنا عن مالك، أنه يخير بين العتق والصوم والإطعام؟ فقال: لو فتحنا له هذا الباب لسهل عليه أن يطأ كل يوم، ويعتق رقبة. فحملته على أصعب الأمور لئلا يعود. وقال ابن عبد البر: قدم يحيى بن يحيى إلى الأندلس بعلم كثير، فعادت فتيا الأندلس بعد

عيسى بن دينار عليه، وانتهى السلطان والعامة إلى رأيه. وكان فقيهًا حسن الرأي، لايرى القنوت في الصبح، ولا في سائر الصلوات. ويقول: سمعت الليث بن سعد يقول: سمعت يحيى بن سعيد الأنصاري يقول: إنما قنت رسول الله ﷺ نحو أربعين يومًا يدعو على قوم، ويدعو لآخرين».

قال: وكان الليث لا يقنت. قال ابن عبد البر: وخالف يحيى مالكًا في اليمين مع الشاهد، ولم ير القضاء به ولا الحكم، وأخذ بقول الليث في ذلك. وكان يرى كراء الأرض بجزء مما يؤخذ منها على مذهب الليث وقال: هي سنة رسول الله عليه وسلم في خيبر. وقضى بدار أبين إذا لم يوجد في أهل الزوجين حكمان يصلحان لذلك. وقال ابن عبد البر أيضًا: كان يحيى بن يحيى إمام أهل بلده، والمقتدى به منهم، والمنظور إليه، والمعول. وكان ثقة عاقلاً حسن الرأي والسمت، يشبه في سمته بسمت مالك. ولم يكن له بصر بالحديث. وقال ابن الفرضي: كان يفتي برأي مالك، وكان إمام وقته وواحد بلده. وكان رجلاً عاقلاً. قال محمد بن عمر بن لبابة: فقيه الأندلس عيسى بن دينار، وعالمها عبد الملك بن حبيب، وعاقلها يحيى بن يحيى. قال ابن الفرضي: وكان يحيى ممن اتهم ببعض الأمر في الهيج، فهرب إلى طليطلة ثم استأمن، فكتب له الأمير الحكم أمانًا ورده إلى قرطبة. وقال عبد الله بن محمد بن جعفر: رأيت يحيى بن يحيى نازلاً عن دابته، ماشيًا إلى الجامع يوم جمعة وعليه عمامة ورداء متين، وأنا أحبس دابة أبي.

وقال أبو القاسم بن بشكوال: كان يحيى بن يحيى مجاب الدعوة، قد أخذ في نفسه وهيبته ومقعده هيئة مالك رحمه الله.

قلت: وبه ظهر مذهب الإمام مالك بالأندلس. فإنه عُرِض عليه القضاء فامتنع. فكان أمير الأندلس لا يولى القضاء بمدائن الأندلس إلا من يشير به يحيى بن يحيى، فكثر تلامذة يحيى لذلك، وأقبلوا على فقه مالك، ونبذوا ما سواه. قال غير واحد: توفي في رجب سنة أربع وثلاثين ومائتين، وقيل: سنة ثلاث.

٤٩٨ - يزداد بن موسى بن جميل[١].

حدث ببغداد عن: أبي جعفر الرازي، وإسرائيل بن يونس. وتفرد بالرواية

(١) انظر تاريخ بغداد للخطيب (١٤/ ٣٥٥).

عنهما. وعاش بضعًا وتسعين سنة. روى عنه: عمر بن أيوب السقطي، وعبد الله بن إسحاق المدائني، وعبد الله بن ناجية، وغيرهم.

٤٩٩ - **يزيد بن خالد بن يزيد** بن عبد الله بن موهب[1].

أبو خالد الرملي الزاهد. شيخ الرملة ومسندها. روى عن: الليث بن سعد، ومفضل بن فضالة، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ويحيى بن حمزة، وعيسى بن يونس، وبكر بن مضر، وابن وهب، وجماعة.

وعنه: د.، ون.، ق.، عن رجل، عنه، وأبو حاتم، وأحمد بن إبراهيم البسري، وجعفر بن محمد الفريابي، ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، والآخرون. وقال أحمد بن محمد السجزي: ما رأيت مُحدِّثًا أخشع لله من يزيد الرملي.

قلت: وقع لي حديثه في السماء علوًا. أخبرنا أحمد بن إسحاق، أنا الفتح بن عبد الله، أنا محمد بن علي، والقاضي الأيوبي، ومحمد بن أحمد بن الداية، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو الفضل الزهري: ثنا جعفر الفريابي، ثنا يزيد بن خالد بن موهب بالرملة سنة اثنتين وثلاثين، ثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، أن أبا إدريس الخولاني أخبره، أن يزيد بن عميرة، وكان من أصحاب معاذ بن جبل، قال: كان معاذ لا يجلس مجلسًا إلا قال حين يجلس: الله حكم قسط، تبارك اسمه، هلك المرتابون. وذكر الحديث.

قال أبو القاسم بن عساكر: توفي سنة اثنتين، ويقال: سنة ثلاث وثلاثين؛ ويقال: سنة سبع وثلاثين ومائتين.

٥٠٠ - **يزيد بن عبد الله بن يزيد** بن ميمون بن مهران[2].

أبو محمد اليمامي، نزيل مكة. شيخ معمر، تفرد بالرواية عن عكرمة بن عمار. وعنه: ق.، ويعقوب الفسوي، ومحمد بن عبد الله مطين، وموسى بن هارون، وجماعة. توفي سنة ثلاث أو أربع وثلاثين ومائتين.

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٩/ ٢٥٩)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٧٦)، وحلية الأولياء (٦/ ١٦٨)، وتهذيب الكمال (٣/ ١٥٣٢).

(٢) انظر الثقات لابن حبان (٧/ ٦٢٠)، وتهذيب الكمال للمزي (٣/ ١٥٣٧)، وتهذيب التهذيب للحافظ (١١/ ٣٤٣).

٥٠١ - يزيد بن مخلد[١] .

أبوخداش الواسطي. عن: هشيم، وبشر بن ميسر. وعنه: إبراهيم بن يوسف الهسنجاني، وعلي بن الحسين بن الجنيد.

٥٠٢ - يعقوب بن عيسى بن ماهان المروزي[٢] .

ثم البغدادي، المؤدب. حدث عن: إبراهيم بن سعد. وعنه: أحمد بن حنبل، وابنه عبد الله بن أحمد، وأبو يعلى الموصلي.

٥٠٣ - يعقوب بن القاسم[٣] .

أبو يوسف الطلحي التيمي. عن: الدراوردي، وابن المبارك، وابن عيينة، وجماعة. وعنه: الحارث بن أبي أسامة، وعبد الله بن أبي سعد الوراق. وهو ثقة.

٥٠٤ - يعقوب بن كعب الأنطاكي الحلبي[٤] - د. -

أبو حامد وأبو يوسف. عن: عبد الله بن وهب، وبقية بن الوليد، وعيسى بن يونس، والوليد بن مسلم، ومحمد بن سلمة الحراني، وأبي معاوية الضرير، وخلق كثير. وعنه: د.، وأحمد بن سيار المروزي، ومحمد بن إبراهيم البوسنجي، وأحمد ابن أبي خيثمة، وأبو بكر بن أبي عاصم، وآخرون. قال أبو حاتم: ثقة. وقال أحمد العجلي: ثقة، رجل صالح صاحب سنة.

٥٠٥ - يوسف بن عدي[٥] - خ. ن-.

أبو يعقوب الكوفي، مولى تيم الله. أخو زكريا بن عديّ. حدث عن: مالك بن أنس، وشريك، وعبيد الله بن عمرو الرقي، وجماعة.

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٩/ ٢٩١).

(٢) انظر تاريخ بغداد (١٤/ ٢٧١).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٩/ ٢١٣)، وأخبار القضاة (١/ ١٩٠)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٨٣)، وتاريخ بغداد (١٤/ ٢٧٢).

(٤) انظر الجرح والتعديل (٩/ ٢١٣، ٢١٤)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٨٤)، وتهذيب الكمال للمزي (٣/ ١٥٥٣).

(٥) انظر الجرح والتعديل (٩/ ٢٢٧)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٨٠)، وتهذيب الكمال للمزي (١٠/ ٤٨٤ ـ ٤٨٧).

وعنه: خ. ، ون. ، عن رجل، عنه، وأبو زرعة، وأبو حاتم، ويعقوب الفسوي، ومحمد بن إبراهيم البوسنجي، والحسن بن الفرج الغزي، ومحمد بن وضاح، وطائفة من المصريين، وغيرهم. قال أبو زرعة: ثقة. ذهب إلى مصر للتجارة فسكنها.

وقال غيره: توفي في ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ومائتين. وأضر قبل موته بيسير.

٥٠٦ - **يوسف بن عمرو** بن يسار(١).

الإمام أبو يعقوب المدني ثم المصري، المقريء المعروف بالأزرق. لزم ورشًا مدة طويلة وأتقن عليه القراءة، وتصدر للإقراء. وانفرد عن روش بتغليظ اللامات وترقيق الراءات، وغير ذلك. قرأ عليه خلق منهم: أبو الحسن إسماعيل بن عبد الله النحاس، وقواس المقريء، وأبو بكر عبد الله بن مالك بن سيف. قال أبو عدي عبد العزيز: سمعت أبا بكر بن سيف يقول: سمعت أبا يعقوب الأزرق يقول: إن ورشًا لما تعمق في النحو اتخذ لنفسه مقرءًا يسمى مقرأ ورش. فلما جئت لأقرأ عليه قلت له: يا أبا سعيد إني أحب أن تقرئني مقرأ نافع خالصًا، وتدعني مما استحسنت لنفسك. قال: فقلدته مقرأ نافع. وكنت نازلاً مع ورش في الدار، فقرأت عليه عشرين ختمة بين حدر وتحقيق. فأما التحقيق، فكنت أقرأ عليه في الدار التي كنا نسكنها في بيت عبد الله. وأما الحدر، فكنت أقرأ عليه إذا رابطت معه بالإسكندرية. قال أبو الفضل الخزاعي: أدركت أهل مصر والمغرب على رواية أبي يعقوب الأزرق عن ورش لايعرفون غيرها.

٥٠٧ - **يوسف بن يحيى**(٢).

الإمام أبو يعقوب المصري البويطي الفقيه، صاحب الشافعي. روى عن: ابن وهب، والشافعي، وغيرهما. وعنه: الربيع المرادي رفيقه، وإبراهيم الحربي، ومحمد ابن إسماعيل الترمذي، وأبو حاتم وقال: صدوق، وأحمد بن إبراهيم بن فيل، والقاسم بن هاشم السمسار، وآخرون. كان صالحًا عابدًا متهجدًا، دائم الذكر

---

(١) انظر معرفة القراء الكبار (١/ ١٨١)، وحسن المحاضرة (١/ ٤٨٦).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٩/ ٢٣٥)، والكامل في التاريخ (٧/ ٢٦)، وسير أعلام النبلاء (١٢/ ٥٨ - ٦٣).

والتشاغل بالعلم. بلغنا أن الشافعي قال: ليس في أصحابي أعلم من البويطي. قال إمام الأئمة ابن خزيمة: كان ابن عبد الحكم أعلم من رأيت بمذهب مالك، فوقعت بينه وبين البويطي وحشة عند موت الشافعي، فحدثني أبو جعفر السكري قال: تنازع ابن عبد الحكم والبويطي مجلس الشافعي، فقال البويطي: أنا أحق به منك. وقال الآخر كذلك.

فجاء الحميدي، وكان تلك الأيام بمصر، فقال: قال الشافعي: ليس أحد أحق بمجلسي من يوسف، وليس أحد من أصحابي أعلم منه. فقال له ابن عبد الحكم: كذبت. قال: كذبت أنت وأبوك وأمك. وغضب ابن عبد الحكم، وجلس البويطي في مجلس الشافعي، وجلس ابن الحكم في الطاق الثالث. قال زكريا بن أحمد البلخي: نا أبو جعفر محمد بن أحمد الترمذي: ثنا الربيع بن سليمان قال: كان البويطي حين مرض الشافعي بمصر هو، وابن عبد الحكم، والمزني، فاختلفوا في الحلقة أيهم يقعد فيها؟ فبلغ الشافعي فقال: الحلقة للبويطي فلهذا اعتزل ابن عبد الحكم الشافعي وأصحابه. وكانت أعظم حلقة في المسجد، والناس إليه في الفتيا والسلطان إليه. فكان أبو يعقوب البويطي يصوم ويقرأ القرآن، ولا يكاد يمر يوم وليلة إلا وختم. مع صنائع المعروف إلى الناس. قال: فسعى به، وكان أبو بكر الأصم من سعى به، ليس هو بابن كيسان الأصم.

وكان أصحاب ابن أبي دؤاد وابن الشافعي ممن سعى به، حتى كتب فيه ابن أبي دؤاد إلى والي مصر، فامتحنه، فلم يجب. وكان الوالي حسن الرأي فيه. فقال: قل فيما بيني وبينك. قال: إنه يقتدي بي مائة ألف، ولا يدرون المعنى. قال: وكان قد أمر أن يحمل إلى بغداد في أربعين رطل حديد.؟ قال الربيع: وكان المزني ممن سعى به، وحرملة. قال أبو جعفر الترمذي: فحدثني الثقة عن البويطي أنه قال: بريء الناس من دمي إلا ثلاثة: حرملة، والمزني، وآخر. وقال الربيع: كان البويطي أبداً يحرك شفتيه بذكر الله. ما أبصرت أحداً أنزع لحجة من كتاب الله من البويطي. ولقد رأيته على بغل في عنقه غل، وفي رجليه قيد. وبين الغل والقيد سلسلة حديد، وهو يقول: إنما خلق الله الخلق بكن. فإذا كانت مخلوقة، فكأن مخلوقًا خلق بمخلوق. ولئن أدخلت عليه لأصدقنه، يعني الواثق، ولأموتن في حديدي هذا، حتى يأتي قوم يعلمون أنه قد مات في هذا الشأن قوم في حديدهم. وقال الربيع أيضًا: كتب إلي

سمع: ابن وهب، وضمرة بن ربيعة. وعنه: حنبل، وأبو بكر بن أبي الدنيا، ويعقوب الفسوي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل. قال أبو حاتم: ليس بالقوي.

[الكنى]

٥١٠ - أبو بكر بن مروان بن الحكم الأسيدي البصري(١).

توفي سنة أربع وثلاثين. حدث عن: جويرية بن أسماء، وحماد بن زيد. وعنه: عمر بن شبة، والمعمري. قال أبو حاتم: كتبت عنه وليس به بأس.

٥١١ - أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض المكي.

قدم مصر في وكالة توكلها، فحدث عن والده رحمه الله، ثم رجع إلى مكة وبها توفي سنة ست وثلاثين في صفر، قاله ابن يونس.

٥١٢ - أبو يوسف الغسولي الزاهد(٢).

نزيل ثغر طرسوس. رأى إبراهيم بن أدهم. وطال عمره، ولقي كبار الصالحين. وتوفي سنة أربعين ومائتين بطرسوس.

٥١٣ - ماني الموسوس(٣).

هو أبو الحسن محمد بن القاسم المصري، الأديب الشاعر، نزيل بغداد. له نظم بديع، وكان يسكن مزاجه في بعض الأوقات. كان في دولة المتوكل. قال ابن المرزبان: أنشدت لماني:

سلي عائداتي كيف أبصرن حالتي ... فإن قلت قد حابينني فاسألي الناسا
فإن لم يقولوا مات وهو ميت ... فزيدي إذًا قلبي جنونًا ووسواسًا

وقال أبو هفان الشاعر: أنشدني أبو الحسن ماني لنفسه:

ما ساءني إعراضها ... عني ولكن سرني
سألتناها عوض ... من كل وجه حسن

---

(١) انظر الجرح والتعديل (٩/ ٣٤٥)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٩٣).

(٢) انظر الزهد الكبير للبيهقي (٨٠)، وصفة الصفوة لابن الجوزي (٤/ ٢٧٧).

(٣) انظر تاريخ بغداد (٣/ ١٦٩)، والأغاني للإصبهاني (٢٣/ ١٨١ ـ ١٨٧).

البويطي أن أصبر نفسك للغرباء، وحسن خلقك لأهل حلقتك، فإني لم أزل أسمع الشافعي رحمه الله يكثر أن يتمثل بهذا البيت:

أهين لهم نفسي لكي يكرمونها ولن تكرم النفس التي لا تهينها

قلت: ولما توفي الشافعي جلس في حلقته بعده أبو يعقوب البويطي، ثم إنه حمل في أيام المحنة إلى العراق مقيداً، فسجن إلى أن مات في سنة إحدى وثلاثين ومائتين في رجب، رضي الله عنه.

قال أبو عمرو المستملي: حضرنا مجلس محمد بن يحيى الذهلي، فقرأ علينا كتاب البويطي إليه، وإذا فيه: والذي أسألك أن تعرض حالي على إخواننا أهل الحديث، لعل الله يخلصني بدعائهم، فإني والحديد، وقد عجزت عن أداء الفرائض الطهارة والصلاة. فضج الناس بالبكاء والدعاء له. ومن محاسن البويطي، قال أبو بكر الأثرم: كنا في مجلس البويطي، فقرأ علينا عن الشافعي أن التيمم ضربتان. فقلت له: حديث عمار، عن النبي ﷺ أن التيمم ضربة واحدة[(١)] . فحك من كتابه ضربتان، وصيره ضربة على حديث عمار. ثم قال: قال الشافعي: إذا رأيتم عن رسول الله ﷺ ألبست فاضربوا على قولي: وخذوا بالحديث فإنه قولي. قال ابن الصلاح: روى هذا الحافظ أبو بكر بن مردويه، القول الذي حكى عن القديم أن التيمم للوجه والكف فحسب.

٥٠٨ - **يوسف بن يعقوب الكوفي** الصفار[(٢)] - خ. م. -

عن: عبد الله بن إدريس، وأبي بكر بن عياش، وجماعة. وعنه: خ. م. وأبو بكر بن أبي عاصم، والحسن بن سفيان، ومحمد بن عبد الله الحضرمي مطين، وجماعة. وثقه أبو حاتم.

توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

٥٠٩ - **يونس عبد الرحيم** العسقلاني[(٣)] .

---

(١) [حديث صحيح]: أخرجه البخاري (١/ ٣٤٧)، ومسلم (الحيض/ ١١٠).

(٢) انظر الجرح والتعديل (٩/ ٢٣٤)، والثقات لابن حبان (٩/ ٢٨١)، وتهذيب الكمال للمزي (٣/ ١٦٦٥).

(٣) انظر الجرح والتعديل (٩/ ٢٤١)، وميزان الاعتدال للمصنف (٤/ ٤٨٢)، ولسان الميزان للحافظ (٦/ ٣٣٢).

وأنشد المبرد لماني:

هيف الخصور قواصد النبل ... قتلننا بالأعين النجل

كحل الجمال جفون أعينها ... فغنين عن كحل بلا كحل

وكأنهن إذا أردن خطًا ... يقلعن أرجلهن من وحل

وقال أحمد بن عبيد الله: أنشدني ماني الموسوس قال: أنشدنا العديا الحنفي لنفسه:

ما أنصفتك الجفون لم تكف ... وقد رأين الحبيب لم يقف

فابك ديارًا دب الزمان لها ... فباع فيها الجفاء باللطف

ثم استعارت مسامعًا كسد اللـ ... ـوم عليها من عاشق كلف

كأنها إذ تقنعت ببلى ... شمطاء ما تستقل من خرف

٥١٤ - أحمد بن يحيى بن عبد العزيز أبو عبد الرحمن الأشعري نسبًا[(١)] .

ويعرف بأبي عبد الرحمن الشافعي. واشتهر بالكنية والنسبة لكونه تفقه بالشافعي، وغلب عليه الجدل والمناظرة والكلام. وأخذ عنه: داود بن علي الإصبهاني علم الاختلاف. قاله أبو عبيد بن حربويه. وقال الخطيب: حدث عن: الوليد بن مسلم، والشافعي. روى عنه: محمد بن إبراهيم القوهستاني، ومطين. ثم ساق الخطيب له حديثًا. قال الدراقطني: كان من كبار أصحاب الشافعي، ثم صار من أصحاب ابن أبي دؤاد، واتبعه على رأيه.

٥١٥ - ابن كلاب[(٢)] .

هو أبو محمد بن عبد الله بن سعيد بن كلاب المتكلم البصري. كان يرد على المعتزلة وربما وافقهم. ذكر أبو طاهر الذهلي أن الإمام داود بن علي الإصبهاني أخذ الكلام والجدل عن عبد الله بن كلاب. وفي ترجمة الحارث بن أسد المحاسبي للخطيب أنه تخرج بأبي محمد عبد الله بن سعيد القطان الملقب، فيما حكاه هو،

---

(١) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٥/ ٢٠٠)، وسير أعلام النبلاء للمصنف (١٠/ ٥٥٥).

(٢) انظر طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٢/ ٢٩٩، ٣٠٠)، وسير أعلام النبلاء للمصنف (١١/ ١٧٤ - ١٧٦)، ولسان الميزان للحافظ (٣/ ٢٩٠، ٢٩١).

كُلاَّبًا. وأصحابه كلابية. لأنه كان يجر الخصوم إلى نفسه بفضل بيانه، كأنه كُلاَّب. قال شيخنا ابن تيمية: كان له فضل وعلم ودين، وكان ممن انتدب للرد على الجهمية. ومن قال عنه انه ابتدع ما ابتدعه ليظهر دين النصارى على المسلمين كما يذكر طائفة، ويذكرون أنه أرضي أخته بذلك، فهذا كذب عليه، افتراه عليه المعتزلة والجهمية الذين رد عليهم. فإنهم يزعمون أن من أثبت فقد قال بقول النصارى. قال شيخنا: وهو أقرب إلى السنة من خصومه بكثير، فلما أظهروا القول بخلق القرآن، وقال أئمة السنة بل هو كلام الله غير مخلوق، فأحدث ابن كلاب القول بأنه كلام قائم بذات الرب، بلا قدرة ولا مشيئة. فهذا لم يكن يتصوره عاقل، ولا خطر ببال الجمهور، حتى أحدث القول به ابن كلاب. وقد صنف كتبًا كثيرة في التوحيد والصفات، وبين فيها أدلة عقلية على فساد قول الجهمية. وبين أن علو الله تعالى على عرشه ومباينته لخلقه معلوم بالفطرة والأدلة العقلية، كما دل ذلك الكتاب والسنة.

وكذلك ذكرها الحارث المحاسبي في كتاب «فهم القرآن».

٥١٦ - أبو دعامة القيسي[(١)].

إخباري مشهورٌ اسمه علي بن بُرَيْد، تصغير برد. روى عن: أبي نواس، وأبي العتاهية، وغيرهما. ولم يرو غير الحكايات والأدب. روى عنه: أحمد بن أبي طاهر، ويزيد بن محمد المهلبي، وعون بن محمد الكندي، وغيرهم. ذكره ابن ماكولا في بريد. والله سبحانه وتعالى أعلم.

---

(١) انظر تاريخ الطبري (٨/ ٧٣)، وتاريخ بغداد (١١/ ٣٥٣)، والإكمال لابن ماكولا (١/ ٢٢٩).

الفهـــرس العام للكتـــاب

الموضوع **رقم الصفحة**

- الطبقة الرابعة والعشرون -

(سنة إحدى وثلاثين ومائتين)

(سنة اثنتين وثلاثين ومائتين)

(سنة ثلاث وثلاثين ومائتين)

(سنة أربع وثلاثين ومائتين)

(سنة خمس وثلاثين ومائتين)

(سنة أربعين ومائتين)

(رجال هذه الطبقة على المعجم)

(حرف الألف)

(حرف الباء)

(حرف الثاء)

(حرف الجيم)

(حرف الحاء)

(حرف الشين)

(حرف الصاد)

(حرف الطاء)

(حرف العين)

(الكنى)

المكتبة التوفيقية

أمام الباب الأخضر - سيدنا الحسين

٥٩٢٢٤١٠ ٥٩٠٤١٧٥